معلومات ٢٣
ملفات «السفير»
التربية والتعليم في لبنان

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ١٤ أيار ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٦ ذو الحجة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٨٦ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - May 14, 1996 - N° 7386 - The 23rd year

الحريري يقطع اجتماعات الاتحاد الأوروبي:
خطة لبنان لتشكيل المجموعة الاستشارية
خمسة مليارات لتنفيذ المشاريع الملحة

ناقش الرئيس رفيق الحريري مع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الذين اجتمع بهم في بروكسل امس ورقة عمل تضمنت تصور الحكومة اللبنانية لانشاء المجموعة الاستشارية التي لحظها تفاهم نيسان والآلية المطلوبة لعمل المجموعة. واقترحت الورقة ان تدار هذه المجموعة من قبل لجنة حكومية برئاسة الرئيس الحريري.

واشتملت الورقة على بيان تفصيلي بكلفة المشاريع الملحة التي يحتاجها لبنان للسنوات الخمس المقبلة، وهي في حدود خمسة مليارات دولار، كل سنة لتمويل مشروعات تتراوح بين اصلاح الشوارع وبين اعادة بناء مستشفيات ومبانٍ حكومية.

وحسب هذا البيان فان لبنان يحتاج الى ٢٧٠ مليون دولار سنوياً من اجل الطرق والكهرباء و٢١٦ مليوناً للتعليم والصحة والإسكان، و٣٢٤ مليوناً للمياه والسدود، و١٠٥ ملايين للزراعة والري، و٤٠ مليوناً للمستشفيات ومراكز اعادة تأهيل الاحداث.

واوضح الحريري في كلمة امام وزراء الخارجية الاوروبيين، ان حكومته منذ ان تسلمت مسؤولياتها في العام ١٩٩٢ باشرت تنفيذ برنامج يهدف الى تعزيز الاستقرار الامني والاقتصادي، لافتاً الى ان هذا البرنامج الاعماري والانمائي يتطلب ١٥ مليار دولار خلال السنوات المقبلة.

واشار الى انه يعتزم إشراك عدد كبير من الدول والمؤسسات في انشاء هذه المجموعة، منها دول في اميركا الشمالية والشرق الاوسط والعالم العربي.

ولاحظ ان «تفاهم نيسان» اكد ان الحل هو سياسي من خلال متابعة محادثات السلام، وكذلك هو حل اقتصادي من خلال التأكيد على انشاء المجموعة الاقتصادية.

واكد الرئيس الحريري التزام لبنان التزاما عميقا بعملية السلام، وقال: «لدينا مصلحة اكيدة في تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط».

وكشفت اوساط مقربة من الحريري، من بروكسل، لـ «السفير» ان رئيس الحكومة اكد امام الوزراء ان لبنان «يريد دوراً اوروبياً مكملاً للدور الاميركي وليس منافسا او منافيا له»، مشيرة الى ان هذا الموقف لقي ارتياحا لدى عدد من الوزراء وخصوصا وزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفكند وايطاليا سوزانا انيللي، كما رحب به ايضا وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت.

وأبلغ الوزير ريفكند رئيس الحكومة، حسب الاوساط، استعدادا لدرس البرنامج الذي عرضه بصورة جدية «على رغم تكاليفه الكبيرة»، كما وصفه في لقاء عقده مع رئيس الحكومة يوم امس بانه «تاريخي» بالنسبة الى لبنان، لأنها المرة الاولى التي يشارك فيها رئيس حكومة بلد صغير في اجتماعات الاتحاد الاوروبي الذي قطع اجتماعاته امس لاستقبال الرئيس الحريري.

واجتمع الحريري ليل أمس مع وزير الخارجية القبرصي اليكو ميخاليدس، ثم مع نائب رئيس المفوضية الادارية المشتركة مانويل مارين بحضور ممثل السوق في لبنان هارولد كول.

وقال مارين اثر الاجتماع ان اعضاء الاتحاد الاوروبي «ابدوا استعدادا للمشاركة في برنامج اعادة الاعمار. وقررنا مع الحريري ان نبقى على اتصال مباشر مع الحكومة اللبنانية لتحديد العناصر التي تحدد مساهمتنا».

واشار الى ان المجموعة ليست بحاجة الى وسطاء مع لبنان «لدينا علاقات صداقة كبيرة وهناك عقد شراكة يجري التفاوض بشأنه الآن، والاتحاد الاوروبي لديه دور يريد ان يلعبه بنفسه في الملف اللبناني»، املا ان ينتهي البحث في حجم المساهمات المالية خلال اسبوعين او ثلاثة.

ونقلت اذاعة لندن عن الحريري قوله اثر اجتماع بروكسل انه يعتزم دعوة الدول الاوروبية الخمس عشرة والولايات المتحدة ومجموعة من الدول العربية والاسيوية الى عقد اجتماع تحدد فيه هذه الدول حجم المساعدات التي تستطيع تقديمها الى لبنان لاعادة بنائه.

وغادر الرئيس الحريري بروكسل في وقت متأخر من الليلة الماضية، متوجها الى باريس، حيث سيمضي فيها يوما للراحة، قبل ان يسافر الى ابو ظبي، غدا، في زيارة تستغرق يوما واحدا، لمقابلة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

اجتماعات لجنة المراقبة تُستأنف اليوم على وقع الاعتداءات الإسرائيلية
ورقة أميركية أقل خطراً .. وإلحاح على الاتفاق

قدم منسق المفاوضات الاميركي دنيس روس امس الاثنين ورقة عمل لسفراء لبنان وسوريا واسرائيل وفرنسا في واشنطن تتضمن «مقترحات توفيقية» كما قالت مصادر موثوقة لردم الهوات بين مواقف هذه الدول حول هيكلية ومهام لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل. وسوف تكون محور النقاش في جلسة اليوم (الثلاثاء)، التي تعقد في ظل اعتداءات اسرائيلية متواصلة في الجنوب.

وعلمت «السفير» ان الورقة الاميركية الجديدة لا تتضمن الالغام التي كانت موجودة في الافكار الاولى التي تقدم بها الجانب الاميركي. كما ان اهم ما فيها هو الموافقة على الاقتراح اللبناني السوري ان تشكل اللجنة من عسكريين فقط.

وتوقعت مصادر رسمية لبنانية ان توافق اميركا على ان يكون مقر اللجنة في الناقورة علماً بأن الامر لم يبت بعد، فضلاً عن ان مسألة رئاسة اللجنة ما زالت حسب الورقة الاميركية غامضة، بخلاف الورقة الفرنسية التي تسلمها لبنان امس، التي تؤكد على المداورة الاميركية الفرنسية، وتعلن موافقة فرنسا على الناقورة مقراً، وعلى تشكيل دبلوماسي وعسكري مختلط للجنة.

وكان المنسق روس قد عكف في اليومين الماضيين على وضع هذه الورقة استناداً الى الافكار والمفاهيم التي نوقشت خلال اجتماع يوم الجمعة ويفترض ان تتضمن مقترحات وافكاراً اميركية، للتوفيق او لردم الهوة بين التصور اللبناني ـ السوري المشترك لهيكلية اللجنة ومهامها، وبين التصور الاسرائيلي استناداً الى النقاش الذي دار يوم الجمعة بين السفيرين السوري وليد المعلم، والاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش.

وبدلاً من عقد اجتماع اليوم (الثلاثاء) في الحادية عشرة قبل الظهر كما كان متوقعاً، سوف يعقد في الواحدة بعد الظهر لإعطاء الوقت الكافي للمسؤول الفرنسي داني بوشار للعودة من باريس للمشاركة في الاجتماع. وتوقعت المصادر المطلعة اجتماعاً مطولاً وصعباً لان الاطراف سوف تناقش بالتفصيل هذه المرة افكاراً ومقترحات مكتوبة لا تشمل فقط تصورات متناقضة بل ايضاً افكاراً اميركية يفترض ان تكون توفيقية.

وقدم المنسق روس نسخاً من ورقته بعد ظهر امس (الاثنين) للسفراء المعنيين لكي يقوم كل سفير بنقلها فوراً الى عاصمته ومناقشتها مع حكومته والحصول على التوصيات بشأنها، من اجل مناقشة الورقة اليوم.

وقالت المصادر ان المنسق روس، في اتصالاته الهاتفية مع السفراء المعنيين اكتفى ببحث بعض المسائل الاجرائية، ولم يتطرق معهم الى ما يجري على الارض في جنوب لبنان من عمليات للمقاومة اللبنانية ضد الاحتلال، او الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان ممثلي الدول المشاركة في لجنة المراقبة سيجتمعون في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم بتوقيت واشنطن في مبنى وزارة الخارجية الاميركية.

أضاف ان «الهدف من الاجتماع الذي سيرأسه دنيس روس هو التوصل في اسرع وقت ممكن الى اتفاق حول الطرق الفاعلة لتنفيذ مهام لجنة المراقبة. نحن ننظر الى الامر بدرجة ملحة ولا نريد ان نفاوض الى ما لا نهاية، لكن نريد ان نتوصل الى مفهوم مع جميع شركائنا في اللجنة كي تتمكن هذه اللجنة من لعب دور فاعل يؤكد تنفيذ الاتفاق».

وردا على سؤال حول تأثير العملية الاخيرة التي نفذها «حزب الله» على مجرى مفاوضات هذه اللجنة، قال بيرنز «ان دنيس روس يعتقد ان اجتماع يوم الجمعة كان جيدا وانه يتطلع قدما لاجتماع غد (اليوم). ونحن نامل ان ننتهي منه بشكل سريع. لا اعرف ما اذا كان ذلك سيكون غدا (اليوم) او الاربعاء (غدا) او بعد ذلك. ولكن بالطبع نحن لا نتوقع مفاوضات طويلة هنا. فمن المهم ان نتحرك معا قدما ونحن سنقوم بذلك».

وقال بيرنز انه لم يتم التوصل الى اتفاق بعد على مقر اللجنة، كما اكد ان مسألة التمثيل للعسكري والمدني ما زالت قيد النقاش.

وردا على سؤال حول الوضع في جنوبي لبنان بعد العملية الاخيرة، قال بيرنز «ان اتفاق ١٩٩٣ الذي ساهم فيه وزير الخارجية كريستوفر تعامل فقط مع قضية الهجوم على المدنيين. كما وان التفاهم الاخير الذي تم التوصل اليه قبل اسبوعين، ايضا يتعامل فقط مع قضية الهجوم على المدنيين. اي هجمات حزب الله ضد شمالي اسرائيل وهجمات اسرائيل ضد جنوبي لبنان. ما حصل خلال عطلة نهاية الاسبوع، حسب فهمنا، هو ان حزب الله بدأ العمليات العسكرية ضد القوات الاسرائيلية داخل الحزام الامني وان القوات الإسرائيلية ردت على الهجوم. نعتقد ان هذا شيئاً مؤسفاً كون حزب الله اختار ان يهاجم القوات الإسرائيلية».

غير ان بيرنز قال ان «هذا لم يشكل اي اختراق للاتفاق الذي توصل اليه كريستوفر. ولكن بالطبع هو ضد جهود لبنان واسرائيل وسوريا والولايات المتحدة للابتعاد عن هذه الاحداث والتحرك قدما ويزخم في مفاوضات السلام التي نأمل بان تستأنف بعد الانتخابات الاسرائيلية. ومع ان الاتفاق لا يشمل الهجمات داخل الحزام الامني من قبل القوات المسلحة، ولكن بالتأكيد نحن لا نرغب بأن نرى اي هجوم داخل الحزام من اي طرف».

وردا على سؤال حول احتمال استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل، قال بيرنز «تذكرون انه عندما توصل الوزير كريستوفر الى الاتفاق (وقف النار) قبل اسبوعين، كان جزء من اعلاننا الذي تحدثنا عنه هو ان سوريا واسرائيل ولبنان تريد استئناف مفاوضات السلام في اقرب وقت ممكن. اعتقد انكم رأيتم بيانات من مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية وبعض المسؤولين العرب على انها لن تستأنف قبل ٢٩ ايار ونحن بكل تأكيد نامل ان المفاوضات ستستأنف بعد ذلك بقليل. نحن نعتقد ان من المهم ان يكون هناك سلام في لبنان وايضا سلام بين سوريا واسرائيل ونامل ان تلعب الولايات المتحدة دورا في ذلك، وهذا امر متوقع. كنا الوسط في محادثات واي (بلانتايشن). كما ان الوزير كريستوفر اجرى محادثاته المكوكية بين سوريا واسرائيل واعتقد ان هذا سيستمر».

في هذا الوقت تحركت الدبلوماسية الفرنسية مقترحة ورقة افكار جديدة تطرح تعديلات على الورقة الاولى، على امل ان تصبح مقبولة اميركيا. بينما تكثفت الاتصالات اللبنانية ـ السورية التنسيقية عشية هذا الاجتماع، وكان آخرها اتصال هاتفي جرى امس بين الوزيرين فارس بويز وفاروق الشرع.

وسلم السفير الفرنسي جان بيار لافون الورقة الى الوزير فارس بويز امس. حسب معلومات «السفير». وتتضمن تعديلات على بعض الافكار التي وردت في الورقة الفرنسية الأولى في محاولة للحصول على موافقة الولايات المتحدة.

من جهة اخرى، قال مساعد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان كل الاطراف متفقة على ضرورة تشكيل لجنة المراقبة على الحدود اللبنانية في اسرع وقت، إلا ان هناك بعض النقاط يجب تسويتها.

ورفض دوتريو الكشف عن هذه النقاط.

اما ميدانيا فقد هاجمت مروحيات اسرائيلية، امس، اهدافا في شمال قطاع سجد ـ الريحان في

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

تقرير عودة:
تراجع التسليفات للزراعة والصناعة
[ص ٤]

الرئيس الصيني يبدأ زيارته الاولى إلى مصر
[ص ١١]

تحالف اليسار الهندي يبحث عن مرشح إجماع
***
إنقلاب التحالفات في افغانستان
***
ارتفاع حدة التوتر في الشيشان
[ص ١٢]

قبل ١٦ يوماً من الانتخابات الإسرائيلية
مقتل مستوطن وجرح ٣ في عملية قرب القدس


جندي اسرائيلي يحرس حافلة اخترق زجاجها الرصاص في بيت ايل امس (أ.ف.ب)

قبل ١٦ يوماً من الانتخابات الإسرائيلية، قتل مستوطن وأصيب ثلاثة بجروح أمس، في عملية فدائية نفذت قرب القدس، وهو ما يشكل ضربة جديدة لرئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز ويعزز موقف الأحزاب اليمينية التي ترتكز في حملتها على اتهام رئيس الحكومة بالفشل في توفير الأمن للمستوطنين.

وترافقت العملية، وهي الأولى منذ سلسلة العمليات الاستشهادية في شباط وآذار الماضيين مع تصريحات إسرائيلية تحدثت عن اجراءات جديدة لتشديد الاغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة من الآن وحتى موعد الانتخابات في ٢٩ أيار الحالي.

وقالت الاذاعة الإسرائيلية ان مسلحين في سيارة مسرعة أطلقوا النار على حافلة إسرائيلية قرب مستوطنة بيت ايل شمالي القدس. وأضافت ان الرصاص لم يخترق هيكل الحافلة المصفح ولكن مستوطنتين أصيبتا بجروح طفيفة عندما استخدم السائق المكابح لإيقاف الحافلة فجأة.

وقالت مصادر المستوطنين ان المسلحين أطلقوا النار على إسرائيليين كانوا يقفون عند محطة للحافلات وأصابوا اثنين من طلاب الدراسات الدينية.

وقال مسؤولون في منظمة نجمة داود الحمراء ان إصابات المستوطنين خطيرة. وأضافوا ان أحدهما أصيب في رأسه، بينما أصيب الثاني في صدره.

وفي وقت لاحق أعلنت الإذاعة الإسرائيلية ان جريحا توفي متأثرا بإصابته.

وقامت قوات الاحتلال بمساندة مروحية بمطاردة المهاجمين، بعد إغلاق مخيم الجلزون القريب. وقالت مصادر فلسطينية انها تعتقد ان المهاجمين دخلوا الى المخيم سيراً على الأقدام.

وقالت مصادر اسرائيلية ان المستوطن القتيل يدعى ديفيد روفين بو (١٧ عاما) ويحمل الجنسية الاميركية.

وانتقد مجلس مستوطني الضفة الجيش الاسرائيلي واتهمه بعدم تأمين الحماية اللازمة للمستوطنين.

وقال تكتل الليكود في بيان ان العملية تشكل «برهاناً جديداً على فشل شمعون بيريز الذي يعتمد على ياسر عرفات لتأمين أمن الاسرائيليين».

وقالت امين عام حزب العمل نسيم زفيلي ان العملية تثبت «صحة سياسة الفصل بين الشعبين».

ولم يعلن أحد مسؤوليته عن العملية.

وقد حذرت الشرطة الاسرائيلية من هجمات قد تنفذها «حماس» أو «الجهاد الاسلامي» قبل الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ أيار.

وذكرت وكالة أنباء «عيتيم» الاسرائيلية ان جنديا وشرطيا إسرائيليين أصيبا بحروق متوسطة عندما ألقيت قنبلة بنزين على سيارة كانا يستقلانها ليل الأحد ـ الاثنين في طريق يمر بمدينة رام الله.

وأغلقت قوات الاحتلال، أمس، مسجدين في قبلان (جنوبي نابلس) وفي الرام (شمالي القدس) لمدة ستة أشهر للاشتباه بأنهما يستخدمان غطاء لأنشطة «تخريبية».

وأعلن متحدث باسم قوات الاحتلال عن اعتقال ستة فلسطينيين في رام الله وجنين والخليل لاتهامهم «بالانتماء الى منظمات معادية أو مساعدتها».

وفرضت قوات الاحتلال حظراً للتجول على جزء من منطقة حلحول قرب الخليل. وسيستمر هذا الحظر لمدة أسبوع.

تشديد الحصار

قال وزير الخارجية إيهود باراك أمام لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست إن إسرائيل قد تشدد الاغلاق

(التتمة ص ١٣)

طهران أحيت رمزاً للعلاقات بين الشرق والغرب
تدشين «طريق الحرير الجديد» بمشاركة ممثلي ٥٠ دولة



تركماني يمسك بجمله في سراخس أمس في الوقت الذي يمر فيه أول قطار على «طريق الحرير» (رويتر)

افتتح الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني أمس، احتفالات تدشين خط للسكك الحديدية يمتد من اسطنبول الى بكين، متفرعاً باتجاه دول آسيا الوسطى، يحيي «طريق الحرير» التاريخي الذي ظل لقرون عدة يربط بين الشرق والغرب، وهو ما اعتبرته طهران دليلا على «فشل الشيطان الاكبر الاميركي في محاولته عزل ايران».

واعلن رفسنجاني امام رؤساء دول ورؤساء حكومات وشخصيات بارزة من ٥٠ دولة: «اليوم نفتتح بالتعاون مع أصدقائنا في تركمنستان خطاً حديدياً يحيي طريق الحرير التاريخي- الذي اشتهر كرمز للعلاقات بين الشرق والغرب».

وقال الرئيس الايراني: «ان التطورات التي شهدتها السنوات الاولى من العقد الأخير للقرن العشرين، ونشوء أوضاع جديدة في المنطقة، حفزت الجمهورية الاسلامية الايرانية على لعب دورها كحلقة وصل في المنطقة والعالم في هذا المنعطف التاريخي المهم».

وكان «طريق الحرير» التاريخي قد هجر تماما قبل نحو خمسمائة سنة بعد أن افتتح البحارة الأوروبيون الخطوط الموصلة بين الشرق والغرب. وفي القرن الحالي عمل الاتحاد السوفياتي السابق، والى حين انهياره في العام ١٩٩١، على قطع آسيا الوسطى كليا عن الخارج.

ويفتح خط مشهد ـ سراخس ـ تاجان طرقا جديدة للتجارة بين المناطق التي كانت معزولة تماما في العهد السوفياتي لتربط بين موانئ إيران المطلة على

(التتمة ص ١٣)

... بهدوء
حيرة في أمر مصر

تشترك مصر في الدعوة إلى قمة شرم الشيخ فتبدو متوغلة في التورط مع «شريكين»: الولايات المتحدة وإسرائيل. تستضيف الاجتماع العربي لإدانة العدوان على لبنان وتساعد في إصدار موقف عنيف. تنتقد التدخل في شؤون العراق من غير أن تدافع عن موقف بغداد. تتذمر من الوجود العسكري الأميركي في الأردن من غير أن تقطع مع عمان أو تلغي مناورة مع الولايات المتحدة. لا يعجبها الاتفاق العسكري الإسرائيلي ـ التركي ولا الإسرائيلي ـ الأميركي ولكنها ترفض المبالغة في شأن الأول وتستهول الثاني فلا تسكت عنه. تواجه الإسلاميين حتى لو كانوا من «الإخوان» المرتضين لعبة الشرعية ولا تقبل تصنيف «حزب الله» إرهابياً. تصعّد ضد السودان وصولاً إلى الاشتباك المسلح في حلايب وتقاتل مساعي واشنطن لفرض حظر تسليحي عليه. تدعم عرفات في كل الأحوال وترعى اجتماعاً بينه وبين الملك حسين يتجنّب التنديد بالحرب على لبنان وتصر، في الوقت نفسه، أن السلام الشامل ومن الانسحاب الكامل من الجنوب والجولان. تضيف بإصرار لافت، والإقرار بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. تفتح معركة إعلامية وسياسية ضد السلاح النووي الإسرائيلي غير أنها تضعها في مدى زمني مفتوح ولا تمتنع، أحياناً، عن التقليل من أهميته معتبرة أنه ينتهي مع انتفاء الحاجة إلى إرضاء المتشددين. تؤيد العقوبات على بغداد وترفض المس بوحدة البلاد والأرض. تجد قواسم مشتركة حتى مع ليبيا وتقبل أن تكون متفردة في بعض المواقف. تختلف مع إيران ولا تنساق وراء الحملة الغربية عليها. تعيش مع «جثة» إعلان دمشق من غير أن تعتبر ذلك مشكلة. تختلف مع صنعاء حول إيواء أصوليين وتتدخل في النزاع اليمني ـ الأريتري بما يرضي الجانب الأول ولا يغضب الثاني. يراهن عليها أنصار التسوية والسلام فتدعمهم ويطالب بالدعم نفسه المتشددون فتمنحه لهم. تكون شرق أوسطية وفي تستعد لاستضافة القمة الاقتصادية الثالثة، ومتوسطية في برشلونة، ومتحمسة، في الوقت نفسه، لإنقاذ مفاعيل الاتفاقات حول السوق العربية المشتركة. ويمكن الاستطراد...

يكاد المرء يصاب بالدوار. فمصر هي الحاجز العربي الأهم دون «الهرولة» وهي القطب الأول دون انفلات غير مضبوط للتوتر. لا ترضى قعراً للتفريط يبدي غرب استعداداً للانحدار نحوه ولا تقبل سقفاً للمواجهة يخترق ما ارتضته لنفسها من علاقات مع واشنطن وتل أبيب.

هناك من يرفض أن تكون هذه التناقضات سياسة. وهناك من يرى في هذه التباينات نموذجاً عن دبلوماسية براغماتية تأخذ الوقائع بالاعتبار ولا تطرح على نفسها، إلا لماماً، أسئلة لا تملك أجوبة عنها.

يمثّل الرئيس حسني مبارك هذه الوسطية بامتياز. وهي وسطية يسميها النقد تردداً والمدح حكمة. وإذا أخذنا المحصلة الفعلية للوضع العربي العام سهُل القول إن الأداء المصري أرقى منها ولكن الأمر يختلف، ربما، إذا اضطررنا إلى أن نلحظ التحديات الكبيرة المطروحة في وجه المنطقة والتي تتطلب دوراً قيادياً يغادر التحفظات التي تعرقل حركته.

لا تملك مصر الإمكانات المادية لهذا الدور القيادي وهي لا تدعيه لنفسها ولذلك فإننا نجدها، أمام كل مشكلة، العمود الفقري لمحور عربي يلتئم حسب الموضوع المطروح ثم يتفكك. ولعل التعبير الأفضل عن ذلك هو أن الرئيس المصري هو صاحب العلاقات الأوسع ضمن العرب مع العالم ومع أقرانه من غير أن يوفّر له ذلك القدرة على الدعوة إلى قمة عربية. وهو لا يفعل ذلك حتى لو كان موعوداً بأن تصدر هذه القمة بياناً يعكس حرفياً التوجهات المصرية بتلاوينها المشار إليها.

وفي عزّ هذا الامتناع تحارب القاهرة من أجل أن تكسر ما يبدو لها أنه سعي إلى عزلها عن المشرق والخليج والمغرب وأفريقيا والعالم الإسلامي. ويكفي أن تثار شبهة السعي إلى العزل عند طرف (الولايات المتحدة أو إسرائيل، أو الأردن، أو المغرب، أو سوريا، أو..) حتى ترد القاهرة بنهج اعتراضي يتراوح بين الحملة (كما حصل مع تل أبيب) أو البرودة (كما هو حاصل مع دمشق حالياً) من غير قطع الصلة التي يمكن لها، وبسرعة، أن تعود فتتطور.

هل تقدم عناصر هذه السياسة نموذجاً عما ستكون عليه العلاقات في «الشرق الأوسط» في المرحلة المقبلة؟ هل هذه هي الصيغة الجديدة لاستبدال الحرب والسلام الحار معاً بنزاع بارد؟ هل يمكن اختصار الحاجة العربية الراهنة إلى متطلبات ذات طابع تقني أو تقابي؟ ألا يقدم العرب في غير موقع دلائل إلى رغبتهم في بوصلة يمكن لهم أن يتبعوها أو يخالفوها ولكنها، على الأقل، توحدهم حتى وهي تثير بينهم انقساماً مركزياً؟

يصعب الحصول على أجوبة واضحة في السياسة المصرية العامة. لا بل أن هذه الصعوبة نفسها تثير قدراً من الحيرة وتجعل المرء عاجزاً عن الموازنة بين التوظيف العاطفي في مصر وبين التوظيف السياسي.

كل عربي فيه شيء من القاهرة. وكل عربي يريد لها أن تكون أقرب منه. وكل عربي يعيش معها، على طريقته، نوعاً من «الإحباط الغرامي».

جوزيف سماحة

وفد لبنان إلى المؤتمر البرلماني يغادر اليوم
بري: تأجيل الانتخابات كارثة

جدد رئيس المجلس النيابي نبيه بري، تأكيد معارضته التمديد لولاية المجلس النيابي، التي تنتهي منتصف تشرين الاول المقبل.

ونُقل عن رئيس المجلس، قوله، خلال ترؤسه اجتماع هيئة مكتب المجلس ورؤساء ومقرري اللجان النيابية امس «ان لاشيء يحول دون اجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها والاتيان بمجلس نيابي جديد وان عدم اجراء هذه الانتخابات، سيكون بمثابة كارثة على البلد».

وعرض بري امام النواب، مجريات الاحداث التي شهدتها البلاد في الفترة الاخيرة، وكذلك، وضعهم في اجواء التحضيرات الجارية لانعقاد الدورة السابعة والعشرين للاتحاد البرلماني العربي، في دمشق يومي غد الاربعاء وبعد غد الخميس.

وأثير خلال الاجتماع، كما نقل النواب، موضوع الجلسة النيابية العامة، التي ينوي المجلس النيابي عقدها في ٢١ و٢٢ و٢٣ ايار الحالي، حيث فهم ان جدول اعمالها يتضمن ثلاثة وثلاثين مشروع قانون واقتراح قانون، ومن بينها المشروع المتعلق بافادة مستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة من تعويضات نهاية الخدمة لموظفي الادارات العامة (والقانون ٦١ / ٩١) كذلك، الاقتراح النيابي بتعديل المادة ٥٠ من قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بالصيغة التي أقرتها لجنة الادارة والعدل بتمديد مهلة تقديم طلبات الترخيص الى سنة، وبالصيغة التي اقرتها لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بتمديد المهلة شهرين تبدأ من ٧ ايار. وذكرت مصادر نيابية ان الاتجاه يميل الى اقرار صيغة لجنة الاعلام.

وتطرق الحديث خلال الاجتماع الى موضوع قانون الانتخابات، وفهم النواب ان لاشيء بخصوصه منتظر هذا الشهر الذي تنتهي مع نهايته الدورة العادية للمجلس، الا ان بري تحدث امام النواب عن امكانية فتح دورة استثنائية للمجلس تبدأ مطلع حزيران ولغاية نهاية تموز. واستنتج النواب ان بري سيجري مشاورات مع رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء الياس الهراوي ورفيق الحريري، في شأن اصدار مرسوم فتح الدورة الاستثنائية المذكورة.

واشارت المصادر النيابية الى ان قانون الانتخاب سيطرح في التداول عملياً بدءاً من حزيران المقبل، وسيكون منجزاً قبل نهاية الدورة الاستثنائية، ما لم يطرأ ما يحول دون ذلك، وبالتالي يجعل اعتماد القانون الانتخابي الحالي، امراً لا بد منه، بعد اجراء تعديلات طفيفة حول البطاقة الانتخابية ومهلة استقالة الموظفين.

ومن المقرر ان يغادر الرئيس بري الى دمشق اليوم، للمشاركة في اعمال مؤتمر البرلمانيين العرب، على رأس وفد يضم النواب: فؤاد السعد، عبد الرحمن عبد الرحمن، ايمن شقير، سليم حبيب وبغيا جيرجيان، الامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر، امين عام الشؤون الخارجية بلال شرارة، مدير عام شؤون الرئاسة شارل خوري والمستشار حافظ الصايغ ورئيس الدائرة الاعلامية في المجلس محمد بلوط.

وذكرت الدائرة الاعلامية للمجلس، ان المؤتمرين سيناقشون التطورات العربية والاقليمية، اضافة الى دور البرلمانيين في احياء التضامن العربي وتعزيزه، وستكون للرئيس بري كلمة مفصلة حول المستجدات، لا سيما ما تعرض له لبنان من عدوان اسرائيلي والمجازر التي ارتكبتها اسرائيل ولا سيما في قانا، اضافة الى القضايا المتعلقة بدور البرلمانيين العرب في تنقية الاجواء العربية وتعزيز الموقف العربي في وجه الاخطار التي تتهدد الامة.

وكان الرئيس بري، قد ترأس بعد الظهر، الاجتماع الدوري لكتلة التحرير، التي نددت في بيان تلاه امينها العام النائب احمد سويد، بالعدوان الاسرائيلي والجرائم الوحشية الاسرائيلية، وثمنت باعتزاز موقف الصمود البطولي الذي واجه به اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي ضراوة الهجمة وشراستها، واعتبرت الشهداء الذين سقطوا بأنهم افتدوا لبنان وشرفوا التاريخ الحديث له، وسطروا في صفحاته اشرف وانبل نماذج التضحية والفداء.

وثمّنت الكتلة وحدة اللبنانيين، وتضامن سوريا والعرب مع لبنان، واعلنت عن تشكيل لجنة نيابية لوضع تصور للجنة طوارئ للدفاع المدني في الجنوب، وشددت على وجوب التعويض الكامل عن الاضرار التي الحقها العدوان على ان تتولى هيئة الاغاثة العليا، دفع الفرق، بين ما يسمح نظام مجلس الجنوب بتأديته قيمة الضرر الفعلي، وان تقسم التعويضات بالعدالة.

«دقة المرحلة» قد تفرض مجدداً تقسيم الجبل خلافاً للمحافظات الأخرى
التمديد للمجلس يصبح احتمالاً وارداً إذا استمر الجو التصعيدي

مرة جديدة تخضع الاستحقاقات الداخلية لتأثير التطورات في المنطقة، وآخرها ما حصل في لبنان بالذات من خلال ما سمي عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية التي فرضت حسابات وقراءات داخلية جديدة، وبشكل خاص حول ملف الانتخابات النيابية وقانونها.

واذا كان الاتجاه نحو تأجيل البت بقانون الانتخاب الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، هو الذي ساد بعيد العملية الاسرائيلية الاخيرة، فان مبدأ اجراء الانتخابات النيابية يخضع هو الآخر، في ظل «دقة المرحلة»، الى نقاش في الاوساط المحلية، وعززه كلام الوزير وليد جنبلاط امس الاول. او على الاقل لم يعد مبدأ اجراء الانتخابات من المسلمات التي درج اهل الحكم على تأكيد التمسك بها قبل «عناقيد الغضب» بدليل دفاع رئيس مجلس النواب نبيه بري عن هذا المبدأ (اجراء الانتخابات)، امس امام هيئة مكتب المجلس، بصورة اقل حماساً من الماضي: «مبدئياً الانتخابات ماشية.. اما اذا حصلت تطورات غير متوقعة كما جرى الحال الشهر الفائت فالله اعلم..» اما في السابق فكان رئيس المجلس، مثله مثل رئيسي الجمهورية والحكومة، ينفي بصورة حاسمة احتمال التمديد للمجلس.

فهل يعني ذلك ان التمديد للمجلس اصبح احتمالاً وارداً، خصوصاً وان قوى محلية باتت تطالب بهذا الخيار، مثل الوزير جنبلاط، تماماً كما جرى عشية التمديد للرئيس الياس الهراوي؟

يبدو واضحاً ان احداً لا يملك اجابة عن هذا السؤال، وباستثناء ما اعلنه الوزير جنبلاط لم يصدر اي موقف بعد او اشارة، لا من بيروت ولا من دمشق، يفهم منها ان ثمة اتجاهاً للتمديد للمجلس الحالي، لكن احداً لم يعد يستبعد، في المقابل، احتمال اللجوء الى هذا الخيار في ظل الظروف التي استجدت في لبنان والمنطقة، والتي درجت بيروت ودمشق على التعاطي معها بحذر حتى ربع الساعة الاخير، مع ابقاء الابواب مفتوحة على كل الاحتمالات.

وهذا ما تؤكده اوساط الوزير جنبلاط التي ترى وجوب وضع احتمال التمديد في الحسبان في ظل التطورات الجديدة، ومع بروز اتجاه تصعيدي من جانب الولايات المتحدة الاميركية بشكل خاص، بعد كلام وزير خارجيتها الاخير حول سوريا، وتعثر تشكيل لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار.

فاذا استمر هذا الجو التصعيدي، تضيف الاوساط، كيف يمكن اجراء الانتخابات لا سيما مع انصراف كل المسؤولين اللبنانيين الى متابعة نتائج العدوان الاسرائيلي الاخير وانعكاساته الاقليمية والدولية، مع انتظار محطة مفصلية في هذا السياق، هي الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، التي يتوقف على نتائجها كثير من الامور امهما الانتخابات اللبنانية.

ولذلك تعتقد الاوساط ان التمديد للمجلس قد يصبح احتمالاً بديهياً، مؤكدة في المقابل ان هذه القراءة هي مجرد قراءة شخصية للوزير جنبلاط لا علاقة لها بموقف العاصمة السورية، التي تنصرف في الوقت الحاضر الى مواجهة ملفات اكثر خطورة واهمية.

ومن جهة ثانية فلا تخفي الاوساط في معرض تفسيرها كلام جنبلاط، وجود خلفية اخرى لهذا الموقف لها علاقة باعتبارات محلية تتصل بصورة اساسية بملف قانون الانتخاب، الذي يخشى جنبلاط من تفصيله في حال اجراء الانتخابات بمعزل عن الهواجس والملاحظات التي اثارها ولا يزال حتى اليوم، والتي ترمي بدرجة اولى الى تقسيم محافظة جبل لبنان الى اكثر من دائرة انتخابية، علماً ان مما يثار في بعض الاوساط يشير الى احتمال اخذ وجهة نظر جنبلاط في الاعتبار.

وتؤكد الاوساط ان الامور لم تحسم لا في هذا الاتجاه ولا في ذاك، علاوة على ان قراءة جنبلاط السياسية لقانون الانتخاب اظهرت في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة صحة مبدأ التحوط لكل الاحتمالات، واهمها احتمال ظهور مستجدات في المنطقة تفتح الباب امام «انقلابات داخلية» على الوضع القائم. في حال اعتماد قانون انتخابي معين، وهذا يعني ان هواجس جنبلاط لم تكن هواجس شخصية وحسب وانما هواجس سوريا نفسها، وهي التي فرضت في الايام القليلة الماضية اجراءات ترتيب البيت الداخلي، التي طالما نادى بها جنبلاط، في اشارة الى اتصالات الرئيس الهراوي مع عدد من المعارضين، ولقاءات الرئيس الحريري مع البعض منهم ايضاً، وزيارة جنبلاط للرئيس بري في المصيلح.

وربما لهذا السبب يعاد النظر في عدد من الاوساط المحلية وغير المحلية في ما آلت اليه الاتصالات التي سبقت العدوان الاسرائيلي حول قانون الانتخاب، فبالاضافة الى الاتجاه السائد بتأجيل البت بالقانون الى الشهر المقبل، وربما الذي يليه حسب بعض الاوساط، فان ثمة قراءة جديدة لشكل هذا القانون او عدد دوائره، تخالف الى حد بعيد الاتجاه الذي كان غالباً في الآونة الاخيرة تحت عنوان «المساواة بين كل المناطق».

ذلك ان اسهم تقسيم محافظة جبل لبنان ارتفعت بعد العملية الاسرائيلية الاخيرة، حسب اوساط رسمية واسعة الاطلاع، بسبب مخاوف لدى العاصمة السورية من احتمال فوز مجموعة واسعة من المسيحيين المعارضين للحكم ولسوريا في حال اعتمد الجبل دائرة واحدة، ذلك ان التطورات الجديدة في المنطقة واحتمال تناميها بعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، يثيران مخاوف في بعض الاوساط ويدفعانها الى اقفال الباب امام اي «ثغرة محتملة»، خلافاً للانفتاح الذي ساد في الاشهر الماضية امام وصول عشرة او خمسة عشر نائباً معارضاً للحكم ولسوريا الى المجلس النيابي الجديد.

ويبدو ان هذه الاجواء اثيرت على هامش القمة اللبنانية ـ السورية الاسبوع الفائت، كما تثار في اوساط اخرى ولكن باشكال مختلفة كما يردد بعض النواب «الاقطاب»: «سوريا لن تتدخل في شكل الدوائر الانتخابية في جبل لبنان طالما ان هناك خلافات لبنانية في هذا الشأن، ولذلك فان الامر متروك لمجلس الوزراء ومجلس النواب».

اما المحافظات الاخرى، اي بيروت والجنوب والشمال والبقاع، فتؤكد الاوساط وجود توافق لبناني ـ سوري على وجوب اعتماد كل منها دائرة انتخابية واحدة، اولاً بسبب عدم وجود نقاشات ساخنة او جدية حولها، وبالتالي بسبب الميل للحؤول دون استئثار قوى ذات نفوذ طائفي ـ مناطقي بالمواقع الانتخابية في حال جرى تقسيم هذه المحافظات، وخصوصاً في البقاع والشمال.

وبذلك يبدو ان النظرية الراجحة لدى المعنيين بشأن احتواء اجواء التطرف، او الحالات الطائفية الصافية في الجانبين المسيحي والمسلم تفرض حصر بعضهم في جهة، كما هو مقترح في جبل لبنان، وتذويب البعض الآخر في محيط متنوع كما هو مقترح في البقاع والشمال.

ولكن كل هذه الاحتمالات تبقى رهناً بقرار اجراء الانتخابات...

جورج بكاسيني

عيون

● ينقل عن أحد الرؤساء الثلاثة رغبته في تأجيل الانتخابات النيابية لإزالة «التباسات» سياسية وشعبية سادت بعد العدوان الأخير، وكي لا يستفاد منها من قوى سياسية تعزز نفوذها الشعبي.

● نفى «المستشار» المكلف وضع الصيغة النظرية لحزب ينوي مرجع مسؤول انشاءه فكرة الحزب السياسي التقليدي وقال انه حزب قريب من السياسة لكنه «حزب المستقبل».

● طلب رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال جون اكونور من الرئيس الياس الهراوي تزويده بنسخة عن شريط الفيديو الذي يصور مجازر قانا، النبطية والمنصوري التي ارتكبتها اسرائيل في الجنوب.

الحريري يدعو الاتحاد الأوروبي في بروكسل للمشاركة في المجموعة الاستشارية
ورقة العمل اللبنانية تقترح إدارة المجموعة من قبل لجنة حكومية
بيان تفصيلي بكلفة مشاريع الإعمار: ٥ مليارات دولار في خمس سنوات

دعا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاتحاد الأوروبي الى الإسهام النشط في إعمار لبنان، من خلال المشاركة بفعالية في المجموعة الاستشارية التي نص عليها «تفاهم نيسان» الذي أوقف إطلاق النار في الجنوب.

وطرح الرئيس الحريري، خلال اجتماع عقده أمس مع وزراء خارجية دول الاتحاد في مقر الاتحاد في بروكسل، ورقة عمل تضمنت تصور الحكومة اللبنانية لإنشاء المجموعة الاستشارية والآلية المطلوبة لعمل اللجنة، واقترحت أن تدار هذه المجموعة من قبل لجنة حكومية لبنانية برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير المالية.

واشتملت الورقة على بيان تفصيلي بكلفة المشاريع الملحة التي يحتاجها لبنان للسنوات الخمس المقبلة، وهي في حدود خمسة مليارات دولار موزعة على خمس سنوات.

ولفت الرئيس الحريري في كلمته أمام الوزراء أن الحكومة منذ أن تسلم مسؤولياتها في العام ١٩٩٢ باشرت تنفيذ برنامج يهدف الى تعزيز الاستقرار الأمني والاقتصادي، مشيراً الى ان هذا البرنامج يتطلب ١٥ مليار دولار خلال السنوات المقبلة.

واعتبر ان ما جرى من أحداث على أرض لبنان في الآونة الأخيرة أدى الى «إنضاج عملية السلام التي أصبحت جزءاً أساسياً من الواقع السياسي في المنطقة والعالم العربي، ولاحظ أن تفاهم نيسان جاء ليؤكد ان الحل سياسي من خلال متابعة محادثات السلام. وكذلك هو حل اقتصادي من خلال التأكيد على إنشاء المجموعة الاستشارية. وأكد التزام لبنان عملية السلام».

اللقاء بين الرئيس الحريري ووزراء خارجي ١ البل الاتحاد تم قرابة الأولى من بعد ظهر امس بتوقيت بلجيكا (الثانية بتوقيت بيروت) في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والأمين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار.

بدأ اللقاء بكلمة لوزير خارجية إيطاليا السيدة سوزانا انييلي التي تترأس بلادها الاتحاد الأوروبي، فرحبت بالرئيس الحريري، وكررت استعداد دول الاتحاد لدعم لبنان سياسيا واقتصاديا، وأكدت حضور أوروبا على مسرح الأحداث في الشرق الأوسط من خلال التحركات التي قامت بها إبان الاحداث الأخيرة التي عصفت بلبنان.

ثم أعطت الكلمة للرئيس الحريري الذي طرح في كلمته تصور الحكومة اللبنانية لإنشاء المجموعة الاستشارية، وحض «أصدقاءنا الأوروبيين لمساعدتنا ليس فقط على الصعيد الاقتصادي، بل أيضا للعب دور سياسي أساسي وبناء في عملية السلام في المنطقة».

الورقة ـ الكلمة

وفي ما يأتي نص كلمة الحريري التي ضمنها ورقة العمل:

«السيدة الرئيس،

السادة الوزراء،

بداية، أود أن أكرر شكر وتقدير فخامة الرئيس الياس الهراوي والشعب اللبناني لجميع المسؤولين في الاتحاد الأوروبي. ولكم شخصيا على الجهود التي بذلتموها بالتعاون مع فرنسا والولايات المتحدة الأميركية وروسيا والدول الصديقة الأخرى، التي أدت الى وقف إطلاق النار والتوصل الى صيغة «تفاهم نيسان»، وهو التفاهم الذي أكد على حماية المدنيين وسلامتهم ووفر آلية تشترك فرنسا، العضو في الإتحاد الأوروبي، في مراقبة حسن تنفيذه.

هذا التفاهم يتضمن إنشاء إطار لمساعدة لبنان في عملية إعادة إعماره، واليوم، وباسم الحكومة اللبنانية، أدعو الإتحاد الأوروبي للاسهام النشط في إعمار لبنان من خلال المشاركة الفعالة في المجموعة الاستشارية.

ان ما جرى من أحداث على أرض لبنان أدى الى إنضاج عملية السلام، وهي التي أصبحت جزءا أساسيا من الواقع السياسي في المنطقة والعالم. علما أن لبنان وخلال السنوات الماضية دفع ثمنا غاليا لكي تصل عملية السلام الى حيث هي الآن.

ان الحروب التي تعرض لها لبنان وعانى منها خلال السنوات الماضية، أثرت تأثيرا عميقا في الشعب اللبناني. واليوم، أصبح اللبنانيون، كل اللبنانيين، على قناعة تامة، بأن وحدتهم الوطنية وعيشهم في كنف دولة قوية وفعالة هما ضمانتهم الوحيدة لأمنهم وضمان مستقبلهم.

واللبنانيون يتوقون الى اليوم الذي تنسحب فيه إسرائيل من كامل الأراضي اللبنانية، التي تحتلها، وهم يسعون جاهدين الى استعادة سيادتهم على تلك الأراضي.

واليوم، وبعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان، ظهر واضحا للجميع ان الحل هو حل سياسي واقتصادي وليس حلا عسكريا، وان استعمال القوة لن يؤدي الى اية نتيجة. هذا كان رأينا منذ اليوم الاول للعدوان، ولقد جاء «تفاهم نيسان» ليؤكد ان الحل هو حل سياسي من خلال متابعة محادثات السلام وكذلك هو حل اقتصادي من خلال ما جرى التأكيد عليه بإنشاء المجموعة الاستشارية، ويتضمن التفاهم وقفا لإطلاق النار مع آلية لمراقبته وضمان حسن تنفيذه. كما يتضمن التفاهم نصا يؤكد على ضرورة استكمال هذا التفاهم بمحادثات السلام للتوصل الى حل عادل وشامل ودائم في المنطقة.

إن لبنان ملتزم التزاما عميقا بعملية السلام ولدينا مصلحة اكيدة في تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط. اننا نؤمن بأن السلام لا يمكن ان يتحقق ما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة. وعندما يستعيد لبنان سيادته على كامل الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل، فإنه سيتحمل مسؤولية الامن في تلك المناطق.

إن الحكومة اللبنانية، منذ ان تسلمنا المسؤولية عام ١٩٩٢، باشرت في تنفيذ برنامج يهدف الى تعزيز الاستقرار الامني والاقتصادي وتشجيع النمو الاقتصادي. فلقد بادر لبنان الى البدء بتأهيل وتحديث وتوسيع قواته المسلحة وقوى الامن الداخلي، والمباشرة ببرنامج انمائي كبير يشمل البنى التحتية الاساسية والموارد البشرية. ولقد تم حتى اليوم تنفيذ جزء كبير من المرحلة الاولى من هذا البرنامج، كما تم تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي.

إن تعزيز الاستقرار الامني والاقتصادي وتشجيع النمو يشكلان الوسيلة الوحيدة لتحفيز القطاع الخاص في لبنان والخارج للعب دور المحرك الاساسي في الاقتصاد اللبناني.

إن برنامجنا الانمائي والاعماري يتطلب ١٥ مليار دولار خلال السنوات القادمة. ولقد عملنا جاهدين لتأمين التمويل من خلال مواردنا الذاتية، ومن خلال اشراك القطاع الخاص عبر مشاريع BOT ومن خلال اتفاقات ثنائية واتفاقات مع المؤسسات المتعددة الاطراف ومن اسواق المال العالمية. ولقد كان لدول الاتحاد الاوروبي، بالاضافة الى الدول العربية الشقيقة، دور في دعم جهودنا في هذا المضمار.

وفي ظل الاوضاع السائدة حاليا، اصبح لزاما على لبنان ترسيخ خطاه في مجال تعزيز الاستقرار الامني والاقتصادي وتشجيع النمو الاقتصادي. ان تحقيق هذا الامر يتطلب تعزيز وتحديث قوى الامن الداخلي، كما يتطلب التسريع في تنفيذ البرنامج الانمائي والاعماري. غير ان الموارد المالية المطلوبة لهذه الغاية اكثر بكثير من تلك التي يمكن للحكومة استقطابها. الامر الذي يتطلب الدعم والمساعدة من الدول الصديقة.

وفي هذا المجال، فإن لبنان خلال السنوات الاربع الماضية، اثبت قدرته على تخطيط وتصميم وتنفيذ برامج انمائية متعددة الاوجه. كما تمكن لبنان من اقامة علاقات عمل ممتازة مع كل الدول والمؤسسات المالية المانحة، من خلال اطار الآلية المعتمدة من قبل الدول المانحة والاتحاد الاوروبي والمؤسسات المالية. والاهم من ذلك، فإن لبنان، وفي احلك الظروف، قد قام وبكل دقة باحترام جميع التزاماته تجاه الآخرين. ان كل هذه العوامل تسمح للبنان بأن يعزز جميع علاقاته الثنائية وخصوصا مع الاتحاد الاوروبي.

إن تعزيز الاستقرار الامني والاقتصادي والاجتماعي في لبنان يتطلب مساعدة مالية على شكل منح وقروض ميسرة بحدود مليار دولار سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة. وسيتم تخصيص هذه الموارد على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية الاساسية. هذه القطاعات تتضمن:

- البنى التحتية الاساسية (كهرباء، تأهيل وبناء طرقات) ٢٧٠ مليون دولار سنويا.
- البنى التحتية الاجتماعية (تعليم، صحة وبنى تحتية لإعادة المهجرين) ٢١٦ مليون دولار سنويا.
- خدمات عامة وبيئة (مياه، سدود، وجر مياه، صرف صحي، معالجة النفايات الصلبة) ٣٢٤ مليون دولار سنويا.
- القطاعات المنتجة (البنى التحتية للقطاعين الزراعي والصناعي، ري الزراعات البديلة وحماية البيئة) ١٥٠ مليون دولار سنويا.
- مباني حكومية ومؤسسات عامة (مباني حكومية، اصلاحات احداث ومصحات لأمراض الحرب) ٤٠ مليون دولار سنويا.

بالطبع، فنحن لا نتوقع ان يتحمل اصدقاؤنا الاوروبيين جميع هذه الاعباء بل ستحاول اشراك عدد كبير من الدول والمؤسسات المالية في كل من اميركا الشمالية، الشرق الاقصى والعالم العربي في هذه العملية. بالإضافة الى ذلك فإن لبنان يرغب في الحصول على ضمانات مقابل تسهيلات ائتمانية وذلك بغية تخفيض كلفة الاقتراض الاضافي من الاسواق المالية.

وفي ما يتعلق بتنظيم عملية جمع المساعدات المطلوبة، فإن النية معقودة على دعوة المانحين المرتقبين الى اجتماع استشاري يعقد مع وزراء مالية الدول المانحة وممثلي المؤسسات المالية في المجموعة الاوروبية.

اننا نتمنى وخلال اجتماع المجموعة الاستشارية ان يعلن المانحون عن المبالغ التي يودون منحها سواء كهبات او كقروض ميسرة، بما في ذلك معدلات الفوائد وطريقة الدفع وفترة السماح.

اما في ما يتعلق بالشروط الخاصة والعامة لترتيبات التمويل فسوف تكون من خلال اتفاقات ثنائية بين لبنان والدول والمؤسسات المانحة تعقد في وقت لاحق، مع العلم بأن هذه الاتفاقيات ستكون متجانسة مع الشروط والمواصفات التقليدية المعتمدة من قبل المانحين.

نحن نعتقد ان الآلية المقترحة ستسرع في ايصال التمويل المتفق عليه الى لبنان واستعماله في المشاريع المقررة له. وهي آلية اعتمدت بنجاح بين الحكومة اللبنانية والدول والمؤسسات المانحة التي قامت بتمويل بعض المشاريع، هذه الآلية المقترحة سوف تدار من قبل لجنة حكومية لبنانية يترأسها رئيس مجلس الوزراء وزير المالية.

اما في ما خص آلية تنسيق ومتابعة فإنها مقترحة يمكن ان تكون من خلال اجتماعات دورية تعقد مرة كل ستة اشهر في بيروت او في اي عاصمة يتم الاتفاق عليها حيث تعرض الحكومة اللبنانية على المانحين تقدم العمل في المشاريع الممولة من الدول والجهات المانحة. وعلى ان يتم البحث خلال هذه الاجتماعات بالأمور المتعلقة بسرعة تحويل الاموال المقررة من الجهات المانحة.

ان لبنان متحمس لتعزيز وتقوية التزامه التاريخي بالتجارة الحرة. وفي هذا المجال نحن نؤمن بأن الخطوة الاساسية في هذا المجال هي في تعزيز علاقاتنا الاقتصادية مع أوروبا، ولهذا السبب فان لبنان مهتم بالتوصل الى اتفاقية شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

اننا ندعو اصدقاءنا الاوروبيين لمساعدة اللبنانيين في جهودهم لتعزيز الازدهار الاقتصادي في لبنان، وبالتالي في المنطقة كلها. ان هكذا مساعدة من اصدقائنا الاوروبيين ستسهم ليس فقط في انهاء الآثار السلبية لعدم الاستقرار الذي خيّم على المنطقة لفترة طويلة بل ستسهم ايضا في اقامة سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة. هذا السلام سيكون مفيدا ليس على الصعيد الاقتصادي لدول المنطقة فقط بل للعالم اجمع وخصوصا لشريكنا الاقتصادي الاساسي اوروبا.

السيدة الرئيسة

السادة الوزراء

نحن ندعو اصدقاءنا الاوروبيين لمساعدتنا ليس فقط على الصعيد الاقتصادي بل ايضا للعب دور سياسي اساسي وبناء من اجل اقامة سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط».


الحريري وريفكند


(أ ب) مع دو شاريت

لقاءات

وبعد انتهاء المناقشة التي استغرقت قرابة ساعة ونصف الساعة، انتقل الرئيس الحريري الى مقر رئيس وزراء بلجيكا جان لوك داهان واجتمعت اليه لمدة ٤٥ دقيقة جرى خلالها تبادل وجهات النظر في الوضع الراهن في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز العلاقات المشتركة بين لبنان وبلجيكا.

وكان الرئيس الحريري قد استهل لقاءاته امس باستقبال سفراء الدول العربية المعتمدين في بلجيكا في حضور سفير لبنان في بروكسل جهاد مرتضى.

وقال عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير دولة الامارات العربية المتحدة سالم راشد العقروبي اثر اللقاء: «لقد وضعنا الرئيس الحريري في صورة الاحداث الاخيرة التي جرت في لبنان وما نتج عنها من خسائر مادية وبشرية وتدمير للبنى التحتية ومجازر قتل المدنيين والاطفال. واطلعنا على التحرك الذي تقوم به الحكومة اللبنانية مع الاوروبيين خصوصا وغيرهم لشرح وجهة نظر لبنان مما حصل».

اضاف: «كما عرض الرئيس الحريري نتائج الاجتماعات الاولية لممثلي الدول الاعضاء في لجنة المراقبة المنبثقة عن «تفاهم نيسان» والجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية من اجل تأليف الهيئة الاستشارية لدعم لبنان وإعادة اعماره. وبيّن ان لبنان يحتاج الآن الى دعم ومساندة كل الدول الشقيقة والصديقة لوضع هذا البند موضع التنفيذ. وركز الرئيس الحريري على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ في نهاية الامر لان «تفاهم نيسان» هو خطوة مؤقتة لا بد ان يتبعها اتفاق نهائي يؤدي الى سلام شامل وعادل ونهائي في المنطقة».

لقاء ريفكند

والتقى الحريري قرابة الخامسة والنصف بتوقيت بروكسل وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند الذي اعلن ان حكومته «تدعم بقوة ما يحاول الرئيس الحريري انجازه».

وقال: «انها محطة تاريخية بالنسبة الى لبنان بعد المعاناة التي عاشها خلال الاسابيع الماضية، وها هو قد عاود مسيرة الاعمار، لكنه بحاجة الى مساعدة اصدقائه، والمملكة المتحدة ستكون الصديقة الراغبة في المساعدة».

وعن رأيه بالورقة اللبنانية، قال: «اعتقد اننا استفدنا كثيراً من سماعنا مباشرة للرئيس الحريري، واطلعنا على تقويم لبنان لوضعه الحالي، وحاجاته الاقتصادية وطبيعة المساعدة التي يمكن ان تقدمها الدول الاوروبية».

وسئل: هل ستقدمون مساعدة الى لبنان فقال: «بالتأكيد».

وكان الرئيس الحريري قد ابلغ مراسل صحيفة «التايمز» اللندنية في بيروت، قوله انه سوف يحض ريفكند وغيره من وزراء خارجية اوروبا على القيام بدور اكثر عمقاً في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط، لكي يكون هذا الدور الاوروبي مكملاً لجهود السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة في المنطقة.

وأعرب الحريري عن ثقته بأن اللجنة الدولية للإشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في الشهر الماضي، سوف تنجح في عملها، مؤكداً انه «ليس هناك من يريد تصعيد الموقف في الوقت الحاضر».

ونقلت «التايمز» عن الرئيس الحريري، حسب وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، قوله ان السلام بين لبنان واسرائيل «امر حتمي»، لكنه قال انه على اسرائيل ان «تبذل جهوداً هائلة لتقنع اللبنانيين انها تريد فعلاً السلام» لانه «ليس هناك من خيار آخر».

واعتبر انه من الممكن تحييد «حزب الله» اذا انسحبت القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، مشدداً على ان الجيش اللبناني سوف يكون قادراً على ضمان الامن على طول الحدود الدولية.

ورداً على سؤال عما اذا كان من الممكن ان يقوم بزيارة القدس، قال: «بوسعهم ان يشاهدوني على شاشات التلفزيون».

اضاف: «اطلبوا منهم (الاسرائيليون) الانسحاب من بلادي بدلاً من ان تطالبونني بالذهاب الى الكنيست».

القصر الجمهوري

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا النائب جان عبيد.

والتقى الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، ونهاد سعيد.

كما استقبل الوزير السابق فؤاد بطرس. واستقبل عصراً وزير الدولة قبلان عيسى الخوري، والوزير الفضل شلق والنائب ميشال سماحة، ثم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

مجلس النواب

● استقبل نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي نائب رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن.

الحكومة

● عرض وزير الدولة فايز شكر امس مع النائب عبد الرحمن عبد الرحمن الاوضاع الخدماتية في منطقة الشمال واحتياجات المنطقة.

بويز يتلقى إتصالاً من الشرع ويلتقي لافون
بوسوفاليوك: لا للأنانية والتفرّد في الشرق الأوسط!

تلقى وزير الخارجية فارس بويز، أمس، اتصالاً هاتفياً من نظيره السوري فاروق الشرع عشية انعقاد اجتماع واشنطن لتشكيل لجنة مراقبة «تفاهم» وقف إطلاق النار في الجنوب والمقرر اليوم.

وذكرت مصادر مأذون لها في وزارة الخارجية ان البحث تناول الأفكار الأميركية المطروحة لمعالجة نقاط التباين حول تأليف اللجنة والموقف السوري ـ اللبناني منها، كما تشاورا في المستجدات الميدانية في ضوء التطورات العسكرية الأخيرة في الجنوب وانعكاساتها على التحرك الدبلوماسي.

وكان موضوع تأليف اللجنة وصلاحياتها محور المحادثات التي أجراها الوزير بويز أمس مع كل من مساعد وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيكتور بوسوفاليوك، وسفير فرنسا لدى لبنان جان بيار لافون.

وكان بويز قد استقبل بوسوفاليوك عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس بحضور مدير مكتبه السفير ملحم مستو، والسفير الروسي لدى لبنان أوليغ بيريسبكين.

استمر الاجتماع تسعين دقيقة وقال على أثره بوسوفاليوك ردا على سؤال لـ«السفير»: ان الدور الروسي في المنطقة موجود وفاعل، ومن يتهمنا بأن لا دور لروسيا، ولا تأثير فهو إما انه يريد الا يكون لنا مثل هذا الدور، أو أنه لا يريد ان يرى الحقيقة، او يريد ان يتغاضى عنها.

وتدخل السفير بيريسبكين قائلا: نحن هنا، ونلم بشؤون المنطقة وشجونها قبل أن يكتشف كولومبوس أميركا!!

وأكد بوسوفاليوك «ان زيارته للبنان تنطوي على هدفين: التأكيد للقيادة اللبنانية على حرص روسيا على تعزيز علاقاتها مع لبنان، والتأكيد على احترام سيادة لبنان، وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥، وتطابق رد الفعل للفعل، وهذا التطابق انعدم في أثناء الأحداث الأخيرة.

وقال: ان الأحداث الأخيرة أكدت جدوى الجهود المشتركة وأن ليس هناك من مجال للعمل الانفرادي أو للأنانية في السياسة الشرق أوسطية.

واضاف: أكدت للوزير بويز موقفنا الايجابي من حيث المبدأ للتوصل الى «تفاهم نيسان» الذي أسهمت روسيا إسهاما كبيرا جدا على السواء مع بقية الأطراف في ايجاده، على رغم وجود بعض النقاط التي لسنا موافقين عليها بالنسبة لبعض التفاصيل المتعلقة بلجنة المراقبة. أما بالنسبة للجنة الاستشارية فنحن مع الإعمار في لبنان ونهضته سياسيا واقتصاديا واجتماعيا في كل المجالات، وسنسهم كعضو في هذه اللجنة في كل الجهود التي ترمي الى نهضة لبنان، في الوقت نفسه، أشرنا الى نقطة مهمة هي انه عندما يدمر طرف الأطراف الآخرين يسدد قيمة الدمار، نحن من الناحية السياسية لسنا موافقين على مثل هذا التوزيع للوظائف او للمسؤوليات.


بويز وبوسوفاليوك (بلال قبلان)

وأضاف: أؤكد لكم ان روسيا كانت ولا تزال وستكون ممثلة في هذه المنطقة، وسنسهم بنشاط في ترتيب الأوضاع السياسية كصديق لهذه المنطقة كبلد قريب جدا، وكعضو في مجلس الامن ستشارك في كل الترتيبات التي تؤدي الى الأمن والسلام في المنطقة وستعزز علاقاتنا الثنائية مع جميع دول هذه المنطقة.

وأكد بوسوفاليوك ان التصعيد الذي حصل امس الأول، في الجنوب سيعقد البحث اليوم في واشنطن، وقال: ان لجنة المراقبة يجب أن يكون لها طابع فني وألا يعطى لها أي لون سياسي يكون بديلاً للهياكل والمؤسسات التي قامت وأكدت فاعليتها خلال هذه السنوات في ضوء عملية مدريد التفاوضية، ونحن نؤيد الموقف اللبناني والسوري أي ان اللجنة يجب أن تكون أمنية فنية اما ان يتم تشكيلها اليوم أو غدا فهذا في نهاية الأمر ليس مشكلة.

وقال: هناك بعض الملاحظات التي أبديتها للأطراف المحلية والإقليمية: سوريا، لبنان وإسرائيل، أقول في سياق سياستنا تجاه لبنان في الآونة الأخيرة وربما الرأي العام العربي لم يلاحظ هذا الحدث بشكل مطابق، روسيا صوتت مع المشروع العربي في الجمعية العمومية، في الوقت الذي امتنعت المجموعة الأوروبية، وأميركا صوتت ضد ونحن صوتنا مع المشروع العربي، وكان هذا القرار.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قد استقبل في دمشق امس الاول بوسوفاليوك، قالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان البحث خلال اللقاء تركز حول الوضع في المنطقة في ضوء العدوان الاسرائيلي على لبنان، اضافة الى العلاقات الثنائية بين سوريا وروسيا الاتحادية.

لافون

واستقبل الوزير بويز بعد ذلك سفير فرنسا لدى لبنان جان بيار لافون على مدى سبعين دقيقة قال على اثرها السفير الفرنسي ان بلاده تطالب بأن يكون هناك مساواة في اللجنة وان تبحث كل الطلبات بشكل أوتوماتيكي وعدم حصر الأمور بأي طرف بشكل خاص.

ولم يشأ لافون الاجابة عن سؤال حول الاستياء الروسي من الوضع لأنه ليس في استطاعته أن يجيب عنه، وقال انه سيلتقي نظيره الروسي خلال الايام المقبلة بناء على طلبه.

وهل صحيح ان فرنسا طلبت في اجتماع الجمعة الماضي أن تراس اجتماعات اللجنة دوريا؟ قال: نحن لا نطلب بشكل خاص رئاسة اللجنة ولكن نتمسك بأن يكون هناك نوع من المساواة في هذا المجال.

وأكد لافون ان التجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب يتم تلقائيا منذ العام ١٩٧٨، وإذا لم يحصل مثل هذا التجديد سيكون ذلك خطوة الى الوراء، ولا أرى أي عقبة بالنسبة الى التجديد.

وأشار الى ان فرنسا توافق على اختيار الناقورة مقرا للجنة إذا أراد لبنان ذلك، وقال: فرنسا توافق على ذلك لأن الناقورة هي أرض دولية ومحايدة حيث القوة الدولية. وأعرب عن أمله في أن يتم التوصل الى اتفاق على هذا المكان وأن يحصل إجماع حوله.

وأكد لافون ان بلاده ولبنان متفقان على أن دور لجنة المراقبة هو للفحص الميداني للحالة في الجنوب لتحاشي وقوع مشاكل. وان فرنسا ليست مع إعطاء أي دور سياسي لها يكون موازيا للمفاوضات.

وهل يعتبر التصعيد الذي حصل امس الأول في الجنوب خرقا لوقف إطلاق النار؟ أجاب:

ـ كلا، لأنه يجب أن نرى انه بتعبير قانوني الحادث وقع في منطقة امنية ولم يصب أيا من المدنيين، لكن الذين شنوا الهجوم هم عسكريون وان الرد لم يستهدف المدنيين. ولكن دوما هناك تخوف من أن تؤدي مثل هذه العمليات الى إصابة المدنيين.

وأكد لافون ان اجتماع واشنطن اليوم يجب أن يركز على وضع آلية عمل اللجنة والتوصل الى اتفاق، ولا أقول ان ذلك سيتم اليوم ولكن يجب بذل كل المساعي للوصول الى ذلك. وإذا لم يحصل ذلك اليوم يمكن أن يحصل في اجتماع آخر هذا الأسبوع.

وكان الوزير بويز قد التقى رئيس «حزب التضامن» إميل رحمة الذي أشار الى ان مواضيع البحث كانت اقليمية خصوصا لجهة ما يتعرض له الجنوب، وجرى تطرق واسع لموضوع الانتخابات المقبلة.

واستقبل أيضا النائب عدنان طرابلسي وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

كرامي يشكّك بإجراء الانتخابات:
المجلس الحالي بات مكبّلاً

شكك الرئيس عمر كرامي في امكانية اجراء الانتخابات النيابية، معتبرا انها لم تعد عملية داخلية فقط، بل اصبحت قصة متشابكة لها اول وليس لها آخر.

وانتقد الرئيس كرامي، في لقاء اجتماعي في بلدة ببنين في عكار، سياسة الحكومة ورئيسها، مشيرا الى ان المشكلة «هي حول موضوع عدم سماعنا في ما يتعلق بحقوق محافظة الشمال»، وقال: من الامور الاساسية في خلافاتنا مع الحكومة، ومع الدولة ومع العهد، ان هناك مشكلة في هذا البلد وهي انهم ما يزالون يعتبرون ان هناك ابناء ست وابناء جارية، وعدم انصافهم بالانماء المتوازن».

واضاف: ان عشرين عاما، انسلخت من عمرنا، وعمر وطننا، وكل الاعمال التي نقوم بها، هي للتعويض عن الوضع الذي ساد ومر علينا، وقبل احداث الـ٧٥، كانت هناك شكاوى، وشكوى عارمة من كل اللبنانيين بأن في هذا الوطن ابناء ست وابناء جارية، يعني ان بيروت وجبل لبنان قد اخذا كل شيء، اما بقية المناطق فلم يبق لها الا فضلات النعمة، وهذا ما خلق حزام البؤس حول بيروت. ان هذه ليست سياسة سليمة وحكيمة، وسياسة الدولة والحكومة ما تزال في الغيب، ويعتقدون ان البلد هو بلد خدمات، والعاصمة هي الاساس، وهي لكل اللبنانيين، وهذا منطقهم، ولذلك لا يريدون ان يبنوا العاصمة.

واضاف: ان من جملة الحرمان، هو ان الرئيس رفيق الحريري يحاول القبض على الاعلام، وسوف يتغل محطات كثيرة، وقال: ان نظامنا السياسي «غير مظبوط»، وكذلك الادارة، وكلما اتى عهد وحكومة، يحاولون تنظيم كل شيء، ولا احد يستطيع ان يفعل شيئا، معنى ذلك، ان النظام «غير مظبوط» حتى نظامنا السياسي، واليوم، يشتغل النواب اعمالاً غير شغلتهم، اذ تحوّل النائب الى معقب معاملات.

واعتبر كرامي «ان المجلس النيابي، هو مجلس مكبل، وليس قادرا على ان يطرح الثقة بالحكومة، او ان يطير الحكومة في ظل هذه الظروف الاقليمية الموجودة، كذلك، الحكومة متسامحة مع المجلس ومع النواب، وما تزال تسير في سياستها». وقال: أؤكد ان كل الاموال التي صرفت على المشاريع، واقولها بضمير مرتاح، ان خمسين في المئة منها، ذهبت هدرا على الاقل، وطبعا نحن دولة فقيرة خارجة من حرب، وهذا كله نتحمله كديون ولسنا قادرين بامكاناتنا الذاتية على ان نسدد هذه الديون، ومع الاسف، ما زلنا نمشي في السياسة نفسها، ولا احد يجيب علينا، وأتت اخيرا، الاحداث في الجنوب، واسكتتنا جميعا... ولم تغير الحكومة سياستها، وسوف تظل تمشي بها الطريقة نفسها.

وردا على سؤال عن «لحم الجرة» بينه وبين الرئيس الحريري، كشف كرامي عن اتصالات عديدة تلقاها من الرئيس الحريري (خلال العدوان)، وجاء موفدون من قبله، وتكلم معي ثلاث مرات لتصليح الامور، فكان جوابي ان القصة ليست بتبويس اللحى، على الصعيد الشخصي لا يوجد اي خلاف، تفضلوا لنضع برنامجا، وأنا اريد حقوق بلدي، وانصفونا.

شمس الدين يلتقي الصباح:
المقاومة حق ولا لتحزّب العلماء

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان المقاومة حق اللبنانيين جميعاً في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي الى حين زواله، وحذر من مخاطر تحزيب العلماء.

وكان شمس الدين الذي يزور الكويت حالياً قد التقى أمس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد حيث ناقش معه العديد من القضايا العربية والإسلامية وتركز البحث على العدوان الاسرائيلي الاخير الذي استهدف جنوب لبنان وما رافقه من صمود تجلى في الوحدة الوطنية.

وقد اثنى الشيخ شمس الدين على مواقف الكويت الداعمة للبنان وخصوصاً موقفها الذي تجلى ابان المحنة الاخيرة بالدعم المفتوح بلا تحفظات على كافة المستويات المادية والمعنوية والسياسية والانسانية والصحية.

وعبر شمس الدين عن شكر لبنان وامتنانه للكويت بقيادتها، وعلى رأسها الأمير جابر الاحمد الصباح، وبشعبها ومؤسساتها وهيئاتها.

وكان شمس الدين قد شارك في احتفال بذكرى يوم الغدير اقيم في حسينية الهزيم حيث القى محاضرة قال فيها انه يزور الكويت آتياً من عمق قانا التي شهدت مذبحة العصر الصهيونية مؤكداً ان الاهداف التي ارادتها اسرائيل من عدوانها سقطت كلها امام صمود ووحدة اللبنانيين، ورأى ان اللبنانيين كرروا في ذلك امثولة الشعب الكويتي في البلاء حين تعرضت الكويت لظلم ذوي القربى».

وأضاف: ان العالم لم ينس قانا والشهداء الذين حققوا بدمائهم الوحدة اللبنانية الدائمة بعيداً عن كل الدعاوى والمزايدات وهم الذين انقذوا لبنان من ظلم الصهاينة وبربريتهم، وأكد ان المقاومة هي حق للبنانيين جميعاً بمواجهة العدوان الاسرائيلي الى حين زواله.

وحذر في ختام محاضرته من تحزيب العلماء لانهم بتحزيبهم يصنفون المسلمين ويتسببون في فرقتهم بينما الاسلام هو دين يوحد ويجمع كلمة المسلمين وهو دين الوحدة، وان رسالة العالم الديني توحيد القلوب والنفوس.

«الإنقاذ» تستعجل إصدار قانون الانتخاب:
المحافظة دائرة انتخابية وفق اتفاق الطائف

دعت «كتلة الإنقاذ والتغيير» الحكومة الى حسم موقفها من قانون الانتخاب، خاصة لناحية تحديد الدوائر الانتخابية واحالة مشروع القانون على مجلس النواب في خلال جلسته المقبلة، مطالبة باعتماد المحافظة دائرة انتخابية.

وجاء في بيان اصدرته الكتلة اثر اجتماعها الدوري أمس، برئاسة الرئيس سليم الحص، «امام تأكيدات المسؤولين المتكررة ان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها، لا يسعنا إلا ان نحث الحكومة على حسم موقفها من قانون الانتخاب وبخاصة لجهة تحديد الدوائر الانتخابية. فلم يتبق من المدة التي تفصلنا عن موعد الانتخابات سوى اربعة اشهر، وهي مدة قصيرة في مقياس ما تتطلبه العملية الانتخابية من استعدادات على المستوى الحكومي، وما تستوجبه الحملات الانتخابية من اعداد ونشاط من جانب المرشحين. ولما كان مجلس النواب قد دعي الى عقد جلسة عامة تمتد ثلاثة ايام ابتداء من ٢١ الجاري، فاننا نتمنى لو تحزم الحكومة امرها فتحيل على المجلس مشروع قانون الانتخاب في هذه الجلسة المرتقبة».

واضافت: «اننا ندعو الى اعتماد المحافظات دوائر انتخابية لسببين: الاول كون ذلك ينسجم مع نص اتفاق الطائف الذي لم يوضع موضع التطبيق بعد، اذ جرى تجاوزه لمرة واحدة وبصورة استثنائية في انتخابات العام ١٩٩٢، فمن الطبيعي ان ينفذ نص اتفاق الطائف ولو لمرة اولى، والثاني كون المحافظة تمثل اختلاطا سكانيا يضمن الحد الادنى من الاعتدال في الخطاب السياسي، وهذا من متطلبات تعزيز العيش المشترك والمساعدة على ترسيخ التضامن الوطني».

وتابعت: «فاذا ما تقرر العمل بمبدأ اعتماد المحافظات دوائر انتخابية، فان ذلك يعني حكما الاخذ بنص القانون الحالي، المعدل في العام ١٩٩٢، بعد ان سقط مفعول النص الذي ادخل عليه بصفة استثنائية ولمرة واحدة. بعبارة اخرى، فان اعتماد المحافظات دوائر انتخابية يستتبع الاخذ بالقانون الحالي الذي ما زال ساري المفعول، دونما اي تعديل. اللهم إلا لجهة تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية نظرا الى ان الحكومة ما زالت، على ما يبدو، غير جاهزة لتطبيقها».

وقالت: «اطلعنا على تقرير وزارة العدل حول الانتخابات النيابية الى رئيس مجلس الوزراء، في ضوء مناقشات لجنة توحيد وتحديث القوانين، فاستوقفتنا النقاط الآتية:

أ ـ دعا التقرير الى تخفيض سن الاقتراع من ٢١ سنة الى ١٨ سنة، اي بجعلها مطابقة لسن الاهلية المدنية. إلا ان ما يمنع الاخذ بهذا التعديل في الوقت الحاضر يتمثل، من جهة، في انه يتطلب تعديلا للمادة ٢١ من الدستور اللبناني، ومن جهة ثانية، انه يتطلب اعادة نظر جذرية في القوائم الانتخابية او لوائح الشطب، وكلا الامرين لم يعد هناك متسع من الوقت لتحقيقه قبل موعد الانتخابات الذي امسى قريبا. وهكذا فقد كان هذا المطلب الحيوي من ضحايا التأخير غير المبرر في حسم موضوع قانون الانتخاب.

ب ـ اوصى التقرير «بوضع ضوابط للتنصت على المخابرات الهاتفية بحيث يقتصر على الحالات التي تحتمها ضرورات امن الدولة ومقتضيات التحقيق في بعض الجرائم، وان يتم دوما وفق الاصول التي ينص عليها القانون» كانت «كتلة الانقاذ والتغيير» قد توجهت منذ نحو ثلاث سنوات بسؤال الى الحكومة حول التنصت على المخابرات الهاتفية فجاء جواب الحكومة بتاريخ ١٦/٨/١٩٩٣ لينفي وجود اي تنصت نفيا قاطعا. فاذا بتقرير وزارة العدل يأتي اليوم ليثبت ضمنا وجود مثل هذا التنصت ويدعو الى تنظيمه. نعود هنا فنؤكد ان التنصت على المخابرات الهاتفية يشكل انتهاكا للحريات الشخصية ويتعارض مع نصوص الدستور ولا يجوز استمراره».

واشارت الكتلة الى بيان نقابة المهندسين حول تدمير شركة «سوليدير» عددا من المباني القديمة ذات الطابع التراثي خلافا للمرسوم ٤٨٣٠ تاريخ ٤ آذار ١٩٩٤، واعتبرت «ان هذه الواقعة تدل على تفلت الشركة من اية رقابة رسمية على اعمالها وهو ما لا يجوز استمراره».

واعلنت تعاطفها مع اصحاب الحقوق في منطقة ساقية الجنزير الذين صدرت بحقهم انذارات لاخلاء منازلهم ومحالهم التجارية المصابة بالاستملاك، ومع مطالبهم وناشدت الحكومة رفع الظلم عنهم بتأجيل تنفيذ قرارات الاخلاء لحين معالجة مشكلة التعويضات المخفوضة وغير المدفوعة.

حضر الاجتماع كل من الوزير عبد الرحيم مراد، والنواب: بشارة مرهج، عصام نعمان، الدكتور رياض الصراف، محمد قباني والدكتور اسمر اسمر.

اجتماع كتلة الانقاذ (عاصم شعيب)

الحسيني والصلح يدعوان لتفعيل الارادة الوطنية

استقبل الرئيس حسين الحسيني في مكتبه في عين التينة أمس، الرئيس رشيد الصلح، حيث تم استعراض التطورات، نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وانعكاساتها على توجهات الرأي العام العربي والعالمي ولا سيما المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في قانا.

وجرى التركيز «على وجوب تفعيل الارادة الوطنية في سبيل تطبيق القرارات الدولية القاضية بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا دون قيد او شرط».

صفير يلتقي فحص والمولى وفرنجية

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير في بكركي أمس وفدا ضم السيد هاني فحص والدكتور سعود المولى وسمير فرنجية.

بعد اللقاء، قال عضو لجنة الحوار الاسلامي ـ المسيحي المولى: عندما نأتي الى هنا كأننا نأتي الى المجلس الشيعي الاعلى لأننا نراهما بيتاً واحدا والبطريرك صفير هو أب لجميع اللبنانيين، وزيارتنا اليوم هي لنقل كلام اليه من الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين ولتأكيد التواصل في مجال تعزيز الوحدة الوطنية وتعميق التلاحم بين اللبنانيين، في هذا المنعطف التاريخي الذي يواجهه لبنان.

ورأى ان المواقف التي اتخذتها القيادات الدينية هي عامل اساسي لتعزيز هذا التلاحم ولنقله الى مستوى وطني اعلى، «والمطلوب هو ان تستجيب الدولة لهذا الموقف، لأن المشكلة ما تزال حتى الساعة تتلخص بأن الدولة ما زالت على مواقفها بعيدة عن الناس».

وأكد على اهمية الانتخابات النيابية كونها محطة لتجديد الحياة السياسية في لبنان ولتجديد الوحدة الوطنية وعلى ضرورة ان تجري في موعدها.

وكان البطريرك صفير التقى الاب العام الرئيس العام للمرسلين اللبنانيين الموارنة جورج حرب، الذي اطلع البطريرك على مضمون اللقاء الذي سيجري حول بعض القضايا المتعلقة بالكنيسة إضافة الى اجتماع الرؤساء العامين حول الحياة المقدسة.

تقرير مصرف عودة للفصل الأول من ١٩٩٦:

تراجع التسليفات المصرفية للصناعة ٧,٥٪ وللزراعة ٧,٦٪ مقارنة مع ١٩٩٥

منعطفات سلبية في مسار النمو تعطّلها صحة التشخيص وملاءمة العلاج

أظهر تقرير مصرف عودة للفصل الاول من العام ١٩٩٦ ان النمو الاقتصادي شهد تباطؤاً ملحوظاً مقارنة مع المحسوب له وسجل ٣٪ بدلا من ٧٪. واشار التقرير الى ان حجم الودائع زاد بما قميته ١٠١٦.٤ مليار ليرة في حين زدات التسليفات بما قيمته ٦٨٤.٦ مليار ليرة.

وأشار التقرير الى ان الاسعار زادت بما نسبته ١.٧٨ بالليرة اللبنانية وبنسبة ٢.٥٦ في المئة على اساس القيمة بالدولار ويعود فارق التضخم الى تحسن سعر الليرة في سوق القطع بنسبة ٠.٧٨ في المئة، وسجل ميزان المدفوعات فائضاً قدره ٢٩.٤ في المئة.

ويشير التقرير الى تراجع التسليفات المصرفية للزراعة بنسبة ٧.٦ في المئة مقارنة مع الفصل الأول من العام ١٩٩٥، بينما تراجعت التسليفات المعطاة للصناعة بنسبة ٧.٥ في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها اذ تراجعت هذه التسليفات من ٤٦.٦ مليون دولار في الفصل الاول من ١٩٩٥ الى ٤٣.١ مليون دولار للعام الحالي.

وفي ما يلي نص التقرير:

في الفصل الاول من ١٩٩٦، شهد النمو تباطؤاً. فقد تراجع، بمعدل محسوب على أساس سنوي، من ٧٪ في ١٩٩٥ الى ٣٪ في غضون الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي. وعليه، بات تكيف المخزونات أكيداً والاستثمار راكداً كما تدل على ذلك آخر المؤشرات المتوافرة. وهذا ما اقتطع من النمو نسبة ٢.٥٪ قياساً على الفصل الاول من ١٩٩٥، شكل الاستثمار العام والخاص والى ١٢٪ من ازدياد القيمة المضافة مقابل ٦٠٪ بالنسبة الى سنة ١٩٩٥ بكاملها مما يؤكد حالة التباطؤ، غير ان استحقاق استهلاك الاسر، مع كونه معتدلا، أمّن دعماً تقنياً للطلب الذي كانت تستثيره الصادرات. ثم ان ظاهرة التباطؤ، المرتبطة بطلب مخيب نتيجة تلبد الجو السياسي ومناخ الأعمال، قد تتفاقم في الفصل الثاني من جراء العملية العسكرية الاسرائيلية ضد جنوب لبنان في شهر نيسان الماضي.

مع ذلك، فان الاقتصاد اللبناني الذي يتمتع باحتياطي جيد من الطاقات، قد يحقق قفزة جديدة في حال عودة الثقة من خلال حل مقبول لأزمة الجنوب وتفاهم على مجريات الاستحقاق الانتخابي. فالواقع ان الاقتصاد اللبناني بات اليوم محرراً الى حد كبير من أهم عوائق النمو المطرد: التضخم، العجز الخارجي وضعف انتاجية المؤسسات. تبقى طبعاً سياسة الحكومة «التصحيحية»، التي ما تزال تعاني من مضاعفات العجز والمديونية، على رغم نجاحها في ابقاء عجز الدولة، في الفصل الاول ضمن حدود ٣٨٪ من النفقات.

لتثبيت نسبة الدين العام الى الناتج على المستوى الذي بلغه سنة ١٩٩٥، وفي ضوء فوائد بمعدل ١٨٪ وعجز أولي في الفصل الاول بنسبة ٣.٥٪، لا بد من ان يحقق الاقتصاد في ١٩٩٦ نمواً اسمياً بمعدل ٢١.٥٪، أي ما يوازي نمواً فعلياً بمعدل ٦.٥٪، اذا افترضنا تضخماً بمعدل ١٥٪. والحال ان تحقيق هذه النتيجة يتوقف الى حد بعيد على تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية في الاشهر المقبلة.

على الصعيد النقدي، زادت الاسعار في الفصل الاول بنسبة ١.٧٨٪ عند احتسابها بالليرة اللبنانية وبنسبة ٢.٥٦٪ عند احتسابها بالدولار، اما فارق التضخم فيعود الى تحسن سعر الليرة في سوق القطع بنسبة ٠.٧٨٪. ونتيجة سياسة تثبيت النقد المقيدة، كان تطور مؤشر الاسعار أقل من تطور الوفورات النقدية (٤.٢٪) والتسليفات المصرفية للاقتصاد (٦.٢٪). اما على صعيد المدفوعات الخارجية، فان صافي حركة الرساميل الوافدة، والذي بلغ ١.٥٨ مليار دولار، اتاح امتصاص عجز الميزان التجاري واستخراج فائض في ميزان المدفوعات قدره ٢٩.٤ مليون دولار.

وفي التفاصيل المعروضة لاحقاً تحليل لهذه السمات الظرفية.

الزراعة والصناعة

حسب احصاءات المجلس الأعلى للجمارك، فقد زاد حجم الصادرات الزراعية والصناعية بنسبة ٣٦.٢٪ قياساً على الفصل الاول من ١٩٩٥، بارتفاعه من ١٦٣ مليون دولار الى ٢٢٢ مليوناً. كون هذا النمو قد حصل في سياق انخفاض نسبي للتسليفات المصرفية الممنوحة للزراعة والصناعة، فانه يعبر في آن واحد عن اتساع الهامش الاجمالي للتمويل الذاتي وعن تحسن المستوى العام للانتاجية.

مع ذلك، وعلى رغم التقدم الحاصل، فان عملية اعادة بناء الجهاز الانتاجي ما تزال تواجه عوائق جمة. فالقطاعات الصناعية التقليدية، التي تملك حصة غالبة في الشبكة الصناعية، تعاني بشدة من المنافسة الأجنبية، ثم ان حجم المؤسسات وقاعدتها المالية يحدان من قدرتها على تأمين الاستثمارات اللازمة للتطور نحو منتجات ذات قيمة مضافة اليه. تعكس المزايا التفاضلية التي يتمتع بها الاقتصاد اللبناني، وازاء سوق داخلية ضيقة نسبياً، تزداد اكثر فاكثر ضرورة الجهود الرامية الى تحسين القدرة التنافسية. ففي خلال السنوات الثلاث الاخيرة، ادت تبعية الاقتصاد الشديدة للخارج الى اتساع العجز في الرصيد التجاري الذي شكل ٥٥٪ من متوسط الناتج المحلي الاجمالي لفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٦. ولئن كان ذلك طبيعياً في مرحلة اعادة بناء الاقتصاد (خصوصاً بسبب المستوردات من سلع التجهيز)، فان تقليص العجز التجاري ينم على تحسن في تكيف الجهاز الانتاجي مع الطلب ويعزز التوازن الاجمالي لميزان المدفوعات.

لقد تراجعت التسليفات المصرفية للزراعة بنسبة ٧.٦٪ قياساً على الفصل الاول من ١٩٩٥، اذ انخفضت قيمتها من ١٠.٥ ملايين دولار الى ٩.٦ ملايين، بينما تراجعت التسليفات المعطاة للصناعة بنسبة ٧.٥٪، اي من ٤٦.٦ مليون دولار الى ٤٣.١ مليوناً. اما المستوردات من الآلات الصناعية، فزادت بنسبة ٤٢٪، اذ بلغ حجمها في الفصل الاول حوالى ٣٧.٥ مليون دولار مقابل ٢٦.٣ مليوناً في الفترة المماثلة من ١٩٩٥.

ان بنية الصادرات الصناعية حسب فئات المنتجات، في الفصل الاول من ١٩٩٦، تنطوي على بعض التغيرات بالنسبة الى ١٩٩٥.

وهذه التغيرات مفصلة في الجدول اللاحق.

واستناداً الى احصاءات المديرية العامة للصناعة، فقد شهد الفصل الاول من ١٩٩٦ انشاء ١٣٤ مؤسسة صناعية جديدة (مقابل ١٠٥ في الفترة المماثلة من ١٩٩٥)، استخدمت ٩٣٦ شخصاً واستلزمت توظيف حوالى ٣٦ مليار ليرة، اي ضعف الرساميل الموظفة في المصانع الجديدة خلال الفصل الاول من ١٩٩٥، والتي بلغت ١٧ مليار ليرة. اما توزع المصانع المنشأة حسب فئات المنتجات، فيظهر رجحان المنتجات المعدنية التي شكلت ٢٣.٩٪ من المجموع، تليها السلع الغذائية والمشروبات (٢٠.٩٪)، ثم المفروشات الخشبية (١٤.٩٪) فالمنتجات الكيميائية (١٤.٢٪).

في الواقع ان هذا الجهد، رغم اهميته، لا ينبغي ان يخفي قلة الرساميل المستثمرة. فثقل الدولة الكبير في الاقتصاد يسبب استبعاد القطاع الخاص من سوق الاقتراض، مما يرفع كلفة التسليف ولا يحفز المؤسسات الراغبة في الاستثمار. ومن شأن التنقية الجارية لوضع المالية العامة ان تسمح بتحرير مزيد من الموارد لصالح القطاع الخاص بغية تأمين الاستثمارات الضرورية لتحسن الانتاجية ولنمو التجارة الخارجية.

البناء

في الفصل الاول من ١٩٩٦، اظهر قطاع البناء اولى علامات التراجع منذ الانتعاش القوي الذي بدأه عام ١٩٩١. فالإبقاء لفترة طويلة على فوائد فعلية مرتفعة جداً للآجال القصيرة، يؤثر على قيمة الموجودات الحقيقية، فيخف الاستثمار ويزداد الادخار المالي، مما يقلل في المقابل من عمليات التملك. ان فورة حركة البناء التي اتسعت كثيراً بين ١٩٩١ و١٩٩٥، تشهد مع مطلع هذا العام اتجاهاً معاكساً. وان غير مرشح للتحول الى ازمة حادة، باعتبار ان الهامش الاجمالي للتمويل الذاتي في قطاع البناء هو بمعدل ٧٠٪. مع ذلك، فان تراجع حركة البناء قد اسهم مساهمة سلبية في النمو، كما يدل على ذلك انخفاض الاستثمار الخاص في الفصل الاول من ١٩٩٦ بنسبة ٩٪ قياساً على الفترة المماثلة من ١٩٩٥، حيث بلغ هذا الاستثمار زهاء ٩٠٠ مليون دولار.

لقد سجلت رخص البناء المعطاة من نقابة المهندسين وتسليمات الاسمنت تراجعاً كبيراً بالمقارنة مع المستويات التي عرفتها في الفصل الاول من ١٩٩٥ (٥٠.٩٪ و١٤.٠٪ على التوالي). وقياساً على المتوسطات الفصلية لعام ١٩٩٥، بلغت نسب التراجع هذه ٦٤.٩٪ و٣٠.٦٪. ذلك ان رخص البناء المعطاة في الفصل الاول من العام الحالي شملت ٢٩٨٨٧٥٩ متراً مربعاً مقابل ٦٠٨٣٥٩٦ متراً مربعاً في الفترة المماثلة من العام الماضي. وبلغت تسليمات الاسمنت ٦٩١٧٧ طناً في الفصل الاول من ١٩٩٦ مقابل ٨٠٢١١١ طناً في الفترة المماثلة من ١٩٩٥. وكانت حصة شركة الترابة الوطنية ٤٤.٢٪ من المجموع مقابل ٣١.٧٪ لشركة الترابة اللبنانية و١٢.٥٪ لشركة سبلين و١١.٦٪ للاسمنت المستورد.

على صعيد التوزع الجغرافي لرخص البناء، ما زال جبل لبنان في الطليعة (٦١.٥٪ من المجموع) مع ان حصته سجلت انخفاضاً بنسبة ١.١٪ قياساً على الفصل الاول من ١٩٩٥، تليه محافظات لبنان الجنوبي، ثم لبنان الشمالي، فالبقاع فبيروت، التي بلغت حصصها على التوالي ١٣.١٪ و١٢.٠٪ و٧.٧٪ و٥.٧٪ من المجموع، اما التراجع الأكبر فكان في بيروت حيث انخفضت حركة البناء بنسبة ٧٢.٣٪ قياساً على الفترة المماثلة من ١٩٩٥، يليها في ذلك جبل لبنان (-٥١.٧٪) ثم لبنان الجنوبي (-٥٠.٣٪) فلبنان الشمالي (-٣٥.٢٪)، فالبقاع (-٢٨.٥٪).

وحسب «نشرة المؤشرات»، فقد سجل مؤشر كلفة البناء انخفاضاً بنسبة ٠.٥١٪ عند تقييم الاسعار بالليرة اللبنانية، وارتفاعاً بنسبة ٠.٢٤٪ عند تقييمها بالدولار. ذاك ان كلفة اليد العاملة، بالدولار، استقرت مقارنة مع كانون الاول بينما سجلت كلفة مواد البناء ارتفاعاً بسيطاً نسبته ٠.٣٠٪. ويُعزى ارتفاع المؤشر حصراً الى ارتفاع اسعار الادوات الصحية بنسبة ٢.١٠٪، فيما بقيت اسعار كل الأبواب ثابتة ما عدا التدفئة والمياه الساخنة التي سجلت انخفاضاً بنسبة ٥.٧٪.

اما كلفة بناء المتر المربع الواحد، فارتفعت من ١٦٩.٠٤ دولاراً في آذار ١٩٩٥ الى ١٧٢.٩١ دولاراً في كانون الاول ١٩٩٥ فالى ١٧٣.٣٣ دولاراً في آذار ١٩٩٦. وقد شكلت كلفة اليد العاملة ١٨.٣٪ من الكلفة الاجمالية مقابل ٨١.٧٪ لمواد البناء، التي توزعت حصصها كالآتي: الاشغال الاساسية (١٨.٥٪)، الاشغال الثانوية والمتممة (٥.٨٪)، النجارة الداخلية (١٤.١٪)، النجارة الخارجية (١١.١٪)، التبليط والتلبيس (٣.٦٪) الدهان (٢.١٪)، اثاث المطبخ (٢.٤٪)، الادوات الصحية (٨.١٪)، التدفئة (٨.٥)، والتمديدات الكهربائية والمصاعد (٧.٥٪).

التجارة والخدمات

ان ضعف الاستهلاك الذي ساد طوال العام ١٩٩٥ قد اتاح للأسر اتباع سلوك ادخاري اكثر احترازاً انعكس اعتدالاً في الاسعار. وهكذا، نتيجة هذه الاعتبارات أمّن الاستهلاك في الفصل الاول من ١٩٩٦، بفضل مفاعيله الاستحقاقية، دعماً تقنياً للنمو. بالفعل، ان ابقاء الواردات على مستواها المحقق في الفصل الاول من ١٩٩٥، بينما انخفض نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٢٪ قياساً على الفترة المماثلة من السنة الماضية، يدل على مقاومة الواردات لانقلاب الاوضاع وعلى مساهمتها الكبيرة في الطلب الاجمالي (٤٢٪).

واستناداً الى ارقام المجلس الاعلى للجمارك، فقد زادت الايرادات الجمركية، مقومة بالدولار، بنسبة ٨٠.٥٪ قياساً على الفصل الاول من ١٩٩٥، وبنسبة ١٩.١٪ قياساً على المتوسط الفصلي للسنة الماضية. ومقارنة مع الفترة المماثلة من ١٩٩٥، فان ازدياد الايرادات الجمركية بنسبة اكبر من نسبة ازدياد الواردات (٨٠.٥٪ و١.١٪ على التوالي) يعبر في آن واحد عن اثر الغاء الدولار الجمركي في تموز الماضي وعن التحسن في اداء اجهزة جباية الرسوم. فمعدل الايرادات الفعلية ارتفع من ٧.٧٪ من قيمة الواردات الى ١٣.٨٪.

ويُظهر توزع الايرادات على مختلف البوابات استئثار مرفأ بيروت بالحصة الغالبة (٧٠.٦٪ من المجموع)، يليه مطار بيروت الدولي (٩.٧٪) ثم مرفأ طرابلس (٨.٧٪).

لقد سجل نشاط مرفأ بيروت، من حيث البواخر والمستوعبات، تراجعاً بالنسبة الى الفصل الاول من السنة الماضية كما بالنسبة الى المتوسط الفصلي من ١٩٩٥، ففي الواقع، رست في مرفأ بيروت اكثر من ٨٣٨ باخرة افرغت حوالي ٢٦٨٩٨ مستوعباً تحتوي على ١٧١٥٥٧٣ طناً من البضائع. وبالمقارنة مع الفصل الاول من ١٩٩٥، تنطوي هذه الارقام على زيادة في عدد المستوعبات بنسبة ٥.٢٪ وفي حجم البضائع بنسبة ١.٧٪، وعلى انخفاض عدد البواخر بنسبة ٨.٨٪.

وتظهر ارقام مديرية الطيران المدني ان حركة النقل الجوي تحسنت بالنسبة الى الفترة المماثلة من السنة الماضية، لكنها تراجعت بالنسبة الى المتوسط الفصلي لعام ١٩٩٥. ذلك انه بالمقارنة مع الفصل الاول من ١٩٩٥، فقد زاد عدد عمليات الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي بنسبة ٦.٨٪، اي من ٤٥٠١ الى ٤٨٠٥. وعدد المسافرين بنسبة ٩.١٪، اي من ٢٨٢٤٢٦ الى ٣٠٨٠٢٩. وبالمقارنة مع المتوسط الفصلي لعام ١٩٩٥، فقد تراجع عدد المسافرين بنسبة ٢٣.٦٪ وعدد الطائرات بنسبة ٦.١٪.

ان تطور مؤشرات التجارة والخدمات يدل على تباطؤ النمو، غير ان العودة الى الركود تبدو مستبعدة بسبب الانتعاش الملاحظ في الاستهلاك والصادرات. من جهة اخرى، بما ان النمو مسألة ثقة واستقرار في الاوضاع الاقتصادية وتعبئة للطاقات، فكل شيء يدعو الى الترجيح بأن التأخر الحاصل في الاشهر الاخيرة عائد الى عوائق ظرفية اكثر منه الى صعوبات بنيوية.

المالية العامة

ان مقارنة الأرصدة الأولية المسجلة بتلك اللازمة للتوصل الى تثبيت الدين تبرز اهمية الجهد المطلوب لتوسيع هامش المناورة المتاح للسياسة المالية، على الرغم من ضبط التضخم وظهور فائض في المدفوعات الخارجية. فنجاح سياسة التصحيح المالية، المفروض الا تحد من وتيرة النمو الاقتصادي، يتطلب تدابير متجانسة واسعة النطاق وفي فترة زمنية قصيرة.

ان من شأن الخفض التدريجي لعجز الموازنة، وتعزيز الاستقرار النقدي وضبط التضخم ان تسمح بمزيد من الانخفاض في عائد سندات الخزينة، وهذا الانخفاض مهم جدا كونه الشرط الذي لا بد منه لمواصلة تحسن وضع المالية العامة، باعتبار ان فوائد الدين وحدها تشكل، في موازنة العام ١٩٩٦، ٤٠٪ من النفقات. فلو تراجعت الفوائد في سنة ١٩٩٦ بمقدار ٢٪ لاتاحت للدولة ان تقلص النفقات المخصصة للفوائد بنسبة ١٠٪.

في الفصل الاول من ١٩٩٦، ازداد الدين العام الداخلي الاجمالي بنسبة ٦.٧٪، اذ ارتفع من ١١٩٩٧.٢ مليار ليرة في نهاية كانون الاول الى ١٢٧٩٨.٥ مليارا في نهاية آذار، اي بزيادة قدرها ٨٠١.٣ مليار ليرة. واذا حسمنا الارقام الصافية في الفترة نفسها (القيمة الاجمالية الفعلية ناقص حسابات القطاع العام الدائنة لدى مصرف لبنان والمصارف التجارية، والتي بلغت ٦٢٥٤.٣ مليار ليرة)، نلاحظ ازدياداً فعلياً للدين بنسبة ٣.٠١٪. اذ ارتفعت قيمة هذا الاخير من ٩٢٩٥.٨ مليار ليرة الى ١٠٢٥٢.٢ مليارا، اي بزيادة قدرها ٩٥٦.٤ مليارا، مقابل ٥٦٤.٤ مليارا للفترة المماثلة من ١٩٩٥. ولكن، لما كان ازدياد الايرادات، بمعدله السنوي، اكبر من ازدياد النفقات (٤٤.٢٪ و٧.٣٪ على التوالي). فقد تحسنت نسبة التغطية من ٥٢.٨٪ في ١٩٩٥ الى ٦١.٦٪ في الفصل الاول من ١٩٩٦.

ان ازدياد الدين الاسمي ناجم عن ازدياد السلفات المباشرة للخزينة بقيمة ٢.٧ مليار ليرة، وازدياد سندات الخزينة المتداولة بقيمة ٨٠٤ مليارات. اما بنية الدين فلم تشهد في آذار تغيرات هامة بالنسبة الى كانون الاول. وقد استقرت حصة السلفات على ١.٢٪ وحصة السندات على ٩٨.٨٪.

من جهة اخرى، كان انخفاض السلفات المباشرة للخزينة بقيمة ٢.٧ مليار ليرة (من ١٥٩.٢ مليارا في كانون الاول الماضي الى ١٥٦.٥ مليارا في آذار). ناجما عن انخفاض سلفات مصرف لبنان بقيمة مليار ليرة وانخفاض سلفات المصارف التجارية بقيمة ١.٧ مليار. وتعبر حركة هذه الحسابات، في الواقع، عن المعطيات المتعلقة بتطور محفظة سندات الخزينة المتداولة وبتطور تدفقات ايرادات الدولة ونفقاتها.

في الفصل الاول، سجل الرصيد الصافي للاكتتابات بالسندات مقابل الاستحقاقات فائضا قدره ٨٠٤ مليارات. بحيث ارتفع حجم المحفظة من ١١٨٣٨.٠ مليارا في نهاية كانون الاول الى ١٢٦٤٢.٠ مليارا في نهاية آذار. ويعزى ازدياد الاكتتابات بصورة اساسية الى المصارف (٦١٠.٩ مليارات ليرة) والقطاع الخاص (١٩٣.١ مليارا). وهذا التطور ناجم عن مفاعيل السياسة النقدية والاستقرار السياسي النسبي التي ابقت في غضون الفصل الاول على حركة تحويل الموجودات من العملات الاجنبية الى الليرة، والتي انطلقت منذ تشرين الاول الماضي.

من جهة اخرى، يظهر توزع السندات على مختلف الاستحقاقات تراجعا طفيفا للاكتتابات الطويلة الأجل، اذ تغيرت حصة السندات لسنة وسنتين، من ٨٤.٤٪ في نهاية كانون الاول الى ٨٠.٢٪ في نهاية آذار. وقد ادى ذلك الى تقلص متوسط اجل المحفظة، في الفترة نفسها، من ٢٣٦ يوما الى ٢٢٩ يوما، مما استتبع في آن واحد انخفاض العائد الجاري لمحفظة السندات من ٢٧.٩٣٪ الى ٢٦.٠٠٪ وانخفاض تأثر العائدات بالتغيرات المعاكسة لمعدلات الفوائد من ٠.٥٢٪ الى ٠.٤٩٪.

لقد بلغت زيادة نفقات الدولة عن ايراداتها في الفصل الاول من السنة الجارية ٥٠٩ مليارات ليرة (١٣٢٤ مليارا نفقات، منها ٣٣٨ مليارا خدمة دين، و٨١٥ مليارا ايرادات، منها ٣٩٠ مليارا ايرادات جمركية). وبالمقارنة مع الفصل الاول من ١٩٩٥، يكون العجز بالنسبة الى النفقات قد تراجع بمقدار ٨.٣٪، اي من ٤٦.٧٪ الى ٣٨.٤٪.

وحسب الارقام المنشورة من قبل مصرف لبنان، فان الدين الخارجي بالعملات الاجنبية ازداد بنسبة ١.٠٠٪ في الفصل الاول من ١٩٩٦، مرتفعا من ١٢٨٧ مليون دولار في كانون الاول الى ١٣٠٤ ملايين في آذار الماضي.

بمعزل عن سياسة عصر النفقات وعقلنة خيارات الموازنة، يتعين على الدولة ان تركز اهتمامها على الايرادات. اذ ان اعادة توازن الحسابات بزيادة الضغط الضريبي قد بلغت حدودها المقبولة. لذا، لا بد من التفكير جديا في الخصخصة كبديل من الضريبة والتضخم للخروج من الحلقة المفرغة، حلقة الفوائد والدين. فعمليات الخصخصة سوف تضفي على خطة النهوض الاقتصادي طابعا نوعيا خاصا بالمقارنة مع برامج التثبيت والتصحيح التقليدية المطبقة في البلدان النامية. ذاك انه، بالاضافة الى تغيير بيئة المؤسسات العامة وبنية نشاطاتها، سوف تحث عمليات الخصخصة على قيام جو تنافسي حيث تعكس اسعار السوق واقع العرض والطلب.

ومن شأن ذلك ان يحدث تغييرا في عرض الخدمات العامة بحيث ينطوي على جودة توازي جودة الخدمات المسوقة.

الوضع النقدي والسياسة النقدية

اتسم الفصل الاول من السنة بمواصلة سياسة تحسين سعر صرف الليرة في سياق من التدفقات المالية، وان كانت هذه الاخيرة قد أسهمت قليلا في خلق النقد. فمعدلات الفوائد المدفوعة على الليرة تساعد على زيادة الودائع وتقوي سيرورة الغاء دولرة الاقتصاد. في الواقع، ان اعادة تكوين الكتلة النقدية بالليرة، على اثر انكماشها في سنوات التضخم الشديد وتدهور الثقة بالعملة الوطنية، تبقى في هذه المرحلة الهدف الاولي للسلطات النقدية.

في غضون الفصل الاول من السنة، بلغ خلق النقد ٥٨٥,٦ مليار ليرة. وقد نتج عن ازدياد التسليفات المصرفية للقطاع الخاص بقيمة ١١١.٧ مليارا، وازدياد ديون المصارف الصافية على الدولة بقيمة ٤٧٣.٩ مليارا.

وكان تغير ديون المصارف الصافية على الدولة عائدا الى التطورين التاليين: انخفاض موجودات الدولة لدى مصرف لبنان بقيمة ١٤٥.٤ مليارا وازدياد ذمم المصارف التجارية بقيمة ٣٢٨.٥ مليارا. اما تغير التسليفات المصرفية للقطاع الخاص، فنجم عن ازدياد تسليفات المصارف التجارية بقيمة ١١٠.٢ مليارات وتسليفات مصرف لبنان بقيمة ١.٥ مليار.

في مقابل خلق النقد بالليرة، نشهد على صعيد الكتلة النقدية بالليرة ازدياد حجم الاوراق النقدية المتداولة بقيمة ٤.٨ مليارات، وانخفاض ودائع القطاع الخاص لدى مصرف لبنان بقيمة ٣.١ مليارات، وازدياد ودائع القطاع الخاص لدى المصارف التجارية بقيمة ٨٤٧.٩ مليار ليرة. إن الفائض بين خلق النقد بالليرة وازدياد الوفورات النقدية بالليرة يشكل رصيد التحويلات من العملات الاجنبية الى الليرة اللبنانية، التي ميزت الفصل الاول، والتي طاولت مبلغا تقريبيا صافيا قدره ١٦٦ مليون دولار، بسعر وسطي للدولار هو ١٥٩٠.١ ل. ل. ويفسر ذلك، من جهة اخرى، ازدياد احتياطي القطع لدى مصرف لبنان خارج الودائع المصرفية بمقدار ٢٥١ مليون دولار.

اما خلق شبه النقد فبلغ ٢٢٧ مليون دولار، فنجم عن تحويلات من العملات الاجنبية الى الليرة بقيمة ١٦٦ مليون دولار مقابل ازدياد التسليفات المصرفية للمقيمين بقيمة ٣٨١ مليون دولار وازدياد الموجودات الخارجية الصافية بقيمة ١٢ مليون دولار. وكان ازدياد ودائع المقيمين المصرفية بالعملات الاجنبية، البالغ ١٣٦ مليون دولار، أهم انعكاس لخلق شبه النقد هذا.

أما ازدياد الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي في الفصل الاول فهو حصيلة ازدياد موجودات مصرف لبنان الصافية بقيمة ٢٠٩ ملايين دولار. في الواقع، انخفضت موجودات المصارف التجارية بمقدار ٢٧٣ مليون دولار في سياق تراجع التزاماتها الخارجية بمقدار ٧٦ مليون دولار.

لقد واصل المصرف المركزي، بتدخلاته اليومية، دعم الليرة اللبنانية التي تحسن سعر صرفها ازاء الدولار الاميركي بنسبة ٠.٨٪ (من ١٥٩٦.٠٠ ل. ل. في نهاية كانون الاول الى ١٥٨٣.٥ ل. ل. في نهاية آذار). وترافق ثبات القيمة الخارجية للعملة مع ثبات ملازم في قيمتها الداخلية، اذ سجلت اسعار الاستهلاك في الفصل الاول ارتفاعا بنسبة ١.٧٨٪ قياسا على نهاية كانون الاول. وحسب «نشرة المؤشرات»، فقد سجلت اسعار الاستهلاك ارتفاعا بنسبة ١.٧٨٪ عند احتسابها بالليرة وبنسبة ٢.٥٦٪ عند احتسابها بالدولار الاميركي. ويظهر تطور مختلف المؤشرات ان الفرق بين معدل التضخم بالليرة ومعدل التضخم بالدولار الاميركي يوازي تحسن سعر الليرة خلال الفترة (٠.٧٨٪). وعلى صعيد المناطق، ارتفعت اسعار الاستهلاك في غرب العاصمة بنسبة ٢.٣٧٪ مقابل ١.٢٠٪ في شرقها.

أما ابواب الانفاق التي سجلت اسعارها ارتفاعا كبيرا، بالليرة، فهي التعليم (٢٩.٨٪)، ثم الخدمات (٤.٩٧٪) فالسلع المعمرة (١.٨١٪)، فالنقل (١.١٠٪) فالسلع الغذائية (٠.٣٢٪)، في حين ان الابواب التي شهدت انخفاضا في اسعارها هي الالبسة (-٠.٦٨٪) ثم النفقات الصحية (٠.٦٧٪) والسكن (٠.٠٤٪).

إن الانفراج السياسي الذي أعقب الاستحقاق الرئاسي قد اثر الى حد بعيد على الوضعين النقدي والمالي في الفصل الاول من ١٩٩٦ واللذين تميزا باستمرار حركة تحويل الموجودات بالعملات الاجنبية الى الليرة، التي كانت قد بدأت في تشرين الاول الماضي. فأدى ذلك الى ازدياد احتياطيات القطع لدى مصرف لبنان (خارج الودائع المصرفية) بمقدار ٢٥١ مليون دولار، اذ ارتفع حجمها من ٣٠٩٦ مليون دولار في نهاية كانون الاول الى ٣٣٤٧ مليونا في نهاية آذار.

وعلى اثر هذا الانفراج، خفضت السلطات النقدية قليلا معدلات الفوائد المدفوعة على سندات الخزينة التي تشكل اهم المعدلات الموجهة للاقتصاد. فانخفضت العائدات على السندات لسنتين من ٢٣.٤٦٪ في ٣١ كانون الاول الى ٢٣.٣٣٪ في ٣١ آذار. وعلى نحو متلازم، انخفضت العائدات على السندات لسنة واحدة من ١٨.٢٧٪ الى ١٨.١٦٪. وعلى السندات لستة اشهر من ١٧.٩٥٪ الى ١٧.٩٠٪ ولثلاثة اشهر من ١٧.٠٠٪ الى ١٦.٧٧٪.

وفي غياب اي مظهر من مظاهر العودة الى التضخم. سوف يكون اتجاه معدلات الفوائد الى الانخفاض في الاسابيع المقبلة متوقفا على تعزيز الحالة السياسية بعد تفاهم نيسان. فقد بذل لبنان الكثير من الجهود والتضحيات التي من شأنها ان تكسبه عددا من المزايا في المستقبل. وللحفاظ على هذه المزايا، لا بد من ان تستأنف بسرعة الاستثمارات ذات الانتاجية العالية.

النشاط المصرفي

إن تراجع نمو الناتج المحلي الاجمالي من ٧٪ في ١٩٩٥ الى ٣٪ في الفصل الاول من ١٩٩٦ لم يحدث سوى تأثير ضئيل جدا على القطاع المصرفي الذي حقق، في غضون الاشهر الثلاثة الاولى من السنة، موجودات تعادل تقريبا تلك التي حققها في الفترة المماثلة من السنة الماضية (١٠٤١.٣ مليار ليرة و١١٧٨.٤ مليارا على التوالي). ووراء هذه النتائج، يكمن بخاصة النمو الكبير المسجل عام ١٩٩٥ وهوامش الفوائد المطردة التي تؤمن للمصارف قدرات احتياطية توظف في التعزيز المتواصل لرأسمالها النقدي والتقني والبشري. ففي هذا المجال، يلاحظ اتجاه عام الى تحسين المردودية والتطور نحو خدمات مصارف الاستثمار، ومواصلة التجديد التجاري، لا سيما عبر نشر الخدمات المصرفية الالكترونية.

لقد ازداد النشاط المصرفي، المقدّر بالميزانية المجمّعة للمصارف، بنسبة ٣.٦٪ قياسا على كانون الاول الماضي، ارتفعت هذه الميزانية من ٢٩٠٥٤.٩ مليار ليرة الى ٣٠٠٩٦.٢ مليارا. ولكن، اذا ألغينا تأثيري التضخم وتحسن قيمة الليرة، تنخفض نسبة الازدياد الفعلي لهذا النشاط الى ٣.١٪. وقد اتسم الاستثمار المصرفي خلال الفصل الاول بالسمات التالية:

- شهدت بنية الميزانية حسب نوع العملات تغيرا كبيراً في آذار بالنسبة الى كانون الاول. فقد انخفضت حصة العملات الاجنبية من ٥٢.٩٪ الى ٥١.٣٪، وذلك ناجم بخاصة عن بنية الودائع حيث تراجعت حصة العملات الاجنبية من ٦٢.٣٪ الى ٦٠.٦٪ بينما استقرت حصة التسليفات بالعملات الاجنبية على ٨٨.٠٪.

- تحسن طفيف في رسملة المصارف، من ٣.٩٪ الى ٤.١٪ بين كانون الاول وآذار، نتيجة لازدياد الاموال الخاصة بمقدار ٨٤.٨ مليار ليرة وبنسبة ٧.٤٪ بحيث وصلت الى ١٢٣٠.٧ مليارا. وهذا الازدياد ناجم بصورة اساسية عن تخصيص قسم من ارباح ١٩٩٥ للاحتياطيات.

- انخفاض طفيف للسيولة الاجمالية لدى المصارف، التي تراجعت نسبتها من ٦٦.٩٪ في نهاية كانون الاول الى ٦٥.٨٪ في نهاية آذار. ويبدو ان ذلك عائد الى انخفاض السيولة بالعملات الاجنبية من ٣١.٩٪ الى ٢٩.٢٪ بينما استقرت السيولة بالليرة اللبنانية على ١٢.٣٪. ان تطور السيولة يعبر، في الواقع، عن تطور تحويل الودائع الى تسليفات، والذي استقر بالليرة اللبنانية على ١٤.٢٪ وازداد بالعملات الاجنبية من ٦٣.٢٪ الى ٦٦.٢٪.

ويُظهر تحليل أهم الاستعمالات والموارد المصرفية في الفصل الاول، ازدياد الودائع بالليرة بقيمة ٨٠٥.٤ مليارات والودائع بالعملات الاجنبية بقيمة ٢٠٧ ملايين دولار. وهكذا يكون اجمالي الودائع من مختلف العملات، قد زاد بقيمة ١٠١٦.٤ مليار ليرة (اكثر بـ ٨.٩٪ من الزيادة المسجلة في الفترة المماثلة من ١٩٩٥). اما التسليفات بالعملات الاجنبية، في الفترة نفسها، فقد زادت بقيمة ٤٠٩ ملايين دولار بينما زادت التسليفات بالليرة بقيمة ١١٠.٢ مليارات، وهكذا، يكون اجمالي التسليفات، من مختلف العملات، قد زاد بقيمة ٦٨٤.٦ مليار ليرة (أقل بـ ١٣.٧٪ من الزيادة المسجلة في الفترة المماثلة من ١٩٩٥).

لقد زادت طاقة الادخار المحرّر بالليرة اللبنانية (الوفورات النقدية بالليرة + سندات الخزينة لدى الجمهور) بقيمة ١٠٤٢.٦ مليارا، اذ ارتفع حجمها من ١٣٠١٢.٦ مليارا في نهاية كانون الاول الى ١٤٠٥٥.٢ مليارا في نهاية آذار وطرأ تراجع طفيف على حصة سندات الجمهور من الوفورات الاجمالية بالليرة، اذ انخفضت من ٢٥.٧٪ الى ٢٥.٢٪ (من ٣٣٤٩.٤ مليارا الى ٣٥٤٢.٥ مليارا). اما احتياطيات المصارف بالليرة (نقدا ولدى مصرف لبنان)، فزادت بقيمة ٤١٠.٥ مليارات، بارتفاعها من ١٣٠٤.٢ مليارات (١٤.٥٪ من الودائع بالليرة) الى ١٧١٤.٧ مليارا (١٧.٥٪ من الودائع بالليرة).

التجارة الخارجية وميزان المدفوعات

مع أن ميزان المدفوعات قد سجل رصيدا ايجابيا في الفصل الاول، فهذا لا يلغي ضرورة القيام بجهود لمعالجة المشكلات البنيوية للاقتصاد اللبناني. فالركود الكبير الذي ساد السنوات الخمس عشرة الماضية يفسر الى حد كبير ليس فقط بمشكلة المالية العامة انما أيضا بالصعوبات البنيوية التي يعانيها الجهاز الانتاجي من جراء زيادات الأجور غير المرتبطة بالانتاجية. والتي سببت تدهور القدرة التنافسية الضعيفة اصلا، وهكذا، ما يزال لبنان بلدا معتمدا في الأساس عل الاستيراد، وذا ميزان تجاري متسم بعجز كبير.

في الواقع، على الرغم من التحسن البسيط الذي طرأ على نسبة تغطية الواردات بالصادرات في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة، بارتفاعها من ١١.٣٪ في ١٩٩٥ الى ١٢.٥٪ في آذار ١٩٩٦، فإن الضعف البنيوي لهذه التغطية قد أدى الى عجز في الميزان التجاري بمقدار ١٥٥٧ مليون دولار، اي بتراجع طفيف (-٥.٢٪) عن المستوى الذي بلغه في الفترة المماثلة من ١٩٩٥، حيث كان بمقدار ١٥٩٧ مليون دولار. بالفعل، بلغت الواردات ١٧٧٩ مليون دولار بينما لم تتجاوز قيمة الصادرات ٢٢٢ مليونا.

لا يمكن الحكم على وضع الميزان التجاري بمعزل عن الظروف الاقتصادية المتحكمة بالنمو. والحال انه نتيجة تحسن سعر الليرة والضبط النسبي للتضخم، تفضل المؤسسات استخراج مكاسب من الانتاجية بدلا من توسيع قاعدة الانتاج، مما يحد من الاستثمار ويخفض كلفة الواردات ويعيق الانتاج الوطني.

ويظهر توزع الصادرات الجغرافي ان اهم زبائن لبنان هي الامارات العربية المتحدة (٢٦.٠٪)، المملكة العربية السعودية (١١.٧٪)، سوريا (٩.٩٪)، فرنسا (٤.٩٪)، الاردن (٤.٩٪)، الكويت (٣.١٪)، والولايات المتحدة (٢.٧٪)، التي استقبلت اكثر من ٦٣٪ من صادرات الفصل الأول.

في المقابل، يظهر توزع الواردات الجغرافية ان اهم البلدان المصدرة الى لبنان هي ايطاليا (١١.٧٪)، الولايات المتحدة (١١.٤٪)، فرنسا (١٠.٤٪)، المانيا (٧.٥٪)، سوريا (٤.٤٪)، الصين (٣.٧٪)، اليابان (٣.٦٪)، وبريطانيا (٣.٥٪) التي أرسلت ٥٦٪ من واردات الفصل.

اما بنية الصادرات حسب المنتجات فتظهر ان الورق والمنتجات الورقية شكلت ٢٤.٨٪ من المجموع، تلتها السلع الغذائية (١٦.١٪) فالنسيج (١١.٣٪) فالمجوهرات (٩.٢٪) فالمنتجات الكيميائية (٧.٤٪). بحيث احتكرت هذه الأبواب الخمسة وحدها ٦٨.٨٪ من مجموع صادرات الفصل، وعلى صعيد الواردات، شكلت السلع الغذائية ٢١.٧٪ من المجموع، تلتها التجهيزات الكهربائية (١٧.٢٪) ثم السيارات (١٠.٦٪) فالمنتجات المعدنية (٩.١٪)، فالمنتجات الكيميائية (٨.٦٪). بحيث احتكرت هذه الأبواب الخمسة ٦٧.٢٪ من مجموع واردات الفصل. وفي ما يخص الأشهر الثلاثة الأولى من السنة، ازداد عجز الميزان الغذائي بنسبة ١١.٦٪، إذ وصل الى ٣٥١ مليون دولار مقابل ١٢٥٨ مليونا لسنة ١٩٩٥ بكاملها.

لقد سجلت حركة الرساميل الصافية في الفصل الاول فائضا بقيمة ١.٥٨ مليار دولار (مقابل متوسط فصلي قدره ١.٦٧ مليار في ١٩٩٥)، مما أتاح امتصاص عجز الميزان التجاري واستخراج فائض في ميزان المدفوعات قدره ٢٩.٤ مليون دولار، وكان هذا الفائض عائدا بخاصة الى مصرف لبنان الذي ازدادت موجوداته الخارجية الصافية بقيمة ٢١٥.٦ مليون دولار بينما انخفضت في المقابل موجودات المصارف التجارية بقيمة ١٨٦.٢ مليون دولار.

الخلاصة: أية احتمالات لبقية السنة؟

كان تباطؤ النشاط في الفصل الاول مفاجئا ومخيبا. بحيث اضطر العديد من المحللين الى مراجعة تقديراتهم واعادة النظر في توقعاتهم، وفي هذه المرحلة، ثمة سؤال يستثير التفكير: هل نحن بصدد عائق ظرفي ام عقبة بنيوية؟ في الواقع، كل شيء يحمل على الاعتقاد بأننا نواجه في الوقت الراهن تباطؤا في النمو اكثر مما نواجه ركودا. ولن كانت الأسباب الداعية الى القلق مهمة، فهذا لا ينفي وجود مبررات واقعية تبعث على الأمل. لننا نلاحظ في لبنان اليوم اعراضا حالة على شيء من الوهن الاقتصادي، ولو بدرجات متفاوتة. فهناك اتجاه الى خفض سعر الموجودات الحقيقية، واسعار المفرق تتباطأ كاشفة عن تحكم المشترين بالأسواق، وسعر الصرف الفعلي لليرة يتحسن مؤثرا على القدرة التنافسية، وفائض المدفوعات الخارجية يتضاءل نتيجة تراجع تأثير التدفقات الرأسمالية بفعل تحسن قيمة العملة الوطنية، والادخار الوطني يغطي الحاجات التمويلية ويتجه الى الخارج لعدم كفاية الاستثمارات اكثر منه لوجود ادخار زائد الخ..

وعلى غرار الازدهار الذي هو العنصر القليل لتباطؤ النمو في اقتصاد السوق. فإن التباطؤ يتغذى هو نفسه من لعبة التوقعات، فمن المسلم به عادة ان المهم، بالنسبة الى العملاء الاقتصاديين، ليس معرفة ما اذا كانت حالة الاقتصاد جيدة او سيئة، بل اذا كانت هذه الحالة ستتحسن قليلا او ستسوء بعض الشيء.

ولما كان الكل يعتقد ان النشاط آيل الى الانكماش، فسيحصل ذلك حتما. من هنا تبذل الحكومة جهودا حثيثة ومتواصلة لتبديد هذه الاجواء وان وقفة التضامن السياسي الوطني التي تجلت مؤخرا في مواجهة قضية الجنوب كافية بحد ذاتها، اذا امتدت الى الحقل الاقتصادي، لابطال مفعول «المنعطفات السلبية» التي تعيق مسار النمو.

بعد المكتسبات السياسية التي حققها لبنان من خلال الازمة الاخيرة، يبدو ان التحدي الاقتصادي الذي ينتظره اليوم مثلث الابعاد: استعادة ثقة المستهلكين والمستثمرين، مواصلة الاصلاحات البنيوية، وادارة تحسن سعر صرف الليرة بوتيرة تحفظ التوازنات الاقتصادية الكبرى، ان صحة التشخيص وملاءمة العلاج هما اللذان سيصنعان الفرق بين التباطؤ والركود في الفترة المتبقية من العام الحالي.

حينذاك، لن يكون من الغرابة ان تعتبر النتائج السيئة للفصل الأول مشجعة، لأنها تكون قد ارغمت كل القوى الحية في المجتمع على اعادة ادراج الاقتصاد في مسار النمو المطرد.

بقعة في بحر

أحوال العاصمة ليست بخير

تلقينا من الزميل غازي ميقاتي امين سر جمعية المحررين الرياضيين اللبنانيين كتاباً دعا فيه محافظ مدينة بيروت ورئيس بلديتها الى التجوال في شوارع المدينة خفية، وتفقد اوضاعها على طريقة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب، وذلك للوقوف على حقيقة الاوضاع في العاصمة، وهي اوضاع لا تحسد عليها...

ويقول انه يضع نفسه في تصرف المحافظ ورئيس البلدية لاطلاعهما على التقصير الفاضح في ادارة شؤون العاصمة.

ويحدد الزميل ميقاتي الواقع التي يجب ان يطلع عليها المسؤولان البلديان بالآتي:

□ نفق جسر بشارة الخوري - البربير المتهدم جزء كبير منه منذ فترة طويلة، مما يعرض المارة الى خطر السقوط فالموت.

□ مداخل العاصمة مثل: الكولا والحرج والنهر والاوزاعي، التي تشكو من النظافة في الشوارع، واختناق ازمة السير وعدم وجود شارات كهربائية في هذه الشوارع على غرار ما هو موجود في مفرق طرق الاونيسكو - الروشة - فردان.

□ الاعلانات الورقية (الملصقات) التي تملأ شوارع العاصمة وتسيء الى الذوق العام، اضافة الى افساد الاخلاق حيث تعرض ملصقات عن افلام سينمائية اباحية.

□ الحفر التي احدثها متعهدو تمديدات الكهرباء والهاتف والمجاري في معظم الشوارع والارصفة، اضافة الى الحالة المؤسفة التي آلت اليها عملية تشجير كورنيش المزرعة، من دون الكلام على الحفريات في شوارع رأس النبع من جهة الناصرة.

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٨ باخرة عاملة منها ١٤ باخرة جديدة حملت ١٥٣٤٢ طنا فيما غادرت ١٦ باخرة وينتظر وصول ٧ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
دوما. ت	٧	١١٠٠ (مواد غذائية)	أ. الجارودي
وليد - ١	١٠	٢٥٠ (ماشية)	الميتا
بلتينز	١٣	٣٧٠ (مختلفا)	سيمن
فيدرب	١١	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
بيتر. م	١٣	٤٧٣ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
فيلتا دوكاستيلو	١٣	١٦٣٨ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
نيحلويدكورفو	١٢	١٠٠٠ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
سمر. م	١١	٢٥٠ (ماشية)	الميتا
ايمان. م	١٢	١١٣٥ (مختلفا)	صونومارترانست
حورية	١٠	١٤٧٦ (حديدا)	سيمار
جنرال سابوروف	٧	١٠٠٠ (شعيرا)	ليبانيا شيبينغ
اومسكي ١١٨	٧	٢٥٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
تافريا - ٢	٧	١١٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
سيبا	٧	٢٣٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ

● البواخر التي غادرت: فيلتادوكاستيلو، بيتر. م، بلتينز، بليسكاء، ادرياتيك كوين، فولغودون ٥٠٢٣، بيري ليفيتان، ايدونا، ف. م. سبيريدون، ندور، ادرياتيك ستار، ناتالي، سلافوتيش، لتفولي جيليزنيكوف، بدر المصطفى - ٢، صباح.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شديلق
بل تلينر	بيروت	(حاويات)	صفا
ميتا	اسبانيا	(خشبا)	مارينا
توفيق اس	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ايمان ت	رومانيا	(مختلفا)	برتار
غادة اس	روسيا	(خشبا)	المتوسط
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
زكريا	سوريا	للشحن (خردة)	كونغرس
اوشن ليك	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
فراس (١)	طرابلس	للشحن (خردة)	المتوسط

حركة المطار

الاربعاء ١٥/٥/١٩٩٦

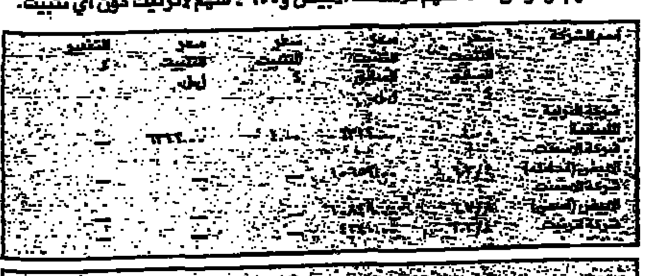
وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٠	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.٣٠	سدني/كوالا لمبور	MEA	١١.٠٠	روما	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	٩.٠٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١١.١٠	لارنكا	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١١.٥٥	طهران	الامارات	١٧.٣٠	دبي	الامارات
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١١.٥٠	الظهران	MEA	١٢.٠٠	الكويت	MEA
١٧.٣٠	القاهرة	MEA	١٨.٤٥	دبي	MEA
١٠.٢٠	كولمبو/ابو ظبي	MEA	١٢.٤٥	جنيف/بروكسل	MEA
١٦.٢٠	اسطنبول	MEA	١٨.٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA	١٣.٣٠	القاهرة	MEA
١٨.٣٥	روما	MEA	١١.٤٥	اسطنبول	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA	٢٠.٣٠	جده	MEA
٢٠.٢٥	اكرا/لاغوس	MEA			
١١.٣٥	جده	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

مؤشرات الأسهم

٨٠٠ دولار حجم التعامل للترابة اللبنانية

حقق حجم التعامل في سوق الأسهم والصكوك في بورصة بيروت ٨٠٠ دولار بعد انقطاع للتعامل دام ٦ ايام. واستقرت الاسعار في البورصة حيث تم التداول فقط بأسهم واحدة من الشركات الثلاث المدرجة على اللوائح. وكانت الاسهم المتداولة قد بلغت ٢٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية ثاني اكبر الشركات اللبنانية والتي بقي سعر سهمها ثابتا على ٤ دولارات. وعرض ٥٠٠ سهم من الترابة مقابل طلب وصل الى ٢٠٠ سهم. وعرض ٦٠٠ سهم للاسمنت الابيض و٤٠٠٠ سهم لاترنيت دون اي تثبيت.



مؤشر لبنان والمهجر للأسهم ١٣/٥/٩٦

▼ ٩٥٩.٧٢

	٩٦/٥/١٠	٩٦/٥/١٣	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٥٠٩٠	٥٠٠٣٩	(٩١٤)	(١٥.٤)٪
قيمة الأسهم المتداولة $	٦٧١١١٦	٥٤٧.٤٣٦	(١٢٤.١٨٠)	(١٨.٥)٪
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٦١.٩٢	٩٥٩.٧٢	(٢.٢٠)	(٠.٢٣)٪

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للأعمال ش. م. ل.

سجل مؤشر «لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية» تراجعا ضيقا بلغ ٢.٢٠ نقطة (٠.٢٣٪)، اذ اقفل على ٩٥٩.٧٢ نقطة. ويعود ذلك الى تراجع اسعار اسهم سوليدير بفئتيها من ١١٢.٧٥ الى ١١٢.٦٢٥ دولارا للفئة «ا» ومن ١١٤.٦٢٥ الى ١١٤ دولارا للفئة «ب». اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٥٠٠٣٩ اسهم (١٥.٤٪) وقيمتها الى ٥٤٧ الف دولار اميركي.

مؤشر ليبانون إنفست

▼ ٩١.٦٤ ٠.١٣٪

	٩٦/٥/١٠	٩٦/٥/١٣	نسبة التغيير
رقم الأسهم المتداولة	٥.٩٥٣	٥.٠٣٩	١٥.٣٥٪-
مؤشر ليبانون إنفست للأسهم	٩١.٧٦	٩١.٦٤	٠.١٣٪-

المصدر: شركة ليبانون انفست للأبحاث والدراسات ش. م. م.

انخفض مؤشر ليبانون انفست بمعدل ٠.١٣٪ الى ٩١.٦٤ بسبب انخفاض سعر سهم سوليدير فئة «ا» الى ١١٢.٦٢٥ دولارا اميركيا وانخفاض سعر سهم سوليدير فئة «ب» الى ١١٤. ولم يتغير سعر سهم شركة الترابة اللبنانية.

الدولار ١٥٧٨ ليرة

حافظ الدولار الاميركي على سعر صرفه تجاه العملة الوطنية في سوق القطع في بيروت بداية نشاطه الرسمي لهذا الاسبوع واقفل حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٧٧ ليرة للشراء و١٥٧٩ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٧٨ ليرة من دون اي تغيير عن اقفال الجمعة الفائت.

وقد فتح صباحا على ١٥٧٧ و١٥٧٩ ليرة وسجلت عروض بسيطة في مقابل طلب تجاري محدود وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٥٧٨ ليرة وتقلبت العمليات بتوازن سجل خلالها الدولار ١٥٧٧.٥٠ و١٥٧٨.٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٩ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

العملة	السعر ل.ل.	العملة	السعر ل.ل.
الريال السعودي	٤٢٠.٧٣	الفرنك السويسري	١٢٦٢.٧٠
الدينار الكويتي	٥٢٥٨.٢٥	المارك الالماني	١٠٢٩.٦٢
درهم الامارات	٤٢٩.٦٣	الفلورين الهولندي	٩٢١.٠٨
الريال القطري	٤٣٣.٤٨	الين الياباني	١٤.٩٩
الدينار الاردني	٢٢٢٥.٦٧	الدولار الاوسترالي	١٢٦١.٩٣
الدينار البحريني	٤١٨٥.٦٨	الدولار الكندي	١١٤٨.٦٤
الجنيه المصري	٤٦٣.٧٨	الفرنك البلجيكي	٥٠.٠٨
الليرة السورية	٣٧.١٣	الالف لير ايطالي	١٠٠١
الكورون السويدي	٢٣٢.١١	الليرة القبرصية	٣٣١٦.٩٦
الجنيه الاسترليني	٢٣٩٥.٤٠	اونصة الذهب	٣٩١.١٠
الفرنك الفرنسي	٣٠٤.٣٨	اونصة الفضة	٥.٣٧

الأسواق العالمية

ارتفعت الاسهم الالمانية بدعم من اغلاق وول ستريت القوي يوم الجمعة الماضي غير ان باقي الاسهم الاوروبية بدأت تعاملاتها متباينة مع تراجع سوق لندن بسبب تقرير رسمي صارم حول صناعة الغاز. وبدا الدولار تعاملاته الاوروبية فوق مستوى ١.٥٣ مارك في افضل مستوى له خلال احد عشر يوما بدعم من البيانات الاقتصادية الاميركية المعلنة الاسبوع الماضي والتي اوضحت انحسار شبح التضخم. وارتفعت الاسهم في فرانكفورت ١.٢٥ في المئة في تعاملات البورصة المبكرة مع بداية موجة شراء من جانب المستثمرين الذين شجعهم الدولار القوي والسندات الحكومية المنتعشة وصعود نيويورك ٤٣ نقطة يوم الجمعة الماضي. ودفعت اهتمامات الشراء لاهم بنك دريزدنر ودويتشه بنك وسيمنز عملاق صناعة الالكترونيات مؤشر داكس ليقترب من مستوى ٢٥٠٠ نقطة المهم بالنسبة لمشاعر السوق. وبدأت الاسهم تعاملاتها في لندن دون تغيير تقريبا عن مستوى الاسبوع الماضي بعد ان اثارت مراجعة صارمة لرسوم خطوط انابيب الغاز من جانب هيئة اوفجاس المشرفة على الصناعة موجة من البيع لاسهم بريتيش جاس مما القى بظلاله على قطاعات اخرى. ونجح مؤشر فايننشال تايمز بالكاد في الصعود بضعة نقاط بعد ان اتفقت ارقام مؤشر اسعار المنتجين لشهر ابريل / نيسان الى حد كبير مع التوقعات.

ومن المنتظر ان يصدر المركزي البريطاني اليوم تقريره ربع السنوي عن التضخم وان تعلن الاربعاء بيانات الوظائف والدخول وتعلن يوم الخميس بيانات اسعار التجزئة.

وواصلت اسعار صرف الجنيه الاسترليني ارتفاعها مقابل المارك في المعاملات الصباحية في اوروبا بعد بلوغها اعلى مستوى لها في ١٤ شهرا مقابل المارك يوم الجمعة الماضي مع استمرار تعرض العملة الالمانية للضغوط مقابل الدولار.

واصدر مكتب الاحصاءات الوطني البيانات المبدئية للانتاج وعناصره عن شهر نيسان التي اظهرت زيادة نسبتها ٠.٣ في المئة محسوبة على اساس شهري مقارنة مع ٠.٢ في المئة في آذار. وبلغت الزيادة المحسوبة على اساس سنوي ٢.٠ في المئة مقارنة مع ٣.٥٠ في المئة في آذار.

وقال المكتب ان الزيادة في مستلزمات الانتاج من مواد خام ووقود بلغت ١.٤ في المئة محسوبة على اساس شهري من ٠.٣ في المئة مقارنة مع ٢.٨ في المئة في آذار.

وقال المكتب ان الزيادة المحسوبة على اساس سنوي في مؤشر اسعار الانتاج للمبيعات المنزلية من السلع المصنعة بلغت ٢.٣ في المئة في نيسان في اقل زيادة لها منذ كانون الاول ١٩٩٤.

واضاف ان مؤشر اسعار عناصر الانتاج لقطاع الصناعات التحويلية باستثناء المواد الغذائية والمشروبات والتبغ والبنزين هبط ٠.٣ في المئة خلال العام حتى ابريل / نيسان في اقل معدل نمو منذ آذار ١٩٩٤.

أسواق النفط

قالت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) ان سعر سلة نفوط اوبك ارتفع الى ١٨.٧٣ دولارا للبرميل يوم الجمعة الماضي من ١٨.٣٦ دولارا يوم الخميس.

وارتفع سعر خام مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية بدعم من ارتفاع سعر الدولار لكن اسعار الخام والدولار فقدت بعض مكاسبها الصباحية بفعل عمليات تصفية المراكز.

وفي الساعة ١٠.٤٧ بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود حزيران الى ١٩.٢٢ دولارا للبرميل بارتفاع ١٧ سنتا عن مستوى الاغلاق يوم الجمعة الماضي.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ...):

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	الفائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/٥/١٦	٩٦/٨/١٥	١٤٣١	١٥.١٧	١٥.٧٧	٩٦٢٢.٠٠
٦	٩٦/٥/١٦	٩٦/١١/١٤	١٤٣١	١٥.٧٧	١٧.١٢	٩٢١٤.٠٠
١٢	٩٦/٥/١٦	٩٧/٥/١٥	١٤٣١	١٥.٣٣	١٨.١٠	٨٤٧٦.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٥/١٦	٩٨/٥/١٤	١٤٣١	٢٢.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١١/١٤	١١٠٠
١٩٩٧/٥/١٥	١١٠٠
١٩٩٧/١١/١٣	١١٠٠
١٩٩٨/٥/١٤	١١٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ شهرا (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥.٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٦.٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٦.٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٦.٥٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف السنة	٦.٦٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٦.٧٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار رقم ٦١١٦:

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء:	١٥.٢٥	١٣.٤٩	١٥.١٧	١٥.٧٧
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

ـ هذه المعطيات هي المعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة الثانية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

ثبت سعر سهم سوليدير (الفئة أ) نهاية عمليتي التثبيت الأولى والثانية في السوق الثانوية في بيروت امس على ١١٢.٥/٨ دولارا في مقابل ١١١.٣/٨ و١١٢.٦/٨ دولارا إقفال الجمعة الفائت أما سعر سهم (الفئة ب) فارتفع من ١١٣ الى ١١٣.٤/٨ دولارا في العملية الأولى وتراجع في العملية الثانية من ١١٤.٥/٨ الى ١١٤ دولارا.

وسجل استمرار ميل الأوامر نحو العرض مع اتساع في هامش التداول في الفئة الأولى أما في الفئة الثانية فكان الطلب غالبا إنما بتقارب بين عناصر التداول.

وتراجع الحجم الإجمالي للأسهم المنفذة من ٥٩٥٣ سهما إلى ٤٨٣٩ سهماً.

وأفادت شركة لبنان المالية أن حركة السوق جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٤٤٢٣	٢٢٩٨٣	٢٠١٠	١١٢.٥/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٤٤٢٣	٢٢٩٨٣	٢٠١٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٧٦٧١	٧٤٢٥	٨١٠	١١٣.٤/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٧٦٧١	٧٤٢٥	٨١٠	
المجموع العام	١٢١٠٨	٣٠٤٠٨	٢٨٢٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٣٦٨٢	٢٢٨١٠	١٣٣٩	١١٢.٥/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٣٦٨٢	٢٢٨١٠	١٣٣٩	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٧٥٤٦	٦٨٤٥	٦٨٠	١١٤
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٧٥٤٦	٦٨٤٥	٦٨٠	
المجموع العام	١١٢٢٨	٢٩٦٥٥	٢٠١٩	

المصدر: شركة لبنان المالية

المؤسسات المالية ترحب بتقسيم السهم

هل تحيي سوليدير البورصة وتحجم الأسواق الثانوية؟

القيمة السوقية الإجمالية للسهم ٢٥٠ مليون دولار منذ بدء التعامل

كتب معن برازي:

ما ان اعلنت الشركة اللبنانية لتطوير واعمار وسط بيروت (سوليدير) عن ارباح الشركة العام ١٩٩٥ والتي بلغت ٣٢.٣ مليون دولار مقابل ١١.٨ مليون دولار للعام ١٩٩٤ حتى تحسنت اسعار الاسهم المدرجة في السوق الثانوية (يوم الجمعة الفائت) ووصلت الى ١١٤ و٥/٨ (للفئة بـ التثبيت الثاني) ـ الا ان الاهم في اعلان نتائج العمليات المالية للعام ١٩٩٥ هو تأكيد اعيان القطاع المصرفي والمؤسسات المالية الوسيطة (في استطلاع سريع اجرته «السفير»)، ان قرار تقسيم السهم سينعكس مباشرة بزيادة عمليات التبادل التجاري في اسهم الشركة في المدين المتوسط والبعيد.

وتفيد مصادر القطاع المالي ان لجنة بورصة بيروت لم تتطلع بعد رسميا على قرار مجلس ادارة سوليدير بإدراج الاسهم في الردهة وان اللجنة ستكون بحاجة الى درس لوقت موضوع الميزانيات العمومية واجراء «الروتين» الاداري لها.

واستبعد المصدر ان تتم هذه الخطوات في آخر شهر ايار (موعد انتهاء عقد سوليدير وشركة لبنان المالية التي تدير عمليات التثبيت ومقابلة اوامر العرض والطلب).

واعرب المدير العام لمصرف لبنان والمهجر للاعمال الدكتور فادي عسيران في تصريح لـ«السفير» عن اعتقاده بأن حجم العمليات التي ستجري حول سهم سوليدير ستكون مهمة وخاصة ان السعر المطروح لهذا السهم يعكس قدرات صغار المستثمرين.

وقال عسيران ان القيمة الاسمية المطروحة الجديدة تعكس ايضا واقع الاسواق لما سيعكسه من خلق سيولة جاهزة للتداول. وقال عسيران ان هذا التقسيم يطرح بالإساس عملية جديدة يمكن ان تنشأ لتوزيع الارباح مستقبلا وان الجمهور اللبناني يتعرف اليوم الى هذه التقنيات (الاسواق) تباعا.

ورأى عسيران انه في المستقبل باستطاعة الشركة توزيع اسهم كأرباح مباشرة عوضا عن توزيع سيولة عن الارباح المحققة.

اشارة الى ان المؤشرات المالية التي اعلنت عنها سوليدير في الاسبوع الفائت كشفت عن صافي للارباح وصل الى ٣٢.٣ مليون دولار (ربحية للسهم ١.٨٨ دولار)، اما نسبة العائد الى متوسط حقوق المساهمين فتصل الى ١.٩ في المئة، ونسبة ايراد الفوائد على الاصول السائلة قد وصلت الى ٧ في المئة.

هذا واظهرت ارقام حصلت عليها «السفير» ان مجموع القيمة السوقية التي استطاع سهم سوليدير (بفئتيه) تحقيقه عبر الاعوام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ قد وصل الى حوالى ٢٥٠ مليون دولار مقسمة على الشكل الآتي: ١٣٤٦٦٤٩٣٨.٣ دولارا للفئة «أ»، و١١٥٣٢٩٢٩٥.٧ دولارا للفئة «ب». (في التثبيتين).

هذا وقد وصلت مجموعة القيمة السوقية للأوامر الخاصة (بالدولار) في اعوام ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ الى ٤٢٦٩٧٥٩٨٣.٢ دولارا بمعدل ٣١٧٦٧٩٥ لمجموع الكمية المنفذة باليوم مقابل ٢٣٧٩٨٠٧٨ لإجمالي مجموع الكمية المعروضة باليوم.

اشارة الى ان هذه العمليات قد جرت في هوامش للاسعار تراوحت بين ١/٨ ١١٢ و٣/٨ ١٢٤ دولارا لعام ١٩٩٥ و١٠٩٣/٤ و١١٨ دولارا للعام ١٩٩٦.

وفي تفاصيل المعاملات ايضا ان التعامل لبني لاوامر العرض والطلب لا يزال يرزح تحت عوامل الايجابية للعرض (وخاصة في سهم الفئة أ)، اشارة الى ان هذا التوازن قد ضعف من ٥ الى ٢ في الاسبوع الماضي.

ويرى مدير العمليات المالية في شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات والتي تدرجت وسيطا في ردهة بورصة بيروت انه يصعب التكهن في افق التعامل في هذه الاسواق عندما تقسم قيمة السهم الاجمالية الى ١٠.

وقال باليان ان عدم تحقيق عمليات ارباح عالية في التعامل في الاسهم لا يعكس واقع الشركة وخاصة ان الشركة قد اعلنت عن توزيع الارباح على السهم تصل الى ١.٨٨٪ (مقارنة بـ١٪ المتوقعة في دراسة الجدوى الاقتصادية).

وتوقع باليان ان يحقق السهم ربحية اضافية في التعامل في المدين المتوسط والبعيد، وان العوامل التي لا تزال تعيق ربحية السهم تتمحور حول حاجة الاسواق الى مزيد من السيولة.

هذا وركزت مصادر مصرفية طلبت عدم ذكر اسمها ان جوهر الموضوع المطروح حول تقسيم السهم وانضمام سوليدير الى ردهة البورصة يتمحوران بشكل اساسي حول مستقبل الاسواق المالية وتنظيمها وتشريعها، وقالت المصادر ان دخول سوليدير البورصة في المستقبل القريب سيضع حجر عثرة امام تطور الاسواق الثانوية ويطرح بجدية مستقبل وجدوى هذه الاسواق التي يديرها مصرف لبنان. وعليه وفي حال انضمام مزيد من الشركات الى البورصة والتي تديرها وزارة المال اللبنانية (وكان آخرها شركة يونيسيراميك) فان الكلمة الفصل في هذه الاسواق وادراج تقنيات جديدة عليها ستكون في متناول يد وزارة المال. فهل تشهد الاسواق المالية اللبنانية تحولا نوعيا من حيث الادارة والعقلية التي تحكمها حاليا؟

في الواقع الحالي يرى العارفون ان اصدار مزيد من التعاميم من مصرف لبنان لا يزال عالقا بانتظار قرار الحسم: وهو من سيدير الاسواق المالية: القطاع العام ام القطاع الخاص؟

الجدول رقم ٢: تطور سهم فئة «أ» ـ ٩٥ ـ ١٣ أيار ٩٦

أسهم فئة «أ»	١٩٩٥	١٩٩٦ (١٣ أيار ١٩٩٦)	المجموع
الكمية المباعة (التثبيت الأول)	٢٤٤٢٣٤٠	١٢٧١٧٨٦	٣٧١٤١٢٦
الكمية المشتراة	١٩٥٥٤١٩	٥٦٨٦٠٧	٢٥٢٤٠٢٦
الكمية المنفذة	٦٦٤٧٣٤	٣٣٦٤٢٢	١٠٠١١٥٦
التثبيت الأعلى (بالدولار)	١٢٠	١١٨	ـ
الكمية المباعة (التثبيت الثاني)	٣٨٦١٠٠	١٥١٤١١٦	١٦٠٠١١٦
الكمية المشتراة	١١٦٨٢٧٠	٥٢٨١٤٨	٦٩٦٤١٨
الكمية المنفذة	٦٦٤٧٦	١٥٨٧٧٤	٢٢٥٢٥٠
التثبيت الأعلى (بالدولار)	١٢٠	١١٨	ـ
القيمة السوقية	٩١٢٤٤٩٣٧.٦٢٥	٤١٦٩٠٠٠٠.٧٥٠	١٣٣٠٣٤٠٩٣٨.٣
هامش الأسعار	(١٢١ ١/٨ ـ ١٢٤ ٣/٨)	(١١٨ ـ ١٠٩٣/٤)	
مجموع القيمة السوقية (٩٤ ـ ٩٥ ـ ٩٦) (دون الاوامر الخاصة)			١٣٤٦٦٤٩٣٨.٣

الجدول رقم ٣: تطور سهم فئة «ب» ـ ٩٥ ـ ١٣ أيار ٩٦

أسهم فئة «ب»	١٩٩٥	١٩٩٦ ١٣ أيار ١٩٩٦	المجموع
الكمية المباعة (التثبيت الأول)	١٧٤٢٨٧	٥٤٢٨٢١	٢٢٨٥١٠٨
الكمية المشتراة	٢٣٨٨٠٨٧	٥٠١٠٦٢	٢٨٨٩١٤٠
الكمية المنفذة	٥١٢٢٩٠	٩٥٦٦٧	٦٠٧٩٥٧
التثبيت الأعلى (بالدولار)	١٢٢.٠٠	١٢١	ـ
الكمية المباعة (التثبيت الثاني)	٢٠٠٤٠٥	٥٨٣٩٣٢	٧٨٤٣٣٧
الكمية المشتراة	٣٤٨٨٣٣	٤٨٨٣١٢	٨٣٧١٤٥
الكمية المنفذة	٣١٤٣٣	٨٨٦١٠	١٢٠٠٤٣
التثبيت الأعلى بالدولار	١٢٣.٥٠	١٢١	ـ
القيمة السوقية	٦٩٢٣٥٧٦٢.٠٠٠	٢١٣٣٣٦٢٨.٧٥٠	٩٠٦٥٨٣٩٠.٧٥
هامش الأسعار	(١١٢١ ١/٨ ـ ١٢٦)	(١١١ ٣/٨ ـ ١٢١)	
مجموع القيمة السوقية (٩٤ ـ ٩٥ ـ ٩٦) (دون الاوامر الخاصة)			١١٥٣٢٩٢٩٥.٧

الجدول رقم ١: تطور حركة سهم الفئة «أ» عام ١٩٩٤

١٩٩٤ (٢٧ ـ ٣٠ كانون الاول)	سهم فئة «أ»	سهم فئة «ب»	المجموع
الكمية المباعة	١٠٩٧٢٠٥	٢٢٧٢٧٤٦	٣٣٦٩٩٥١
الكمية المشتراة	١٤٣١٣٩٥	٣١٦٢٢٩٣	٤٥٩٣٦٨٦
الاختلال في الكميات (نسبة الى المباعة)	٥٦.٦١٪	٥٨.١٨٪	
الاختلال في الكميات (نسبة الى المشتراة)	٤٣.٣٩٪	٤١.٨٢٪	
الكمية المنفذة	٣٦١٢٥٣	٧٤٩١١٩	١١١٠٣٧٢
القيمة السوقية	٥٤٩٢٥١٦٠.٢٥٠	١١٤٨٦٨٨٣٨.٨٧٥	١٦٩٧٩٣٩٩٩
الاوامر الخاصة	١٠٠٠٠	١٧٣٥٥٧	١٨٣٥٥٧
عدد الأسهم	ـ	١٩	١٩
عدد المبادلات	ـ		
كمية الأوامر الخاصة (بالدولار)	١٦٣٠٠٠٠,٠٠	٢٤٦٧٠٩٠٥,٠٠	٢٦٣٠٠٩٠٥,٠٠

الجدول رقم ٤: تطور حركة الأوامر الخاصة

الأوامر الخاصة	١٩٩٤ (٢٧ ـ ٣٠ كانون الاول)	١٩٩٥ (٢٩ كانون الأول)	١٩٩٦ ١٣ أيار	المجموع
مجموع الكمية المعروضة باليوم	٨٣٣٠٧٥٣	٩٧٤٨٥٤١	٥٧١٨٧٨٤	٢٣٧٩٨٠٧٨
مجموع الكمية المنفذة باليوم	١٢٩٣٩٢٩	١٣٣٣٣٩٣	٥٤٩٤٧٣	٣١٧٦٧٩٥
مجموع القيمة السوقية (بالدولار)	١٩٦٠٩٤٩٠٤.١٢٥	١٦٧٩٥٧٨٤٩.٦٢٥	٦٢٩٢٣٢٢٩.٥٠٠	٤٢٦٩٧٥٩٨٣.٢
القيمة السوقية (دون الاوامر الخاصة)	١٦٩٧٩٣٩٩٩.١٢٥	١٦٠٦٧٠٦٩٩.٦٢٥	٦٢٩٢٣٢٢٩.٥٠٠	٣٩٢٣٣٨٧٩٢٨.٢
مجموع الكمية المباعة (دون الاوامر الخاصة)	٣٣٦٩٩٥١	٤٧٧١١٩٢	٣٦٤٢٦٥٥	١١٧٨٣٧٩٨
مجموع الكمية المشتراة (دون الاوامر الخاصة)	٤٥٩٣٦٨٨	٤٨٦٠٦٠٩	٢٠٧٦١٢٩	١١٥٣٠٤٢٦

اعتداء على طبيب بيطري في المرفأ لمنعه من أخذ عينات لحوم مستوردة

الصفية ـ «السفير»

وجه نقيب الاطباء البيطريين في لبنان الدكتور حسين الصمد كتابا مفتوحا الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزيري الزراعة والعمل، ناشدهم فيه التدخل السريع «بفتح تحقيق عاجل لكشف ملابسات تعرض احد اعضاء النقابة، الدكتور ريمون سلامة للاعتداء والإهانة، ومنعه من القيام بوظيفته في دائرة الحجر الصحي البيطري في مرفأ بيروت».

وجاء في الكتاب ان الدكتور سلامة واثناء قيامه بوظيفته صباح العاشر من الشهر الجاري بأخذ عينات من اللحوم المستوردة ليتم فحصها كالمعتاد في مختبر الفنار، التابع لوزارة الزراعة، فوجئ بمحاولة منعه بالقوة من مزاولة مهمته، وبمحاولة لاخراجه بالقوة من مركز عمله، والتعرض له بالاعتداء والشتائم والاهانات، في محاولة مكشوفة لاخذ عينات مماثلة من اللحوم المستوردة ليتم ارسالها الى مختبر معين خلافا للمعتاد.

اضاف الكتاب «اننا باسم نقابة الاطباء البيطريين وباسم كافة العاملين في دائرة الحجر الصحي البيطري ندين ونستنكر هذا الاعتداء الصارخ بحق زميل كان يقوم بواجبه ويؤدي وظيفته بمراقبة اللحوم المستوردة وصون حياة الناس وصحتهم. اننا نطالب المسؤولين والاجهزة المعنية والتفتيش المركزي والادارات المعنية بالتدخل السريع وكشف الجناة وفتح التحقيق بغية تحديد خلفيات هذا الاعتداء واهدافه لا سيما ان الامر يتعلق بقضية خطيرة، وهي التلاعب بمراقبة المواد الغذائية المستوردة، والسماح لها بالدخول الى البلاد».

وقال الكتاب: «نود ان نؤكد مجددا ان استيراد المواد الغذائية بما فيها اللحوم والمواشي بات قضية لا يمكن التلاعب بها تحت اي ظرف ولاية اهداف مشبوهة.

ونؤكد ايضا على ان مسألة فحص عينات اللحوم والمواشي المستوردة يجب ان تتم عبر دائرة الحجر الصحي ومختبر الفنار التابعين لوزارة الزراعة، ووقف اية ممارسات مشبوهة في هذا المجال».

بيع الخدمات المصرفية الجديدة

نظمت مديرية التأهيل والتدريب في جمعية مصارف لبنان دورة تدريبية في فندق الكورال بيتش حول «مهارات بيع الخدمات المصرفية الجديدة»، وذلك يومي الجمعة والسبت الماضيين. بلغ عدد المشاركين في الدورة ٢٤ شخصاً يعملون في ١٣ مصرفاً اضافة الى موظف من مصرف لبنان، وتكمن اهميتها في انها تتناول موضوع المهارات الشخصية الضرورية للبائع المصرفي الجيد، مع التأكيد على خصوصية الخدمات المصرفية بالمقارنة مع خدمات وعروض بقية القطاعات. وقد حاضر فيها الدكتور زياد التقي من خلال خبرته المصرفية في البلاد العربية وفي الولايات المتحدة الاميركية.

انتخابات نقابة السائقين ـ الشمال

حدد المجلس التنفيذي لنقابة السواقين في الشمال موعد الانتخابات التكميلية لنصف اعضاء مجلس النقابة من الثامنة صباحا وحتى الثانية والنصف من بعد ظهر الجمعة ٣١ أيار الحالي، في مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال ـ ساحة الكورة.

واعلن بيان النقابة عن فتح باب الترشيح حتى ٢٩ ايار الحالي.

تعاون «الميدل ايست» و«الخطوط العربية السورية»

قام رئيس مجلس ادارة «شركة طيران الشرق الاوسط» المهندس خالد محمد سلام على رأس وفد من المسؤولين في الشركة بزيارة الى دمشق حيث اجتمع مع الوفد المرافق الى اللواء عمر علي رضا رئيس مجلس ادارة المدير العام للخطوط العربية السورية وتم البحث خلال الاجتماع في سبل تطوير التعاون بين الشركتين على الصعيد التقني والتدريب والتعاون التجاري، وتم بحث امكانية تنسيق للتعاون مع المورّدين لتأمين الشروط الافضل للشركتين مما يشكل نواة تعاون على صعيد شركات الطيران العربية. وقام سلام وأعضاء الوفد بزيارة وزير النفط السوري مفيد عبد الكريم وحضر اللقاء رئيس شركة الخطوط العربية السورية، وتم تبادل الآراء حول فوائد التعامل بين الشركتين. وبعد ذلك استضاف اللواء رضا المهندس سلام وأعضاء الوفد اللبناني على مأدبة غداء تكريمية.

صناعيو جبل عامل يطالبون بالقروض والمساعدات

وجه تجمع الصناعيين في جبل عمل كتابا امس الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وكافة المسؤولين، شرح فيه آثار العدوان الاسرائيلي على الجنوب عامة وعلى قطاع الصناعة خاصة.

واشار الكتاب الى ان الحرب شلت العمل في المؤسسات وقضت على مختلف الالتزامات. ودعا الى توفير كافة السبل الآيلة الى تامين الدعم المادي العاجل عبر هبات او قروض ميسرة بفوائد رمزية.

إقرار الرسم المالي على بطاقة الهوية

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية مشروع القانون المتعلق بتحديد الرسم المالي على بطاقة الهوية الجديدة معدلا. وارجأت البحث في مشروعي التداول في اسهم المصارف اللبنانية وتطوير المالية والعقود الائتمانية، الى يوم الاربعاء المقبل. وكانت لجنة المال قد عقدت جلسة، امس، قال اثرها النائب سمير عازار «درست اللجنة اولا مشروع القانون الوارد في المرسوم ٨٢٤٢ المتعلق بشكل وكيفية التداول في اسهم المصارف اللبنانية وباصدار سندات دين، وقررت تأجيل البحث به الى يوم الاربعاء في ١٩٩٦/٥/١٥.

ثانيا ـ مشروع القانون الوارد في المرسوم ٨٢٢٨ المتعلق في تحديد الرسم المالي على بطاقة الهوية الجديدة فاقرته معدلا.

ثالثا ـ مشروع القانون الوارد في المرسوم ٦٨٠٧ المتعلق في تطوير المالية والعقود الائتمانية وقررت ارجاء البحث فيه الى يوم الاربعاء في ١٩٩٦/٥/١٥.

برصوميان ونقابة المحطات يبحثان قضية الجعالة

استقبل وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان امس، وفداً من نقابة اصحاب المحطات في لبنان، اطلعه على مقررات الجمعية العمومية.

وقال بيان النقابة ان هذه المقررات تضمنت الآتي «التحرك لارجاع السلم المتحرك وجعالة المحطات ١٠ في المئة، المطالبة بالفروقات الجديدة اي زيادة الـ٢٠ في المئة التي اقرت للعمال اخيرا، عدم ملاحقة اصحاب المحطات الذين شاركوا في الاضراب، المطالبة بجعالة محققة لمدة المزوت، الزام الشركات التقيد باسعار الجدول الجديد وعدم تخطيه، المطالبة باعادة قرار منع صاحب المحطة من تقديم الهدايا وتخفيض الاسعار وعدم المضاربة».

نقابات السائقين تبحث زيادة أسعار البنزين

وزع اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان بيانا، اعلن فيه عن عقد جلسة لمجلسي المندوبين والتنفيذي للاتحاد، في العاشرة من صباح الخميس المقبل، في مقر الاتحاد، لبحث زيادة سعر البنزين واتخاذ الموقف.

واعلن الاتحاد في بيانه رفضه هذه الزيادة وقال: «نرفض هذه السياسة، وندعو لمواجهتها وصولا الى تصويبها، عن طريق استعادة قطاع المحروقات الى كنف الدولة بالكامل، لان ذلك يشكل استعادة حق الخزينة والمواطن، وتشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني».

الاستعدادات لانتخابات غرفة صيدا

صيدا ـ «السفير»

بدأت الاستعدادات في صيدا والجنوب لانتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا التي يفترض ان تحصل يوم الاحد في ٩ حزيران المقبل في مقر الغرفة.

وفي ظل غلبة توقعات الوصول الى لائحة تزكية برئاسة الرئيس الحالي للغرفة محمد الزعتري مدعومة سياسيا فان رجل الاعمال محمد زيدان باشر باجراء اتصالات للبحث في تأليف لائحة او نواة لائحة منافسة.

الا ان احتمالات حصول معركة لا تزال غير ظاهرة خصوصا ان عدد الذين سددوا اشتراكاتهم حتى الآن لم يتجاوز ٢٢٠٠ منتسب من اصل ١٣ الف منتسب. ولكن احتمال تسريع عملية تسديد الاشتراكات لا يزال واردا خصوصا ان مهلة التسديد تمتد حتى ٣٠ الحالي وان مهلة الترشيح تمتد حتى ٦ حزيران المقبل.

وتوقعت مصادر معنية في الانتخابات عدم الاعلان عن لائحة التزكية او عن لائحتين متنافستين في حال وجودهما قبل انتهاء مهلة تقديم الترشيحات.

٣٨٤,٩ مليارا إصدار سندات الخزينة والفائض الشرائي إلى ٢١٠ مليارات

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا وشرائيا ملحوظا بعد عجز استمر لثلاثة اصدارات على التوالي نتيجة الاجواء التي رافقت العدوان الاسرائيلي.

وبلغ الفائض الاسمي في الاكتتاب في الاصدار المذكور ٢٣٣ مليارا و٢٨٩ مليونا و٦١ الف ليرة، وبلغ الفائض الشرائي ٢١٠ مليارات و٩٦ مليونا و٩١ الفا و٩٣١ ليرة.

وتراجعت فائدة الحسم على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٥.٢١ الى ١٥.١٩ في المئة.
* فئة الستة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٥.٨١ الى ١٥.٧٩ في المئة.
* فئة السنة: تراجعت الفائدة من ١٥.٣٧ الى ١٥.٣٥ في المئة.
* فئة السنتين: تراجعت الفائدة من ٢٢.٠٤ الى ٢٢.٠٢ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٣٨٤ مليارا و٩٧٤ مليونا و٥١ الف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ٣٦١ مليارا و٧٨١ مليونا و٨١ الفا و٩٣١ ليرة. في مقابل استحقاق بقيمة ١٥١ مليارا و٦٨٤ مليونا و٩٠٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٤٩ مليارا و٦٥٤ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٦٦ مليارا و١٧٠ مليونا و٩٩٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٨٠ مليارا و٧٨٤ مليونا و٧١٠ الاف ليرة.
* فئة السنتين: ٨٨ مليارا و٥٥٣ مليونا و٨٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٤٣ مليارا و٨٠٤ ملايين و١٥٥ الفا و١٥٣ ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٦٠ مليارا و٩٦١ مليونا و٤٩٣ الفا و٨٧ ليرة.
* فئة السنة: ٦٨ مليارا و٤١٩ مليونا و٩٠١ الف و٨٧٤ ليرة.
* فئة السنتين: ٨٨ مليارا و٥٩٧ مليونا و٥٢ الفا و٨١٧ ليرة.

وقيمة الإستحقاق:

* فئة الثلاثة اشهر: ٨٠ مليارا و٩٣٧ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٥١ مليارا و٨٩٩ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٨ مليارات و٥٨٢ مليونا و٨٢٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ١٠ مليارات و٢٦٤ مليونا و٧٧٠ الف ليرة.
* فوائد القسائم: ٢٠ مليارا و٤١٣ مليونا و٧٥٨ الفا و٧٥٤ ليرة.

شكوى إلى منظمة العمل الدولية

حردان: هجّر العدوان ٢٠٠ ألف عامل إلزام إسرائيل بتعويضات مالية

تقدم وزير العمل، اسعد حردان، من منظمة العمل الدولية التي ستعقد مؤتمرها الـ٨٣ خلال شهر حزيران المقبل في جنيف، بشكوى ضد اسرائيل طالب فيها: «بإدانة الاحتلال وما ارتكبه من مجازر في عدوانه الاخير وإيفاد لجنة تحقيق الى جنوب لبنان لمسح الاضرار والزام اسرائيل بالتعويض المالي عن الاضرار والخسائر اللاحقة بالعمال واصحاب العمل اللبنانيين».

ويذكر ان الشكوى سيتم تبنيها من مجموعة الدول العربية المشاركة في المؤتمر حيث سيعقد لهذه الغاية اجتماع للجنة المتابعة الوزارية العربية في القاهرة يوم ١٦ الحالي وسيمثل لبنان في الاجتماع مستشار وزير العمل المحامي سمير عون.

وجاء في نص الشكوى: «وفقا للمادة السابعة عشرة من النظام الاساسي لمؤتمر العمل الدولي، ان لبنان مسترشدا بميثاق الامم المتحدة المبني على تأكيد حق الشعوب بالحرية وتقرير المصير، ومسترشدا بديباجة دستور منظمة العمل الدولية التي ربطت اقامة السلام العالمي بتكريس حقوق العمل وايضا الاعلان الخاص باهداف ومقاصد منظمة العمل الدولية الذي اكد حق العمل والحرية والكرامة، ومؤكدا الدور الاساسي لمنظمة العمل الدولية في الدفاع عن حقوق ومصالح أعضائها، وخصوصا العمال واصحاب العمل، ولما كان الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ ١٨ عاما لجزء من لبنان خلافا لقرارات الشرعية الدولية خصوصا قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، قد الحق وما زال يلحق افدح الاضرار بمصالح العمال واصحاب العمل في المناطق المحتلة وفي جنوب لبنان خصوصا خلال العدوان الاسرائيلي في شهر نيسان (الماضي) حيث قصفت اسرائيل وهدمت المنازل والمعامل والمؤسسات التجارية، وأحرقت المنازل والبساتين، ومنعت صيادي الاسماك من ارتياد البحر لتحصيل رزقهم مما تسبب بتشريد وتهجير اكثر من ٢٠٠ الف عامل وصاحب عمل خارج مساكنهم واعمالهم، اضافة الى المجزرة الوحشية التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي تجاه عشرات العمال والمزارعين وعائلاتهم المحتمين في موقع القوات الدولية في قانا، فبسبب كل ذلك يتقدم لبنان من المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية بطلب تقرير ما يأتي:

١ ـ ادانة الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الناجمة عنه تجاه العمال والمزارعين وصيادي الاسماك واصحاب العمل في لبنان، ومطالبة الاحتلال الاسرائيلي بالانسحاب من لبنان طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

٢ ـ تكليف مكتب العمل الدولي إيفاد لجنة تحقيق الى جنوب لبنان لمعاينة وتقدير الاضرار الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي تجاه العمال والمزارعين والصيادين واصحاب العمل.

٣ ـ إلزام اسرائيل بدفع التعويضات المالية عن الاضرار والخسائر الناتجة من احتلالها واعتداءاتها تجاه العمال واصحاب العمل والمزارعين والصيادين في لبنان تبعا لتقرير وتقدير لجنة التحقيق المكلفة من مكتب العمل الدولي».

وارفقت الشكوى برسالة من الوزير حردان الى مدير عام مكتب منظمة العمل الدولي، ميشال هانسن، تضمنت طلبا لإدراج الشكوى على جدول اعمال المؤتمر.

نقابة مزارعي التبغ في الجنوب

استقبل محافظ النبطية غازي زعيتر وفدا من نقابة مزارعي التبغ في الجنوب برئاسة حسن فقيه الذي قال ان هناك اضرارا هائلة لحقت بالمزروعات كافة وخصوصا زراعة التبغ حيث احترقت الشاتل وما بقي منها لم يعد صالحا للزراعة، فضلا عن تضاعف الكلفة وقلة الانتاج، وطالب الدولة بتأمين مساعدات فورية للمزارعين والتعويض عليهم لأن خسائرهم كبيرة، وتمنى تكليف لجان متخصصة لمسح الأضرار الزراعية.

إحصاءات الكتلة النقدية الأسبوعية

ازدياد الودائع بالعملات ٢٠٤ مليارات ليرة والسيولة الجاهزة ٨٦ مليار ليرة

عرفت احصاءات الكتل النقدية للاسبوع الممتد من ٢٦ نيسان الى ٢ ايار ١٩٩٦ زيادة في حجم محفظة سندات الخزينة المكتتب فيها من قبل الجمهور، كما عرفت القاعدة النقدية تغيرا سنويا بواقع ٢٠.٤٧ في المئة.

ولا تزال زيادة كتلة الـ م٣ (كتلة م٢ زائد ودائع في العملات) تعرف زيادة قياسية ان قورنت بحجم الودائع بالليرة وهي بلغت ٢٠٤ مليار ليرة.

وعليه جاءت احصاءات الكتل النقدية على الشكل الآتي:

م١ عرفت السيولة الجاهزة بالليرة م١ خلال الاسبوع الممتد من ٢٦ نيسان الى ٢ ايار ازديادا بمبلغ ٨٦ مليار ليرة تمثل بزيادة حجم النقد المتداول بمبلغ ٧٦ مليار، كما بلغت زيادة الودائع تحت الطلب ١٠ مليارات.

م٢ ازدادت الودائع الادخارية بالليرة (م١ ـ م٢) بمبلغ ٥٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية م٢ على مدار السنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم) نسبة ١٧.٠٢٪.

م٣ ازدادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية (م٢ ـ م٣) بمبلغ ٤٤.٦ مليون دولار (باستثناء فروقات القطع). ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية م٣ ١٥.٧٧٪.

م٤ عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي خلال هذا الاسبوع ازديادا طفيفا بلغ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٨٠ الى ١٥٧٩,٥ ليرة.

إحصاءات الكتلة النقدية للأسبوع الممتد من ٢٦ نيسان إلى ٢ أيار ١٩٩٦

مليار ليرة	كانون الاول ٩٥	نيسان ٩٥	٢٥ نيسان ٩٥	٢ أيار ٩٦	التغيير الأسبوعي	التغيير السنوي
م١	١٥٦١	١٤٥٠	١٦٥٠	١٧٣٦	٨٦	١٩.٧٣
م٢	٩٦٦٣	٨٩٩٣	١٠٣٨٥	١٠٥٢٣	١٣٨	١٧.٠٢
م٣	٢٢٨٨٣	٢٠٩٦١	٢٤٠٦٢	٢٤٢٦٦	٢٠٤	١٥.٧٧
م٤	٢٦٢٣٣	٢٢٨٠٣	٢٧٦٣٤	٢٦٨٣٩	٢٠٥	٢٢.٠٨
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٣٦٣	٢٧٠٠	٢٨٧١	١٦١	٢٠.٤٧

استمرار التصعيد الإسرائيلي في الجنوب
غارة وقصف على إقليم التفاح

استمر التصعيد العسكري الإسرائيلي في الجنوب اللبناني، أمس لليوم الثاني على التوالي. وأغارت مروحية إسرائيلية على تلة في إقليم التفاح في وقت كانت المنطقة المذكورة تتعرض فيه لقصف مدفعي. كما طال القصف مناطق في القطاع الشرقي الذي شهد تحركات لقوات الاحتلال دفعت الكتيبة النرويجية لإعلان الاستنفار تحسباً لأي طارئ.

وجاء من مراسل «السفير» في مدينة النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال استهدفت بقذائف مدافعها بشكل متقطع بعد ظهر أمس، تلال ومرتفعات الجبل الرفيع وأحراج سجد والريحان والعيشية ومحيط مجرى نبع الطاسة في منطقة إقليم التفاح.

وترافق القصف مع تحليق لمروحيتين إسرائيليتين على ارتفاع متوسط في سماء المنطقة. عمدت إحداهما الى إطلاق صاروخ على احدى التلال الحرجية.

وقد أعلنت إذاعة العدو الاسرائيلي عن هذه الغارة، ونقلت تصريحاً لناطق عسكري إسرائيلي قال فيه ان الطيران الاسرائيلي شن غارة جوية، وادعى الناطق ان الغارة استهدفت مواقع لحزب الله في شمالي قطاع سجد والريحان.

من جهة ثانية، أفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان، ان عناصر الميليشيا المتعاملة مع الاحتلال، أطلقت رشقات رشاشة ثقيلة من مواقعها في تومات نيحا باتجاه أحراج السريرة. كما سجل سقوط إحدى عشرة قذيفة هاون على الطرف الجنوبي لبلدتي القطرانة والسريرة، مصدرها موقع الميليشيا المتعاملة في العيشية.

ونفذت صباح امس قوة إسرائيلية مدرعة قوامها ناقلتا جند ودبابة «ميركافا» وسيارتا جيب وحوالى ٣٠ عنصراً، عملية تفتيش وتمشيط على محور القطرانة خلة خازن السريرة، استعملت خلالها أسلحة رشاشة ثقيلة ومتوسطة استمرت حوالى ثلاث ساعات.

وداهمت قوة أخرى بلدة السريرة وفتشت عدداً من المنازل واستجوبت عدداً من المواطنين وأنذرتهم بوجوب ابلاغها عن أي تحرك لعناصر المقاومة.

وشهدت مناطق التماس في القطاع الشرقي خلال ساعات ليل وفجر أمس، تحركات جوية وبرية إسرائيلية لافتة للنظر أدت الى اتخاذ الكتيبة النرويجية العاملة في نطاق قوات الطوارئ الدولية احتياطات احترازية وإعلان الاستنفار العام.

وابتداء من منتصف ليل أمس الأول، سجل تحليق مكثف للطائرات المروحية الاسرائيلية، فوق الهضاب الغربية لجبل الشيخ وفوق مرتفعات العرقوب وشبعا. وهبطت إحدى المروحيات لمدة خمس دقائق عند الواحدة والربع فجر أمس في الطرف الشمالي لبلدة شويا، ثم غادرت باتجاه شمالي فلسطين.

وذكر سكان من المنطقة ان المروحيات الإسرائيلية حلقت فوق شبعا ومحيطها على مدى ثلاث ساعات واجتازت خلال تحليقها خط التماس لتصل الى محور جنعم وجبل الوسطاني.

كما سجلت تحركات إسرائيلية برية إسرائيلية خلال تحليق المروحيات في منطقة المرصد الاسرائيلي على التل المشرف على بلدة شبعا. وعلم بأن قوة كوماندوس إسرائيلية أقامت كمائن في منطقة جبل الوسطاني في المنطقة الجبلية الممتدة من محور البيرة الى أطراف شبعا الشمالية. وقد عملت المروحيات الاسرائيلية على تغطية عملية سحب تلك القوة جواً، وسمع خلال ذلك إطلاق رشقات رشاشة متوسطة في جبل الوسطاني مما حدا بعناصر الكتيبة النرويجية الدولية العاملة في بلدة شبعا الى إعلان حالة الاستنفار القصوى تخوفاً من مفاجآت.

مواقف

● أكد مسؤول شورى البقاع في «حزب الله» النائب محمد ياغي «ان عملية المقاومة الاسلامية التي نفذتها بالأمس (أمس الأول) ضد دورية مؤللة لقوات الاحتلال على طريق سجد ـ الريحان ليست خرقاً لتفاهم نيسان وانما هي حق طبيعي كرسه لها هذا التفاهم. وشدد على ان العمليات ستستأنف وستتصاعد ضد الأهداف العسكرية الصهيونية طالما الاحتلال موجوداً على ذرة تراب من أرض لبنان».

كلام النائب ياغي جاء في الندوة السياسية التي اقامها «حزب الله» في مدرسة الإمام المهدي في البزالية تحت عنوان «المقاومة في ضمير الأمة».

ودعا ياغي الى اتخاذ أعلى درجات التأهب لمواجهة مكر وخبث وخداع العدو.

● حيا النائب الدكتور منير الحجيري في تصريح له امس «ابطال المقاومة الإسلامية الذين أكدوا بعمليتهم الأخيرة في الجنوب إصرارنا على تحرير أرضنا وطرد المحتل الصهيوني منها».

● أعلن مصدر مسؤول في قوات الطوارئ الدولية «ان قوات الطوارئ الدولية كانت قد نقلت ١١ جريحاً بعد حادثة قانا الى المستشفى الميداني في الناقورة لتلقي العلاج وبعد يومين نقلتهم الى مستشفيات صور وصيدا بواسطة طائرات مروحية وسيارات إسعاف.

وأكد المصدر ان قوات الطوارئ الدولية ليس لديها أي جريح في مستشفياتها ولم تنقل أي جريح لبناني الى مستشفيات إسرائيل.

طبارة يفتتح محكمة جويا: مصممون على مقاضاة إسرائيل


طبارة وقرطباوي وخاطر في سراي النبطية .(عدنان طباجة)

النبطية ـ صور

افتتح وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، أمس، المبنى الجديد لمحكمة جويا بعدما تم فصل المحكمة عن مبناها القديم القائم منذ عشرين سنة داخل سراي صور.

وجال طبارة يرافقه المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي وأعضاء مجلس النقابة: سليم الأسطا، محمد شهاب وفاروق ياغي على محاكم الجنوب، وقد انضم الى الوفد في صور الرئيس الأول لمحكمة الإستئناف في الجنوب القاضي حسن عثمان ومحافظ الجنوب حليم فياض وقضاة المحافظة.

وبعد توقف بسيط في محكمة صور توجه الجميع الى محكمة جويا حيث كان في الانتظار وزير المغتربين علي الخليل والنائب أحمد عجمي والنائب السابق جو حمود ورئيس محكمة جويا القاضي محمد بدران. وبعد قص الشريط ألقى الوزير طبارة كلمة عرض فيها لما أنجز من مبان جديدة للمحاكم في لبنان. وقال: «ان افتتاح محكمة جويا، في هذا الظرف بالذات يحمل معنى خاصاً ودلالة مميزة، إذ يأتي بعد العدوان الذي تعرض له لبنان والجنوب بشكل خاص ولنعلن من على هذا المنبر، ان لا المجازر التي ارتكبها العدو، ولا قصف المنازل وتدمير المرافق والمزارع، ولا الحصار، سوف تؤثر على إرادة شعبنا في الصمود وعلى تصميمنا على تحرير آخر شبر من أرضنا المحتلة (...) ووجودنا هنا لإفتتاح محكمة جديدة، هو ردنا على العدوان وسنبقى ماضين في البناء وفي تعزيز أوضاع المحاكم وبناء دولة القانون وإقامة المؤسسات وفي طليعتها مؤسسة القضاء».

وأضاف: «ان وجودنا في جويا، لإستقبال محكمتها، حيث يتم إحقاق الحق، يرمز الى تصميم الدولة، حكومة وشعباً على عدم ترك المعتدي يرتكب فعلته ويمضي من دون حساب أو عقاب. ووجودنا هنا سوف يكون بداية طريقنا الى مرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل وجزين بعد تحرير كامل جنوبنا وكامل بقاعنا حيث لم ينقطع قضاتنا ومعاونوهم، على الرغم من الصعاب والمخاطر عن تأدية الواجب كي يبقى مشعل العدالة عالياً في كل الأراضي اللبنانية».

والقى الوزير الخليل كلمة أشاد فيها بخطوة وزارة العدل التي تشير الى مدى تصميم السلطة القضائية على الاستمرار بتدعيم ركائز الدولة، وهذه السلطة هي المنطلق الذي يمكننا من بناء المؤسسات الدستورية والادارية، وما دام القضاء بخير فالدولة بخير».

وقال: «كما تشير هذه الخطوة أيضاً الى مدى تصميم الدولة على الاستمرار في بسط سيادة الشرعية ودعم المؤسسات وتحرير الأرض».

وألقى النقيب شكيب قرطباوي كلمة، أكد فيها انه «لا يمكن لدولة أن تصمد إلا إذا كانت دولة قانون»، وتوجه الى السلطة القضائية قائلاً: «نريد للسلطة الثالثة مستقلة وحامية لدولة القانون، ونحن نعرف ان الوزير طبارة يولي هذا الموضوع العناية اللازمة، لأنه من دون قضاء مستقل لا دولة قانون. ومن دون دولة قانون لا مجتمع يصمد ولا حماية لأحد».

والقيت كلمات لكل من القاضي حسن عثمان باسم رئيس مجلس القضاء الأعلى، والنائب أحمد عجمي والنائب السابق حمود والقاضي بدران أشادت بالخطوة، وشددت على ضرورة تعزيز القضاء وتحرير الأراضي المحتلة.

أكاليل العدالة

ثم انتقل الجميع ظهراً الى بلدة قانا حيث وضعت أكاليل ورود على المقبرة الجماعية بعد تقديم التعازي. وألقى الوزير طبارة كلمة مقتضبة جاء فيها: «بمنتهى الرهبة والخشوع انحني باسم وزارة العدل الى جانب ممثل رئيس مجلس القضاء الأعلى وزملائي القضاة والى جانب نقيب المحامين في بيروت والأساتذة المحامين. انحني في قانا أمام ضحايا العدوان شهداء كل لبنان، وأردد هنا اننا لن ننسى فظاعة الجريمة ولن ننسى تضحية شهدائنا الذين سيبقون ماثلين في ذاكرتنا، وجزءاً من ضميرنا».

النبطية

وتوجه طبارة، بعد ذلك الى قصر العدل في النبطية حيث كان في استقباله وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية غازي زعيتر والرئيس الأول فريد عطا الله وحشد من المحامين والمسؤولين.

وبعد كلمتين لعطا الله وزعيتر، تحدث طبارة واصفاً النبطية بأنها ذات دور رائد في الصمود. ووعد بإصلاح ما تعطل في قصر العدل في النبطية قبل حلول الشتاء. وجدد تصميم الدولة على مقاضاة إسرائيل عن الأضرار التي الحقها عدوانها الأخير على لبنان، وقال: «ان وزارة العدل ستنهي دراستها حول هذا الموضوع في الأيام القليلة المقبلة لعرضها على مجلس الوزراء ليرى الطريق الأنسب في عرض تقريره بهذا الخصوص».

وقال: ان لبنان نال قراراً من الأمم المتحدة بإدانة إسرائيل يكرس حقه في التعويض على ما ارتكبته إسرائيل، وحصلنا على تقرير من القوات الدولية يضمن إدانة واضحة وصريحة لاسرائيل على عملها العدواني المتعمد في قتل المدنيين، وهذه الادانات مجتمعة كلها عناصر سوف تتضمنها الشكوى التي ستعرض أولاً على مجلس الوزراء».

النبطية الفوقا

وبعدما لبى الوزير طبارة والوفد المرافق دعوة الوزير جابر الى الغداء في قاعة نادي الشقيف، توجه الجميع الى النبطية الفوقا لزيارة مقابر آل العابد حيث قرأوا الفاتحة على أرواح الشهداء.



استدارت العينان السوداوان الواسعتان والجميلتان استدارة كاملة في الغرفة الصغيرة، ولأول مرة لم تبك عند رؤيتها عدداً من الاشخاص. تمعنت بالحاضرين من دون ان ندرك ان كانت تعي وجودنا اصلاً، ولكن الاشارة كانت ايجابية لأنها طالما خافت من وجوه الآخرين، من رؤيتهم وحتى من ملاطفتهم لها.

إسراء بالأمس بدت هادئة اكثر من أي وقت مضى على اصابتها. تناولت طعامها بصعوبة أقل منها عن امس الاول، تقبلت بعض المداعبات وان لم تتجاوب معها.

اصبح مجرد توقف إسراء عن الأنين والصراخ ايجابية تستحق الحديث عنها. طفلة كانت مميزة، شقية، ذكية، تضج حياة وضحكاً وبالأخص طفولة. امتدت اليد المتوحشة وسرقت البسمة والحياة الصاخبة. وتركت جسداً صغيراً شبه غائب عن الوعي ولكنه شاهد حي على كل مجازر الاطفال التي ارتكبتها اسرائيل.

إسراء وحدها هزمت كل ارهابهم، ورغبتها بالحياة تفوقت على اكثر اسلحتهم فتكاً. انها تعيش وستتحسن، وإن احتاج ذلك الى مدة طويلة.

س.ع

سويد يحذر من فخ أميركي

حذر النائب إحمد سويد من ان تكون اللجنة الاستشارية التي نص عليها تفاهم نيسان لتعويض لبنان عن الاضرار التي لحقت به جراء العدوان الاسرائيلي وسيلة اميركية لتحقيق مخطط يهدف الى تحميل المجتمع الدولي المسؤولية المادية عما هدمته آلة اسرائيل العسكرية.

وقال في تصريح له «لا نعتقد ان المسؤولين اللبنانيين يمكن ان يقعوا في الشرك الاميركي وينجروا الى مطلب اساسي وهو مطالبة المراجع الدولية بإلزام اسرائيل التعويض عن الاضرار لأنه اذا كان المجتمع الدولي مسؤولاً معنوياً وأدبياً لسكوته عن تمرد اسرائيل على ارادته واستهتارها بقراراته وإعفائه فإن تقصيره هذا هو السند الأدبي لمطالبته بتقديم المساعدات الى لبنان».

اتصالات لتهنئة قانصو من بري والفرزلي وشخصيات

تلقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ علي قانصو اتصالات تهنئة في مناسبة تسلمه مهام الرئاسة، من رئيس المجلس النيابي نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي، والوزير فريد مكاري، والنائب طلال ارسلان، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني. كما استقبل قانصو النائب عبد الله الامين.

وأفاد بيان للحزب ان قانصو وأعضاء القيادة يستقبلون المهنئين في فندق كورال بيتش يوم الخميس المقبل ابتداء من الساعة الرابعة وحتى التاسعة مساء.

الشعبي الناصري: روح التضامن هي القاعدة

صيدا ـ «السفير»

أكد المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الناصري أن روح التضامن التي عبر عنها الشعب اللبناني أثناء العدوان الاسرائيلي الأخير حول المقاومة وقضية الجنوب تمثل القاعدة والمرتكز لتعزيز وتمتين الوحدة الوطنية الداخلية.

عقد المكتب السياسي للتنظيم اجتماعاً برئاسة النائب مصطفى سعد قوم خلاله الأوضاع الراهنة، وأكد على أحقية المقاومة بالرد على العدوان الصهيوني.

ورأى ان أي تفسير لدور لجنة المراقبة المقترحة في إطار تفاهم نيسان يتعدى حدود وقف قصف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية يعد تآمراً على المقاومة وعلى حقها بالاستمرار في عملياتها داخل الشريط الحدودي المحتل حتى تحرير آخر شبر من الأراضي اللبنانية وتنفيذ القرار ٤٢٥.

«الاتحاد»: الشعب يشعر بالغربة مع حكومته

استنكر حزب الاتحاد «الاشتراكي العربي» قرار رفع سعر صفيحة البنزين ألف ليرة وطالب بالإسراع بوضع قانون انتخابي منصف وأدان الانحياز الأميركي لإسرائيل.

عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعه الدوري برئاسة عمر حرب، وأصدر بياناً دعا فيه الحكومة الى التراجع فوراً عن «القرار الظالم برفع سعر البنزين». وطالب بأن يحسم المبلغ إما من الرسم الضريبي المفروض وإما من أرباح الشركات.

وأكد البيان ان المواطن بات يشعر بالغربة مع هذه الحكومة «فأصحاب الملايين يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقراً، فأين العدالة؟ وأين حماية الدولة لأبنائها؟ وأين المدرسة الرسمية الصالحة والقادرة على استيعاب أبناء الفقراء، ومن حق هؤلاء أن يسألوا الحكومة التي تدفع سنوياً مئات الملايين من الليرات اللبنانية للمدارس الخاصة، لماذا لا تضع سياسة بديلة لإيجاد مدارس رسمية بهذه الملايين تستوعب أبناء هؤلاء».

تنسيق في بعلبك بين «أمل» و«حزب الله»

بعلبك ـ «السفير»

في إطار اللقاءات والمشاورات التي تعقد بين قيادتي «حزب الله» وحركة «أمل»، عقد أمس، اجتماع تنسيقي في مكتب لجنة الارتباط لـ«حزب الله» في بعلبك بحثت خلاله ترتيبات إحياء مراسم عاشوراء في المنطقة، حضره مسؤولو الطرفين في المنطقة.

بيان قبلان في بدء عاشوراء

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان قرّاء مجالس العزاء وخطباء المنابر ان يكونوا دعاة وحدة ومحبة وأن يجسدوا معاني عاشوراء وما لها من أبعاد إنسانية وأخلاقية بأبهى حللها.

وقال قبلان في بيان صادر عن دار الافتاء الجعفري لمناسبة بدء شهر محرم السبت المقبل «ان المرحلة قاسية وتستدعي منا جميعاً ان نكون على مستوى الاستحقاقات. وخصوصاً أبناء المدرسة الحسينية قولاً وفعلاً لإنقاذ أنفسنا وإنقاذ الوطن».

الكتائب يرحب بصفحة الحريري الجديدة: تضامن اللبنانيين غائب عن المؤسسات

اعتبر حزب الكتائب اللبنانية ان تحصين لبنان في مواجهة المتغيرات الهائلة الطارئة على المستوى الإقليمي وما هو متوقع حدوثه، هو من الخطورة بما يقضي بأن يكون لبنان قادراً على تلقيه، سواء كان صلحاً أو سلاماً أو لا صلح ولا سلام، وأن أهم ما ينبغي التشاور في شأنه هو الإعمار المختلف على أولوياته، وان ما عبر عنه اللبنانيون بعفوية غير معبر عنه بعد في مؤسسات الحكم والدولة. واعتبر ان لا عودة للبنان الواحد وتطبيقاً عملياً للعيش المشترك إلا بعودة الانتشار المسيحي الى كل لبنان واتصاله بالانتشار الاسلامي المكمل له وطنياً.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر مساء أمس عن المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين بعد اجتماعهما برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وحضور الأعضاء، حيث اطلع رئيس الحزب المجتمعين على نتائج اللقاء الذي عقده مع رئيس الحكومة رفيق الحريري والقضايا التي أثيرت فيه. كما أبلغهم بنتائج الاتصالات التي تقوم بها القيادة الحزبية والتحضيرات للمؤتمر العام العشرين المنوي عقده في ٢٣ حزيران المقبل كاشفاً عن خلوة مطولة للمكتب السياسي تعقد يوم الجمعة المقبل في البيت المركزي ـ الصيفي.

وشدد الحزب في بيانه على اهمية الافادة من التضامن الوطني الذي تجلى في الآونة الأخيرة، ورأى في اتصالات رئيس الجمهورية ومشاورات رئيس الحكومة في هذا الاتجاه خطوة لا بد منها، وأن إعلان الرئيس الحريري عن عزمه على طي صفحة الماضي كله وفتح صفحة جديدة يبين أن إرادة الشعب في الوحدة والتضامن مؤثرة.

واعتبر الحزب ان هذا التضامن غير معبر عنه بعد في مؤسسات الحكم والدولة. وهذا ما ينبغي تصحيحه وتصويبه في قانون الانتخاب كما في العملية الانتخابية المقبلة وتشكيل الحكومات، وفي قانون الاعلام ودفاتر الشروط النموذجية وفي التعيينات للوظائف العامة، وفي تلبية المطالب الاجتماعية والحياتية.

من جهة ثانية، حضر سعادة جانباً من اجتماع مجلس اقليم البترون الكتائبي الذي عقد برئاسة رئيس الاقليم جوزف شليط في مقره الجديد في البترون، حيث اطلع على التحضيرات الجارية لحفل الإستقبال الذي سيقام في مطلع حزيران المقبل احتفالاً بالمقر الجديد.

من جهة ثانية، كلف المكتب السياسي الكتائبي المحامي جوزف حسيب عيد برئاسة اقليم الشوف الكتائبي وتأليف اللجنة التنفيذية فيه.

بيانات في ذكرى اغتصاب فلسطين «التحالف» يدعو إلى إضراب في المخيمات

اصدر تحالف القوى الفلسطينية واللجان الشعبية في لبنان بياناً في ذكرى ١٥ أيار، جاء فيه، «٤٩ عاماً مضت على اغتصاب فلسطين وإقامة الكيان الصهيوني الدخيل في قلب الامة العربية والاسلامية، لم يتوقف خلالها الشعب الفلسطيني عن النضال من اجل استعادة ارضه ونيل حقوقه الوطنية والتاريخية، على الرغم من المؤامرات الكثيرة التي حيكت ضده، والمجازر الوحشية التي ارتكبت بحقه، على أيدي الصهاينة وأسيادهم الامبرياليين. ولعل آخر المجازر التي تعرض لها الشعب الفلسطيني كانت اقدام الخونة، عبر مجلسهم المزور في ظل الاحتلال الصهيوني، على الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وإفراغ منظمة التحرير من مضمونها الثوري ومن مبرر وجودها اصلاً. وقد ترافق ذلك مع إقدام العدو الصهيوني على ارتكاب المجازر الوحشية ضد المدنيين اللبنانيين».

واكد التحالف رفضه كل ما يصدر عن المجلس الوطني من قرارات ومواقف لا تعبر عن ارادة شعبنا في تحرير الارض واستعادة كرامته ومقدساته.

ودعا القيادة المركزية للتحالف الى تشكيل مرجعية وطنية متمسكة بالميثاق الوطني. وجدد التحالف رفضه كل اشكال التوطين والتهجير.

وطالب التحالف في بيانه بإعلان الاضراب الرمزي في المخيمات ظهر غد الاربعاء لمدة عشر دقائق، والى رفع الاعلام الفلسطينية واللافتات للتنديد بقرار الغاء الميثاق الوطني وبالممارسات القمعية التي تقوم بها السلطة العرفاتية.

كما اصدر اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان و«هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية الفلسطينية» بياناً ادانا فيه بالمناسبة، قرارات «مجلس غزة»، واكدا تمسكهما بالميثاق الوطني الفلسطيني والنضال المتواصل لحمايته، ودعوا الى رفع الرايات السوداء فوق المنازل يوم ١٥ أيار الجاري تأكيداً لحقنا المشروع في تحرير أرضنا المغتصبة ووضع شارات سوداء على السيارات والصدور والطلب من مدرسي مدارس التجمعات الفلسطينية شرح معاني الذكرى للاطفال والطلاب.

مستوصف «نزار الحلبي»

أعلنت «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» أن مستوصف الشيخ نزار الحلبي الذي أقيم في محلة الطريق الجديدة إبان العدوان الاسرائيلي سيتابع استقبال المرضى من مختلف المناطق.

وتنظم المكتب الصحي التابع لجمعية المشاريع بالتنسيق مع وزارة الصحة حملة توعية صحية بالتعاون مع إذاعة نداء الإيمان.

وجه مشرق من وجوه لبنان يغيب

بلوعة وأسى، تلقى اللبنانيون نبأ وفاة الشيخ توفيق عساف، الإنسان والنائب والوزير، وانتابهم شعور عميق صادق بأن غصناً من غصون الارز هوى! وكيف لا يكون هذا شعور شعب تسلم الشيخ مقدراته الى حين، اكان في السياسة او الاقتصاد او الاجتماع، وتسلمها بكفاءة وكياسة وخفر وصفات أخيات تنم عن نبل وتسام قل نظيرهما.

ولكم نعم لبنانيون بصداقته المشرفة المنعشة! لكن ما حيلتنا بخيبة الآمال وخسارة الاحياء!؟ هو الله من شاء واختار ان يعيد اليه هذه النفس التي صرفت طويل عمرها تمجيداً له، وبلسمة جراح لأخوة في الانسانية. ولكم امتدت اليها يسرى الى عائلة، في غفلة من يمناها، حرصاً على شعور وضناً بكرامة.

ولكم طرق بابها سائل وما رد خائباً ولا ذليل روح! وما تباهى الشيخ توفيق يوماً بما أمطرته يداه من خدمات بلاسم لجراح قلوب من قلوب معارف ومعاونين ومدراء وموظفين.. وحقاً ان هذا اللون من الرقي يواسي، لأسمى وأغلى من كنوز تغني!

ولكم ردد على مسمعي حين لقاء: «المال، حضرة الضابط، يخفف بعض هموم، انما البشاشة تخفف الألم. فحسن ان تجود بالمال، وأحسن ان تجود بالقلوب».

ولست اذكر، وما اكثر ما اذكر من مآثر الجليل، انه اضمر احتقاراً لأحد ولا أسر حقداً على أي ممن عرف في مختلف الطبقات والمستويات. وان خانه ضعف اللحظة، فسرعان ما كان يصفح، وربما يعتذر.

ولست انسى، وما نسيت مأثرة لهذا الجليل، ما قاله لي عام ١٩٦٠ وهو متضايق عابس، في كوكتيل كان يقام في السفارة الفرنسية: «هم الناس ابتدعوا الطوائف والمذاهب، وما عند الله سوى ابناء اخوة يسبحونه»!

ان أناساً من طينة الشيخ توفيق عساف وطبعه، حرام ان يفارقوا بني طينتهم، فحياتهم قدوة ومثال نادران، وقماشتهم يبحث عنها اليوم على ضوء قنديل «ديوجين». غير ان الله يرجع اليه خير ودائعه، ربما لانهم أتموا رسالتهم على اكمل وجه، أو لأنه يجد هذه النفوس أجمل وأرفع شأناً مما يليق بوجوعنا المتواضع على هذه الفانية، أرض الدم والدموع!

لتكن مشيئتك يا الله! ولترقد بسلام في الرب أيها الحبيب الكريم.

العميد فرنسوا جنادري

وفود تجول في قرى الجنوب الخليل: لبنان ازداد قوة


الخليل يعزي بالشهيد فرحات في برعشيت

رأى وزير الدولة لشؤون الإصلاح الاداري انور الخليل ان لبنان ازداد قوة بعد العدوان الاخير «فالتضامن الوطني مع الجنوب قد تطور وتحول ليصبح انخراطاً حقيقياً لكل شرائح وفئات المجتمع اللبناني في مقاومة الاحتلال».

جال الخليل، امس، على قرى وبلدات جنوبية متفقداً ومعزياً. وفي بلدة برعشيت زار اسرة الشهيد الفتى مازن فرحات مقدماً التعزية والتقى عدداً من فاعليات البلدة وناقش معهم بعض الحاجات الخدماتية الملحة لا سيما الصحية منها. وتوقف الخليل في بلدة شقرا وتفقد الاضرار فيها والتقى رئيس بلديتها محمود عاشور بحضور عدد من فاعلياتها واثار عاشور قضية المنازل المهدمة كلياً في البلدة وعددها ٣٥ منزلاً بينها ستة منازل تفوق كلفة الواحد منها المليون دولار. وقد وعد الخليل بإثارة القضية امام مجلس الوزراء.

وفي بلدة دير كيفا وبعد تفقد الاضرار عقد لقاء شعبي في قاعة حسينية البلدة حضره حشد من الاهالي ومسؤولون في امل وحزب الله.

في بداية اللقاء تحدث حسين حاريصي باسم الرابطة الثقافية الإجتماعية في البلدة. والقى الخليل كلمة قال فيها ان صمود الاهالي وتمسكهم بأرضهم ومنازلهم وارزاقهم قد اسقط احد ابرز اهداف العدوان الاسرائيلي الاخير المتمثل بإقامة منطقة محروقة عازلة كسياج أمني جديد لقوات الاحتلال.

بعد الكلمة حاور الوزير الخليل الحضور حيال قضايا البلدة والجنوب وابرز ما طرح قضايا تتعلق بقانون البناء من دون رخصة على مساحة لا تتعدى ١٢٠ متراً. والتعويضات الزراعية وضرورة الاهتمام بقلعة دير كيفا الاثرية التي تعود الى المرحلة البيزنطية.

الهيئات الاهلية

وزار وفد من الهيئات الاهلية اللبنانية برئاسة كامل مهنا منطقة النبطية («السفير»)، أمس، والتقى المحافظ غازي زعيتر، وتحدث مهنا باسم الوفد مشيداً بصمود الجنوبيين في مواجهة العدوان، واعتبر ان لبنان كأن كله مع الجنوب في محنته. ورحب المحافظ زعيتر بالوفد واثنى على اللحمة التي جمعت كل اللبنانيين في مواجهة هذا العدوان.

بعد ذلك توجه الوفد الى مقبرة النبطية الفوقا حيث وضع اكاليل الزهور على اضرحة شهداء المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال فيها وتلا الفاتحة. ومن ثم زار مكان المجزرة في حي العقيدة في البلدة. وختم زيارته بتقديم التعازي لوالد الشهداء حسن العابد.

فضل الله

وجال وفد يمثل السيد محمد حسين فضل الله برئاسة ابنه السيد علي فضل الله، أمس، على قرى وبلدات البقاع الغربي («السفير»)، وتفقد المنازل التي كانت عرضة للقصف الإسرائيلي، وقدم التعازي لعوائل الشهداء. والقى فضل الله كلمة في نهاية الجولة اكد فيها ان المقاومة هي حق مشروع ومقدس لشعب تحتل ارضه، واعتبر ان ما حصل من عمليات للمقاومة في الجنوب لا يخرج عن تفاهم نيسان لان هذا التفاهم أمني وينطلق من اجل حفظ أمن المدنيين.

خنساري يجول في منطقة النبطية

جال مدير عام دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الإيرانية محمد كاظم خنساري على مدينة النبطية وضواحيها للاطلاع على الاضرار التي احدثها العدوان الإسرائيلي.

وزار خنساري مستشفى الشيخ راغب حرب في بلدة تول، وورش الترميم في بلدات جبشيت، عدشيت، عبا، روضة الشهداء في جبشيت، مكان المجزرة البشعة بحق آل العابد في النبطية الفوقا، مستشفى الجنوب الذي تديره الهيئة الصحية الإسلامية، مؤسسة الشهيد ـ فرع النبطية، وختم جولته بزيارة احد محاور المقاومة الاسلامية في إقليم التفاح.

والتقى خنساري والوفد المرافق له رئيس المجلس السياسي في حزب الله النائب محمد رعد في مكتبه في النبطية ومسؤول منطقة الجنوب الشيخ نبيل قاووق.

وفد عسكري باكستاني

وصل قبل ظهر أمس الى مطار بيروت وفد عسكري باكستاني في زيارة للبنان تستمر أربعة أيام يقابل خلالها وزير الدفاع الوطني محسن دلول وقائد الجيش العماد إميل لحود.

وقد استقبله في المطار العميد الركن إبراهيم عباس نائب رئيس الأركان للعمليات ممثلاً العماد لحود.

دعوة للقاء كندي

دعت جمعية الصداقة اللبنانية ـ الكندية اللبنانيين الحائزين على الجنسية الكندية والكنديين المقيمين في لبنان إلى لقاء عام ومفتوح بحضور سفير كندا في لبنان دانيال مارشان، السبت ٢٥ أيار الساعة الخامسة عصراً في المدرسة المركزية ـ جونية.

حصص وزارة الشؤون

اورد المكتب الاعلامي لوزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي كشفاً بالحصص الغذائية الموزعة حتى تاريخ ٩٦/٥/١٣ والتي بلغت ٤١٥٠٥ حصص موزعة كالآتي:

- منطقة تبنين ـ بنت جبيل خارج الشريط الحدودي: ٢٢٧٥ حصة.
- النبطية ـ اقليم التفاح ـ محور انصار: ١٧٦٩٣ حصة.
- صور خارج منطقة قوات الطوارئ: ٩١٢٥ حصة.
- البقاع الغربي: ٤٠٠٠ حصة.
- توزيع بواسطة قوات الطوارئ: ١٣٥٠ حصة.
- محور تبنين: ٢٤٩ حصة.
- محور شقرا: ٢٧٢٥ حصة.
- محور القليلة: ١٨٤٧ حصة.

الى ذلك، أفاد المكتب بأن الدويهي اعطى توجيهات لإنجاز توزيع الحصص المقررة للمناطق المتضررة خلال الاسبوع الحالي.

تقرير حول مساعدات جمعية رعاية المعاقين

وزعت «الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين» برئاسة رندة بري تقريراً حول المساعدات التي تم توزيعها ما بين الثالث والعاشر من الشهر الحالي في الجنوب وشملت الحصص التموينية ٤٢ بلدة والأدوات المنزلية وأدوات التنظيف ٢٧ بلدة والثياب والأحذية ٤١ بلدة. وقد باشرت بري بالتعاون مع محافظ النبطية غازي زعيتر وبتغطية مادية كاملة من وزارة الصحة مع شركة بويكر بحملة رش مبيدات ومعالجة مكبات النفايات ومجاري ومصبات المياه الآسنة تستمر حتى اواخر شهر حزيران المقبل، وتشمل اقضية النبطية والزهراني وفي مرحلة لاحقة اقضية بنت جبيل وصور وصيدا وشرق صيدا. وأعلنت الجمعية ان مركز الصرفند لرعاية المعاقين يستقبل في جميع عياداته المواطنين بشكل طبيعي.

المحاكمة في قضية قتل الأب خوري
أجواء متشنجة وثياب «نينجا» قواتية

تابعت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين الياس عيد وشوقي حجار وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي مارون زخور، بعد ظهر امس، النظر في دعوى مقتل الأب سمعان خوري في ٩٢/٥/١١ داخل ديره في عجلتون.

وتميزت الجلسة التي خصصت للاستماع الى الشهود بأجواء لا تخلو من تشنج وبعرض المحكمة لثياب تابعة لقوات «الصدم» في «القوات اللبنانية» المحلولة وباعتراف المتهم جهاد أبي رميا بأنها له، ولكنه حاول التراجع عن إقراره السابق بالاشتراك في تنفيذ الجريمة بالإشارة الى ان هذه الثياب ليست على مقاسه وبقيت في منزله لأنه كان مدرباً لفرقة «الصدم» القواتية. وعمل المتهمون رفاقه على محاولة استبعاد هذا الدليل من خلال إشارتهم الى انها المرة الأولى التي يرون فيها هذه الثياب التي يعرفها جميع «القواتيين» بأنها تعود لفرقة «الصدم».

وبدأت المحكمة باستجلاء حقيقة الدفع الذي قدمه الدفاع ملمحا الى ان مقتل الأب خوري يعود الى خلافه مع أحد الأشخاص من بلدة عجلتون.

ماذا في التفاصيل؟

أحضر المتهمون سعد جبرايل، رشيد ضو، جهاد أبي رميا وانطوانيت شاهين ومثلوا مخفورين من دون قيد. وحضر المحامي شارل حرب عن جبرايل، والمحامي عبدو غصوب عن ضو، والمحامي ريشار الحلو عن أبي رميا، والمحاميان سميح بشراوي وسيدة حبيب عن انطوانيت شاهين. ولم يحضر المتهمان جورج باخوس وجان شاهين وهما محاكمان بالصورة الغيابية.

وحضر الشاهدان المعاون بطرس الدويهي والمعاون أول فؤاد الشعار ولم يحضر الشاهدان الرائد بهيج وطفة بسبب تعذر تبلغه لنقله الى جهاز أمن السفارات، وبول عيد.

بداية، تم فتح كيس مختوم بالشمع الأحمر تبين انه يحتوي على ثوب «نينجا» أسود (عدد ٢) مع قناع واحد من اللون نفسه وهي عبارة عن مضبوطات عائدة لهذه الدعوى واطلع كل من المتهمين على هذه المضبوطات وسئلوا عنها فأجابوا:

انطوانيت شاهين: لم يسبق لي ان شاهدت هذا اللباس.

رشيد ضو: ان هذه الثياب «للحرامية» ولم يسبق لي ان شاهدتها.

أما سعد جبرايل فأجاب بأنه يشاهدها للمرة الأولى وأجاب جهاد أبي رميا بأن هذين الثوبين عائدين له لكنهما ليسا على مقاسه موضحا ان سبب حيازته لهما يعود لاستعمالها في «القوات اللبنانية» في مهمات خاصة مثل مكافحة الارهاب، وهي احدى اختصاصات فرقة الصدم حيث كنت مدرباً.

ويسؤال المستشار عيد اجاب أبي رميا ان هذه الثياب إضافة لأشياء أخرى كالأسلحة كانت موجودة في منزله وعندما حل حزب «القوات» بقيت بحوزته حتى صادرها الجيش اللبناني باستثناء هذان الثوبان.

بعد ذلك، أدخل الشاهد المعاون أول فؤاد الشعار وبعد قسم اليمين القانونية أيد التقارير الثلاثة المنظمة من قبله والصور التي قام بأخذها إضافة الى الخطيطة التي تحوي رسما لمواقع الدير والطرق المؤدية إليه.

وأوضح الشاهد الشعار انه شاهد مقذوفين واحد مهشم والآخر نظيف (أي غير مهشم) ولا يعرف أي من المقذوفين هو الذي أطلق على الأب سمعان ولا يعرف ما إذا كانا عائدين لسلاح واحد.

وأضاف ان كابل الهاتف الذي وجد مقطوعا كان بفعل فاعل وحديث العهد وانه قطع بآلة مخصصة لقطع الكابلات وليس بواسطة سكين وكان مكان القطع يبعد عن الدير مسافة ٥٠ مترا.

وأفاد الشعار انه كان موجودا أثناء تمثيل المتهمين للجريمة الذي حصل بوجود قاضي التحقيق الأول والنائب العام. حيث بدا له ان المتهمين مثلوا جريمتهم بشكل عادي، وكل منهم يقف في المكان الذي يكون قد أشار إليه. وأضاف انه لم يتمكن من معرفة وسيلة نقل الجناة الى الدير وان ما ورد في تقريره لهذه الناحية كان نقلاً عن أقوال المتهمين أثناء تمثيلهم الجريمة.

وأفاد الشاهد الشعار انه حضر تمثيل الجريمة التي كانت على مرحلتين. فقد قام المتهمون بتمثيل أدوارهم في المرحلة الأولى، أما المرحلة الثانية فقد كانت لأخذ القياسات.

وبسؤال بشراوي أجاب الشاهد انه عندما أجرى الكشف على الجثة، كانت سيارة المغدور موجودة ويوجد حجارة باطون خلف إطاراتها، لكنه لم يدون وجود السيارة في محضره الأول لأنه أثناء اهتمامه بالجثة، نقلت السيارة من مكانها لسبب لا يعرفه.

وأضاف انه لفت نظره كابل التلفون عندما حاول الاتصال بالنائب العام ولم يجد خطاً هاتفياً ففتش عن السبب واكتشف ان الكابل مقطوع.

وأضاف ان شريط الكابل يمكن أن يطاله أي إنسان بيده بعد أن يقف على «تصوينة».

وبسؤال المحامي بشراوي أوضح الشاهد الشعار عدم قدرته على تحديد مكان وقوف المتهمة انطوانيت لأنه لم يشاهدها أثناء تمثيلهم للجريمة.

بعد ذلك، أدخل الشاهد المعاون بطرس الدويهي (رئيس مخفر كيفون) وبعد قسم اليمين أوضح الدويهي انه لا يعرف المدعو بولس عيد وما إذا كان قد تقدم بشكوى وبالتالي عدم معرفته بنتيجة الشكوى.

نداء قبلان

مشادة، فشكوى، فاعتذار

● حصلت مشادة كلامية بين القاضي زخور والمحامي بشراوي لقول هذا الاخير «تحصيل حاصل» بعد تبني النائب العام لاعتراض الادعاء الشخصي على سؤال كان بشراوي قد طرحه.

● يسؤال يتعلق بالمتهمة انطوانيت شاهين وقف وكيلها بشراوي موجها كلامه للرئيس ماضي قائلا: «خليها تحكي»، فأجابه ماضي بعصبية: لا تتكلم هكذا، انا من يقرر... اضاف: شو بكن اليوم؟ فرد عليه أحد المحامين: اليوم حار.

وحاول بشراوي بعد ذلك ان يطرح اسئلة اخرى قائلا لهيئة المحكمة: تستغل رحابة صدركم، فأجابه الرئيس ماضي: استنفدتها على الآخر، فبادره بشراوي بالقول: «سماع...»، عندها انتفض الرئيس ماضي قائلا: ماذا تقول؟ اتريد ان اقول لنقابة المحامين ماذا قلت... وقال له: يجب ان تعتذر علناً وإلا ادون ذلك وارسله الى النقابة. واضاف: لقد فتحت صراعا مع النائب العام ثم تقول لي ماذا افعل. فعندك حل من حلين: الاعتذار او التدوين، فقاطعه بشراوي قائلا: يا خيي ما تواخذنا، فاجابه الرئيس ماضي انا مش خيك... فاجابه بشراوي: اذا كنت بتعتبر عبارة سماع غير مناسبة فانا اعتذر.

عندها قرر القاضي ماضي ارسال صورة عن هذه الاقوال الى نقيب المحامين في بيروت للاطلاع واتخاذ المقتضى المناسب بحق بشراوي.

وطلب النائب العام ان يرسل الى نقيب المحامين ما وجهه اليه بشراوي وهي عبارة «تحصيل حاصل» عندما عارض طرح سؤال من بشراوي.

فقام المحامي حرب واعتذر باسم الزملاء، واعلن بشراوي انسحابه من الجلسة مكررا اعتذاره من كامل هيئة المحكمة، فقال النائب العام: لم يعتذر مني، فأجابه بشراوي: اعتذرت من كامل الهيئة وانت فرد منها...

ميرزا يطلب السجن لشاكر البرجاوي
هرب وغيّر ملامحه وزوّر أوراقاً

أصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا قراراً طلب فيه عقوبة السجن من شهرين الى ثلاث سنوات للمدعى عليه شاكر شوكت البرجاوي ومن شهرين الى سنتين لحسام شوكت البرجاوي وسطر مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة هوية المدعى عليهما محمد الامين (لبناني) وابراهيم الحصري (فلسطيني) مجهولي باقي الهوية واحالة الملف الى الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت للمحاكمة في قضية اقدامهم على تزوير جواز سفر لبناني وآخر دانماركي واخراجات قيد لبنانية واستعمالها.

الهرب والتهرب

ولورد القرار الوقائع الآتية: تبين انه على اثر اغتيال الشيخ نزار الحلبي في ٩٥/٨/٣١ اوقفت دورية تابعة لمديرية المخابرات في الجيش اللبناني المدعى عليه شاكر البرجاوي للاشتباه بضلوعه في تلك القضية واقتادته باتجاه وزارة الدفاع لاجل التحقيق معه لكن شاكر المذكور تمكن في اثناء الطريق من الإفلات والهرب من الدورية.

وبسبب مطاردة الجيش اللبناني له عمد المدعى عليه شاكر الى التواري والتخفي وتبين ان المدعى عليه شاكر لجأ الى تغيير ملامح وجهه وشعره فصبغ شعره وحلق شاربيه والتقط لنفسه صوراً فوتوغرافية في استوديو خلف في شارع الحمرا وصوراً اخرى في استديو في طرابلس استخدمها لاجل الاستحصال على اقامة في السويد والتي كان ينوي السفر اليها.

وتبين انه بغية السفر سراً استحصل المدعى عليه شاكر وبواسطة شقيقه المدعى عليه حسام البرجاوي المقيم في لندن على عدد من الوثائق المزورة. ومن هذه الوثائق جواز سفر دانماركي ورخصة سوق دانماركية باسم ليس مولغارد نيسلون وعليهما صورة المدعى عليه شاكر، وايضاً بطاقة اعتماد مصرفي بالاسم السابق ذكره وتبين ان المدعى عليه شاكر استحصل ايضاً على جواز سفر لبناني واخراج قيد لبناني باسم شقيقه حسام، كما وانه اقدم على سرقة اخراج قيد لبناني باسم عبد المجيد مصباح جوجو من داخل «تابلو» السيارة تعود للمدعو عدنان دياب كانت باستلام المدعى عليه شاكر واقدم على نقل صورته على كل من الجواز واخراجي القيد وراح يستعمل هذه الوثائق المزورة في تنقلاته بين المناطق اللبنانية.

وتبين لدى استجواب المدعى عليه شاكر انه افاد بأن صديقاً له يدعى محمد الامين مقيم في السويد، لديه مكتب ترجمة، هو الذي ارسل اليه الى لبنان بواسطة البريد السريع جواز السفر الدانماركي ورخصة سوق دانماركية وبطاقة الاعتماد المصرفي المزورة. وتبين انه افاد ايضاً بأن صديقاً آخر له يدعى ابراهيم الحصري عمره ٤٠ سنة (فلسطيني) يقيم في محلة بئر العبد في الضاحية الجنوبية، ويعمل على سيارة مرسيدس بيضاء ٢٠٠، هو الذي تولى عملية لصق صورة شاكر المذكور على كل من جواز السفر واخراجي القيد اللبنانيين، لكن لم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هوية هذين الشخصين محمد الامين وابراهيم الحصري.

إقرار مشروع قانون لتمييز المتفجرات البلاستيكية

وافقت لجنة الدفاع الوطني والامن والداخلية النيابية على مشروع قانون يتعلق باتفاقية مونتريال لتمييز المتفجرات البلاستيكية، وارجأت البت في المشروع المتعلق بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ «قانون الدفاع» ومشروع القانون المتعلق بالمخدرات وتجارتها وصناعتها والتعاطي بها.

وقد عقدت اللجنة جلسة امس في المجلس النيابي برئاسة النائب اللواء سامي الخطيب وحضور النواب: علي عمار، محمد برجاوي، رشيد الخازن، ميشال خوري، سورين خان اميريان، وجيه البعريني، اكرم شهيب، محمود طبو، سمير عازار وعصام نعمان.

وحضر عن وزارة الدفاع العميد سالم بو ضاهر والعقيد علي شقير.

وذكر الخطيب اثر الجلسة انه تمت الموافقة على مشروع تمييز المتفجرات البلاستيكية لكي ينضم لبنان الى اتفاقية مونتريال ليصبح لديه التزامات ادبية وقانونية واخلاقية.

«الدفاع» تطلب التعاقد مع تقنيين وممرضين

قررت وزارة الدفاع الوطني التعاقد مع تقنيين وفنيين وممرضين وممرضات مجازين وغير مجازين في الحقل الطبي. وحددت فترة تقديم الطلبات اعتبارا من ٢٥ ايار الحالي ولغاية ٢٩ حزيران في اللواء الطبي.

ودعت من يهمه الامر للاطلاع على المعلومات الاضافية في اللواء الطبي وقيادات المناطق العسكرية.

مؤسسة المونسنيور أغناطيوس مارون

دعا الرئيس الفخري لـ «مؤسسة المونسنيور اغناطيوس مارون» المطران خليل ابي نادر الهيئة العامة الى اجتماع عام يعقد غدا الثلاثاء الساعة الخامسة بعد الظهر في مكتبه في الحكمة بيروت، قاعة المونسنيور مارون لانتخاب اعضاء الهيئة الادارية.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعقد الجمعية بتاريخ ١٨ الحالي ويكون النصاب قانونيا بمن حضر، فعلى من يرغب بترشيح نفسه لعضوية الهيئة الادارية ان يتقدم بطلب خطي الى امانة السر في مطرانية بيروت المارونية قبل ١٩٩٦/٦/٤.

برنامج الإخلاءات في أول تموز

أعلنت وزارة شؤون المهجرين انها ستباشر ابتداء من اول شهر تموز المقبل بتنفيذ برامجها المقررة بالاخلاء والعودة حسب قرارات الإخلاء الصادرة بهذا الشأن والمهل المحددة بموجبها.

وذكرت الوزارة اصحاب الحقوق الصادرة لصالحهم قرارات اخلاء بضرورة متابعة الاجراءات المتعلقة بتسليمهم منازلهم وممتلكاتهم لدى الاجهزة المختصة في الوزارة والصندوق المركزي للمهجرين وسرايا شؤون المهجرين في بيروت ووحدة الدرك «مع التأكيد بأن تسليم المنازل والممتلكات سيتم بالاولوية وحسب المراجعة».

وطلبت الوزارة من الشاغلين الذين صدرت قرارات تقضي بإخلائهم مراجعة سرايا شؤون المهجرين لتوقيع التعهدات بالاخلاء والصندوق المركزي للمهجرين لقبض التعويضات المستحقة لهم تحت طائلة تنفيذ الاخلاء في المواعيد المحددة أياً تكن الأسباب.

توقيف محترف احتيال

أوقفت عناصر مخفر خسر بيروت المدعو نور الدين محمود شعبان البغدادي (٣٠ سنة) بجرم سرقة بلاكات ذهبية بطريقة الاحتيال من محل مجوهرات يديره فادي فؤاد شغتري (٢٦ سنة) في محلة برج حمود. وبالتحقيق معه اعترف بارتكابه السرقة المذكورة اعلاه بالاضافة الى عدة عمليات سلب وسرقة اخرى ومنها ما يلي:

ـ عملات من الصراف سليم البير قاتي في محلة الدورة. عملات من منزل عفيف خليل الداعوق في برمانا. عملات من منزل عبدو اديب حبيقة في بسكنتا. عملات من منزل وديع حبيقة في بسكنتا. عملات وآلة تصوير فيديو وآلة تصوير من منزل جوزيف اسعد كيوان في بسكنتا بالاشتراك مع هيثم محمد خير حلبي (٣٨ سنة) المتواري عن الانظار، عملات من منزل ميشال اسعد نصير في رومية، عملات من منزل فريد بطرس كرم في بسكنتا، عملات من منزل ادوار يونس الاسود في برمانا، عملات من صراف في احد شوارع سن الفيل، بالاشتراك مع لطفي شاكر غيلانه (٢٨ سنة) المتواري عن الانظار.

وبنتيجة التحقيقة اودع نور الدين بغدادي القضاء بناء لإشارته والبحث مستمر لتوقيف هيثم حلبي ولطفي غيلانه.

ولورد التقرير الامني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي انه في بلدة الخضر (بعلبك) اصيب المدعو بسام هايل نور الدين (٣٠ سنة) بطلق ناري في رأسه اثناء وجوده داخل منزله، وتم نقله الى المستشفى الاهلي في بعلبك وما لبث ان فارق الحياة. وقد اوقف شقيقه احمد هايل نور الدين (٣٣ سنة) وزوجة هذا الاخير المدعوة اميرة محمد عودة (٢٨ سنة) من بلدة الخضر.

دعوى بحق ميشلين خليفة

ادعى المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد على المطربة ميشلين خليفة تبعا للادعاء الشخصي المقدم من سليم اسعد خليفة بحق المطربة اللبنانية بجرم اعطاء شيك من دون رصيد بقيمة ٣٦٠٠ دولار اميركي مسحوب على مصرف بيروت للتجارة.

وكانت النيابة العامة قد ادعت الاسبوع الماضي على المطربة خليفة بجرم اعطاء شيك من دون رصيد بقيمة ٢٠ الف دولار اميركي الى المدعي اسماعيل الخازن، وسطرت ورقة الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا طلبت بموجبها اصدار مذكرة توقيف غيابية بحقها اذ انها خارج البلاد.

بريد السفير

بيريز: مجرم حرب

ارتكب شيمون بيريز مجازر جماعية وعمليات ارهابية. ونقل حربه العدوانية من الجنوب الى العاصمة اللبنانية. وكشف عن وجهه الحقيقي تماما كالسفاحين: بيغن وشامير وشارون ورابين، بل هو من اكثر الارهابيين اليهود وحشية وهمجية، وكذبا وتضليلا. وسقط عن وجهه قناع الشرق الاوسط الجديد الذي يضج دموية ووحشية، وحقدا وكراهية على العرب والمسلمين.

في بادئ الامر نجح في تضليل اوساط عربية ودعاة التطبيع والهرولة، الى ان جاءت حربه القذرة في الحادي عشر من نيسان ١٩٩٦ ومجزرة قانا في مقر القوات الدولية ومجزرة النبطية الفوقا في ١٩٩٦/٤/١٨. وامتد ارهاب بيريز الى ان شمل اهم المرافق الاقتصادية في لبنان، حيث نجح في زرع الموت والرعب والدمار في القرى والمدن اللبنانية. وتناثرت الجثث وغطت الدماء ارض الجنوب الطاهرة. وقام بتهجير نصف مليون لبناني من منازلهم ومنع وصول المواد الغذائية والادوية اليهم. هذا هو باختصار وجه بيريز الحقيقي، مخطط «الشرق الاوسط الجديد» مما يدل على نازيته وفاشيته. وهو الذي استغل ويستغل اعمال النازية لتبرير نازيته الجديدة حيث وصلت العنصرية والوقاحة والاستهتار بالعرب والانسانية حدا قال فيه انه المسؤول المباشر عن مجزرة قانا، وان اعماله الوحشية انما كانت دفاعا عن النفس.

وكانت «عناقيد الغضب» والمجازر التي تمخضت عن ارهاب بيريز ثمرة من ثمرات قمة شرم الشيخ، كللها بالمجزرتين الجماعيتين بحق المدنيين اللبنانيين الذين التجأوا الى مقر القوات الدولية. واظهرت ولعه الدموي وحقده العنصري على العرب.

وكانت مجزرة قانا ابشع من ان يستطيع بيريز ويهود العالم طمسها واخفاء معالمها. كما جرت العادة منذ تأسيس الدولة اليهودية.

والسؤال لماذا يستمر بيريز «بطل السلام» ورائد «الشرق الاوسط الجديد» بهذه الوحشية والهمجية التي فاقت كل تصور وفاقت وحشية النازية وهمجيتها في الوقت الذي اعتمد فيه العرب «السلام كاستراتيجية» مع إسرائيل؟

ان بيريز يريد من تمزيق اجساد الاطفال والنساء والرجال العرب وتدمير الاقتصاد اللبناني اصواتا انتخابية ليفوز بها على منافسه نتانياهو في الحملة الانتخابية القادمة لتحقيق نظام الامن الاقليمي الذي وضعت اسسه في قمة شرم الشيخ لفرض الهيمنة الاسرائيلية على النفط والغاز والثروات والاموال والاسواق العربية.

وتظهر مجازر بيريز وعملياته الارهابية وارتفاع مكانته عند الناخب اليهودي في الكيان الصهيوني عنصرية وفاشية اليهود في اسرائيل، وتظهر وحشية الناخب اليهودي، ان بيريز يوظف مجازره الجماعية لتأمين فوزه في الانتخابات القادمة بالتفوق على سفاحي الليكود. فالمجتمع الاسرائيلي قام ويقوم على اضطهاد العرب ولانتزاع اراضيهم وتدمير منجزاتهم وقتلهم والتنكيل بهم وممارسة العنصرية والتمييز العنصري تجاههم. ونجح بيريز في كسب اصوات اليهود في الانتخابات القادمة بالمزايدة على الليكود في سفك الدم العربي. واجمعت الحكومة والمعارضة على تأييد عمليات بيريز الارهابية ومجازره الجماعية في لبنان.

هذه هي طبيعة الصهيونية والكيان الصهيوني. فاسرائيل قامت من رحم الارهاب وشبت عليه، وتصوره للخارج مغلفا بالكذب والنفاق اليهوديين على العرب والعالم وبتبريرات مضللة وكاذبة بأن المقاومة اللبنانية هي المسؤولة عن مجزرة قانا، لانها تتخذ من المدنيين مواقع لإطلاق قذائفها، وان اسرائيل في حالة الدفاع عن النفس، وبالتالي حمّل بيريز المقاومة ولبنان ثمن ضحاياه من الاطفال والنساء وبقية المدنيين اللبنانيين.

قصف مجرم الحرب بيريز المشافي وسيارات الإسعاف ومحطات الكهرباء ومخازن مياه الشرب والجسور والمنازل والمدارس لتدمير الاقتصاد اللبناني وانزال الرعب في نفوس العرب. وبرر يهود العالم، والرئيس الاميركي المتصهين، ووزير الدفاع البريطاني جرائم بيريز الهمجية بحجة الدفاع عن النفس وتدمير قواعد الارهاب.

يقول الفيلسوف الالماني الشهير شوبنهاور «ان اليهود اساتذة في فن الكذب». لكن بيريز اشهر يهودي ظهر في فن الكذب والخبث والخداع ويساعده الرئيس الاميركي المتصهين في التغطية على كذبه وجرائمه، ويخشاه عرب اوسلو ووادي عربة، ويسكتون عن وحشيته، بل وصل الانحطاط بياسر عرفات حداً اجتمع فيه مع بيريز بعد المجزرة مباشرة (نفس يوم المجزرة) واخذ يتناول معه الفواكه، ويوزع الابتسامات ويتلقى منه الاوامر لعقد المجلس الوطني والغاء الميثاق الفلسطيني.

ان الولايات المتحدة وعرب اوسلو ووادي عربة هم الذين شجعوا بيريز على ارتكاب جرائمه ومتابعة سياسة الاستيطان والعقوبات والمجازر الجماعية والتمسك بالمواقف المتشددة. هذا هو سلام بيريز. هذا هو الشرق الاوسط الجديد القادم، وهذا هو السلام على الطريقة اليهودية. حيث يفاوض بيريز العرب بالصواريخ والطائرات وقذائف المدافع والبوارج والمذابح والعقوبات الجماعية وسياسة الارض المحروقة. ويتهرب من استحقاقات مدريد بدعم وتأييد كاملين من الادارة الاميركية التي منعت مجلس الامن من القيام بواجباته لوقف حرب بيريز الهمجية وادانتها. انها فضيحة كبرى للدولة العظمى ولمجلس الامن ومأساة دولية وكارثة عظمى للعرب. لا سيما ان بيريز لم يتأثر ابداً لا بالموقف العربي ولا بالموقف الدولي وتابع عدوانه الوحشي بحرية لفرض النظام الاقليمي الجديد في الشرق الاوسط.

تعتبر الحروب العدوانية اكبر جريمة ضد السلام. ويقضي القانون الدولي بحرمان الدولة المعتدية من ثمار العدوان ووجوب معاقبتها على عدوانها والزامها بدفع التعويضات عن الخسائر البشرية والمادية والمعنوية التي الحقها العدوان بالدولة المعتدى عليها. وينص القانون الدولي المعاصر على معاقبة المسؤولين عن الجرائم ضد السلام وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية. ويؤكد عدم سريان تقادم الزمن على مثل هذه الجرائم. وكانت الدول الكبرى قد اقرت في آب ١٩٤٥ انشاء محكمة عسكرية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب العالمية الثانية. وتأسست محكمة نورنبيرغ لمحاكمة مجرمي الحرب النازيين.

واقرت الامم المتحدة نظاما وقرارات المحكمة كجزء من القانون الدولي في قرار الجمعية العامة رقم (٩٥) بتاريخ ١٩٤٦/١٢/١١.

وتنص المادة السادسة من النظام الاساسي للمحكمة على الجرائم الداخلة في صلاحياتها وهي:

أ ـ الجرائم ضد السلام وهي التخطيط والاعداد والقيام بشن الحرب.

ب ـ جرائم الحرب: وهي انتهاك قوانين وتقاليد الحرب واساءة معاملة السكان المدنيين.

ج ـ جرائم ضد الانسانية وهي جرائم القتل والافناء والاعمال المنافية للانسانية التي ترتكب ضد المدنيين.

واقرت الامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومعاهدة تحريم ابادة الجنس واتفاقيات جنيف الاربعة لعام ١٩٤٩، حيث تتناول الاتفاقية الرابعة حماية السكان المدنيين.

ارتكب النازيون جرائمهم قبل تأسيس الامم المتحدة والموافقة على هذه العهود والمواثيق الدولية. وكانوا يتذرعون بعدم وجود معاهدات دولية تمنع ذلك. بينما يرتكب مجرم الحرب بيريز جرائمه في الوقت الحاضر. لذلك فانه اسوأ من مجرمي الحرب النازيين. وتجب ملاحقته ومعاقبته كمجرم حرب اسوة بمجرمي الحرب النازيين وتطبيق مبادئ واحكام نورنبيرغ عليه وعلى بقية مجرمي الحرب في الكيان الصهيوني.

الدكتور غازي حسين

ضمير الشعب

ضمير الشعب
يختار...
كسر القيد
أم العار...
حديد السجن
ما أرهبنا
ولا دولار
التجار...
.. خبزنا
مبادئ نجللها
بشهادة.. عمر
المختار...
.. جوعنا ان نصمت
ان نختزل عصر
الافكار...
... فقرنا
أن نركع
أمام الاستعمار..
.. ويل لأمة
أرضها خانت
على رؤوسها الجبال
تنهار...
ويل لأمة
حبر الاقلام
سلبت
بدمائنا..
ستكتب اشعار...

أسامة موسى
(الهرمل)

السلام... على «السلام»!

هذه اشلاؤنا فوق المطارح تملأ الدنيا... وهذا نزيف الروح في قانا ... بل وهذا انحدار الموت في ساحات قانا... يا لحمنا العاري تقاوم بأسهم ولكن لا تساوم. فلغيرنا فن الركوع.. هنا باقون لن نرحل.. متشبثون بأرضنا أبداً ونرويها دماءً وانتصاراً.. مستغرب بيريز من ابناء قانا كيف ظلوا على الرغم من تهديده ليلاً نهارا.. متعجب هو من قوتنا وجرأتنا ويحمّل الاطفال وكل من صمدوا على أرض الجنوب مسؤولية موتهم على طريقته اللئيمة... ويعترف الباغي بفعلته امام العالم المسحور والمصغي لاميركا.. غريب امر شرم الشيخ.. غريب امر اميركا.. هيا استفيقوا من السبات يا سادة.. ان في قانا مجازر، وفي النبطية الفوقا مجازر وفي المنصوري وسحمر، وعلى مساحة الوطن العربي ترتكب المجازر.. وباسم الحرب ضد الحرب والارهاب يرهب شعبنا وينبح كالنعاج بلا هوادة.. تلك عناقيد الغضب.. فألف تحية لامجاد العرب، ولكل تاريخ العرب... ان لانسانية الانسان ترمى بالإباتشي وبالقنابل والصواريخ الذكية وبنيران البوارج المرابطة في البحر بالقرب من صيدا قبالة جسر الاولي، تقطع اوصال الوطن، وتمعن في اصطياد الناس، تجرب بأجسادهم قذائفها الحديثة.. شكراً لاميركا عدوة الارهاب راعية السلام والف شكر لأمتنا العربية.. الف مرحى للسلام القادم على جماجم الأبرياء في قانا وعلى بحر الدماء.. وهنيئاً للنظام العالمي الجديد الواعد بالسلام والسلام على السلام...

إ. رمال
(الدوير)

روح الشهيد وأمل الجريحة

... فقط، الحلم يتراءى، ومن ثم يذبل ويتلاشى... ويعود، ليتراءى من جديد أمام عيون إسراء..

إسراء، طفلة الجرح الدامي، الملكة المتوجة، المنتقاة، مانحة العطر والبلسم لأرواح من سبقها من أهلها والرفاق والرفيقات، على الطريق ومن وصل قبلها..

إسراء، ممددة الآن في سرير، لو قدّر له ان ينطق، لكان اما وأبا وأخا وأختا وجدة وجدا (ما أعز من الولد، الا ولد الولد)..

إسراء، قد تبتسم ولكن، من ألم... وقد ترى من حولها، ولكن بقدر وحساب عميقين.. فالفرصة لم تمنح بعد، ولم تسنح..

هي تغزل الآن على نول، جذعه في الارض وفروعه في السماء، وتنتظر الوصول.. تستوعب، عبر مدارك الطفولة، ان وراء الحجب شيئا منتظرا، غير المنزل الذي رعاها، وولدت فيه وربيت، حتى صار عمرها مئة عام..

بيتها الذي كان يضج بحيويتها، بنضارتها، بشيطنتها التي لا حدود لها، حيث كانت تستبق الامور، كل الامور.. لكأن حدسها كان يعلمها ان العدو الغاشم، لن يسمح لها بالقيام باكرا، والذهاب الى المدرسة..

إسراء، انت الآن في عمق اعماق الانفس، هنا وهناك، وفي كل مكان في العالم.. حيث الكل ينتظر، وبلهفة غير عادية، يدعون لك، يتوسلون الى الله من اجل استفاقة طويلة، من اجل عيونك الحلوة ومن اجل فمك الساحر، ومن اجل كرامة الانسان والطفولة..

انت للورد عبيره، للنور بريقه، وللبدر سطوعه.. انت في القلب والروح.

قبلك كان الطفل محمد ديب... وقد كان نصيبه الاستشهاد، وهو لم ينفلت بعد من المهد.. في ضيعته، في مطارح نموه السريع، ومن اجل ذلك ضربته مدافع (الحضارة) وقصفته قاذفات (الحنان)، بلهيب الشوق (الممتع جدا)، واغتالت كبرياءه، لتتحجر ازاءه كل احلام الطفولة.. فقد غاب الصوت وهدأ الروع، بل سكت... على مدى عشرين فرسخا او اكثر من أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين..

لقد رحل محمد ديب، وفي نفسه الكبيرة ألف غصة، لانه لم يسمع صوت امه وأبيه، ولم ير اخوته واخواته عندما كان يناديهم ولا يجيبون، ليودعهم، ليبتسم بوجوههم ابتسامة الوداع المبكر.. ولم تتجل في رؤاه بقايا الاجساد على تراب المجد والخلود في المنصوري والنبطية وفي قانا، حيث البطولة والشهامة وحيث الحق الضائع!!

فإلى روحه ألف سلام وسلام
والى إسراء ألف ألف دعاء بالشفاء...

عبد الحافظ شمص

شهداؤنا نبراسنا إلى كل نصر

لمْ قبيل اسرائيل أولاء العرب
مدّوا لها أيدي الصداقة قبل ان
زحفوا لنيل مودة من غادر
وحمَوا ظهورَ الغاصبين بصلحهمْ
والصامدون بأرضهم من حقهم
لاتنكروا حق المقاوم بالمروءة والشهادة واستعادة ما سُلب
حقي بأن أحيا على أرضي بصون، وهو حق، في الشرائع، مُكتسب
بيتي لأطفالي ملاذ آمن الغاصب يُخلى، ونار تلتهب؟
لا يا قوى الارهاب والطغيان لا إن تحرقوا بيتي سأجعلكم حطبا
لن ترهبونا يا طغاةُ بقصفكم فبنا دم يغلي وسورات غضبا
شهداؤنا نبراسُنا ومنارُنا وطريقنا في كل نصر يحتسب
فهم الفدائيون باعوا أنفسا لتعيش أخرى في نعيم يقترب
لن ينجلي ارهابكم عن سحقنا قلنا الحياةُ وما لكم إلا الوصب
متمسكون بأرضنا ويعرضنا متماسكون ولن يدب فينا العطب
وطني لأجلك كل غال يفتدى تبقى لأهلك درة، تاج الحقب
إن تبتغي روحي فداء أقتدي وتعز نفسي بل ويغذيها الطنب
ما أنت إلا واهبي هذا البقاء، فكيف أعصى أو أماري من وهب؟

عاطف ياغي

بيان رقم واحد...

من أهلنا في الجنوبي الابي، الى صوت البوم الذي ينعق بالخراب، أمال العشي ـ قبّح الله ذكرها ـ.

لقد دأبت بعض الاصوات المشبوهة التي سخّرت ضميرها وامكاناتها للاعتداء على مقومات الحياة في جنوبنا الصامد على اذاعة بيانات صادرة عن الاحتلال ولمدة لا تقل عن خمسة عشر يوما هي نفسها ايام «عملية عناقيد الوهم» والمجازر، غير عابئة بما يترتب على هذه البيانات من قتل وتدمير وتهجير واعتداء، معلنة بصراحة فاضحة عن ميولها الدنيئة وأوهامها الرخيصة، ترفقها بكلمة «صوت الجنوب من الآذان الى القلوب» كأني بها تريد ان تحجب الشمس بغربال.. واذ جاءت لعنة اطفال المجازر تلاحق القتلة والمسببين واصابتك يا صوت العار بمزيد من الخيبة والخذلان... فيا خجلتك من الابتسامة المفقودة على وجه اطفال قانا والجوار، ويا لعارك وانت تسمعين صرخة النساء في النبطية الفوقا وسحمر، ولعنة التاريخ التي اصابت اسيادك وأرباب نعمتك الفاسدين.

ط. ح.

● أمال العشي مذيعة في اذاعة عملاء العدو.

مزيداً من المقاومة

تحية اكبار واجلال نرفعها.. بدءاً ونهاية الى اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي.. الى تلك القامات التي لم تنحن يوماً تحت ثقل العدوان الاسرائيلي، مهما اشتدت ضراوته ومهما اتسع نطاقه ومهما جهز له العدو الصهيوني من ادوات الفتك والتدمير الاميركي ومهما عبأ له من طائرات وارتال الدبابات والبوارج الحربية.

تحية اكبار واجلال اليهم.. هؤلاء الورثة الشرعيين الاكفاء.. لأولئك المقاومين الذين صنعوا ببطولاتهم وتضحياتهم تاريخ جبل عامل المجيد والخالد.. صنعوا واحدة من ابهى وامجد صفحات تاريخ لبنان والامة العربية بأسرها...

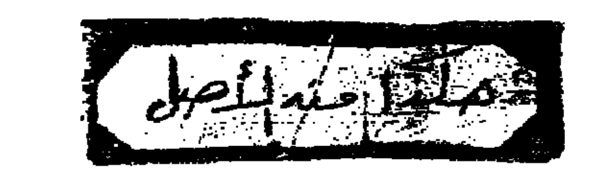
ان هؤلاء الشجعان ينهضون وحدهم اليوم بعبء المسؤولية الوطنية، وهم وحدهم يشكلون فرق الحرس الامين لصيانة الشرف اللبناني ولتحقيق حلم الاجيال الصاعدة وصياغة مستقبلها الجميل.

ان القتل الجماعي نهج ثابت في سياسة اسرائيل العدوانية.. فهي منذ قيامها تلتزم هذا النهج بحرص شديد.. ان لمجزرة قانا قطاعة ليست الا الدليل وهي ليست الاخيرة على صحة هذا القول.

فالى مزيد من الصمود يا اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي.. اليكم يا عشاق حقول التبغ والزيتون.

نصر الله نصر الله
(رئيس جمعية نادي شباب الخيام)





ردود فعل ايجابية على فوز منتخب لبنان

تظاهرات سيارة جابت العاصمة بالأعلام اللبنانية

الأوساط الرياضية تشيد بالروح القتالية للفريق وبالمساندة الجماهيرية



كرة جمال طه في طريقها الى الشباك... هذا المشهد تكرر ثلاث مرات (علي علوش)

ترك الفوز الذي حققه منتخب لبنان على منتخب تركمانستان في مستهل مبارياته بتصفيات كاس الأمم الآسيوية، ارتياحاً عاماً داخل الاوساط السياسية والاجتماعية والرياضية على السواء.

فقد أجرى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اتصالاً هاتفياً امس من مقر اقامته في بلجيكا، بالاتحاد اللبناني لكرة القدم، وقدم تهانيه لرئيس الاتحاد وأعضائه بالفوز الذي حققه المنتخب في مباراته امام تركمانستان.

وكان رئيس نادي الأنصار نقل تمنيات الحريري الى لاعبي المنتخب قبل نزولهم الى الملعب بدقائق، وأكد عليهم الالتزام بالروح الرياضية وتحقيق النصر الذي سيكون بمثابة هدية كبيرة الى اللبنانيين بعد محنتهم الأخيرة وشدد على اهمية عطاء اللاعبين في المباراة.

وكانت ردود الفعل قد صبّت جميعها في خانة المنتخب، حيث عبر الشارع اللبناني عن فرحة عارمة انتابت الجمهور في معظم المدن اللبنانية وسارت مظاهرات سيارة في معظم الشوارع حملت الاعلام اللبنانية وطافت بها، احتفالاً بالانجاز الذي حققه المنتخب.

واعتبرت بعض الاوساط ان لاعبي المنتخب تأثروا بعض الشيء بحرارة الطقس في البداية مما اثر على ادائهم لكنهم، مع الوقت تأقلموا مع اجواء المباراة وظهروا بصورة رائعة اكدت ارتفاع مستواهم البدني والفني.

واكدت الاوساط ان المنتخب لعب بروح قتالية عالية جداً وهذا الامر دفعه الى تحقيق هذا الفوز وهذه النسبة من الاصابات والدليل ان الاصابة التي احرزها منتخب تركمانستان لم تؤثر على اعصاب لاعبي المنتخب بل العكس فقد رفعت من معنوياتهم وحققوا التعادل بسرعة قياسية، ثم ما لبث ان عزز نتيجته في الشوط الثاني.

الا ان بعض الاوساط الاخرى رأت في اداء المنتخب «بانه لم يكن بمستواه المعهود خصوصاً وان بعض الثغرات ظهرت في خط وسطه ودفاعه، ولكن هذا لا يمنع في المستقبل من تحاشي هذه الاخطاء بعد المجهود الذي بذله اللاعبون خصوصاً في الشوط الثاني من المباراة».

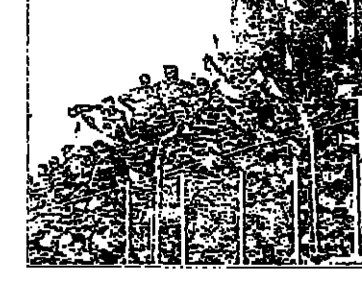
واعربت مصادر كروية عن فخرها بالجمهور الذي احتشد لمؤازرة المنتخب وكان مفاجأة للبعض، وخصوصاً الوفد الكويتي الذي جاء لمراقبة المنتخب اللبناني باعتبار انه سيلتقي معه في مباراتين بالتصفيات ذاتها واعرب هؤلاء عن خشيتهم من المساندة الجماهيرية والتي كانت سبباً رئيسياً في فوز المنتخب.

كذلك اشادت مصادر رسمية بالتنظيم الذي بذل اتحاد كرة القدم مجهوداً لاخراج المباراة بصورة حضارية، كما اشادت هذه الجهات بمظهر الملعب خصوصاً وان عضو الاتحاد محمود الربعة قد ساهم مساهمة فعالة في تجهيزه واظهاره بالصورة التي ظهر عليها، حيث اشرف اشرافاً تاماً على عمليات التأهيل خلال الايام التي سبقت المباراة.

وبالمناسبة فان امين صندوق الاتحاد محمود الربعة ادى اجبه بشكل كامل فأشرف ايضاً على عمليات الدخول داخل الملعب وخارجه وبدا متأثراً بعد انتهاء المباراة حيث بكى من شدة سعادته بالنتيجة.

هذا ويعود منتخب لبنان الى استئناف تدريباته اعتباراً من الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم حيث يجري اول تدريب له بعد المباراة، واثر راحة استمرت ٤٨ ساعة استعداداً للمرحلة المقبلة ومنها مباراة الاياب التي ستقام في تركمانستان يوم ٢٦ الحالي.



الجمهور ساند المنتخب بالأعلام اللبنانية

مفكرة النتائج

- تركمانستان × الكويت (٢ ـ ٢)
- الكويت × تركمانستان (٢ ـ صفر)
- لبنان × تركمانستان (٣ ـ ١)

المباريات الباقية

٢٦/٥: تركمانستان × لبنان.
٩/٦: لبنان × الكويت
٢٠/٦: الكويت × لبنان.

ترتيب المجموعة العاشرة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الكويت	٢	١	١	ـ	٤	٢	٤
٢ ـ لبنان	١	١	ـ	ـ	٣	١	٣
٣ ـ تركمانستان	٣	ـ	١	٢	٣	٧	١

منتخب مصر يعسكر في غانا

اختار المدير الفني لمنتخب مصر في كرة القدم الهولندي رود كرول ٢١ لاعباً للمشاركة في المعسكر التدريبي الذي سيقام في غانا من ١٩ ايار الحالي الى ٢٧ حزيران المقبل استعداداً لتصفيات كاس العالم ١٩٩٨ وسيلعب المنتخب المصري خلال هذا المعسكر مباراتين وديتين في ٢٣ و٢٦ ايار مع فريق غولدن ايغل ومنتخب غانا على التوالي.

واللاعبون هم:

لحراسة المرمى نادر السيد (الزمالك) وعصام عبد العظيم (الاتحاد الاسكندري) وعصام الحضري (دمياط) وحسن نصر (القناة).

للدفاع محمد عمارة وياسر رضوان (بلدية المحلة) وفوزي جمال (الاسماعيلي) وسمير كمونة (المقاولون العرب) ومدحت عبد الهادي (الزمالك) ومحمد يوسف (الاهلي).

للوسط محمد القط (بلدية المحلة) اسماعيل يوسف (الزمالك) وهادي خشبة (الاهلي) وداود نصر ومحمد كمونة (المنصورة) واحمد حسن (الاسماعيلي).

للهجوم احمد الكاس وايمن منصور (الزمالك)، واحمد عبد المنعم (الاهلي) واحمد ساري (الاتحاد السكندري) وعلي ماهر (الترسانة).

واستبعد كرول عن التشكيلة اللاعبين الذين سيشاركون في الامتحانات وهم الاخوان حسام وابراهيم حسن ومجدي طلبة وياسر ريان ووليد صلاح الدين وهشام حنفي (الاهلي) وحازم امام وخالد الغندور واسامة نبيه (الزمالك) ومحمد صلاح ابو جريشة (الاسماعيلي) وعبد الستار صبري (المقاولون العرب).

من جهة اخرى ألغيت المباراة التي كانت مقررة بعد اليوم الاربعاء بين فيورنتينا الايطالي والاهلي المصري على استاد القاهرة الدولي.

بطولة لبنان بكرة السلة

الرياضي يهزم الكهرباء (٩٤ ـ ٩٢) في الثانية الأخيرة

كتب عبد الوهاب السروجي:

نجح فريق النادي الرياضي، في الثانية الأخيرة من الشوط الاضافي، من تسجيل فوز جديد في بطولة لبنان بكرة السلة وذلك على فريق الكهرباء (٩٤ ـ ٩٢) في المباراة التي جمعت الناديين امس على ملعب «المون لاسال» والتي انتهى شوطها الاول لصالح الفريق الخاسر (٤٥ ـ ٣٨).

ويعود فوز الرياضي في مباراة الامس بالدرجة الاولى الى نجمه الذهبي سيرغي عبر رمياته الثلاثية الرائعة المتقنة التي بلغ عددها «سبع»، اضافة الى تسجيله سلات اخرى لم تقل روعة. والحقيقة ان الفريقين قدما عرضاً ممتعاً حافلاً بالندية والكفاح والسجال، وتقلب «السبق» بينهما اكثر من مرة.

وفي الوقت الذي خلت تشكيلة الرياضي من لاعبيه الاجنبيين (المرجح عدم عودتهما الى النادي مجدداً)، لعب الكهرباء بأجنبييه سيلفستر وتيلو فيدال والثاني شارك بعد طول غياب وكان نجماً ومداقاً لفريقه، اذ سجل بمفرده ٢٩ نقطة، فيما سجل سيرغي ٣٥ نقطة. بدأت المباراة بسلتين متتاليتين لسيلفستر وسرعان ما عادل سيرغي بسلتين ليبدو بعدها تفوق «الرياضيين» فيوسعون الفارق الى ١٢ نقطة (٢٣ ـ ١١)، ليعود «برنامج التغذية» الى لاعبي الكهرباء بعد فترة تقنين، ليتخذ بعدها الاداء الكهربائي اشعاعاً لافتاً يبلغ في مداه «توتراً عالياً» يعكس تفوقاً واضحاً على مجريات اللعبة فيتقلص الفارق الى نقطة واحدة (٢٨ ـ ٢٧)، ثم يتقدم الكهرباء (٣٤ ـ ٣٦) و(٣٨ ـ ٤٣) قبل ان ينهي الشوط الاول لمصلحته (٣٨ ـ ٤٥). وفي الشوط الثاني استعاد «الرياضيون» توازنهم بعدما افتقدوه بعض الشيء مع نهاية الشوط الاول، وفرضوا ايقاعهم على مجريات اللعبة مع ندية واضحة من لاعبي الكهرباء، وشهدت بعدها المباراة حماساً زائداً وتنافساً حامياً بين الطرفين وتعددت التعادلات (٥٠ ـ ٥٠)، (٥٧ ـ ٥٧)، (٦٠ ـ ٦٠)، (٧٥ ـ ٧٥)، ويخرج ايمن نجار بخمس «فاولات»، وتشهد اللحظات الاخيرة جنوناً سريعاً في التسجيل بين طرفي النزاع وقبل ١٢ ثانية يسجل سيرغي (٨٠ ـ ٧٨)، ويرد باروود بثلاثية (٨٠ ـ ٨١) قبل ١٠ ثوان، ويسجل بشارة بثلاثية قبل ٧ ثوان، (٨٣ ـ ٨١) ويرد فيدال في الثلاثية الاخيرة ليتعادل الفريقان (٨٣ ـ ٨٣)، ويلجأ الفريق الى شوط اضافي ويتقدم الرياضي (٨٤ ـ ٨٣)، ثم (٨٦ ـ ٨٤) ويتعادل الفريقان (٨٦ ـ ٨٦) و(٩٠ ـ ٩٠) ويخرج ياسر الحاج بخمس «فاولات»، ويسجل سيرغي (٩٢ ـ ٩٠) قبل ١٦ ثانية، ويرد سيلفستر ويعادل (٩٢ ـ ٩٢) قبل ٦ ثوان، وفي الثانية الاخيرة يسدد سيرغي لترتد الكرة من السلة ويعيدها بهجت الشدياق «بالبوكس» الى داخل السلة ويسجل اصابة التقدم (٩٤ ـ ٩٢) وقبل ان تلامس الكرة الارض بعد دخولها السلة يعلن الحكمان نهاية المباراة الحامية.

مواجهة بين سيرغي وسقر تحت سلة الكهرباء

مثل الرياضي: بولس بشارة، عمر قليلات، ياسر الحاج، بهجت الشدياق، موسى موسى، ايمن نجار، جاسم قانصوه، بسام جدايل، سيرغي.

مثل الكهرباء: سهيل سقر، روبير عماد، تيلو فيدال، طوني باروود، باتريك القا، سيلفستر، مارك قزح، كلود فغالي، ايلي صفير.

* قاد اللقاء الحكمان الروسيان الكسندر ياروتسكي ويافل انطونوف.

● قرر اتحاد كرة السلة نقل مباراتي اليوم من ملعب جونيه الى ملعب الكهرباء، ونقل مباراتي الغد من ملعب الكهرباء الى ملعب النادي الرياضي.

تقام اليوم مباراتان على ملعب الكهرباء الأولى بين المركزي وابناء الخليج (٦.٣٠) والثانية بين الهومنتمان ومزيارة (٨.٠٠).

وتقام غدا مباراتان على ملعب النادي الرياضي الأول بين التضامن والانترانيك (٤.٣٠) والثانية بين التعاضد واللون لاسال (٦.٠٠).

«الفيزيائي» سربيه يعدد أهم أبحاث ومقررات مؤتمر أنقرة الطبي

عاد من انقرة الفيزيائي الرياضي ـ رئيس نادي ايلون الشرق البيروتي محمد سعيد سربيه بعد ان مثل الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في المؤتمر الطبي الذي عقد بين ٤ و٨ ايار الحالي باشراف اللجنة الاولمبية التركية والاتحاد العربي للألعاب الرياضية وتناولت ابحاثه مضار المنشطات على اجسام الرياضيين وطريقة معالجة ومحاربة متناوليها وكيفية اخذ العينات من الرياضيين اثناء الدورات ومنها الدورة العربية الثامنة.

وقد رفع سربيه للاتحاد اللبناني التقرير التالي نصه عن المؤتمر المذكور:

«تناول البحث كافة انواع المنشطات التي يتناولها الرياضيون ليزيدوا من طاقتهم البدنية وليحصلوا على نتائج عالية، وبالتالي ليتوصلوا الى تعزيز الارقام القياسية. وقد تركز البحث في المؤتمر على هذا الخلل والترف في الحصول على هذه النتائج غير الطبيعية لتحقيق الفوز. وقد تم خلال البحث اظهار الضرر الصحي الذي تلحقه المنشطات بالرياضي وانعكاسها السيء على مسيرته الرياضية الى جانب العوارض الصحية التي تؤدي في بعض الاحيان الى الهلاك.

وهذه العوارض المضرة هي:

١ ـ الكآبة والضغط النفسي.
٢ ـ الخلل في عملية الحركة الفيزيولوجية في الجسم.
٣ ـ تضخم الكبد ـ تضخم البروستات.
٤ ـ ظهور الملامح الانثوية عند الذكور وظهور الملامح الذكورية لدى الإناث.
٥ ـ زيادة نسبة الكوليسترول المضر والخطر في الشرايين، وانخفاض نسبة الكوليسترول الجيد والمفيد.

وتناول المؤتمر وتبنى العديد من الاقتراحات المفيدة للحد من انتشار آفة المنشطات وضررها على الرياضي منها: استمرار وتكثيف اللقاءات الرياضية والدورات لمحاربة آفة المنشطات وتعريف انواع الفيتامينات المفيدة والابتعاد عن المقويات المضرة والممنوعة، وتصحيح الافكار المسبقة والخاطئة احياناً من مزج المنشطات بالفيتامينات لمعرفة الافضل للرياضي.

وقد تم تحديد اسماء المنشطات المضرة في سياق البحث وتعريفها ومدى الحاق الضرر من تعاطيها، وجرى تحديد العينات وكيفية اخذها وفحصها مع المراقبة الدائمة للمشتركين في كافة البطولات، وملاحقة التحاليل حتى النهاية لمعرفة ادق التفاصيل واثبات وجود هذه المنشطات او عدمها بدقة واتخاذ العقوبة لمنع تكرار هذه المحاولات في حال ثبوت وجودها، وذلك بغية التوصل لإقامة دورات رياضية نظيفة، خالية من كل العقاقير المنشطة، وابقاء التنافس الشريف الذي عرفت به الرياضة دائماً.

وفي النهاية كانت هذه الدورة ناجحة ومفيدة، من ناحية اظهار التعاون الرياضي بين جميع الدول المشاركة فيها، والوصول الى التوصيات واهمها توعية البطل الرياضي وحثه على المحافظة على مستقبله بالتمرين والروح الرياضية الشريفة والبعيدة عن التزوير والحاق الضرر من اجل بطولة مزيفة، لانها تقصر من عمره الرياضي وتمنعه من تحقيق الارقام القياسية الصحيحة.

وسيعمم الاتحاد هذا التقرير على الجمعيات المنتسبة لأسرته لتعميمه بدورها على لاعبيها.

فوز الزمالك على الإسماعيلي في بطولة مصر بكرة القدم

حقق الزمالك فوزاً كبيراً على الإسماعيلي (٥ ـ ٢) الشوط الاول (٣ ـ ٠) في مباراة قوية ومثيرة جمعتهما مساء امس على استاد القاهرة الدولي بافتتاح المرحلة الـ٢٣ من بطولة الدوري المصري بكرة القدم.

سجل اصابات الفائز حسين عبد اللطيف (١٦) وعصام مرعي (٢٣) واحمد الكاس (٤٥) وعفت نصار (٥٤) وخالد الغندور (٧١).

وسجل بشير عبد الصمد للخاسر (٨٠) وصلاح ابو جريشة (٨٢).

ورفع الزمالك رصيده في المركز الاول الى ٥٣ نقطة بينما توقف رصيد الإسماعيلي على ٤٥ نقطة في المركز الثالث.

وتقام اليوم ٦ مباريات على الشكل التالي:

ـ المقاولون × المصري (القاهرة)
ـ غزل المحلة × المنصورة (المحلة)
ـ الجمهورية شبين × الأهلي (شبين الكوم)
ـ الإلمنيوم × السويس (نجع حمادي)
ـ دمياط × بلدية المحلة (دمياط)
ـ القناة × الترسانة (الإسماعيلية)

وتختتم المرحلة غداً بلقاء دوري الاسكندري بين الإتحاد والأولمبي.

بين الكاتب... والملاعب

خيامي يهنئ اتحاد الكرة بفوز منتخب لبنان

وجه المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي برقية تهنئة الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم ومنتخب لبنان الوطني لمناسبة فوز لبنان على تركمانستان ضمن تصفيات كاس الأمم الآسيوية هذا نصها: «شعرنا بفخر وسعادة بالغين، ونحن نشاهد منتخبنا الوطني يحقق حلم الوطن كل الوطن بالفوز على تركمانستان.

«لبنان قوي ومتحد» هي الرسالة التي لخصها لاعبونا بأدائهم الرائع.

إلى الامام قدما على طريق الانتصارات وتهانينا لكم اتحادا وجهازاً فنياً للمنتخب ولاعبين فرداً فرداً».

والتضامن صور يشيد بالإنجاز

وجهت الهيئة الادارية لجمعية التضامن ـ صور برقية تهنئة من اعماق القلب الى المنتخب الوطني بجهازه الفني والاداري على ما حققوه من انجاز رائع اثبت للملأ ان لبنان واحد قلباً وقالباً الامر الذي جعلنا نستعيد محطات من العزة افتقدناها طويلاً.

واعتبرت ادارة التضامن ان ذلك ليس سوى خطوة اولى نرجوها بداية لخطوات اخرى تترجم جهود اتحاد اللعبة في التأهل الى نهائيات امم آسيا.

وكانت ادارة التضامن قد وجهت برقية تعزية الى رئيس نادي الصفاء بوفاة والده النائب السابق توفيق عساف.

مكافآت مادية للاعبي المنتخب

علمت «السفير» من مصادر مقربة من اتحاد كرة القدم، ان الاتحاد سوف يعد مكافآت مادية للاعبي المنتخب بعد الانجاز الذي حققوه امام منتخب تركمانستان والمظهر المشرف الذي ظهروا به.

«مؤسسة عقيل» كانت حاضرة في مباراة المنتخب

دابت مؤسسة «عقيل اخوان» على تزويد الفرق الرياضية بالبسة رياضية مجانية. وقد قامت المؤسسة صباح مباراة المنتخب اللبناني مع تركمانستان بتزويد الجمهور بقمصان باللون الابيض كتب عليها مع التمنيات بالنصر.

ومن المعروف ان عقيل عقيل وشقيقه شوقي عقيل يعتبران من المشجعين البارزين لكرة القدم وهما يشاركان دائما بكل المناسبات الكروية وخصوصا في بطولتي الدوري والكاس ولديهما معرفة واسعة بالشأن الكروي.

وكان الأخوة عقيل الاربعة من بين الجالسين في مقصورة الشرف الرئيسية بدعوة خاصة من اتحاد كرة القدم.

عن لسان رئيس النادي: مالاربي مستعد للّعب مع البرج

ذكر رئيس نادي البرج سهيل رحّال ان النادي ليس بحاجة الى لاعبين ناشئين محليين حيث اصبح لديه اكتفاء ذاتي.

وحول الاخبار التي تناقلتها وسائل الاعلام حول لاعب البرج السابق النيجيري مالاربي، قال رحال انه (اي مالاربي) مستعد للعب مع ناديه السابق «شرط ان نتأكد من مستواه بعد الاصابة التي أبعدته موسمين عن الملاعب».

من جهته، دعا رئيس اللجنة الفنية في نادي البرج بلال نبوه جميع اللاعبين لبدء تمارينهم نهاية الشهر الحالي استعداداً لمسابقة كاس النخبة.

رابطة الأنصار تزور الغازية للتعزية بليلا

قام وفد من رابطة جمهور نادي الانصار بزيارة منزل قائد الفريق السابق فؤاد ليلا لتقديم التعازي بوفاة شقيقه (ابو عوني)، وقد ضم الوفد رئيس الرابطة سعيد عيتاني وامين السر رياض صبرا.

دورة العمل بالكرة الطائرة

ينظم نادي العمل ـ بكفيا لمناسبة عيده الثامن والاربعين دورة مفتوحة في الكرة الطائرة لإحراز كاس اندية المتن، اعتباراً من مساء يوم الجمعة المقبل في قاعة مركز شرف ـ الزلقا.

بطولة لبنان للناشئين بكرة اليد

تنطلق اعتباراً من يوم الجمعة ١٧ الحالي بطولة لبنان للناشئين بكرة اليد بثلاث مباريات حيث يلعب أبناء نبتون مع الشباب مار الياس والعمر الذهبي مع المون لاسال وهوليداي بيتش مع النسور وتقام المباريات على ملعبي ابناء نبتون ونادي الصداقة.

دليل السينما

● **أسباس** (التنبير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٢١٢٥١٦):
١ ـ سهم مكسور... مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر في مغامرات مشوقة عن صواريخ نووية تقع بيد الاشرار.
٢ ـ والد العروس (٢)... مع ستيف مارتن وديان كيتون في الجزء الثاني من المغامرة الهزلية المشوقة.
٣ ـ لا يجب التكلم الى الغرباء... مع انطونيو باندیراس وريبيكا دو موريناي في قصة عاطفية غامضة.
٤ ـ الشيطان في ثوب ازرق... دنزل واشنطن في دور شرطي يبحث عن مجرم.
٥ ـ تيللي والسيد آرنو. مع ايمانويل بيار وميشال سيرو.. ماذا يحدث حين يقع ابن الستين في غرام فتاة في العشرين؟ قصة عاطفية ـ اجتماعية مشوقة.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ رسالة سكارلت... مع ديمي مور في دور عاشقة تقاوم التسلط والتزمت.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤)
ـ كما الماء الشوكولاته... قصة عاطفية كوميدية تدور في اجواء مكسيكية حارة.

● **أمبير** (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦)
ـ لا يجب التكلم الى الغرباء... (راجع اسباس).
٢ ـ تيللي والسيد آرنو... راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)
ـ لنمس باريس... مغامرة عاطفية تدور في اجواء باريس ـ بطولة ديبرا دينقر وبيلي كريستل.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٢١٠٩٦٢)
١ ـ جسور ماديسون كاونتي... مع ميريل ستريب وكلينت ايستوود في قصة حب رومنسية.
٢ ـ الاجازة المحظوظة... فيلم كوميدي لا يخلو من المغامرات المشوقة.
٣ ـ ادفع بالمقابل... فيلم رومنسي لا يخلو من المشاهد الاباحية.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ غازون لعين... مع فيكتوريا ابريلي في دور زوجة يخونها زوجها فترد على الخيانة بمثلها.
٢ ـ جايد... مع دايفيد كاروسو وليندا فيورينتينو في فيلم مشوق.
٣ ـ الملاكان الحارسان... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في فيلم فكاهي مليء بالمطاردات المشوقة.

● **سارولا** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧)
١ ـ استاكوزا... فيلم عاطفي مليء بالمغامرات بطولة احمد زكي مع رغدة.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧)
ـ كن مختصراً... مع جون ترافولتا وجين هاكمان في كوميديا مسلية عن العصابات.

● **مارينيان** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٥٢٨٧)
ـ حرارة... مع روبرت دينيرو وآل باتشينو في مطاردات عنيفة ومشوقة.

● **لاسيتيه** (جونية ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ ـ حرارة... (راجع مارينيان).
٢ ـ آخر الموغمان... مع بريارة هيرشي في مغامرة للبحث عن الهنود الحمر.
٣ ـ ارنست يذهب الى المدرسة... كوميديا هادئة.
٤ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).

● **لاساجيس** (الاشرفية ـ هـ: ٣٠١٤٥٣)
١ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٢ ـ رجل ميت يسير... مع شون بن في دور مجرم يتوب على يد راهبة تؤدي دورها في الفيلم سوزان ساراندون.
٣ ـ حرارة... (راجع مارينيان).

● **امباسادر** (نوق مكليل)
١ ـ رجل ميت يسير... (راجع لاساجيس).
٢ ـ قاذف النار... مع دولف لوندغرين وماروشكا ديتريس في مغامرات بوليسية عنيفة.
٣ ـ حرارة... (راجع مارينيان).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ نساء حول العالم (اعادة).
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ في اسواق.
١٠.٠٠ مسلسل محلي: العائلة السعيدة.
١١.٠٠ في الاسواق.
١١.١٥ الصحة والحياة (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: الغضب.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ قطاع الضوء المزدوج.
٣.٣٠ وزارة الثقافة.
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥.٠٠ مسلسل اجنبي: اصدقاء الغابة.
٥.٣٠ تيرا هوكس.
٦.٠٠ مسلسل اجنبي: مغامرات ستاليون الاسود (بطولة: ميكي روني ـ ريتشارد كوكس).
٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: جون ملكوك، سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
٩.٣٠ مسلسل محلي: العطش.
١٠.٣٠ انترو ميوتن.
١١.١٥ في الاسواق.
١١.٣٠ برنامج اجنبي.

كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم

تشكيلات إيطاليا وألمانيا وإسبانيا
ساكي يبعد روبيرتو باجيو وسينيوري!

اذاع مدرب منتخب ايطاليا اريغو ساكي امس تشكيلة الـ«سكوادرا آزوري» التي ستخوض نهائيات كأس الامم الاوروبية بكرة القدم الشهر المقبل في انكلترا.

واللافت ان ساكي استبعد لاعب ميلانو ونجم المنتخب السابق روبيرتو باجيو مفضلاً الاستعانة بصانع العاب بارما جيانفرانكو زولا الذي تألق في تصفيات البطولة.

واللافت ايضاً ان ساكي لم يستدع صاحبي المركز الاول في صدارة هدافي الدوري جيوسيبي سينيوري مهاجم لازيو وايغور بروتي مهاجم باري واثار عدم استدعاء سينيوري استغراباً ورسم اكثر من علامة استفهام خاصة انه اصر مجدداً على دعوة بيار لويجي كاسيراغي زميله في لازيو.

كذلك فان الخلاف مع مهاجم يوفنتوس «البلدوزر» جيانلوكا فيالي لم تنته فصوله بعد مما جعل فيالي خارج التشكيلة.

وفضل ساكي استدعاء دييغو فوزر من لازيو بدلاً من ستيفانو ايرانيو الذي كان يعتمد عليه دائماً.

واختار في الدفاع توريتشيللي (يوفنتوس) واستبعد بانوتشي وبيناريفو.

واستعان ساكي بمهاجم سامبدوريا الناشئ كييزا (٢٥ عاماً) للمرة الاولى وهو الذي كان مفاجأة الموسم في بطولة ايطاليا (كالتشيو) وحل ثالثاً في ترتيب الهدافين برصيد ٢٢ اصابة.

واحتفظ روبيرتو دونادوني نجم وسط ميلانو رغم انتقاله للعب في بطولة اميركا بمركزه واثبت انه الرقم الصعب في المنتخب الازرق والخبرة التي لا غنى عنها.

ويضم المنتخب سبعة لاعبين من يوفنتوس وخمسة من بارما واربعة من ميلانو وثلاثة من لازيو وواحد من كل من روما وسامبدوريا وفيورنتينا.

وتلعب ايطاليا في النهائيات في المجموعة الثالثة الى جانب المانيا وتشيكيا وروسيا وسبق لها ان احرزت الكأس عام ١٩٦٨.

علماً ان مدرب المانيا بيرتي فوغتس للتأهل عن هذه المجموعة في وقت سابق.

من جهته اوضح ساكي امس انه لا يملك نقصاً في خط الهجوم لذلك لم يستعن بسينيوري وبروتي.

وعن فوزر قال: «لقد لعب موسماً ممتازاً مع لازيو فهو يتمتع بروحية عالية وان من المفيد ضمه للمنتخب».

واوضح ساكي ان روبيرتو باجيو هو بعيد عن مستواه.

وبالنسبة لفيالي قال ساكي: «هو الذي اختار ذلك».

وهنا التشكيلة:

• حراسة المرمى: انجيلو بيروتزي (يوفنتوس) فرانشيسكو تولدو (فيورنتينا) لوكا بوتشي (بارما).

• خط الدفاع: اميديو كاريوني (آ.اس.روما) روبيرتو موسي (بارما) مورينو توريتشيللي (يوفنتوس) اليساندرو كوستاكورتا (ميلانو) شيرو فيرارا (يوفنتوس) لويجي ابولوني (بارما) باولو مالديني (ميلانو).

• خط الوسط: ديميتريو البرتيني (ميلانو) روبيرتو دي ماتيو (لازيو ـ روما) انطونيو كونتي (يوفنتوس) دينو باجيو (بارما) اليساندرو ديل بيارو (يوفنتوس) روبيرتو دونادوني (ميلانو ـ انتقل مؤخراً الى الدوري الاميركي) انجيلو دي ليفيو (يوفنتوس) دييغو فوزر (لازيو ـ روما).

• خط الهجوم: جيانفرانكو زولا (بارما) انريكو كييزا (سامبدوريا ـ جنوى) فابريزيو رافانيللي (يوفنتوس) بيار لويجي كاسيراغي (لازيو ـ روما).

المانيا

اذا كانت تشكيلة منتخب ايطاليا قد خلت من اسم روبيرتو باجيو فان التشكيلة الرسمية التي اختارها بيرتي فوغتس قد خلت من ماتيوس قائد المنتخب السابق.

وكان ماتيوس اعلن الاسبوع المنصرم انه يريد تركيز جهوده على ناديه بايرن ميونيخ.

ويحمل ماتيوس الرقم القياسي في عدد المباريات المحلية (١٢٢ مباراة) وسبق له ان شارك في نهائيات هذه البطولة اعوام ١٩٨٠ و٨٤ و٨٨ و٩٢. كما قاد المنتخب الى احراز كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠.

ويضم المنتخب الالماني ٧ لاعبين من بايرن ميونيخ وستة من بوروسيا دورتموند بطل الدوري، بالاضافة الى اثنين يلعبان في الخارج هما اوليفر بيرهوف (اوديتيزي الايطالي) وستيفان كونتس (بيشكتاش اسطمبول التركي).

يذكر ان المنتخب الالماني هو الوحيد الذي احرز اللقب مرتين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٠.

واجرى مدرب المنتخب بيرتي فوغتس تعديلاً في اللحظة الاخيرة على التشكيلة الرسمية.

واعلم فوغتس قبل عقده المؤتمر الصحافي الذي كشف فيه النقاب عن التشكيلة الاساسية ان الحارس الثالث في المنتخب ستيفان كلوس (دورتموند) اصيب بكسر في يده فاختار مكانه اوليفر ريك (فيردر بريمن).

وباتت التشكيلة الاساسية كالتالي بعد التعديل:

• حراسة المرمى: اندرياس كوبكه (اينتراخت فرانكفورت) واوليفر كان (بايرن ميونيخ) واوليفر ريك (دورتموند).

• خط الدفاع: ماركوس بابل وتوماس هيلمر (بايرن ميونيخ) ويورغن كولر وماتياس زامر وستيفان رويتر (دورتموند) وريني شنايدر (هانزا روستوك).

• خط الوسط: ماريو بازلر وماركو بوده وديتر ايليتس (فيردر بريمن) وستيفان فروند واندرياس مولر (دورتموند) وتوماس هاسلر (كارلسروه) ومحمد شول وتوماس اشتروتنس وكريستيان نسيفه (بايرن ميونيخ).

• خط الهجوم: اوليفر بيرهوف (اوديتيزي الايطالي) وفريدي بوبيتش (شتوتغارت) ويورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ) وستيفان كونتس (بيشكتاش التركي).

اسبانيا

لم تتضمن التشكيلة الرسمية التي اختارها مدرب منتخب اسبانيا خافيير كليمنتي للنهائيات اي مفاجآت.

وفضل كليمنتي عدم الاستعانة باللاعبين الناشئين الذين برزوا في بطولة اسبانيا هذا الموسم وابرزهم راول (١٨ عاماً/ ريال مدريد) وايفان دي لا بينا (١٩ عاماً/ برشلونة).

يذكر ان الاثنين سيشاركان ضمن المنتخب الاولمبي في اتلانتا.

وتتضمن التشكيلة ١٤ لاعباً من المنتخب الذي بلغ الدور ربع النهائي في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ قبل ان يخسر امام ايطاليا التي بلغت النهائي (٢ ـ ١).

وتلعب اسبانيا في النهائيات في المجموعة الثانية الى جانب فرنسا ورومانيا وبلغاريا.

وسبق لاسبانيا ان احرزت اللقب عام ١٩٦٤ وبلغت المباراة النهائية عام ١٩٨٤ في فرنسا.

وهنا اسماء اللاعبين الـ٢٢:

• حراسة المرمى: زوبيزاريتا (برشلونة) وكانيزاريس (ريال مدريد) ومولينا (اتلتيكو مدريد).

• خط الدفاع: فيرير ونادال وسيرغي وابيلاردو (برشلونة) والكورتا وهييرو (ريال مدريد) وبلسويه (سرقسطة) واوتيرو (فالنسيا).

• خط الوسط: خولين غيريرو (اتلتيكو بلباو) وكامينيرو (اتلتيكو مدريد) وامور (برشلونة) واماڤيسكا ولويس انريكه (ريال مدريد) ودوناتو (ديبورتيفو كورونا).

• خط الهجوم: الفونسو (بيتيس) مانخارين (ديبورتيفو) وبيتزي (تينيريفي) وساليناس (خيخون) وكيكو (اتلتيكو مدريد).



انريكو كييزا: الوجه الجديد في منتخب ايطاليا

لوثر ماتيوس: الغائب الاكبر عن المانيا

روبيرتو باجيو: الغائب الاكبر عن ايطاليا

احتفاء بإحرازه «اللقب المزدوج»
مانشستر تستقبل يونايتد

استقبلت مدينة مانشستر فريقها يونايتد العائد من لندن امس الاول استقبال الفاتحين اثر فوزه على ليفربول بإصابة لا شيء محققاً بذلك «الثنائية الكروية» لهذا الموسم.

وقد احتشد ما يزيد عن المائة الف متفرج في شوارع المدينة وساحاتها بانتظار وصول الفريق كما ازدحمت كل الطرق المؤدية الى المطار اثناء مرور العربة المكشوفة التي تقل اللاعبين والجهاز الفني.

وقد لوّح المشجعون باعلام يونايتد وشعاره، كما حمل البعض آلاف الصور لنجم الفريق وقائده الفرنسي اريك كانتونا، وهتفوا له طويلاً، كما حوّل البعض الآخر ساحات المدينة الى حلبات للرقص، واستمرت الاحتفالات حتى ساعات الفجر الاولى.

وفي سياق وصفه لاستقبال فريق مانشستر يونايتد العائد، قال مراسل وكالة «رويتر»: «عندما فازت انكلترا بكأس العالم في ١٩٦٦، ولد النجم الفرنسي اريك كانتونا. وعندما احرز يونايتد كأس انكلترا، ولد كانتونا من جديد».

وفي الوقت نفسه، اشاد المراسل بالانجاز الرائع والتاريخي الذي حققه فريق اوكسير الفرنسي باحرازه بطولتي الدوري والكأس في فرنسا في الاسبوع الماضي، مشيراً الى ان اوكسير شهدت ايضاً ولادة اريك كانتونا الذي لعب لفريقها لأول مرة كمحترف، كما وصف هذا الانجاز بالخارق قياساً لخبرة فريق اوكسير الذي لا يضم اي نجم من نجوم كرة القدم المرموقين.

اعضاء فريق يونايتد داخل العربة المكشوفة يحيّون الجماهير (رويتر)

بطولة لبنان الأولى للأندية بالشطرنج
فريق متخرجي العربية في الصدارة

كتب حسن الجندي:

تتابعت بطولة لبنان الأولى للفرق في الشطرنج العادي أمس الأول، في مركز رابطة متخرجي الفرير ـ فرن الشباك.

يشارك في البطولة سبعة أندية ويتكون فريق كل ناد من ستة لاعبين.

تجري البطولة وفق طريقة الدوري من مرحلة واحدة، اي ان كل فريق سيتقابل مع كافة الفرق.

تقام جميع المباريات ايام الأحد في رابطة متخرجي الفرير وذلك بمعدل جولتين: واحدة صباحا والثانية مساء، مدة الجولة اربع ساعات.

يوم المفاجآت

وقد أجريت الأحد الفائت الجولتان الثالثة والرابعة وحملتا الكثير من المفاجآت.

ففي الجولة الثالثة تغلب فريق جبيل على المون لاسال القوي (٤ـ٢) بعد أن فاز من جبيل كل من: المصنف الدولي منصور عساف على المصنف الدولي بطل لبنان أنطوان قسيس، ونمر نمر على الدولي نسيم صقر وروبي بولس على شريف مراد وغي عساكر على هاني عمون ولم ينقذ ماء وجه المون لاسال سوى وليد داغر ومحمد حيدر.

في حين تغلب الفرير على الجيش (٥,٥ـ٠,٥) وتعادل هوغنمن مع النهضة ـ بر الياس (٣ـ٣) واستراح فريق العربية.

المفاجأة الثانية في الجولة الرابعة كانت تعملق فريق خريجي الجامعة العربية على فريق الفرير الذي أصيب بنكسة قوية ٥ ونصف مقابل نصف نقطة برغم انه يضم كبار اللاعبين مثل فادي عيد، رفيق بركات، شارل كيلي وعادل بخعازي وكلهم لاعبون دوليون. النصف نقطة حققها فادي عيد بشق النفس ضد عبد العزيز محمود من العربية وتألقت العربية بفضل أمجد حجار، احمد نجار، كمال ناصر، علي الجلويش ونبيل ناصر. وهذا ما جعل العربية تحتل المركز الأول بعد الجولة الرابعة.

اما فريق جبيل فقد تابع صعوده بالجولة الرابعة وذلك بفوزه على النهضة ـ بر الياس (٤ـ٢) بعد أن أصيب بنكسة في الجولتين الأولى والثانية، وتغلب المون لاسال على الجيش (٥,٥ـ٠,٥). واستراح هوغنمن.

العربية في الصدارة

ويتصدر فريق نادي متخرجي جامعة بيروت العربية الفرق السبعة حتى الآن بعد الجولة الرابعة وهنا نتائج الأندية المشاركة بالنقاط:

١ ـ العربية (١٧) من أصل (١٨) ممكنة.

٢ ـ مون لاسال (١٩) من (٢٤).

٣ ـ الفرير (١٣) من (٢٤).

٤ ـ جبيل (١٠,٥) من (٢٤).

٥ ـ هوغنمن (٦,٥) من (١٨).

٦ ـ نهضة ـ بر الياس (٥) من (١٨).

٧ ـ الجيش (١) من (١٨).

أهم مقابلات الأحد المقبل: العربية ضد مون لاسال التي ستحدد الفائز النهائي في المركز الأول إن لم تحدث مفاجآت مستبعدة والتقاء مون لاسال مع قدامى الفرير التي ستحدد المركز الثالث.



فريق العربية المتصدر (الى اليسار) مع الفرير (محمد حيدر)

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم
بالميراس يحسم قمة سان باولو

تغيّرت بعض مواقع فرق الصدارة في دوري ولاية سان باولو بعد المباريات التي اجريت صباح امس ضمن المرحلة العاشرة للدوري البرازيلي بكرة القدم.

فباستثناء احتفاظ بالميراس بالصدارة اثر فوزه في لقاء القمة مع منافسه المباشر لراكاتوبا (٣ ـ ١)، والتي ادت الى سقوط الخاسر الى المركز الرابع. قفز سانتوس الى المركز الثاني اثر فوزه الكاسح على اميركا سان جوزيه (٥ ـ ٣)، فيما حل بوتافوغو ثالثاً بفوزه على ريوبرانكو (٣ ـ ١).

وفي النتائج الاخرى، تعادل كورينتيانس مع سان باولو (صفر ـ صفر). وخسر فيروفياريا امام بورتيغيزا (صفر ـ ٢)، وفاز يوفنتوس على موغي ميريم (٣ ـ ٢)، وتعادل دي جاو مع غوراني (١ ـ ١). ويونيون سان جوان مع نوفوريزونتينو (صفر ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ بالميراس: ٢٥ نقطة.

٢ ـ سانتوس: ٢٢.

٣ ـ بوتافوغو: ٢٠.

٤ ـ اراكاتوبا: ٢٠.

وفي بطولة ولاية الريو دي جانيرو، سجل فريق بوتافوغو ـ ريو فوزاً كاسحاً خارج ارضه على اميركا دي ريو (٧ ـ صفر) واحتفظ بالصدارة في اول مباراة له ضمن الدور الثاني، كما فاز فاسكو دي غاما خارج ارضه ايضاً على اولاريا (٤ ـ صفر).

وفي النتائج الاخرى، فاز باريرا على بانغو (٣ ـ ١)، وفلومينينسي على ايتابيرونا (٢ ـ ١)، ومادوريرا على اميركانو (١ ـ صفر)، وخسر فولتا ريدوندا امام فلامينغو (صفر ـ ١).

ويحتل بوتافوغو الصدارة بفارق الاصابات بعدما تساوى برصيد ٣ نقاط مع كل من فاسكو دي غاما وباريرا وفلومينينسي وفلامينغو.

الارجنتين

فاز لانوس على مضيفه سان لورينزو (٣ ـ ٢) وتصدر بفارق الاصابات امام منافسه المباشر استوديانتيس ضمن المرحلة التاسعة من بطولة الارجنتين في كرة القدم. وسجل للفائز موراليس (١٦) ولوبيز (٥٨ و٦٧) وللخاسر غونزاليس (٢٧ و٣١). وتعادل استوديانتيس ومضيفه راسينغ كلوب (١ ـ ١) سجل للاول بوسيو (٨٨) وللثاني قلينا (٦١).

وفي المباريات الاخرى فاز جيمنازيا اسغريما على اندبندانتي (٣ ـ ٢) سجل للفائز مارسيكو (١٥) وفرنانديز (٢٧) وبيريا (٢٥) وللخاسر كالديرون (٥) ودورتا (٤٤) وفاز فيليز سارسفيلد على بلاتنسي (٤ ـ ٣) سجل للفائز تروتا (٢ و٦٧ من ركلة جزاء) وكامبس (٤) وهيريرا (٤١) وللخاسر كوريا (٥١ و٦٠) وفويرتس (٦٥).

وفاز ايضاً كولون على بوكا جونيورز باصابة لاساراليغوي (٨٥). كما تغلب بلغرانو على فيروكاريل اويستي (٣ ـ ١) سجل للفائز اوستي (١٥) وتوسيللو (٣٧ و٧٠) ونيكوترا (٧٢). وتغلب ايضاً ريفر بلايت على ديبورتيفو اسبانيول باصابتين سجلهما غوميز (٦٢) وروس (٨٥). وبانفيلد وهيوراكان من دون اصابات.

● ترتيب الصدارة:

١ ـ لانوس: ٢٠ نقطة.

٢ ـ استوديانتس: ٢٠.

٣ ـ جيمنازيا اسغريما: ١٩.

٤ ـ فيليز: ١٨.

تصفيات كأس العالم بكرة القدم ٩٨

فازت هايتي على غرينادا ٦ ـ ١ في المباراة التي اقيمت ضمن ذهاب الدور الثالث من تصفيات مونديال ٩٨ في كرة القدم لمنطقة الكونكاكاف. وسجل للفائز شوفالييه (١٣) وغولدمان (٣٦ و٥٨) ومونرو (٦٣ خطأ في مرمى فريقه) وشوفيه (٦٥ و٧٥) وللخاسر تشارلز (٨٨).

وتقام مباراة الاياب في غرينادا السبت المقبل.

الدوري الأميركي بكرة السلة
سياتل أول المتأهلين لنصف النهائي

بات فريق سياتل سوبر سونيكس أول المتأهلين الى الدور نصف النهائي لبطولة الدوري الأميركي بكرة السلة عن المنطقة الغربية اثر فوزه الرابع على التوالي على هيوستون روكتس (١١٤ ـ ١٠٧) في المباراة الحاسمة التي أجريت بينهما صباح أمس في هيوستون. وكان نجمها شون كمب الذي سجل للفائز ٣٢ نقطة، واضاف ديتليف شرميف ١٨ نقطة، فيما سجل حكيم العجوان للخاسر ٢٦ نقطة وروبرت هوري ٢٠ نقطة، وكلايد دريكسلر ١٥ نقطة و١٤ متابعة دفاعية.

وبذلك ودع هيوستون بطولة الدوري باربع هزائم متتالية. فيما سيلتقي سياتل سوبر سونيكس الفائز من سان انطونيو ويوتا جاز في الدور نصف النهائي لتحديد بطل المجموعة الغربية الذي سيلتقي بطل المجموعة الشرقية في نهائي البطولة.

وقد لعب الفريقان وقتاً إضافياً بعدما انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل (١٠١ ـ ١٠١)، كما تألق هيوستون في الدقائق الأخيرة من الشوط الرابع عندما تعادل مع ضيفه (٨٨ ـ ٨٨) بعدما كان متأخراً عنه بفارق ٢٠ نقطة. وقبل ٤ ثوان على نهاية الوقت الأصلي للمباراة أنقذ سام كاسل هيوستون من الهزيمة (٩٨ ـ ١٠١) عبر إحرازه سلة ثلاثية ليفرض التمديد.

ـ وفي سولت لايك سيتي: أضاف فريق يوتا جاز فوزاً جديداً على خصمه سان أنطونيو وتقدم عليه (٣ ـ ١) بعدما هزمه في المباراة الرابعة بفارق ١٥ نقطة (١٠١ ـ ٨٦)، وأصبح بحاجة الى فوز واحد للتأهل الى الدور نصف النهائي وملاقاة سياتل سوبر سونيكس على قمة المجموعة الغربية.

وقاد يوتا جاز الى الفوز لاعب ارتكاز كارل مالون الذي سجل ٢٢ نقطة، فيما سجل للخاسر سين ايليوت ٢٢ نقطة، وشاك بيرسون ١٧ نقطة.

ـ وفي نيويورك: انتزع فريق شيكاغو بولز فوزاً غالياً خارج أرضه على مضيفه نيويورك نيكس (٩٤ ـ ٩١) بعد مباراة سريعة ومثيرة، حاول نيويورك خلالها إلحاق الهزيمة بضيفه ومعادلة النتيجة (٢ ـ ٢)، إلا أن بيل وينتغون كان له رأي آخر، حيث خطف الأضواء من زميله مايكل جوردان بإحرازه أربع نقاط في الثواني الـ٨٨ الأخيرة ليقود فريقه الى الفوز الثالث، فيما سجل مايكل جوردان ٢٧ نقطة.

وستكون الفرصة سانحة أمام شيكاغو بولز لإحراز بطاقة التأهل للدور نصف النهائي في حال فوزه في المباراة الخامسة في ملعبه بشيكاغو صباح غد (الأربعاء).

ـ وفي أتلانتا: رفع أورلاندو ماجيك رصيده الى ٣ انتصارات مقابل واحد اثر فوزه على مضيفه اتلانتا هوكس (١٠١ ـ ٨٦)، وسجل له بيني هارداوي وشاكيل اونيل ٢٤ نقطة و٢١ (ريباوند).

ويتوقع المراقبون ان تكون المباريات المقبلة حاسمة الى حد كبير، حيث ستتحدد على ضوء نتيجتها هوية الفرق الطامحة لإحراز اللقب.

وسيلعب صباح اليوم (الثلاثاء) أورلاندو ماجيك مع أتلانتا هوكس على أرض الأخير في اللقاء الرابع والحاسم بينهما، وفي حال فوز أورلاندو، سيتأهل الأخير للقاء الفائز من شيكاغو بولز، ونيويورك نيكس.

من الملاعب العالمية

● بطاقات ... وتخوف

ذكرت صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» الايطالية ان تجار السوق السوداء في ايطاليا يتوجهون الى هولندا لشراء بطاقات من مشجعي فريق اجاكس امستردام الهولندي الذي سيقابل يوفنتوس الايطالي في ٢٢ ايار الحالي في نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية.

وتتخوف السلطات الايطالية من اندلاع مشاكل قد تؤدي الى «هيسل» ثانية عندما تختلط الاماكن في استاد روما بين المشجعين الطليان والهولنديين.

يذكر ان عدد البطاقات المخصصة لروما ولازيو هي ٤٠٠٠ بطاقة مقابل ١٩ الفا ليوفنتوس والباقي يباع حاليا في السوق السوداء باسعار خيالية.

● فان باستن يلوم ميلانو:

انحى نجم هولندا ونادي ميلانو السابق ماركو فان باستن باللائمة على ادارة نادي ميلانو بسبب عدم تمسكها بالمدرب فابيو كابيللو وابدى تخوفه من مستقبل النادي مع المدرب الجديد تاباريز. وقال: «ان كابيللو احسن فعلا على كل حال باختياره ريال مدريد».

● استفتاء... ونتيجة ايطالية:

اجرت مجلة «٤٤٢» الرياضية الانكليزية استفتاء في انكلترا حول بطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم.

واظهرت النتائج ان منتخب ايطاليا احتل المركز الاول وبالتالي اعتبر اقوى المرشحين للفوز باللقب اضافة لاختيار اللاعب اليساندرو ديل بيارو افضل لاعب.

● وفاة اديمير:

توفي البرازيلي اديمير ماركيس مينزيس هداف كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٥٠ عن عمر يناهز الرابعة والسبعين مساء امس الاول اثر اصابته بمرض السرطان.

وكان اديمير توج هدافا لكأس العالم في البرازيل عام ١٩٥٠ برصيد ٩ أهداف وقد خاض ٤١ مباراة دولية سجل خلالها ٣٥ هدفا.

ولعب اديمير مع ناديي فلومينينسي وفاسكو دا غاما.

● نيليس لاعب العام:

اختير لوك نيليس مهاجم ايندهوفن الهولندي ومنتخب بلجيكا لكرة القدم لاعب العام في بلجيكا خلال الاستفتاء الذي شارك فيه اللاعبون المحترفون.

وتقدم نيليس (٢٩ عاما) على مدافع نيوكاسل الانكليزي فيليب البين، وقائد كلوب بروج فرانكي فان در الست بطل الدوري البلجيكي.

واختير فيليب فاندي فالي (ايكيرين) افضل حارس وغي غوتالس افضل حكم وهوغو بروس (كلوب بروج) افضل مدرب.

وكان نيليس اختير لاعب العام في هولندا ايضا. وهو توج هدافا للدوري الهولندي برصيد ٢١ هدفا.

● غاسكوين الأفضل ثانية:

فاز لاعب خط الوسط الانكليزي بول غاسكوين الذي يلعب لغلاسغو رينجرز الاسكتلندي بلقب افضل لاعب خلال العام الذي منحته اياه رابطة كتاب كرة القدم الاسكتلنديين امس الاول وفاز غاسكوين بجائزة رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين للقب ذاته منذ اسبوعين ليجمع بين اللقبين.

● أطفال تشرنوبيل:

زار ١٩ طفلا من سكان محيط المفاعل النووي في تشرنوبيل (روسيا) والذين اصيبوا باشعاعات منذ ١٠ سنوات ملعب كومونالي في تورينو حيث يتدرب فريق يوفنتوس وحلوا ضيوفا على ١٩ عائلة من تورينو.

● باسلر الى ميونيخ:

من المحتمل ان ينتقل لاعب نادي فيردر بريمن ماريو باسلر الى بايرن ميونيخ ضمن صفقة تتضمن عودة النمساوي هيرتزوغ الى بريمن.

ولم يكشف عن قيمة الصفقة الا بعد انتهاء مباراة اياب نهائي كأس الاتحاد الاوروبي بين بايرن وبوردو.

حقيبة السفير

خالد جمال الشمعة

رزق الزميلان المصور جمال الشمعة (اللواء) وزوجته ندى العرب (صوت الوطن) بمولود ذكر هو باكورة زواجهما سمياه خالد تيمناً باسم جده لأبيه.

ويشكر الزميلان الدكتور احمد سراج الذي اشرف على الولادة في مستشفى حمود بصيدا.

ليتيسيا فادي بلوط

رزق الدكتور فادي بلوط وزوجته مولودة انثى اطلقا عليها اسم ليتيسيا. تمت الولادة في مستشفى سيدة المعونات ـ جبيل.

حفلة الربيع

تحيي جوقة الجامعة الاميركية في بيروت، بالاشتراك مع فرقة «باروك انسمبل» حفلة الربيع عند السابعة والنصف من مساء يومي الاربعاء والخميس في ١٥ و١٦ ايار الحالي في قاعة اسمبلي هول تقدم خلالها اعمال لموزار وماندل.

جمعية آل مطر

عقدت الهيئة التأسيسية لجمعية آل مطر الاجتماعية المرخصة بموجب علم وخبر رقم ٣٥/أد اجتماعاً لها وانتخبت: أحمد حسين مطر رئيساً، ابراهيم مصطفى مطر نائباً للرئيس، غسان محمود مطر اميناً للسر، مسلم محمود مطر اميناً للصندوق، علي حسن مطر محاسباً، مصطفى مصطفى مطر ممثلاً للجمعية تجاه الدولة، وعلي احمد مطر، خليل احمد مطر، علي محمد مطر اعضاء.

معرض اوريكا

دعا قسم الضيافة لحضور افتتاح معرض اوريكا وشركاه الذي يقام للمرة الثالثة، وذلك برعاية وزير السياحة الحالي نقولا فتوش عند الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في بيروت هوليداي ان القيل.

بروموسيون ٩٦

يعرض قسم الانجازات السمعية ـ البصرية في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ـ جامعة البلمند، بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي انتاج «بروموسيون ٩٦» وذلك عند السابعة من مساء الخميس في ١٦ ايار الجاري، في قاعة مونتاني ـ مقر المركز الثقافي الفرنسي ـ طريق الشام ـ بيروت.

سبق الفضل

عادت فرقة «لي شونسونييه» الى تقديم عروض مسرحيتها «سبق الفضل»، وقد حضر العرض الطرب الكبير وديع الصافي وحيا الفنان وسيم طبارة والفرقة والجمهور عبر اغنية خاصة. والمسرحية تعرض يومياً على مسرح السمرلند باستثناء يوم الاحد.

معرض سيباتيك

دعت ادارة شركة ناجيان لمناسبة مشاركتها في معرض سيباتيك لمعدات البناء، الى زيارة جناحها الخاص تحت رقم G50، الذي يقام في «بيروت هول» ـ «من القيل، بين الرابعة والعاشرة مساء ما بين ١٤ و١٨ الشهر الحالي.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ ـ الكريه، بنر.
٢ ـ الزهرة.
٣ ـ حاجز، متشابهة.
٤ ـ بلدة لبنانية.
٥ ـ اغنية لأم كلثوم.
٦ ـ تسبح، علم مؤنث.
٧ ـ عكس فرق (معكوسة).
٨ ـ مدافعات.
٩ ـ مشعل، اوطب.

عموديا:

١ ـ الصفح، متشابهان.
٢ ـ الجواب (معكوسة). متشابهان.
٣ ـ اسم موصول، ماركة سيارات.
٤ ـ بلدة لبنانية، مدينة ايرانية (معكوسة).
٥ ـ عملة آسيوية، يجيئني (مجزومة).
٦ ـ ماركة سيارات، متشابهان.
٧ ـ ظرفية، نلوم.
٨ ـ ركض، علم مؤنث (معكوسة).
٩ ـ جميلة، احسن.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
كف عن الاعتقاد بسوء الحظ ولا تتخذ منه ذريعة لتبرير. ولعلمك فكل ما مررت به من تجارب سينعكس خيرة في المستقبل.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
قد تبدو لك الامور كئيبة هذا الاسبوع بسبب نفسيتك المتوترة. فحاول ان تبتعد عن اجواء التوتر.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تنشد السلام والهدوء هذه الايام بعد المشاكل العاصفة التي عانيت منها مؤخرا فانت تستحق الراحة.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
لا تضيع وقتك بالتأفف والتذمر، وحاول ان تركز قليلا على مصالحك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
«من خان قديمه يخسر جديده». لذا لا تنسى من دعمك في اوقات الشدة لتلحق بمن يتصنع حبك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
لا تدع لعصبيتك ان تعمي عينيك، وابتعد عن التطرف فلن تستطيع حل مشاكلك الا بالدبلوماسية.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تستحق التهاني على ما ابديته من صبر في مواجهة الازمة التي مررت بها مؤخرا. وآن الاوان لكي تستكين قليلاً.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
لا تعقد الامور؟ على العكس تعامل مع الحياة ببساطة فتكسب.. مهنياً، انت في فترة حرجة هذه الايام.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تحلولك حالة الفراغ العاطفي، معك حق، فانت بحاجة لفترة من العزلة لكي تعرف ما تريده حقاً.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
طمعك اللامحدود سيبعد الاصحاب عنك. اذ لن يستطيعوا ان يغفروا مساوئك التي تزعجهم.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
قد يؤدي مظهرك الجذاب والغامض دورا كبيرا في نشاطك الاجتماعي ما يكفي لتشق طريقك بنجاح.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
الدرب مفتوح امامك لتحقق كل امنياتك وستكون على قدر المسؤولية التي ستلقى على كاهلك قريباً.

الشطرنج

8
7
6
5
4
3
2
1
a b c d e f g h

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

ت	ي	ر	ب	ك	هـ	ل	ي	ق	ل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ل	ي	د	ن	ق	هـ	ر	ي	ث	ك
و	ي	س	ا	ك	ق	د	ي	هـ	ز
و	ك	ي	ا	س	ل	ر	ي	هـ	ز
ن	ي	ع	ر	س	ي	ر	ا	م	ز
هـ	ل	ب	ن	س	ل	د	ر	م	ز
ن	و	د	ع	س	هـ	ن	ا	م	ر
ب	ا	د	ع	س	هـ	ي	ا	م	ر
هـ	ر	ي	هـ	ش	ع	ا	ا	و	ر
م	ن	ا	و	هـ	ك	و	ر	ا	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

قليلة، زمرد، كبريت، رماية، كاسيو، بلروك، سرعين، هوانم، سنبلة، كثيرة، رمان، سعدان، زمير، روائع، قنديل، سعدون، زميد، سايكو، شهيرة، زمار.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

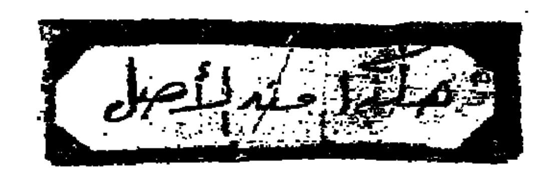
افقيا:
١ ـ استرشاد.
٢ ـ ام، اورلفس.
٣ ـ النباح.
٤ ـ اح، جر، لوى.
٥ ـ الارسال.
٦ ـ ودنت، اليم.
٧ ـ ص و، ف ف.
اود.
٨ ـ لن، رأس.
٩ ـ امانة.

عموديا:
١ ـ اا، التصاق.
٢ ـ سماح انور.
٣ ـ سد.
٤ ـ رانج روفر.
٥ ـ شوبرا، فاء.
٦ ـ اري، لا، سم.
٧ ـ الالحاد.
٨ ـ ري.
٩ ـ اس، المدية.

■ حل كلمة السر: قانا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. — — Ne2+; 2. Kh1, Rxf1+!; 3. Rxf1, Ng3 مات





غانم: مرسوم المتعاقدين نهاية الأسبوع فتح دور المعلمين استثنائياً الصيف

أعلن وزير التربية الوطنية روبير غانم ان موضوع تنفيذ مرسوم المتعاقدين الذين أتموا بنجاح دورتي التأهيل والاختصاص سوف يصبح جاهزاً في مجلس الخدمة المدنية قبل نهاية الاسبوع.

وأوضح ان اجور أيام التعطيل القسري ستدفع لمستحقيها من اساتذة التعليم الثانوي الملتحقين بكلية التربية، وللأجراء والمتعاقدين، كما سيدفع تعويض النقل لأفراد الهيئة الادارية وللمعلمين الذين ساهموا وشاركوا في احتضان النازحين في المدارس وسهروا على توزيع المساعدات والحاجات عليهم.

ترأس غانم امس اجتماعاً ادارياً تربوياً، حضره المدير العام للتربية جورج يونس ورئيس مكتب الوزير الدكتور شفيق المعلم ومديري التعليم ورؤساء المصالح والمناطق التربوية. تم في خلاله البحث في امور تتعلق بالتنسيق بين كافة الوحدات في الادارة المركزية، وتحديد صلاحيات ومهام رؤساء المناطق التربوية.

كما تطرّق المجتمعون الى تنفيذ خطة عمل الوزارة، لا سيما لجهة متابعة توصيات الحلقة الدراسية التي عقدت سابقاً، والبحث في موضوع التشكيلات على مستوى المعلمين وتعيين مديري المدارس.

وذكّر غانم المجتمعين بضرورة التقيّد بالقرار الرقم ٣٥٧ الصادر في حزيران ١٩٩٥ لجهة آلية التشكيلات وضرورة تقديم طلبات النقل من قبل المعلمين الى رؤساء المناطق التربوية قبل آخر شهر آيار ١٩٩٦. كما شدّد على ضرورة إصدار هذه التشكيلات في ايلول ١٩٩٦ والتقيد بعدم اعتماد نقل المعلمين بعد بدء السنة الدراسية ٩٦ ـ ٩٧ واعتماد الاسس العلمية الصحيحة التي تخدم مصلحة التربية اولا واخراً في مناقلات المعلمين.

من جهة اخرى، تقرر بصورة استثنائية اعادة فتح دور المعلمين هذا الصيف لاعداد المدرسين الجدد. على ان ترسل وزارة التربية الى المركز التربوي للبحوث والانماء لائحة منقحة عن حاجات المناطق الى عدد المعلمين من حيث نوعية الاختصاص وحاجات الاقضية، على ان تتوافر في المرشحين بالنسبة للتعليم الابتدائي شهادة البكالوريا ـ القسم الثاني على الاقل او افادة بإنهاء السنة الاولى الجامعية في الاختصاص المطلوب مع تفضيل طلبات هذه الاخيرة.

واستقبل غانم النائب محمد كبارة الذي راجعه في مطالب تربوية، ثم التقى نقيب المعلمين محسن يمين العائد من دمشق بعدما مثل لبنان في المؤتمر السابع لنقابة المعلمين في سوريا، والقى كلمة المعلمين العرب في حضور وفود تمثل نقاباتهم. يمين أوضح بعد اللقاء انه اطلع وزير التربية على الاجتماع مع النائبة بهية الحريري حيث تم درس تعويض نهاية الخدمة، وقال طلبنا ان يتم إقرار القوانين التي تدرس في اللجان وإحالتها على الهيئة العامة لإقرارها.

تعاون مهني لبناني ـ ايراني

عقدت اللجنة الفنية المشتركة للتعاون بين الجمهورية الايرانية ووزارة التعليم المهني والتقني اجتماعا لها يوم امس بحضور عدد من اركان السفارة والوزارة. تناول الاجتماع سبل تبادل الخبرات وامكان وضع بروتوكول للتعاون. وقد استقبل الوزير عبد الرحيم مراد المجتمعين في مكتبه. وتقرر ان يقوم الجانب اللبناني باعداد مقترحات على ضوء ما عرضه الوفد الايراني تمهيدا للاجتماع المقبل.

مليون دولار لجامعة المنار

طرابلس ـ «السفير»:

قام صباح امس وفد مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية في ابوظبي ـ دولة الامارات العربية بزيارة الى مدينة طرابلس لتفقد مشروع انشاء جامعة المنار ـ مؤسسة رشيد كرامي للتعليم العالي. وكانت المؤسسة قد ابلغت الرئيس عمر كرامي في الشهر الماضي بوصفه رئيس مجلس أمناء جامعة المنار بتبرعها بمبلغ مليون دولار لتشييد احد مباني الجامعة.

ويترأس الوفد نائب مدير عام المؤسسة العقيد سالم عبيد الظاهري ونائب مدير جامعة الامارات العربية الدكتور عبد الله عباس. واعلن الوفد عن تبني المؤسسة انشاء مبنى المكتبة الذي يمتد على مساحة تقارب الخمسة آلاف متر مربع.

واقام الرئيس كرامي مأدبة غداء تكريما للوفد حضرها عدد من النواب وعضو مجلس الامناء مصطفى درنيقة ورئيسا بلدية طرابلس والميناء واعضاء الهيئة التنفيذية في جامعة المنار.

«الشباب الوطني» يدعو لتقدير دور الطلاب

كرم قسم الثانويين في اتحاد الشباب الوطني الطلاب الذين تطوعوا لمساعدة النازحين الجنوبيين إبان العدوان الصهيوني على لبنان الشهر الماضي.

وتحدث في الاحتفال منسق الاتحاد عدنان برجي منوها بالتطوع الاختياري مؤكدا انه يثبت التزاما وطنيا عاليا عند جيل الشباب وشعورا متقدما بالوحدة الوطنية. داعيا المسؤولين للاستفادة من هذه الظاهرة والاسراع في انجاز كتابي التاريخ والتربية الموحدين وتخصيص جيل الشباب بتنويه رسمي يصدر عن وزير التربية باحتفال يقام في وزارة التربية لهذا الخصوص.

اتحاد أولياء الطلاب يطلب عدم دفع زيادة الأقساط

وجه رئيس اتحاد أولياء الطلاب في لبنان انطوان خويري نداء الى ادارات المدارس بعدم استيفاء أية زيادة على الأقساط للعام الدراسي ٩٥ ـ ٩٦ قبل صدور القانون الذي هو قيد التصديق في المجلس النيابي، والذي ينظم احتساب الاقساط المدرسية بشكل علمي كما جرى الاتفاق عليه في حينه ما بين وزارة التربية، واتحاد أولياء الطلاب، وادارات المدارس ونقابة المعلمين، وذلك اثر ورود شكاوى عدة من اولياء الطلاب ضد بعض المدارس الخاصة، التي سارعت الى فرض زيادات اعتباطية على الاقساط المدرسية واستيفائها مع بدلات التسجيل عن العام الدراسي ١٩٩٦ ـ ٩٧.

وطلب الى اولياء الطلاب عدم دفع أية زيادة طارئة قبل صدور القانون. لأن زيادة العشرين في المئة الاخيرة لم تلحق المعلمين في المدارس الخاصة. وهناك زيادات استوفاها بعض المدارس مسبقا وخلافا للقانون، لافتا النظر الى ضرورة اللجوء الى التفاهم الايجابي ما بين لجان الاهل وادارات المدارس حول هذا الموضوع، قبل رفع الأمر الى المجالس التربوية التحكيمية.

وناشد وزير التربية روبير غانم اتخاذ القرار المناسب لوضع حد لفوضى الزيادات التي لم يعد باستطاعة الاهل تحملها ودعوة الاطراف الى اجتماع عاجل يتم في خلاله التفاهم والاتفاق. ومسارعة الوزير الى ادراج القانون على جدول اعمال اول جلسة نيابية لتصديقه».

نشاطات في أربعين شهداء العدوان: ندوات متعددة الأصوات وحلقتان دراسيتان

ينظم المنتدى القومي العربي ولمناسبة مرور أربعين يوما على شهداء العدوان الصهيوني في الجنوب سلسلة نشاطات ثقافية وفكرية في بيروت وسائر المحافظات.

تبحث هذه السلسلة في أهداف العدوان ونتائجه من خلال ندوات متعددة الأصوات والقاعات في ٢١، ٢٢ و٢٣ أيار، كما تبحث في «رؤى وتفاعلات العدوان» الخارجية والداخلية في حلقة دراسية تعقد يومي ٢٤ و٢٥ أيار الحالي.

يشترك في الجلسة الأولى في السادسة والنصف من مساء ٢١ أيار في مؤسسة الشهيد المفتي حسن خالد في الطريق الجديدة النائب بشارة مرهج، بهاء الدين عيتاني ود. علي حسن ويديرها رشيد القاضي ويقدم لها سعد الدين خالد.

ويتحدث في الجلسة الثانية في السادسة والنصف من مساء الأربعاء في ٢٢ أيار في قاعة عدنان الحكيم في البسطة، كل من النائب الدكتور عصام نعمان، النائب محمد برجاوي، د. فادي مغيزل. ويديرها مروان الأيوبي ويقدم لها رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم.

أما الجلسة الثالثة والأخيرة في الساعة ٦.٣٠ من مساء ٢٣ أيار في مركز اتحاد الشباب الوطني في فندق الكومودور في رأس بيروت. ويتحدث خلالها النائب عبد اللطيف الزين، المهندس سمير طرابلسي، النقيب جورج عويض ويديرها د. أسامة محيو، مع كلمة ترحيبية لعدنان البرجي.

ولجهة الحلقتين الدراسيتين في ٢٤ و٢٥ أيار الحالي. تبحث الأولى في الرؤى والتفاعلات الخارجية، وتفتتح في الرابعة بعد الظهر بفرقة الدكتور شفيق المصري حول الرؤى والتفاعلات الدولية ثم ورقة الزميل غسان مكحل حول «الرؤى والتفاعلات العربية» وتتناول ورقة خالد العايد «رؤى وتفاعلات إسرائيلية».

وتتمحور الحلقة الدراسية الثانية في ٢٥ أيار حول الرؤى والتفاعلات الداخلية. ويتحدث فيها أولاً د. ساسين عساف حول التفاعلات السياسية. أما الثقافية فيتناولها جورج ناصيف ويتحدث عن الاقتصادية د. نجيب عيسى في حين يتطرق د. كامل مهنا للاجتماعية. وأخيراً التفاعلات الإعلامية ويتحدث عنها نجيب خزاقة، والعسكرية وهي ورقة العميد د. ياسين سويد.

تلقيح حوالى ٢٧ ألف طفل خلال حملة التلقيح في طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

اختتمت يوم امس في مدينة طرابلس حملة التلقيح الثانية ضد الشلل من عمر يوم واحد الى خمس سنوات التي نظمتها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع منظمة اليونيسف والتي استمرت لمدة اسبوع كامل شهدت خلالها المستوصفات والمراكز الصحية الثابتة اقبالا كثيفاً من قبل المواطنين الذين اصطحبوا اطفالهم لنيل لقاحاتهم اضافة الى بعض الفرق الصحية التي جالت على المناطق الداخلية وعملت على تلقيح الاطفال الذين يتعذر وصولهم الى المستوصفات.

من جهته، أوضح رئيس قسم الصحة في طرابلس الدكتور محمد غمراوي الى ان الحملة الاولى شملت نحو ٢٧ الف طفل وان الحملة الثانية اعتبرت ناجحة وجيدة وهي شملت ما يقارب هذا العدد وذلك بسبب الظروف التي مرت على البلاد والتي أدت الى تأخير موعد الحملة الثانية الامر الذي دفع ببعض المستوصفات الى اتخاذ المبادرة والبدء بعملية التلقيح قبل موعد الحملة.

ورأى غمراوي ان انتظام حملات التلقيح بدأت باعطاء نتائج ايجابية حيث لم تسجل خلال السنوات الثلاث الاخيرة أي حالة لمرض الشلل، مشيداً بالوعي الذي بدا واضحاً عند المواطنين الذين سارعوا الى تلقيح اطفالهم في المستوصفات والمراكز الطبية الثابتة في مدينة طرابلس معلناً ان عدد الذين شاركوا في هذه الحملة فاق الاربعين من جمعيات وهيئات انسانية وطبية واجتماعية.

من جهة ثانية، حذّر الدكتور غمراوي الامهات من الإسهالات الحادة التي يمكن ان تصيب الاطفال خلال فصل الصيف والتي تسببها المرطبات والحلويات والبوظة المكشوفة غير المستوفية الشروط الصحية.

ودعا الى الانتباه لموضوع النظافة والى غسل الخضار جيداً قبل الاكل والتأكد من سلامة المياه.

اليوم انتخابات رئيس وأمين سر مجلس مندوبي رابطة الأساتذة المتفرغين

تجرى صباح اليوم وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية انتخابات رئيس وامين سر مجلس المندوبين، واكد رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور صادر يونس لـ«السفير» على ثقته بالمندوبين لجهة اختيار الاشخاص الذين يؤمنون استمرار السعي لرفع مستوى الجامعة وتحسين اوضاع الهيئة التعليمية واعادة تنظيمها على اسس عصرية تتجاوب مع معطيات العصر وتطلعات الاجيال الطالعة وشدد يونس على ضرورة الحفاظ وبما لا يدع مجالا للشك على استقلالية الرابطة عن السلطة وقوى الحرب الاهلية كي تظل المدافع عن حقوق ومصالح الهيئة التعليمية والاداريين والطلاب، وان تكون الرابطة النافذة التي تطل من خلالها الهيئة التعليمية على قضايا المجتمع اللبناني، من خلال التنسيق مع للهيئات النقابية والاجتماعية والنسائية وان تستمر الرابطة في احتلال المكانة المميزة التي توصلنا اليها من خلال جهد كبير ونضال مثابر، واعرب يونس عن امله في «تجاوز الحساسيات الشخصية والتجاذبات المذهبية والطائفية والبنى التقليدية للمجتمع حتى نسهم في نهضة لبنان واستعادة دوره الريادي».

اختتام مؤتمر مهندسي الأميركية ـ عمّان المقدسي: مواجهة تحديات المستقبل

اختتم في العاصمة الاردنية ـ عمان، المؤتمر الهندسي الاول للجامعة الاميركية في بيروت الذي عقد ما بين ٩ و١٢ ايار الحالي في فندق انتركونتيننتال في عمان برعاية العاهل الاردني الملك حسين والملكة نور واشترك في تنظيمه اضافة الى كلية الهندسة، جمعية خريجي الجامعة الاميركية فرع الاردن، وكلية الهندسة والتكنولوجيا هناك.

وقد اقيم في اليوم الاخير حفل عشاء حضره الامير فيصل ممثلا الملك حسين، ووزير الاشغال الاردني عبد المجيد المجالي وعضوا مجلس امناء الجامعة السيدة ليلى شرف وعلي غندور، والسفير اللبناني في الاردن وليم حبيب، والرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي، وحشد كبير من متخرجي الجامعة في الاردن.

والقى المقدسي كلمة قال فيها:

«كلنا نعي التحديات الكبيرة التي تواجه العالم العربي حاليا وستواجهه مستقبلا خصوصا بعد التوصل الى مرحلة السلام الشامل في الشرق الاوسط. هذه التحديات تشمل مختلف الميادين الا انها ستكون على اشدها في ميادين العلم والثقافة والتربية التي تشكل اساس كل تقدم ونهضة. وان وسائل العلم والثقافة ـ كما نعلم ـ هي التنقيب والبحث والحوار والتفاعل الفكري داخليا ومع الخارج، والتفاعل المتواصل بين اهل العلم والفكر في كل الميادين هو السبيل لتقوية ذاتنا وضمان نهضتنا».

واضاف: «ان الجامعة الاميركية في بيروت التي لم تتوقف عن تأدية رسالتها التربوية والثقافية منذ تأسيسها عام ١٨٦٦ تتطلع بثقة الى مواجهة تحديات المستقبل ترسيخا لدورها التربوي والعلمي في لبنان والعالم العربي وتواصلا في تأدية رسالتها عبر كلياتها وبرامجها المختلفة. ومن هذا المنطلق فان الجامعة تثابر على تطوير دوائرها وبرامجها الاكاديمية وتسعى الى توفير المستلزمات البشرية والمادية لهذا الغرض. وتواصل عملها الإقليمي عبر مشاريع تربوية وتدريبية متعددة».

حملة طب مدرسي في جرد عاليه اكتشاف حالات لأمراض القلب



ثلاثة أطباء يعاينون تلامذة مدرسة رسمية خلال الحملة (أنور ضو)

انطلقت امس حملة الطب المدرسي في منطقة جرد عاليه، بمبادرة من «مؤسسة فرح الصحية» وبالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومفوضية الصحة في الحزب التقدمي الاشتراكي، وهي ستطال المدارس الرسمية كافة في المنطقة.

بدأت الحملة صباحا في مدرسة بتاتر الرسمية بحضور اطباء ومسؤولين صحيين.

وكيل مفوضية الصحة في جرد عاليه المشرف على الحملة الدكتور عماد غريزي قال لـ«السفير»: كان من المفترض ان تبدأ الحملة في شهر نيسان الماضي، ولكن تم ارجاؤها بسبب العدوان الصهيوني، وانشغالنا في متابعة اوضاع اهلنا النازحين. واشار الى ان «الحملة نقوم بها بشكل دوري مرة كل سنة، نظرا لما تحققه من نتائج ايجابية على الصعيد الصحي» ونوه بدور «المستشفى الوطني» في عاليه ومستوصف بتاتر الخيري لتقديمها كل ما تتطلبه الحملة من اطباء وادوية ولقاحات فضلا عن الاستشفاء في بعض الحالات الاستثنائية. واشار الى ان «الحملة ستطال نحو خمس عشرة مدرسة رسمية في المنطقة، واكثر من ألفي تلميذ في المرحلة الابتدائية».

الدكتورة سلوم الباشا ابو المنى اشارت الى ان «الحملة ستستمر عشرة ايام، واننا نشارك بها بشكل تطوعي من خلال فريق عمل مؤلف من ثمانية اطباء يغطون معظم الاختصاصات الطبية»، ورأت ان «اهمية هذه الخطوة تكمن في اكتشافنا لأمراض كثيرة غير معروفة من قبل الاهل نتيجة غياب الوعي الصحي».

الدكتور رياض غريزي عرض لأكثر حالات الأمراض شيوعا بين الاطفال مثل: تسوس الاسنان، التهاب اللوزتين، والروماتيزم والأمراض الجلدية. واشار الى انه تم «اكتشاف بعض حالات أمراض القلب خلال اليوم الأول بينها ثقب القلب وضيق الصمامات»، واشار الى ان «المرحلة الاولى تبدأ بالفحص السريري وعند اكتشاف المرض تتم معالجته او تحويل الطفل الى الطبيب المختص وتوعية الاهل وارشادهم في مجال معالجة أطفالهم». واكد انه «بعد انجاز الحملة سنعد تقريرا طبيا مفصلا ورفعه الى الجهات المعنية».

وتجدر الإشارة الى منطقة جرد عاليه تشهد اهمالا مزمنا على المستوى الصحي لعدم وجود مستشفيات او مراكز صحية حديثة.

كلمة للهراوي في اليوم الدولي للأسرة اجتماع موسّع للجمعيات النسائية في الشوف

رأت السيدة منى الهراوي ان موضوع الفقر والتشرد هما قتل للمواطن والاسرة وللمجتمع والوطن، وشددت على ضرورة انماء المناعة للاسرة اللبنانية في تأمين التربية الصحيحة ودور التغذية للجميع والتوعية، مؤكدة ان المقومات الاساسية لضمان نمو الاسرة تتلخص في دعامتين: الشروط الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والقيم الوجدانية والروحية والثقافية.

لمناسبة اليوم الدولي للأسرة وجّهت الهراوي وهي رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة كلمة أكدت فيها ان الفقر يؤثر على هيكلية الاسرة ودورها. وقد يجر حينا الى السقوط في الرذيلة، وضعف ضبط العلاقات الجنسية يؤدي الى الحمل الذي ترفضه المراهقات، الامر الذي يدفعهن الى ارتكاب الاجهاض.

اضافت: الفقر والنزاعات والحروب هي السبب الاول للتشرد. وقالت: التشرد يجر الى الانتقام سواء من طريق الكفر بالحياة وثوابتها من خلال تعاطي المخدرات او العنف او الانطواء ورفض العمل والانتاج، او من طريق الايذاء والتخريب وكلا الأمرين فعل انتحار.

واشارت الى ان عاملا اساسيا بقي يحفظ اصالة الاسرة في لبنان التي عانت خلال الحروب المفروضة والمفروشة، هو هذا المخزون الوجداني والروحي الذي يكتنزه البيت اللبناني القائم على قواعد المحبة والتسامح والتعاضد، فبقيت الاسرة اللبنانية عموما سليمة من ادران الحرب.

وسألت ماذا يفيد لو انحلت مشكلة الفقر في بلد واحد بينما اخطار الفقر من انتشار الاضرابات والفوضى والامراض والاوبئة قائمة في قارة او اكثر.

وختمت بتوجيه التهنئة للامم المتحدة بما حققته، «وفي اليوم العالمي للاسرة اننا نرفع الصوت لمزيد من التعاون العالمي بتخصيص الجهود لوقف الحروب ولتوظيف الاموال في الانتاج بدل الصراعات. ولتطبيق برامج تنمية شاملة وذلك من اجل خير الانسانية جمعاء. فبهناء الانسان يهنأ هذا الكوكب».

من جهة ثانية تزور الهراوي اليوم الجنوب حيث تضع إكليلا من الورد على أضرحة شهداء مجزرة قانا وتقدم التعازي لذوي الشهداء في قانا والنبطية، كما تزور الصيلح وصيدا وصور حيث تلتقي الفاعليات السياسية والروحية وتتفقد الجرحى في المستشفيات.

جمعيات الشوف النسائية

وعقدت الجمعيات النسائية في الشوف اجتماعا موسّعا في قصر الشعب ـ بيت الدين ضم اكثر من خمسين سيدة يمثلن سائر القطاعات النسائية بدعوة من رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي وعضو الهيئة الادارية في المجلس النسائي اللبناني سلمى صفير.

ترأست صفير الاجتماع والقت كلمة شرحت فيها الغاية منه وشددت على ضرورة الانتساب الى المجلس النسائي اللبناني لتأمين اوسع مشاركة ودعم اكبر، خصوصا ان المجلس بصدد تحضير لجنة تنسيق بينه وبين مكتب شؤون المرأة الذي تشكل بقرار من مجلس الوزراء وترأسته السيدة منى الهراوي.

واشارت الى ان هذا الاجتماع هو تمهيدي لاجتماع اوسع سيعقد على مستوى المحافظة في بلدة بيت مري في حزيران المقبل.

ثم تحدثت رئيسة مشغل الشوف ومستشارة المجلس جمال تقي الدين عن التنسيق بين الجمعيات في مجال الحرف وركزت على اهمية المحافظة على الحرفة اللبنانية في شكل عام والشوفية بشكل خاص وضرورة تطويرها.

واعلنت عن خطة عمل مقترحة لنشاطات حرفية مقبلة في الصيف تشترك فيها سائر الجمعيات في المنطقة تكون متسقة مع نشاطات اخرى في مناطق اخرى.

وانبثقت عن الاجتماع لجنتان مصغرتان للتنسيق، لجنة النشاطات العامة وضمت الاتحاد النسائي التقدمي في الشوف، الجمعية الخيرية النسائية ـ بعقلين، الجمعية الخيرية النسائية في السمقانية، هيئة سيدات كفرحيم، الجمعية الخيرية النسائية ـ عين وزين، الهيئة النسائية في جمعية التضامن الاجتماعي مزرعة الشوف ورعاية الطفل اللبناني فرع الشوف.

وضمت اللجنة الحرفية: مشغل الشوف ـ بعقلين، محترف بيت الدين، جمعية التراث الحرفي في الجبل، جمعية الباروك النسائية، وافرادا حرفيين آخرين منهم: دلال ابو مطر، سنية فياض، اسامة العياص وغادة عبد الصمد.

وستتواصل الاجتماعات في الشوف تحضيرا لبرنامج عمل سينفذ في الصيف المقبل.

رسالة إلى ممرّضي وممرّضات لبنان: المثل الأعلى في التضحية والعطاء

استعاض اتحاد جمعيات التمريض في لبنان عن الاحتفال بـ«يوم المرضة العالمي» بتوجيه رسالة الى ممرضي وممرضات لبنان، وذلك «بسبب الاحداث الاليمة التي مر بها لبنان ابان العدوان الاسرائيلي وما تركه من آثار اجتماعية واقتصادية وصحية» كما قالت رئيسة الاتحاد سوسن حلبي.

واعتبرت حلبي الرسالة بمثابة دعم معنوي للعاملين في هذه المهنة الانسانية والذين ابدوا كل تضحية وتفان خلال الاحداث الأمنية التي مر بها الوطن عبر سنوات خلت وحتى يومنا هذا».

ومما جاء في البيان «لقد ابديتم كل تفان وتضحية، وفاقت تضحياتكم كل تصور ولاقت كل تقدير. لقد اثبتم انكم اصحاب مهمة هي رسالة، واثبتم انكم اهل لحمل هذه الرسالة وقدمتم للعالم المثل الاعلى عن ماهية التضحية وروح العطاء اللذين يتمتع بهما ممرضو وممرضات لبنان».

واشار البيان الى ما قام به الاتحاد من اتصال بمجلس الممرضات الدولي لنقل صورة عن الظروف المأساوية التي يعمل فيها الاتحاد.

الى ذلك احتفلت مدرسة الطُطري للتمريض في بعلبك بيوم المرّضة العالمي، وتحدثت في المناسبة مديرة مدرسة الحكمة حفيظة الرفاعي ورئيس مدرسة الططري الدكتور احمد الططري بعد دقيقة صمت على ارواح مجازر العدو الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي.

وتعقد «جمعية العناية بالطفل والام» ندوة لمناسبة يوم المرضة العالمي، في العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء، في قاعة حصانة فتح الله الداعوق ـ المركز الثقافي الاجتماعي، تلة الخياط، برعاية وزير الصحة مروان حمادة.

مؤسسة فارس تقدم سيارة إسعاف إلى فرع الصليب الأحمر ـ طرابلس



حماده والدويهي وحبيب والمحافظ الهندي ومنقارة مع فريق وسيدات الصليب الاحمر (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

قدمت مؤسسة عصام فارس سيارة اسعاف مجهزة بالمعدات الطبية الى فرع الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس بحضور وزير الصحة مروان حمادة، ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، النائب رياض صراف، محافظ الشمال خليل الهندي، رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة، مدير عام مؤسسة فارس انطوان حبيب، رئيس الصليب الاحمر العميد جورج حروق وعدد من الشخصيات وسيدات الصليب الاحمر.

القت رئيسة الفرع ليلى حبيب كلمة شكرت فيها مؤسسة فارس على هذه البادرة متمنية ان تكون فاتحة خير.

ثم القى انطوان حبيب كلمة قال فيها: ان الصليب الاحمر جند ويجند نفسه في سبيل الانسانية المعذبة اين ما كانت والى اي طائفة انتمت.

اضاف: ان عصام فارس يحمل العطاء في ذاته، ولذلك تستمر هذه المسيرة دون توقف منذ ان ارسى قواعد مؤسسة انسانية اجتماعية ثقافية وصحية انطلقت تعمل وستبقى تعمل لا اهداف لها سوى العمل الانساني كهدف لذاته وليس كوسيلة.

كما ان هذا العطاء لم يكن سوى مساهمة متواضعة لدعم المؤسسات الرسمية والاهلية وليست لتحل بدل هذه المؤسسات انما لدعمها بكل الامكانيات التي تتوفر لدينا.

ثم القى العميد حروق كلمة عاهد فيها على اكتمال المسيرة التي تقضي الى خدمة الانسان اينما وجد.

وفي الختام اشاد الوزير الدويهي بتقديمات عصام فارس وبشخصيته التي جمعت بين النجاح والعطاء.

وقال: بوركت الايادي التي تبني في سبيل الخدمة الاجتماعية والانسانية.

الجمعية المسيحية للشابات

عقد الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات في لبنان اجتماعا ترأسته رئيسة الاتحاد سعاد كلتول وحضرته ١١٠ ممثلات من الجمعية في بيروت، عين المريسة، الاشرفية، الحدث، ابلح، جبيل، طرابلس وصور وتفيبت ممثلة الجمعية في جديدة مرجعيون.

بحثت المجتمعات حاجات الاهالي في الجنوب وكيفية تأمين الدعم لهم من الناحيتين المعنوية والمادية. ويصادف هذا الاجتماع يوم الجمعية العالمية للشابات حيث شعاره لهذا العام «معا من اجل عالم أفضل».

كما بحث المجتمعون في الأولويات المنبثقة عن المؤتمرات العالمية للمرأة في بيجنغ وسيول وتحدثت في الاجتماع الدكتورة نازك يارد عن نظرتها للمرأة من خلال كتاباتها، وداخل الدكتور جورج عيراني حول موضوع حل الصراعات بطرق سلمية.

وختاما اجتمعت الشابات حول ورشة عمل من اجل التخطيط والتحضير لمؤتمر اقليمي للشابات يعقد لاحقا في لبنان.

دورة ري في الهرمل

نفذت «جمعية الشبان المسيحية» دورة تدريبية على الري في الهرمل، بدعم وتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، شارك فيها ١٥ مزارعا، وتناولت موضوع «الصقيع وامكانية مكافحته وطرق تجنبه والمقارنة بين مختلف اساليب الري القديم والحديث (رذاذ ـ تنقيط).

تأتي هذه الدورة ضمن سلسلة دورات تدريبية بدأت الجمعية بتنظيمها في مناطق الهرمل، دير الاحمر، الشوف وعكار لمساعدة المزارعين على تحسين وزيادة انتاجهم خصوصا المزارعين ممن هم بحاجة الى زراعات بديلة عن المخدرات.

مواعيد ونشاطات

□ ينظم مكتب التعاون اللغوي والتربوي الفرنسي احتفالا لتوزيع المنح المخصصة للمؤسسات المدرسية برعاية وزير التربية روبير غانم وسفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم، في المركز الثقافي الفرنسي ـ طريق الشام.

□ ينظم مكتب التوجيه والارشاد في الجامعة اللبنانية الاميركية يوماً خاصاً «بمعرض المهن»، بين العاشرة والثالثة بعد ظهر غد الاربعاء، في بناء نيكول هول ـ داخل حرم الجامعة. بمشاركة ٢٧ شركة تقدم منتجاتها وخدماتها لجذب الطلاب للوظائف الموجودة فيها.

□ تعقد «جمعية اصدقاء ابراهيم عبد العال» مؤتمراً صحافياً، برئاسة رئيس الجمعية الوزير السابق محمد غزيري، للاعلان عن الرحلات العلمية التي تقوم بها، وعن اسماء واعضاء الهيئة الادارية الجديدة، في الحادية عشرة ظهر غد الاربعاء في دار نقابة الصحافة.

□ تحاضر المحامية عليا بارتي زين، عن «حقوق المرأة في قانون الاحوال الشخصية اللبناني»، بدعوة من جمعية خريجي جامعة القديس يوسف للحقوق والعلوم الاقتصادية، في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل، في قاعة محاضرات الجامعة ـ شارع هوفلان.

□ توزع «جمعية التعليم الديني الاسلامي» الجوائز على التلامذة الفائزين الاوائل في مسابقتي السيدة الزهراء والامام المهدي، في احتفال تقيمه الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل، في قاعة الجنان ـ طريق المطار.

□ يعقد حزب «الاتحاد الاشتراكي العربي» ندوة حول «ارهابية المشروع الصهيوني، والمقاومة هي الرد» في ذكرى اغتصاب فلسطين، يشارك فيها نائب امين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي د. خليل احمد خليل، مدير الاخبار في التلفزيون الجديد سايد فرنجية ورئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب، ويديرها مزيد الغور، في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل، في دار بيروت ـ المصيطبة ـ مقابل ثانوية مارسويريوس.

□ تنظم الجامعة اللبنانية كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الثالث بالتعاون مع المعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت، مؤتمر «الاستشراق الالماني تاريخاً وواقعاً»، من التاسعة والنصف صباح الجمعة المقبل، في قاعة الكلية ـ طرابلس، برعاية وزير الثقافة ميشال اده، لمناسبة مرور ١٥٠ سنة على تأسيس جمعية المستشرقين الألمان. يستمر المؤتمر يومين.

□ يوقّع الشاعر الزجلي فضول رموز ديوانه «رباعيات ابو مليم» في احتفال يقام السادسة مساء الجمعة المقبل، في قاعة دير مار الياس انطلياس.

تتحدث في الاحتفال السيدة ماري روز الغول الخوري ورئيس دير مار الياس الاب انطوان ضو، والشاعر الياس خليل باسم اتحاد الشعر اللبناني، سامي سعادة ابو جودة باسم اصدقاء الشعر اللبناني، والشاعر الياس الغول والشاعر روبير خوري باسم مجلة «صوت الشاعر» والشاعر ميشال قهوجي باسم مجلة «الادب الشعبي» اضافة الى المحتفى به.

□ يحتفل مركز اعداد مساعدات ادارة الاعمال في كلية ادارة الاعمال والعلوم التجارية في جامعة الروح القدس ـ الكسليك بتوزيع الشهادات على الخريجات، في الخامسة مساء السبت المقبل، في الصالة الكبرى في الجامعة.

□ دعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال الى حضور الاحتفال الديني، الذي تقيمه لمناسبة رأس السنة الهجرية، في الثامنة والنصف مساء الاحد المقبل، في مجمع ناجي للرياضة والفروسية.

□ تنفذ «جمعية تنظيم الاسرة» في لبنان، سلسلة نشاطات للاسبوع الحالي، تتضمن افتتاح دورة للعاملين الصحيين في التاسعة صباح غد الاربعاء، في مركز صبرا. وعقد حوار مفتوح حول الصحة الجنسية والشباب، في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم ذاته، في كلية الإعلام والتوثيق ـ الفرع الثاني ـ الجامعة اللبنانية، تشارك فيه د. مي جولان والطبيب النسائي د. رمزي فينان.

كما تنظم دورة تدريبية حول «الجندر وحقوق الانسان» بين التاسعة والثانية بعد ظهر يومي الخميس والجمعة المقبلين، في كلية الحقوق ـ الجامعة اللبنانية ـ الفرع الرابع ـ البقاع. واخرى بين التاسعة والثانية عشرة ظهر يومي الخميس والسبت، في كلية الحقوق ـ جامعة بيروت العربية. وتتابع برنامج توعية وتثقيف الجامعي الشاب»، بين التاسعة والرابعة بعد ظهر السبت المقبل، في كليات الآداب والعلوم والحقوق والصحة ـ صيدا، بمعدل ٣ محاضرات كل يوم سبت.

□ تستضيف «جمعية خريجي جامعة بيروت العربية» وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد حول «النتائج السياسية لعناقيد الغضب على لبنان والمنطقة»، في السادسة مساء الاثنين المقبل، في نادي خريجي الجامعة ـ شارع حمد. يقدم اللقاء د. حسان حلاق.

□ دعت الحركة الثقافية ـ انطلياس، الى المشاركة في حوار مع النائب غسان الاشقر، في السابعة مساء الخميس ٢٣ ايار الحالي، في الحركة الثقافية ـ انطلياس ـ دير مار الياس.

ندوة لبنانية بلجيكية حول «معالجة عقم النساء»

طرابلس ـ «السفير»:

اقامت اللجنة العلمية في نقابة الاطباء بالتعاون مع المركز اللبناني البلجيكي لعقم وطفل الانبوب ندوة علمية حول: «الطرق الحديثة في معالجة العقم عند النساء» بمشاركة البروفسور البلجيكي الدكتور فابيان اكتورس (مدير مختبر العناية بالعقم في مستشفى جامعة بروكسل)، والدكتور مصطفى شعبان وبحضور حشد من الاطباء والمهتمين.

في البداية تحدث الدكتور شعبان فأكد ان المركز اللبناني البلجيكي في طرابلس يعمل على تبادل الخبرات التقنية والطبية مع الخبراء البلجيكيين في مجال العقم وهو يستقبل خبراء بلجيكيين بصورة مستمرة للتوصل الى احدث ما وصل اليه الطب في هذا المجال.

ثم تحدث الدكتور اكتورس الذي عرض لآخر اكتشاف في بلجيكا لمعالجة العقم عند المرأة عبر تنمية البويضة عند النساء غير القادرات على اعطاء بويضات ناضجة.

واكد انه بات من الممكن سحب هذه البويضات في المرحلة البدائية وتنميتها في غضون ٤٨ ساعة في المختبر واعادتها الى مكانها الطبيعي. وبذلك تستطيع ان نتخلى عن اعداد كبيرة من الحقن التي يمكن ان يتطلب علاجها فترة طويلة من دون ضمانة لنمو هذه البويضة.

الإصابات الأولى بعد «تفاهم نيسان» تبعث «عناقيد الغضب» انتخابياً
بيريز يفوز بمباركة أبو حصيرة والرهان يكبر على المهاجرين الروس

استفاد «الليكود» من وقوع الاصابات الاولى بين الجنود الاسرائيليين بعد «تفاهم نيسان» ليعيد عملية «عناقيد الغضب» الى واجهة التجاذب الانتخابي بين زعيمه بنيامين نتنياهو وزعيم حزب العمل، رئيس الوزراء شمعون بيريز، في اطار سعي كل منهما لإثبات مصداقيته في مجال الامن، الذي يتوقع ان يكون عاملا حاسما في تحديد نتائج الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار الحالي.

وقبل ١٦ يوما على موعد الانتخابات، وبفعل ضيق هامش تقدم بيريز على نتنياهو وفقا لاستطلاعات الرأي، تزداد اهمية الرهان على كتلتي اصوات للعرب الاسرائيليين (عرب الـ٤٨) والمهاجرين الروس، فيما يرفع الطرفان درجة التنافس بينهما لكسب الناخبين المترددين، الذين يمثلون نسبة كبيرة، والفوز بود اليهود المتشددين.

وحمل نتنياهو على بيريز امس غداة اصابة خمسة جنود اسرائيليين في هجومين للمقاومة الاسلامية في جنوبي لبنان، امس الاول، في اول حدث من نوعه منذ التوصل الى «تفاهم نيسان»، في ٢٧ الشهر الماضي، الذي اوقف عدوانا اسرائيليا استمر ١٧ يوما وأودى بحياة نحو مئتي لبناني.

وقال نتنياهو: «في هذه الظروف ضاعت عملية عناقيد الغضب هباء بكل الجهد الكبير الذي بُذل والضحايا التي سقطت».

اضاف: «لقد اعطى التفاهم حزب الله الضوء الاخضر لمهاجمة جنودنا، وهذا سيؤدي حتما الى مزيد من التصعيد».

أما المرشح البارز على لائحة الليكود اسحق موردخاي، الذي تولى سابقا قيادة الجبهة الشمالية للجيش الاسرائيلي، فقال: «عندما نتولى السلطة ونشكل الحكومة بعون الله، فإننا في غضون ثلاثة اسابيع سنهتم بالامن».

اضاف موردخاي في دعاية انتخابية لليكود في الاذاعة: «سنتشر الجيش الاسرائيلي في الاماكن بالطرق الواجب اتباعها وبأسلوب محكم يكفل حزب الله وعناصر اخرى. ولن تسمح للولايات المتحدة ودول اخرى بالحد من حرية عمل الجيش الاسرائيلي».

ورد بيريز على الهجوم بالتذكير بمغامرات الليكود في لبنان، وأبرزها اجتياح ١٩٨٢. وقال للصحافيين: «لليكود قائمة طويلة من الاخفاقات، ولو كنت مكانهم لما اشرت اليها».

واشار بيريز الى انه يتوقع تشكيل لجنة مراقبة دولية قريبا، ينص عليها التفاهم، مضيفا: «لقد قمنا بالرد بإجراءات.. لسنا مهتمين بأي تصعيد».

ويتنافس بيريز (٧٢ عاما) ونتنياهو (٤٦ عاما) على منصب رئيس الوزراء الذي سيختاره الناخبون مباشرة، للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل، بالتزامن مع اختيار النواب الـ١٢٠ في الكنيست.

واعلن نتنياهو امس انه اذا انتخب رئيسا للوزراء فإنه سيؤجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، لسنوات عدة.

ونقلت وكالة «عيتيم» للانباء الاسرائيلية عن نتنياهو قوله ان الانسحاب من الخليل «يجب تأجيله الى ما بعد التسوية الدائمة».

وأكد النائب الليكودي، رئيس بلدية القدس المحتلة، ايهود اولمرت امس في بروكسل، ان لا وجود لأي تسوية ممكنة لوضع القدس، قائلا «انها يجب ان تبقى العاصمة الموحدة لإسرائيل».

واشار اولمرت الى ان الليكود سيواصل عملية السلام في حال فوزه في الانتخابات. وقال: «اننا لن نعود الى الوراء»، واصفا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بـ«الشريك الوحيد».

أضاف اولمرت: «لا توجد طريقة واحدة لصنع السلام»، متهما بيريز بارتكاب «الخطأ تلو الخطأ».

وحصل بيريز امس على «مباركة» الحاخام البارز بابا باروخ ابو حصيرة، الذي دعمه «شرط تعهده عدم تقسيم القدس».

وتوجه بيريز في اطار حملته الانتخابية الى نيتيفوت في صحراء النقب للقاء الحاخام ابو حصيرة، الذي يكرمه اليهود من اصل مغربي، البالغ عددهم في اسرائيل نحو نصف مليون شخص.

وقد أوفت حكومة بيريز امس الاول بوعد سابق كانت قد قطعته لأحزاب دينية بالموافقة على توفير ٣.٤ ملايين دولار لتطوير مستوطنة لليهود المتشددين في الضفة.

في هذا الوقت، نشطت اوساط حزب العمل مؤخرا في ترميم العلاقة مع الناخبين العرب بعد الصدوع التي سببتها عملية «عناقيد الغضب» واجراءات الاغلاق لمناطق الحكم الذاتي.

وكان بيريز وسبعة من وزراء حكومته قد التقوا امس الاول بوفد من شخصيات عرب الـ٤٨ برئاسة النائب في الكنيست، زعيم الحزب العربي الديموقراطي عبد الوهاب دراوشة، الذي كان قد اعلن في وقت سابق، بعد العدوان على لبنان، ان الناخبين العرب سيعاقبون بيريز وحزبه بإسقاط اوراق بيضاء في صناديق الاقتراع.

وعمدت اوساط العمل الى ترهيب الناخبين العرب، من ان حرمان بيريز والعمل من اصواتهم، عبر الاوراق البيضاء، سيفيد نتنياهو والليكود. وعمدت هذه الاوساط في الوقت نفسه الى استخدام اسلوب الترغيب بالحديث عن ان تعيين وزير عربي ما عاد مستبعدا.

واعتبر عالم الاجتماع، العربي الاسرائيلي، مجيد الحاج في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» امس ان «المطلب الرئيسي للعرب الاسرائيليين الآن ليس بالضرورة منصباً وزارياً، بل مشاركة كاملة في عملية اتخاذ القرار كجزء كامل من المجتمع والدولة».

من جهة اخرى، يتوقع مراقبون ان يقرر مئات الآلاف من المهاجرين الروس هوية رئيس الوزراء المقبل.

ويتزعم المهاجرين الروس المنشق السوفياتي ناتان شارانسكي الذي حظي باستقبال الابطال لدى وصوله الى اسرائيل.

وتدفق على اسرائيل حوالى ٦٣٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي منذ ان فتحت موسكو ابواب الهجرة على مصراعيها في العام ١٩٨٩. وبين كل ستة اسرائيليين هناك الآن واحد من الاتحاد السوفياتي السابق.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان الروس يفضلون بيريز على نتنياهو.

وفي انتخابات ١٩٩٢ ساعد الروس في الاطاحة بحكومة الليكود برئاسة اسحق شامير. وكان ٢٠ في المئة منهم في ذلك الوقت عاطلين عن العمل ويشكون ايضا من ضيق اماكن الاقامة. ومهد الروس الطريق امام تولي حزب العمل برئاسة اسحق رابين السلطة.

وتحسنت الاحوال في ظل حكومة حزب العمل برئاسة بيريز منذ اغتيال رابين بواسطة يهودي متطرف في تشرين الثاني الماضي. فقد انخفضت نسبة البطالة الى ثمانية في المئة. والآن اصبح واحد في المئة فقط من كل ١٠٠ روسي يفكر جديا في مغادرة اسرائيل.

ويأمل شارانسكي بأن يفوز حزبه الذي يعني اسمه بالعبرية «اسرائيل الهجرة» او «اسرائيل في الطريق الى اعلى» بعدد من المقاعد في الكنيست يمكنه من الاشتراك في ائتلاف مع حزب العمل.

وعمدا لا ينحاز شارانسكي لبيريز او نتنياهو. وقال ان حزبه سيجري مفاوضات للائتلاف مع اي منهما اذا فاز في الانتخابات.

ويحتمل ان يحتاج الفائز عند تشكيله حكومة جديدة في غضون ٤٥ يوما بعد الانتخابات الى مساندة شارانسكي ليفوز بغالبية في البرلمان. وتشير استطلاعات الرأي الى احتمال فوز حزبه بثلاثة الى ستة مقاعد ولذلك يخطب الحزبان الرئيسيان وده.

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

نتنياهو وزوجته امام عدسات المصورين خلال زيارة انتخابية الى دار للحضانة في القدس المحتلة، امس (ا.ف.ب)

بيريز يحصل على مباركة الحاخام بابا باروخ ابو حصيرة، امس (ا.ف.ب)

بن علوي: العرب سيستفيدون من التعاون مع إسرائيل

واشنطن - اب: اعتبر وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله امس ان الدول العربية يمكنها الاستفادة من العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل وان عليها اقامة تكتل يجمعها واسرائيل لتحسين فرصها في منافسة المجموعات الاقليمية الاخرى.

وقال بن علوي في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الاميركية ان «الشعوب تتطلع الى التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية» وتابع ان «زمن حركات التحرر الوطني قد انتهى».

ورأى الوزير العُماني ان «اسرائيل دولة من دول المنطقة ومن مصلحة جميع الدول ادراك اهمية التعاون في ما بينها واعتقد انه بات مفهوماً في العالم العربي ان لدى اسرائيل الكثير لتقدمه وليس علينا القلق من هيمنتها».

واعرب عن تفاؤله حيال آفاق الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين حول مستقبل القدس المحتلة، وتوصل سوريا واسرائيل الى اتفاق بينهما.

لكن بن علوي تبنى وجهة نظر مخالفة للتوجهات الاميركية حول الحظر المفروض من جانب واحد على ايران وحول النظرة الاميركية الاسرائيلية الى «حزب الله» واكد ان لدى عمان «جدول اعمالها الخاص» واشار الى ان بلاده تتوافق وايران بشأن قضايا وتختلف معها بشأن اخرى.

وقال ان «البعض يعتبرون هذه المجموعات ارهابية والبعض الآخر يرى في اعضائها مقاتلين وطنيين» في اشارة الى حزب الله من دون ان يسميه.

وتابع «ان الوقت قد حان لإدراك ان هذه المجموعات تمزج بين الهدفين».

«الصوت العربي» في الانتخابات الإسرائيلية (٢)
أزمة متعددة الجذور تطلق مأزق الاختيار

كتب حلمي موسى:

تشتد ازمة الصوت العربي في الانتخابات الحالية لأكثر من سبب، ويمكن تلخيص عنوان الازمة بأنها ازمة المواطنية والانتماء القومي.

فالجمهور العربي يجد نفسه من حيث المبدأ في موقع الاقلية الدائمة، المتحركة بعض الشيء صعودا وهبوطا ارتباطا بمنسوب الهجرة اليهودية. فعند اقامة اسرائيل في العام ١٩٤٨ كان عدد العرب حوالى ١٦٠ الفا مقابل عدد اليهود الذي لم يكن يزيد عن ٦٥٠ الفا، اي ما يكاد يصل الى ٢٠ في المئة من مجموع السكان. وهبطت هذه النسبة الى حوالي عشرة في المئة مع ازدياد الهجرة اليهودية من شمالي افريقيا واليمن والعراق في اوائل الخمسينات. ثم عادت وارتفعت في ظل نسبة التوالد الطبيعي العالية وانضمام سكان شرقي القدس بعد العام ١٩٦٧، وهي حاليا تصل الى حوالي ١٩ في المئة من مجموع السكان، اذ يبلغ عدد العرب حاليا حوالي مليون من بين ما يزيد قليلا عن خمسة ملايين ونصف مجموع سكان اسرائيل، بعد الهجرة من دول الاتحاد السوفياتي السابق.

غير ان هذه النسبة من مجموع السكان تتقلص عندما يتعلق الامر بالصوت الانتخابي. فبالنظر الى نسبة التوالد العالية في الوسط العربي، فان نسبة من لا يحق لهم الاقتراع لأنهم دون السن القانونية (١٨ عاما) هم اكثر من ٥٠ في المئة فضلا عن ان الغالبية الساحقة من سكان شرقي القدس لا تصوت في الانتخابات البرلمانية. لذلك فان نسبة الصوت العربي الى مجموع الاصوات لا تزيد عن ١١ في المئة، وهي تقدر بحوالي ٤٠٠ ألف صوت.

واذا ما قورن هذا العدد من الاصوات بعدد الاحزاب التي تسعى الى تقاسم هذه الكعكة، فاننا نجد وضعا اشكاليا. فمن جهة صوت هذه المرة في الانتخابات التمهيدية لحزب العمل حوالي ٤٥ ألف صوت هم بمثابة اعضاء مسجلين في حزب العمل. وقد افلحوا في ضم اربعة مرشحين الى القائمة شبه المضمونة للحزب وفي الانتخابات السابقة افلحت حركة «ميرتس» في الحصول على حوالي مقعدين في الكنيست من الاصوات العربية، في حين يحصل «الليكود» على ما يعادل مقعدا او مقعدا ونصف، وحزب «شاس» المتدين افلح في الانتخابات السابقة في الحصول على ما يوازي نصف مقعد من الوسط العربي، وضاع اكثر من مقعد حصلت عليه «الحركة التقدمية» لأنها لم تفلح في تجاوز نسبة الحسم. في حين ضاع اكثر من نصف مقعد على «الجبهة» وهي قائمة الحزب الشيوعي، فضلا عن عشرات آلاف الأصوات التي ضاعت هباء.

وحاليا، فان هذه الاحزاب كافة تعمل بشكل مكثف في الوسط العربي، الذي شهد مزيدا من التمزق على الرغم من كل دعوات الوحدة.

وعلى صعيد القوائم يمكن ملاحظة الآتي:

- تم تشكيل قائمة «الجبهة والتجمع» من الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الديموقراطي برئاسة عزمي بشارة، وقد حصلت الجبهة على المقاعد الثلاثة الاولى في حين اعطي التجمع بشخص عزمي المقعد الرابع ويترأس هذه القائمة هاشم محاميد.

- قائمة «القائمة العربية الموحدة» وهي تضم الحركة الاسلامية برئاسة المحامي عبد المالك الدهامشة، والحزب العربي الديموقراطي برئاسة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. ويترأس هذه القائمة دهامشة يليه دراوشة وطلب الصانع.

- قائمة «الحركة العربية للتجديد» برئاسة الدكتور احمد الطيبي، وقد حاولت هذه الحركة، من دون جدوى، الانضمام الى القائمة العربية الموحدة، وفشلت جهودها في آخر لحظة.

ومن الواضح، انه بالنظر الى حجم التنافس قد لا تفلح بعض هذه القوائم في تجاوز نسبة الحسم الضرورية للحصول على المقعد الاول في الكنيست.

والأحزاب العربية التي تخوض الانتخابات هذه المرة لا تحمل اي جديد. وان كانت تضم احزابا جديدة، وهي في حقيقة الامر لا تعبر عن اي بديل لما هو قائم.

فالاحزاب العربية تتحدث عموما عن قضيتين: السلام والمساواة، ولا اكثر من ذلك من ناحية جوهرية. وكما سلف فان «حداش» التي صاغت الاجماع العربي في السابق وقعت ضحية هذا الاجماع، اذ انها انهت تميزها.

وقد يكون في «التجمع الوطني الديموقراطي» الذي يترأسه بشارة ويضم بعض قطاعات «ابناء البلد» التي تخوض الانتخابات للمرة الاولى، شيء ما يبدو جديدا، وهو المطالبة بحقوق الاقلية القومية العربية، والاعتراف بالكيان الثقافي المتميز للعرب، بل والمطالبة باعتبار دولة اسرائيل دولة لجميع مواطنيها وليست دولة اليهود فقط.

ولكن اذا عدنا الى الماضي فاننا نجد ان «حداش» كانت تنادي بهذه الفكرة منذ اواسط السبعينات، ولا بد ان هناك من يذكر المؤتمر الذي الغي في اواخر السبعينات بضغط من السلطة للحؤول دون اعلان «الميثاق العربي» في اسرائيل، الذي كان يقوده الراحل اميل توما، وينص ذلك الميثاق على اعتبار عرب ٤٨ جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني.

اما بخصوص الدعوة الى جعل اسرائيل دولة لكل مواطنيها، فهذا بند واضح في البرنامج السياسي لحركة «ميرتس»، وهو بند دائم في برنامج «حداش» نفسها وكافة الاحزاب العربية بدءا من دراوشة وانتهاء بالطيبي تتحدث عن ذلك.

ويعبر هذا الخلط في المواقف عن الضائقة التي يعاني منها الشارع العربي في اسرائيل، وخصوصا بعد ابرام اتفاق اوسلو. الامر الذي يطرح امام هذا الصوت سؤالا جديا حول: هل يجب منح صوته لحركات هامشية على المستوى القطري تحمل الافكار نفسها الواردة لدى بعض الاحزاب الصهيونية التي في السلطة؟ ام هل يجب ان يعطي صوته لمن هو قادر على الفعل؟ ام لمن هو قادر على اطلاق الصرخة؟.

مصادر كردية لـ«السفير»: هدف العملية ضرب أي تنسيق مع البرزاني

إصرار تركي على معاودة التدخل في شمالي العراق
أنقرة تحمل إلى واشنطن اقتراحات جديدة لعمليات المراقبة

كشفت مصادر في حزب العمال الكردستاني لـ«السفير» امس عن ان هدف العملية التركية في شمالي العراق، كان ضرب اي تقارب بين الحزب والاحزاب الكردية في المنطقة، وخاصة الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يقوده مسعود البرزاني.

واكدت المصادر نفسها ان اجتماعات جرت بين قيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني وحزب العمال الكردستاني في الآونة الاخيرة، ادت الى تحييد الحزب الديموقراطي، وارساء بعض العلاقات التحالفية بين الجانبين، يخفف بموجبها انصار البرزاني الضغط العسكري عن مقاتلي حزب العمال اثناء دخولهم وخروجهم الى شمالي العراق.

وذكرت المصادر ان الهدف من زيارة الوفد الاميركي الى شمالي العراق في الآونة الاخيرة، كان الضغط على البرزاني وإعادته الى التحالف مع انقرة ضد المقاتلين الاكراد.

الى ذلك، اعلنت تركيا امس، ان قواتها سوف تدخل شمالي العراق مرة اخرى، اذا دعت الظروف وذلك على الرغم من الاحتجاجات العراقية ضد التوغل الاخير للقوات التركية في المنطقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية في مؤتمر صحافي امس، ان لتركيا دواعي امنية تستلزم ضرب تجمعات حزب العمال الكردستاني في شمالي العراق، وان تركيا تقوم بتلك العمليات بسبب فراغ السلطة الموجود حاليا في شمالي العراق. من جهة اخرى ابدت تركيا مجموعة من الاقتراحات ستقدمها الى الولايات المتحدة بشأن عملية مراقبة شمالي العراق التي تقوم بها طائرات اميركية وبريطانية انطلاقاً من قاعدة انجرليك التركية.

وقال وزير الدفاع التركي اولتان سونغورلو ان الاقتراحات تتضمن قيام الطائرات التركية بالتحليق فوق المنطقة مع اعادة هيكلة قيادة تلك القوات بحيث تصبح الرقابة والسيطرة لدى القادة الاتراك سواء في تركيا او في شمالي العراق.

وابلغ الوزير التركي صحيفة «ديلي نيوز» التركية قوله انه سيحمل تلك الاقتراحات الى وزير الدفاع الاميركي وليام بيري خلال اجتماعهما في واشنطن في نهاية الشهر الحالي، كما ان وزير الخارجية التركي ايمري غونتساي سيقوم بزيارة الى واشنطن لبحث المسألة مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

واعرب وزير الدفاع التركي عن استيائه ازاء تأخر الولايات المتحدة في تسليم ثلاث فرقاطات قامت تركيا بسداد ثمنها، فضلا عن تأخرها في اتمام صفقة لبيع عشر طائرات «كوبرا» الى تركيا.

وذكرت صحيفة «حرييت» التركية امس، ان زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجويد استقبل مؤخراً سفراء اسرائيل وبريطانيا والنروج والعراق ورومانيا.

وقالت الصحيفة إن البحث خلال اللقاءات تناول المقترحات التركية الاخيرة بشأن شمالي العراق.

وكان اجويد قد دعا الى تغيير حدود تركيا مع العراق بحيث تضم الحدود الجديدة المنطقة الجبلية في شمالي العراق. كما اعلن ان حزبه لن يساند تجديد قوات المراقبة الغربية في البرلمان عند انتهاء عملها في نهاية شهر حزيران المقبل.




صدام حسين ينظر الى صورتين مرسومتين له أرسلتا اليه لمناسبة عيد ميلاده امس (ا.ف.ب)

مفاوضات النفط

ارتفع سعر صرف الدينار العراقي بشدة امس، امام الدولار، نتيجة آمال متزايدة بان يتوصل المفاوضون العراقيون ومفاوضو الامم المتحدة لاتفاق بشأن تصدير كمية من النفط العراقي.

وقال صيارفة في بغداد ان الدينار فتح امس على ٦٥٠ ديناراً امام الدولار، مقابل نحو الف دينار امس الاول.

وذكر تجار انهم يتوقعون ارتفاع الدينار اكثر من ذلك اذا تم التوصل الى اتفاق.

وقالت مصادر قريبة من المحادثات بين العراق والامم المتحدة، ان الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي تدخل للمرة الثانية لإنجاح المفاوضات حيث التقى امس الاول بالمندوب العراقي عبد الامير الانباري الذي اجتمع امس بالمفاوض الدولي هانس كوريل لدراسة المقترحات الجديدة في مسودة الاتفاق الذي عرقلته الاضافات الاميركية والبريطانية.

من جانبها، وصفت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي» (ميس) في عددها امس ان مفاوضات الطرفين دخلت مرحلة حاسمة، وانها «قد تغرق في الرمال السياسية في حال لم يتم التوصل الى اتفاق خلال الايام العشرة المقبلة».

من جهة اخرى، يصل اليوم الى بغداد مدير مركز الطب الرياضي في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في اتلانتا الاميركي جون بوردن، للمشاركة في الدورة العلمية الخاصة بالطب الرياضي التي تقيمها اللجنة الاولمبية العراقية برئاسة عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين.

● في المانيا، يحاكم مسؤولان سابقان في مؤسسة «ويت» الكيميائية (مقرها هامبورغ) منذ امس، امام محكمة في درمشتات بتهمة توريد مواد محظورة للعراق لصنع غازات سامة.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

الأسد يتلقى دعوة لزيارة الصين

دمشق - رويتر - ا.ف.ب: تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس، دعوة من الرئيس الصيني جيانغ زيمين لزيارة بكين حملها إليه نائب رئيس مجلس الدولة في الصين وو يانغ.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الاسد الذي استقبل وو يانغ في قصر الرئاسة في اللاذقية، قبل الدعوة ووعد بتلبيتها في وقت مناسب.

واشار كورية الى ان المسؤول الصيني ابدى خلال اللقاء ارتياحه للمحادثات التي اجراها في سوريا والنتائج التي اسفرت عنها، معرباً عن الأمل في ان تنعكس ايجاباً على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين مستقبلا.

وأضاف كورية ان المسؤول الصيني «اكد خلال اللقاء على تقدير الصين لمواقف سوريا ودورها في المنطقة واعرب عن تأييدها للجهود التي تقوم بها سوريا من اجل تحقيق سلام عادل وشامل يعيد اليها حقوقها وارضها».

وقال كورية انه جرى التأكيد خلال اللقاء الذي حضره ايضاً نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين على اهتمام الطرفين بزيادة وتطوير التعاون الثنائي في المجالات كافة.

مشروع وزراء العدل العرب لتعزيز التعاون «الأمني»:

استهداف الملوك والرؤساء ليس جريمة سياسية
الكفاح ضد الاحتلال لا يُعد إرهاباً

أعاد المكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب صياغة مشروع الاتفاق العربي «لمنع مظاهر التطرف والارهاب»، بما يتلاءم مع تعزيز التعاون الامني بين الدول العربية، لكنه اكد ان «الكفاح المشروع ضد الاحتلال لا يعد من الجرائم الارهابية».

واعلن وزير العدل المصري فاروق سيف النصر ان المكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب، الذي يضم مصر والبحرين واليمن والعراق وتونس، رفع في ختام اعماله امس المشروع الى مجلس وزراء العدل العرب لإقراره في اجتماع مقرر في تشرين الثاني المقبل.

وقال مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية، ان المشروع الذي يتضمن ٤٦ مادة، يعتبر ان «حالات الكفاح المشروع ضد الاحتلال الاجنبي من اجل التحرر وتقرير المصير، لا تعد من الجرائم الارهابية وفقاً لمبادئ القانون الدولي».

ويعتبر هذا الموقف تشريعاً للمقاومة اللبنانية والفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي، بوجه المساعي الاميركية والاسرائيلية بشكل خاص، التي تعتبر اي نوع من العمليات العسكرية ضد اسرائيل، اعمالاً «ارهابية».

ويعرف المشروع «الارهاب» بوصفه «كل فعل، أياً كانت اغراضه النهائية، استهدف استخدام القوة او العنف او التهديد أو الترويع، تنفيذاً لمشروع اجرامي فردي او جماعي يهدف إلقاء الرعب بين الناس».

كما يعرف «الجريمة الارهابية» على انها «اية جرائم يعاقب عليها القانون الداخلي في اي دولة عضو في الاتفاقية ترتكب تنفيذاً لغرض ارهابي». ومن «الجرائم الارهابية» وفق النص «الجرائم المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية بشأن الاستيلاء غير المشروع على الطائرات، وقمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني والخاصة بقانون البحار والقرصنة البحرية».

ولا يعتبر المشروع اياً من «الجرائم الارهابية» المشار اليها سابقاً «من الجرائم السياسية». وينفي المشروع صفة الجريمة السياسية عن الجرائم التالية «ولو كانت بدافع سياسي»، وهي: «التعدي على ملوك ورؤساء الدول الاعضاء وزوجاتهم او اصولهم او فروعهم. التعدي على اولياء العهد او نواب رؤساء الدول او رؤساء الحكومات او الوزراء. التعدي على السفراء او الدبلوماسيين في الدول الاعضاء. القتل العمد والسرقة المصحوبة بإكراه ضد الافراد او السلطات او وسائل النقل والمواصلات. اعمال التخريب للممتلكات العامة او الخاصة. جرائم تصنيع او تهريب أو حيازة او توريد الاسلحة او الذخائر او المتفجرات التي تعد لارتكاب جرائم من النوع الذي تشمله هذه الاتفاقية». وفي مجال التعاون في مواجهة الارهاب وتسليم المجرمين «تتعهد كل الدول الاعضاء بتسليم المتهمين او المحكوم عليهم في الجرائم الارهابية المطلوب تسليمهم من اي من هذه الدول وفق الشروط المنصوص عليها».

ويحدد المشروع الحالات التي لا يجوز التسليم فيها وهي: اذا كانت الجريمة المطلوب التسليم فيها لها صبغة سياسية. اذا كانت الجريمة المطلوب من اجلها التسليم تنحصر في الاخلال بواجبات عسكرية. اذا كان النظام القانوني للدولة المطلوب اليها التسليم لا يجيز لها تسليم مواطنيها.

(أ ف ب)

باراك: ندرس مغزى تصريحات القمة الثلاثية

قال وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك ان الجهات المختصة في اسرائيل تدرس حالياً مغزى التصريحات التي خرجت عن القمة المصرية الاردنية الفلسطينية التي انعقدت امس الاول في القاهرة.

واشار باراك امام الكنيست الاسرائيلي امس، الى انه لا يمكن منع المشاركين في القمة من تنسيق المواقف بينهم.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن باراك قوله ان تونس ستفتح قريباً مكتباً لرعاية مصالحها في اسرائيل، وانه من المقرر افتتاح الممثلية التجارية الاسرائيلية قريباً في سلطنة عُمان «مما سيعطي دفعة جديدة للعلاقات بين اسرائيل والدول الخليجية». (ا.ش.ا)

القاهرة: بدء صرف التعويضات عن حقول القصب في المنيا

المنيا - ا.ف.ب: بدأت السلطات المصرية امس، في صرف القسم الثاني من التعويضات البالغة ٢.٤ مليون دولار الى المزارعين الذين تضرروا من إزالة مساحات من حقول قصب السكر المجاورة للطرق العامة في صعيد مصر في اطار مكافحة عناصر الجماعات الاسلامية.

وعلم لدى محافظة المنيا ان هذه التعويضات ستدفع الى عشرات المزارعين الذين تضرروا من إزالة ٢٨٩٨ فداناً (١١٥٩ هكتاراً) من قصب السكر في المحافظة الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومتراً الى الجنوب من القاهرة، وان المبالغ التي سيتم دفعها تساوي ٨.٢٦ ملايين جنيه مصري.

كوكا كولا تحتفل بعيدها الـ ١١٠

اذا كان هنالك من مرطب يستحق ان يمتلك سر الشباب الدائم طوال السنين فهو كوكا كولا. شركة كوكا كولا التي تحتفل اليوم بعيد ميلادها، أمضت ١١٠ سنوات ولا تزال في إرواء عطش المستهلكين بمرطبها المفضل في العالم كله.

أسس شركة كوكا كولا الصيدلي د. جون ستيث بمبيرتون في اتلانتا - جورجيا في ٨ ايار ١٨٨٦. وكان يباع ٥٠ كوبا من كوكا كولا في سنة الانتاج الاولى. اما اليوم فيتمتع المستهلكون في اكثر من ٢٠٠ بلد حول العالم بمنتجات كوكا كولا المميزة وبمعدل ٨٣٤ مليون مشروب في اليوم. ويقول فيليب جورجيو، المدير الاقليمي لشركة كوكا كولا في منطقة الشرق الادنى: «تعتبر كوكا كولا صاحبة العلامة الاكثر تميزا في العالم، وقد حافظنا على هذه المرتبة من خلال التجديد المتواصل لشخصية منتج كوكا كولا ليتماشى مع تطلعات الاجيال. ولتحقيق ذلك، تقوم بالتركيز على تسويق النكهة الفريدة لمنتجاتنا بتنمية وتطوير شخصية العلامة وحضورها وتقاليدها واحياء للرمز الذي يجسد جوهرها بما في ذلك شكل زجاجة «كونتور» (CONTOUR) الفريدة ذات الشكل الانسيابي وتصميم كلمة كوكا كولا مع الموجة البيضاء (الشريط الأبيض الذي يلازم الشعار).

تعتبر شركة كوكا كولا اكبر شركات المرطبات في العالم والرائدة في انتاج وتسويق المرطبات والمشروبات الغازية. فبالإضافة إلى مرطب كوكا كولا المعروف عالميا، تقوم الشركة بتسويق ٤ منتجات من افضل ٥ علامات في العالم بما فيها دايت كوكا كولا وفانتا وسبرايت من خلال اكبر شبكة توزيع عالمية.

الرئيس الصيني يبدأ زيارته الأولى إلى مصر لبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية وعملية التسوية

القاهرة - عمرو ناصف

بدأ الرئيس الصيني جيانغ زيمين، امس، زيارته الاولى الى مصر، التي تتزامن مع مرور ٤٠ عاما على اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، وتستغرق اربعة ايام، ويبحث خلالها مع نظيره المصري حسني مبارك تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر والصين وعملية التسوية في الشرق الاوسط.

ومصر التي وصلها جيانغ مساء امس آتيا من اديس ابابا، هي ثالث بلد يزوره في اطار جولة افريقية تشمل ست دول، وكان في استقباله في مطار القاهرة نائب رئيس الوزراء المصري يوسف والي الذي ارافقه الى قصر القبة في شمالي القاهرة حيث اقام له مبارك استقبالا رسميا.

ومن المقرر ان يوقع الرئيسان ثلاث اتفاقات للتعاون الاقتصادي والثقافي والفني، وينص احد هذه الاتفاقات على منح مصر هبة بقيمة ٣.٧٥ ملايين دولار.

واعرب وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس عن رغبة بلاده في زيادة المبادلات التجارية مع الصين التي يقدر حجمها بـ ٤٥٠ مليون دولار سنويا، تبلغ حصة الصادرات المصرية فقط ١٥ مليونا منها.

ويعود انخفاض حجم المبادلات التجارية بين الصين ومصر الى عدم وجود خطوط نقل بحري او جوي منتظمة بين القاهرة وبكين، في حين ان دولا اخرى استطاعت ان تتجاوز حجم التعاملات المصرية - الصينية في زمن قياسي، كما هو الحال بالنسبة لإسرائيل التي تتجاوز حجم تعاملاتها مع الصين ضعفي حجم التبادل المصري - الصيني، وذلك بفضل الخطوط المنتظمة جويا وبحريا.

واوضح موسى ان المحادثات بين جيانغ ومبارك ستتناول «مسألة اسلحة الدمار الشامل لكن لن يتم التطرق الى المساعدة النووية الصينية لإيران وباكستان».

ويرى المسؤولون في الخارجية المصرية ان العلاقات مع الصين تتسم بخصوصية تميزها عن علاقات ثنائية كثيرة لمصر، حيث تتعدد مستويات التعاون ما بين الاجهزة الرسمية والمؤسسات البرلمانية والنقابية، بما يخلق اساسا مشتركا للتعاون والتفاهم المتبادل ما بين الجانبين.

فالصين ترى في مصر الشريك المهم في التعاون مع الوطن العربي وافريقيا، كما ترى مصر في الصين قوة سياسية كبيرة وعظيمة التأثير، لما لها من صلات مع العديد من دول الوطن العربي، فضلا عن مساندتها للقضايا العربية، من خلال علاقاتها، وعضويتها الدائمة في مجلس الامن.

وتحظى الصين بمكانة خاصة في السياسة الخارجية لمصر منذ بدأت العلاقات الرسمية بينهما العام ١٩٥٦، حيث كانت مصر هي اول دولة في الوطن العربي وافريقيا تقيم علاقات مع الصين.

وقد تطورت علاقات الدولتين على اساس التعاون والتشاور والتنسيق تجاه مختلف القضايا الدولية والعربية، وتطابق بعض وجهات النظر، ازاء العديد من القضايا، خاصة قضية الصراع العربي - الاسرائيلي، وتأييد الصين للموقف العربي، ثم تفهمها لقضية التسوية، وتأييدها لمبادرة مصر لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وتحتفظ مصر للصين بالعديد من المواقف خلال الازمات التي واجهتها، حيث سبق للصين ان ايدت مصر ابان العدوان الثلاثي عليها عام ١٩٥٦، كما امدت مصر بقطع غيار طائرات في حرب ١٩٧٣، وساهمت في توريد طائرات «الميغ» في صفقة كان نصفها هبة لمصر، وتم تسديد النصف الآخر على اقساط طويلة الأجل.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان جيانغ سيبحث مع مبارك آخر التطورات التي تشهدها آسيا والعالم العربي وعملية السلام في المنطقة، ويلتقي الرئيس الصيني ايضا الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، ورئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور.

وقال عبد المجيد انه سيبحث مع جيانغ الطريقة التي يمكن بها ان تزيد الصين من دعمها للعرب في المحافل الدولية، ولاسيما في مجلس الامن الدولي.

ويزور جيانغ اهرام الجيزة والآثار الفرعونية في الاقصر جنوبي مصر.

ويغادر جيانغ مصر الجمعة المقبل متوجها الى مالي التي يزور بعدها ناميبيا وزمبابوي وكان قد زار كينيا واثيوبيا.

وقبل مغادرته اديس ابابا قال جيانغ ان الصين «مستعدة لتعزيز وتطوير علاقات مستقرة وطويلة الامد من التعاون الكامل مع الدول الافريقية».

وعرض مساعدة اقتصادية لكل الدول الافريقية «من دون شروط سياسية»، وقال انه سيشجع رجال الاعمال الصينيين على تعزيز روابطهم التجارية مع افريقيا.



الهند: تحالف اليسار يبحث عن مرشح إجماع لقيادته «وبهاراتيا جاناتا» يهدد الرئيس باللجوء إلى المحكمة العليا

هدد حزب «بهاراتيا جاناتا» الهندوسي المتطرف، امس، باتخاذ اجراءات قانونية في مواجهة محاولات حرمانه فرصة تشكيل حكومة جديدة، على الرغم من خروجه من الانتخابات الاخيرة، التي غيرت نتائجها صورة السياسة الهندية، باعتباره الحزب الأكبر في البرلمان الجديد.

وأعلن زعماء «بهاراتيا جاناتا» انهم قد يرفعون شكوى الى المحكمة العليا في حال لم يقم رئيس الدولة مشنكار دايال شارما بتكليفهم بمهمة تشكيل الحكومة الجديدة. وقال احد هؤلاء الزعماء: «يتم الانقلاب على حكم الشعب بالخداع والمناورات».

ووفقاً للتقليد السياسي المتبع في الهند، يفترض بالرئيس ان يطلب اولاً من اكبر حزب برلماني اثبات قدرته على توفير غالبية كافية في البرلمان لتشكيل حكومة. لكن تحالفاً لأحزاب يسارية يعمل، بدعم مؤثر من حزب المؤتمر الذي تعرض لأسوأ هزيمة انتخابية له، لحرمان بهاراتيا جاناتا من فرصة التكليف.

ومع فرز اصوات ٥٣٣ مقعداً من اجمالي ٥٤٥، تبين فوز «بهاراتيا جاناتا» بـ ١٨٤ مقعداً، وفوز المؤتمر بـ ١٣٦ مقعداً فقط، فيما حصل التحالف اليساري المعروف باسم «الجبهة الوطنية ـ جبهة اليسار» على ١٠٣ مقاعد.

وعلى الرغم من ابتعاد «بهاراتيا جاناتا» من الغالبية البرلمانية المطلوبة (٢٧٣ مقعداً) الا انه ناشد رئيس الدولة منحه تكليف تشكيل الحكومة، مؤكداً ان احزاباً اقليمية عدة، باتت تمتلك نفوذاً في المشهد السياسي اكبر من اي وقت مضى منذ استقلال الهند في العام ١٩٤٧، ستمنحه اصواتها بما يكفي لتوفير الغالبية.

كذلك طلب تحالف «الجبهة الوطنية ـ جبهة اليسار» حق تشكيل حكومة جديدة، معولاً بالدرجة الاولى على اجماع معظم التيارات السياسية على الحؤول دون انهيار التركيبة العلمانية للدولة ومنع اقامة نظام هندوسي متشدد».

لكن فيما مسألة الزعامة محسومة بالنسبة لحكومة «بهاراتيا جاناتا» بوجود شخصية جاذبة كزعيم الحزب اتال بيهاري فاجبايي، فان تحالف «الجبهة الوطنية ـ جبهة اليسار» ينشغل حالياً بالبحث عن مرشح اجماع لقيادة الحكومة الجديدة في حال كتب له تشكيلها، خاصة بعدما تعززت فرصته باعلان حزب المؤتمر استعداده لمنحه اصواته البرلمانية.

والشخصية الوحيدة داخل التحالف اليساري، التي تمتلك وضعية وطنية، ومعروفة على مستوى البلاد، هي في.بي. سينغ الذي سبق له ان تولى رئاسة الحكومة لمدة احد عشر شهراً فقط بين العامين ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠. لكن سينغ الذي يعالج من ورم سرطاني يبدي رغبة بالبقاء خارج السياسة.

وبين الشخصيات المنافسة على زعامة حكومة يسارية محتملة، يأتي في المقدمة القيادي الماركسي جيوتي باسو الذي حكم ولاية البنغال الغربية طوال ١٩ عاماً.

وهناك مرشح آخر هو راماكريشنا هيغدي، الرئيس السابق لحكومة ولاية كارناتاكا في جنوبي الهند. وكان هيغدي قد تنحى عن منصبه في العام ١٩٨٩ بعد فضيحة تنصت على اتصالات خصوم حكومته.



أنصار رئيس الوزراء لتصريف الأعمال بي.في. ناراسيمها راو يهتفون له فوق عربة مزينة بصور راو ورئيسي الوزراء الراحلين راجيف غاندي وأمه انديرا (أ.ف.ب)

واحتمال فراغ تحالف «الجبهة الوطنية ـ جبهة اليسار» من مرشح اجماع، قد يوفر فرصة لرئيس الوزراء لتصريف الاعمال، زعيم حزب المؤتمر، بي.في. ناراسيمها راو للبقاء في السلطة، وهو ما بات يدعو اليه عدد من قادة التحالف اليساري.

وقال زعماء «تحالف الجبهة الوطنية ـ جبهة اليسار» في وقت لاحق امس ان الحزب الشيوعي الرئيسي في الهند وافق على اعادة النظر في قرار اتخذه في وقت سابق امس بعدم المشاركة في محاولة التحالف لتشكيل حكومة.

وقال للصحافيين ان التحالف وافق بالاجماع على ان يكون باسو هو مرشحه لمنصب رئيس الوزراء. وقال باسو انه سيطرح الاقتراح في اجتماع عاجل للحزب الشيوعي.

وكان راو قد تجاوز تحدياً لزعامته لحزب المؤتمر امس الاول، بعد ان طالب عدد من قادة الحزب بتنحيه محملين اياه مسؤولية قيادة الحزب الى هزيمة تاريخية بعد ان ظل في الحكم طوال فترة ما بعد الاستقلال، باستثناء اربع سنوات.

ولخص تعليق سياسي في صحيفة «اندیان اكسبرس» ازمة القوى الجاهدة لمنع وصول «بهاراتيا جاناتا» الى السلطة.. على الشكل الآتي: «المؤتمر لا يستطيع إزاحة زعيمه وتحالف اليسار لا يستطيع اختيار زعيم له».

(ي ب أ، ب)

غانا تسمح بدخول سفينة لاجئين ليبيريين أحد مرافئها

تاكورادي (غانا) ـ رويتر ـ سمحت السلطات الغانية لآلاف من اللاجئين الليبيريين الذين تقطعت بهم السبل على متن سفينة متهالكة طوال الاسبوع الماضي، بالانتقال الى ميناء تاكورادي حيث وضعوا في خيام قرب رصيف الميناء تحت حراسة عسكرية مشددة.

وأوضح مسؤولون في المرفأ ان السفينة النيجيرية «بلك تشالنج» عادت لترسو في الميناء بعدما اضطرت للتوقف بسبب عطل اصاب احد المحركات وهي تحاول مغادرة تاكورادي.

وقدر المسؤولون ان اصلاح المحرك قد يستغرق يومين او ثلاثة ايام. وقالت غانا ان السفينة يجب ان تعيد ركابها الى العاصمة الليبيرية مونروفيا بعد ان حصلت على المساعدة التي تحتاجها والامدادات اللازمة للاجئين الذين يصل عددهم الى اربعة آلاف تقريباً.

وتوفي حتى الآن ثلاثة اشخاص من ركاب السفينة وانتشر المرض بين اللاجئين المكدسين على متنها ومن بينهم مثنا جندي نيجيري من قوات حفظ السلام في ليبيريا.

وتتشدد غانا حيال اللاجئين قائلة انها لا تريد تشجيع النزوح من ليبيريا الى اراضيها لأن قوات السلام التابعة لدول غربي افريقيا تنوي ان تحول مونروفيا الى ملاذ آمن خلال الايام القليلة المقبلة.

وتدور في ليبيريا منذ نيسان الماضي رحى حرب اهلية تعود جذورها الى اعوام ماضية اودت حتى الآن بحياة ١٥٠ الف شخص.

حدة التوتر ترتفع في الشيشان مع اقتراب موعد زيارة يلتسين

زيوغانوف محاطا بمرافقيه بعد حضوره تجمعاً لأنصاره في مدينة نيجني نوفغورود أمس الأول (رويتر)

يلتسين أثناء اجتماعه أمس بموظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الروسية (رويتر)

ارتفعت حدة التوتر في الشيشان أمس في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين لزيارة الجمهورية المطالبة بالاستقلال في اطار حملته الانتخابية التي ظهرت شكوك حول فاعليتها على الرغم من استطلاعات الرأي الأخيرة التي تشير الى تقدم يلتسين.

ولقي ما لا يقل عن اربعة من الجنود الروس حتفهم في معارك مع المقاتلين الشيشان الذين شنوا ما لا يقل عن ١٣ عملية على مواقع القوات الروسية الليلة قبل الماضية في العاصمة غروزني ومناطق اخرى.

وذكرت الوكالة ان سبعمئة جندي روسي يحاولون اقتلاع المقاتلين الشيشان من ضاحية ستاروبروميسلوف في غروزني.

واعلن يلتسين السبت الماضي انه سيزور الجمهورية القوقازية في وقت لاحق من الشهر الحالي في محاولة للتوصل الى اتفاق سلام ينهي القتال الذي اندلع في كانون الاول من العام ١٩٩٤ عندما ارسلت موسكو قواتها لقمع حركة الاستقلال.

من ناحية ثانية، اظهرت ثلاثة استطلاعات للرأي نشرت نتائجها أمس الأول ان يلتسين بات يتقدم على منافسه الشيوعي الى الانتخابات الرئاسية غينادي زيوغانوف بفارق ضئيل.

وتراوح الفارق بين يلتسين وزيوغانوف في الاستطلاعات من نصف نقطة الى اربع نقاط مئوية لمصلحة الرئيس.

على صعيد آخر، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا حول اساليب استخدام الجانبين الرئيسيين المتنافسين في الانتخابات لوسائل الاعلام اعتبرت فيه ان يلتسين بات المستفيد الوحيد من الدعاية الانتخابية عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بسبب قانون الانتخاب الذي يحظر بث هذا النوع من الدعايات فيما تواصل وسائل الاعلام نقل اخباره وخطاباته بصفته رئيساً للبلاد.

وأشار التقرير الى الاعتماد الواسع لمخططي حملة يلتسين على الأساليب الاميركية من الاعلانات واستشارة الخبراء في العلاقات العامة وصناعة صورة جديدة ليلتسين فيما يركز الشيوعيون على الاتصالات الشخصية والاجتماعات الواسعة وتوزيع المنشورات.

وقالت الصحيفة ان كل فنون الاعلان والتكنولوجيا في العالم قد لا تعيد تلميع شعبية يلتسين الذي يواجه استياء شعبيا من رئاسته. (رويتر، اف ب، خدمة «نيويورك تايمز»)

حزب تشيللر يطالب يلماظ بالاستقالة حسين في أنقرة الخميس لبحث أوضاع المنطقة

اهتز الائتلاف الحكومي الهش في تركيا، على وقع فضيحة فساد تتعلق بكشف وثيقة سرية عن سحب رئيسة الوزراء السابقة طانسو تشيللر مبلغاً من المال من حساب سري، واتهم وزير من حزب تشيللر المشارك في الائتلاف، رئيس الوزراء مسعود يلماظ بتخريب التحالف القائم من خلال تسريب اسرار الدولة الى الصحافة، داعياً اياه الى الاستقالة.

وقال وزير الصناعة والتجارة ياليم اريز امس ان يلماظ او احد مساعديه المقربين سرب الوثيقة التي كشفت ان تشيللر، زعيمة حزب «الطريق القويم» المشارك في الائتلاف الحكومي سحبت ٦,٥ ملايين دولار من صندوق مخصص للانفاق على عمليات امنية، قبل تنحيها عن رئاسة الحكومة في آذار الماضي.

وقال اريز «رئيس الوزراء وحده او مستشاره يمكنهما الوصول الى مثل هذه الوثيقة السرية. لا يمكن ان يكون شخصاً ثالثاً».

واتهمت تشيللر يلماظ باستغلال اتهامات الفساد الموجهة لها ليحول دون تسلمها رئاسة الحكومة في العام المقبل وفقاً لاتفاق اقتسام السلطة الذي ابرمته مع حزب «الوطن الأم» بزعامة يلماظ.

واعترفت تشيللر بأنها اقدمت على سحب الاموال من الصندوق لتمويل عمليات امن سرية رفضت الكشف عنها.

وقال اريز ان «رئيس الوزراء يجب ان يستقيل او يفتح تحقيقاً بعد نشر اسرار على هذا المستوى».

واغضب يلماظ وعشرات من نواب حزب «الوطن الأم» تشيللر وحزب «الطريق القويم» الاسبوع الماضي عندما صدقوا لمصلحة اقتراح تقدم به حزب «الرفاه» (اكبر حزب في البرلمان) لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في اتهامات اخرى موجهة لرئيسة الوزراء السابقة.

وقد اضطر حزبا «الوطن الأم» و«الطريق القويم» الى تشكيل الائتلاف لمنع حزب «الرفاه» من الوصول الى السلطة.

وكان حزب «الطريق القويم» قد وصل الى حد الانسحاب من الائتلاف مرتين خلال اسبوعين فقط بعدما ساعد «الوطن الأم» المعارضة الاسلامية (الرفاه) على الترتيب لاجراء تحقيقين منفصلين عن الفساد ضد تشيللر.

على صعيد آخر يقوم الملك الاردني حسين بزيارة عمل تستمر يوماً واحداً الى تركيا بعد غد الخميس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية نور الدين نوركان امس «نعتزم تبادل الآراء بشأن التطورات في الشرق الاوسط وعملية السلام». اضاف ان الزيارة تأتي بطلب من الملك حسين.

ولم يعط المتحدث تفاصيل اخرى ولكن يتوقع على نطاق واسع ان يجري الملك مناقشات بشأن العلاقات مع العراق.

الى ذلك نفت تركيا ان تكون قد تلقت اي طلب من الولايات المتحدة بشأن اقامة حلف عسكري يضم الولايات المتحدة وتركيا ودولا اخرى في المنطقة.

وقال المتحدث نوركان في مؤتمر صحافي امس ان تركيا تعارض سياسة اقامة احلاف عسكرية في المنطقة لانها تخل بالتوازن والاستقرار.

اضاف ان تركيا تسعى الى اقامة علاقات ودية مع جميع دول المنطقة من اجل تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة. (رويتر، اش ا)

انقلاب التحالفات في أفغانستان حكمتيار يتحالف مع رباني لإقصاء «طالبان»

اعلنت مصادر رسمية، وأخرى من الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار، في كابول، ان اتفاقاً وقع بين الحزب والحكومة التي يترأسها برهان الدين رباني يقضي بأن يتولى فصيل حكمتيار في الحكومة المقبلة مناصب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير المالية، لمواجهة حركة الطالبان التي سيطرت على اجزاء واسعة من البلاد ومن العاصمة كابول.

وقال عدد من قادة الحزب الاسلامي ان اتفاقاً ابرم بالفعل بين الطرفين. كما اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع ان الشق السياسي من الاتفاق الذي وقع في شباط الماضي وأحيط بالسرية حتى اليوم ينص على ان تعود رئاسة الحكومة وحقيبتا الدفاع والمالية الى الحزب الاسلامي.

وكان حكمتيار قد تولى رسمياً منصب رئيس الحكومة في الفترة التي تحالف خلالها مع نظام كابول من آذار ١٩٩٣ الى كانون الثاني العام ١٩٩٤، لكنه لم يمارس مهامه فعلياً بسبب استمرار العداء بين النظام الحاكم وفصيله.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع ان ٥٠٠ رجل من انصار حكمتيار وصلوا بالفعل الى كابول «ليقاتلوا تحت لواء الحكومة ضد الطالبان او اي عدو آخر».

وشكل التقدم المذهل لحركة طالبان ورفضها اي حلول وسط مع سائر الفصائل ضغطاً عسكرياً متزايداً سواء على الحكومة ام على الحزب الاسلامي، مما اضطر العدوين القديمين الى ان يتقاربا، على الرغم من حاجز الريبة والكراهية الذي يفصل بينهما.

ويعني الاتفاق بين حكمتيار والحكومة الافغانية نهاية فعلية لحلف جمع بين الحزب الاسلامي وعدة فصائل معارضة لنظام برهان الدين رباني، في اطار ما اطلق عليه «المجلس الاعلى للتنسيق».

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الحزب الاسلامي وقع الاتفاق مع كابول منفرداً دون تأييد من المجلس الاعلى للتنسيق الذي يضم بصورة خاصة الزعيم الاوزبكي عبد الرشيد دوستم الذي يتمتع بنفوذ قوي في شمالي البلاد.

وقال ايضاً ان حكمتيار سيتوجه «قريباً» الى كابول دون ان يحدد موعداً لذلك.

وفي اسلام اباد، صرح صهر حكمتيار خيرت بهير ان المفاوضات مستمرة بين الحزب الاسلامي وبين المجلس الاعلى للتنسيق.

يذكر ان معارك ضارية وقعت بين الحزب الاسلامي والحكومة منذ سقوط النظام الشيوعي في نيسان العام ١٩٩٢ من اجل السيطرة على كابول، واسفرت هذه المعارك عن تخريب احياء كاملة في العاصمة الافغانية ووقوع اكثر من ٢٥ الف قتيل.

● في اسلام آباد اعلن وزير الداخلية الباكستاني نصر الله بابار ان اجهزة الاستخبارات الباكستانية اطلعت على مخطط لاغتيال رئيس بعثة الامم المتحدة للسلام في افغانستان محمود المستيري وعدد آخر من الشخصيات، من دون ان يوضح من هي الجهات التي تقف وراء هذه التهديدات. (أ ف ب)

الفاتيكان لن يرد على طلب الإفراج عن آغا

الفاتيكان ـ رويتر ـ قال الفاتيكان امس الى انه لن يرد رسمياً على طلب التركي محمد علي آغا الذي يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة لإطلاقه النار على البابا يوحنا بولس الثاني في العام ١٩٨١ لمساعدته في الافراج عنه.

وقال آغا في مقابلة مع التلفزيون الايطالي امس الاول في ذكرى مرور ١٥ عاماً على الهجوم انه دفع ما يكفي نظير جريمته ويريد الافراج عنه وابعاده من ايطاليا.

واكد كبير المتحدثين باسم الفاتيكان جواكين نافارو ان البابا صفح عن آغا مرتين من قبل. اضاف «في الوقت الحالي لا توجد مبادرة اخرى... ونثق بالعدالة الايطالية».

بلغراد تتعهّد بدعم معارضي كارادزيتش لاهاي تتسلّم صربياً بوسنياً متهماً

اتهم الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش امس الاول زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش بـ«تخريب» عملية السلام و«قطع الشعب الصربي عن العالم اجمع»، متعهدا بمساندة اشتراكيي صرب البوسنة في الانتخابات المقبلة، وذلك فيما سلمت السلطات الالمانية صربياً بوسنياً الى محكمة لاهاي، لينضم الى المتهمين بارتكاب جرائم حرب المعتقلين في سجونها.

وقال نائب رئيس الحزب الاشتراكي في صربيا بوسكو بيروسيفيتش في بانيا لوكا (شمالي غرب البوسنة) ان كارادزيتش عمل على قطع الشعب الصربي عن العالم اجمع».

وفي مؤتمر للحزب الاشتراكي الصربي البوسني (معارض)، اعرب بيروسيفيتش عن امله في فوز الحزب الاشتراكي الصربي البوسني، احد الاحزاب الرئيسية المعارضة للحزب الديموقراطي الذي يتزعمه كارادزيتش «في الانتخابات المقبلة» في الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة).

وقال بيروسيفيتش «سنساعدكم قدر المستطاع»، في الانتخابات المتوقع ان تجري في منتصف ايلول المقبل.

واضاف ان «الحزب الاشتراكي عمل من اجل السلام، خلافا للذين رفضوا خطة فانس ـ اوين، والذين ينسفون الآن السياسة السلمية لسلوبودان ميلوسيفيتش».

وكان صرب البوسنة رفضوا في تموز العام ١٩٩٤ خطة السلام التي وضعها وسيطا الامم المتحدة سايروس فانس والاتحاد الاوروبي ديفيد اوين التي تنص على تقسيم البوسنة الى عشر مناطق مستقلة.

الى ذلك، تسلمت محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة الصربي البوسني غوران لايتش المتهم بارتكاب جرائم ضد البشرية وبانتهاكات خطيرة لاتفاقيات جنيف وبمخالفات خطيرة لقوانين واعراف الحرب.

وقد اتهم لايتش الذي ولد العام ١٩٦٧ في بانيا لوكا بأنه عذب وضرب وقتل عددا كبيرا من المسلمين والكروات من سكان البوسنة في الفترة ما بين ايار وآب ١٩٩٢ عندما كانوا معتقلين في معسكر كيراتيرم (شمالي غرب البوسنة). واوضحت محكمة جرائم الحرب انه «اشترك بشكل مباشر في خمس جرائم قتل عمد لمعتقلين».

وقد قبضت عليه الشرطة الالمانية في اميبرغ (بالقرب من نورمبرغ) في ١٨ آذار الماضي. ويصبح لايتش بذلك المتهم الخامس الذي يودع سجن شيفينانك (بالقرب من لاهاي) حيث توجد ٢٤ زنزانة تابعة لمحكمة جرائم الحرب.

على صعيد آخر، اعلن مسؤول عن الشق المدني في اتفاق دايتون امس انه لا بد من الانتظار قبل تطبيق احد ابرز البنود الواردة في الاتفاق، الا وهو حرية التنقل في البوسنة.

وتمثل تصريحات كولوم موركي، المتحدث باسم الممثل الاعلى لعملية السلام كارل بيلت، اعترافا باستحالة الاسراع في تحقيق اعادة ٢,٤ مليون نازح ولاجئ الى مناطقهم. وحرية التنقل تمثل احد الشروط اللازمة لإجراء انتخابات ديموقراطية في ايلول.

وتشكل هذه التصريحات ايضا تحولاً علنياً في السياسة التي اتبعتها حتى الآن الهيئات الدولية، والتي اصطدمت بمعارضة صرب البوسنة المعلنة، وعدم وجود مساندة صريحة من قبل حكومة سراييفو. (ا ف ب، ا ب)



بوسنيون يعيدون بناء منزل قرب المقبرة اليهودية في سراييفو أمس (رويتر)

مسؤول أميركي في بكين لبحث حقوق الملكية واشنطن تهدد بتعريفات على سلع صينية

بدأ نائب الممثل التجاري الاميركي لي ساندز محادثات مع المسؤولين الصينيين في بكين تتناول الاتهامات الاميركية للصين بانتهاك حقوق الملكية الفردية، والانذار الاميركي بفرض تعريفات جمركية على واردات صينية.

وذكرت مصادر مطلعة في بكين ان المسؤول الاميركي سيجري مفاوضات مع مسؤولين في اقليم جوانغ دونغ في محاولة لإنهاء الانتاج غير المشروع لسلع مزورة ذات اصول اميركية. وتقول هيئات صناعية اميركية انها تكلف هذه الصناعة خسائر تبلغ قيمتها ٢,٣ مليار دولار سنوياً.

ويقول محللون ان اتخاذ اجراءات عقابية بفرض تعريفات بنسبة ١٠٠ في المئة على واردات صينية قد يشعل حرباً تجارية انتقامية.

ويعتزم مكتب الممثل التجاري الاميركي ان يصدر هذا الاسبوع قائمة قيمتها ثلاثة مليارات دولار من الواردات الصينية المحتمل ان تطبق عليها تعريفات عقابية، لفشل بكين في تنفيذ اتفاق ١٩٩٥ الخاص بحماية حقوق النشر والامتياز والعلامات التجارية الاميركية من التقليد الواسع النطاق.

وانتقد مسؤولون صينيون المطالب الاميركية بشن حملة على قرصنة حقوق النشر باعتبارها غير منطقية في الوقت الذي بدأ فيه ساندز محادثات لتجنب حرب تجارية.

وقال رئيس ادارة الدعاية والاعلام لدى الوكالة الصينية للصحافة والنشر زيكيانغ ان مطالب واشنطن غير منطقية وغير ودية ومجحفة.

وقال وانغ «ان النظام الصيني لحماية حقوق الملكية الفكرية وصل بالفعل الى المعايير الدولية. وموقفنا واضح للغاية في هذا الصدد ليس فقط بالنسبة للتشريعات ولكن ايضاً بالنسبة للتنفيذ الفعلي» مشيراً الى ان الصين «احرزت تقدماً واضحاً. ومنذ شباط ١٩٩٥ أوفينا بكل وعودنا».

اضاف ان اتهامات تفشي انتهاكات حقوق الملكية الفكرية في الصين تستغل لتعزيز مركز واشنطن في نزاعاتها التجارية الاوسع نطاقاً مع الصين. وقال «استغرقت البلدان المتقدمة ٢٠٠ عام لصياغة قوانين حقوق الملكية الفكرية، بينما انجزت الصين الكثير في خمس سنوات فقط».

وكانت واشنطن قد قررت الاسبوع الماضي عدم فرض عقوبات تجارية على الصين لبيعها تكنولوجيا نووية الى باكستان. (رويتر، أ ب، أ ش أ)

انتقل الى رحمته تعالى في دبي المربي الفاضل

الياس نصر سويد

اولاده: نصر، نبيل، نبوغ ونجاح وعائلاتهم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء الواقع ١٤ ايار ١٩٩٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في مسقط راسه في بتعبورة الكورة في كنيسة القديس جاورجيوس.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس في ١٥ و١٦ الجاري في منزل الفقيد في بتعبورة الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

الحاج حسن الحاج علي ناصر

المتوفى في الديار المقدسة بعد انهائه مناسك الحج

زوجته زينب حسن ناصر.

ولداه: علي وناجي.

اشقاؤه: المرحومان حسين، محمد علي ناصر والمرحوم كايد، الحاج عباس، يوسف، محمد واسماعيل الطفيلي.

اصهاره: محمد الحاج حسن، الزميل يوسف البرجاوي (مدير تحرير السفير)، رأفت قازان، انور حاطوم والدكتور ابراهيم دكروب.

يحدد موعد الدفن لاحقا وتقبل التعازي في منزل الفقيد برج البراجنة، الرويس ـ قرب صيدلية منصور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جواد محمد حاموش

مختار بلدة كفرحتى

اولاده: حسين، محمد، حسان، حسام، وسام وعلي

شقيقه احمد.

صهره حسن حاموش.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء الواقع في ١٤ ايار الحالي في منزله في بلدة كفرحتى.

للفقيد الرحمة ولكم بعده طول البقاء.

الآسفون آل حاموش وجمول وعموم اهالي كفرحتى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريم سعيد حسان

ارملة المرحوم يوسف علي موسى عواضة.

اولادها: علي، عبد الامير، الدكتور موفق، صالح، وسام، فاطمة زوجة المحامي ابراهيم حريري وموفقة زوجة علي طحيني.

تقبل التعازي للرجال والنساء بعد ظهر يومي الثلاثاء والاربعاء الواقع فيه ١٤ و١٥ الجاري في منزل المحامي ابراهيم حريري طريق المطار ـ الاوزاعي تجاه محطة ناصر مشرق المنيوم العسيلي خلف براد الاندلس وكاليري الرحاب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حسن خليل حسان

زوجته سعاد عواضة.

اشقاؤه: نعيم، محمد، علي، حسين ورضا.

ووري الثرى في بلدته الخيام.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٤ و١٥ الجاري في منزل شقيقه محمد الكائن في محلة صفير جل لمه شارع الجاموس ابتداء من الثانية بعد الظهر.

الآسفون آل حسان وآل عواضة وعموم اهالي الخيام.

رئيس لجنة سوق بيروت الثانوية واعضاؤها

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الوطنية للضمان (سنا) ش.م.ل. ينعون بمزيد من الاسى

عضو مجلس الادارة واحد اركان مؤسسي الشركة،

معالي

الشيخ توفيق عساف

سائلين الله ان يلهم العائلة الصبر والسلوان ويسكن الفقيد الكبير فسيح جنانه.

شركة بيبسي كولا العالمية

تنعي بمزيد من الاسى والحزن المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

مؤسس ورئيس مجلس ادارة الشركة العصرية اللبنانية للتجارة ش.م.ل. (بيبسي لبنان).

ادارة وموظفو بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. ينعون بمزيد من الاسى والحزن احد مؤسسي البنك ورئيس مجلس ادارته المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

بالرضى والتسليم لمشيئة الله، سبحانه وتعالى، ننعي الى حضرتكم وفاة عميدنا وكبيرنا المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

زوجته: عائدة شاكر صعب

اولاده: غسان، وليد، مروان ورندة زوجة القاضي عباس الحلبي

اشقاؤه: المرحومون يوسف وسليم عساف وسلوى الجعفري انيس عساف

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الواقع فيه ٩/٥/١٩٩٦.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و١٥/٥/١٩٩٦ من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر.

لكم من بعده طول البقاء الراضون بقضائه آل عساف وعموم أهالي عيتات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسس بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. نائب رئيس مجلس ادارة ـ المدير العام

نشأت رفعت شيخ الارض

ينعي صديقه ورفيق دربه وشريكه في التأسيس رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام المأسوف عليه المرحوم

توفيق سليمان عساف

رئيس واعضاء مجلس إدارة شركة ترابة سبلين ش.م.ل

ينعون اليكم بمزيد من الاسى والحزن احد مؤسسي الشركة وعضو مجلس ادارتها المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

المؤسسة الوطنية لضمان الودائع ينعون إليكم بمزيد من الأسى والحزن احد مؤسسيها وعضو مجلس ادارتها السابق المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

رئيس واعضاء جمعية مصارف لبنان ينعون اليكم بمزيد من الاسى والحزن احد مؤسسي الجمعية وعضو مجلس ادارتها سابقاً المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

رئيس واعضاء نادي الصفاء الرياضي ينعون اليكم بمزيد من الأسى والحزن الرئيس الفخري للنادي المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم

توفيق سليمان عساف

لجنة دار الطائفة الدرزية تنعي رئيسها المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم:

توفيق سليمان عساف

مجلس ادارة الشركة العصرية للتجارة المساهمة ش.م.ل (بيبسي كولا) ينعون اليكم بمزيد من الأسى والحزن مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها ومديرها العام المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم:

توفيق سليمان عساف

مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل ينعون اليكم بمزيد من الأسى والحزن رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم:

توفيق سليمان عساف

ادارة وموظفو الشركة العصرية للتجارة المساهمة ش.م.ل (بيبسي كولا) ينعون اليكم بمزيد من الأسى والحزن مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها ومديرها العام المأسوف عليه الوزير والنائب السابق المرحوم:

توفيق سليمان عساف

تجمع صناعيي الشويفات وجوارها ينعي بمزيد من الاسى فقيده وعميده المؤسس:

الشيخ توفيق بك عساف

ويتقدم التجمع من عائلة الفقيد باحر التعازي سائلاً الله عز وجل ان يسكن المغفور له فسيح جنانه وأسن يلهمهم الصبر والسلوان.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاربعاء ١٥ ايار ذكرى مرور اسبوع المأسوف عليها:

سهيلة محمد رضا عسيران

أرملة المرحوم مصطفى فرعوني.

اولادها عدنان، غسان، ناصر، رمزي، ابا زوجة المحامي خالد لطفي ولينا زوجة أحمد الزعزع.

اشقاؤها رياض والمرحومان رضا وعلي ومنيفة ارملة المرحوم علي البيبو وطيبة ارملة المرحوم راسخ الخليل.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة والرجال في منزل ولدها عدنان في صيدا طريق جزين بناية الفرعوني.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الجمعة ١٧ ايار ١٩٩٦ ذكرى اسبوع على وفاة المرحوم:

محمد سرحان حيدر

اولاده علي، الحاج خليل، عبد المحسن حسين والمرحوم احمد.

شقيقه المرحوم عبد المحسن سرحان حيدر.

اصهرته حسن دياب، يوسف عواضة ومحمد وهبي.

تتلى آيات من الذكر الحكيم للرجال الساعة العاشرة صباحا في جويا في حسينية الرضا وللنساء الساعة التاسعة صباحا في جويا في حسينية الزهراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل سرحان وحيدر وعموم اهالي جويا.

قداس في ذكرى النائب والوزير:

جوزف مغيزل

يقام قداس في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد الواقع في ١٩/٥/١٩٩٦،

يحتفل به غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في كنيسة المخلص ـ شارع مونو ـ السوديكو.

شكر على تعزية

آل عبد الله وفاعور يشكرون كل من واساهم بفقيدتهم المرحومة:

زينب سعيد فاعور

ارملة المرحوم احمد حسين عبد الله، ويخصون بالشكر اصحاب المعالي والسعادة النواب وسائر الشخصيات وعموم اهالي الخيام، راجين الله ان لا يفجعهم بعزيز.

طهران أحيت رمزاً للعلاقات بين الشرق والغرب

(تتمة المنشور ص ١)

الخليج وبين أواسط الاتحاد السوفياتي السابق وتختصر زمن الرحلة من اوروبا الى جنوبي شرقي آسيا بما يصل الى عشرة أيام.

وكانت ايران وتركمانستان اتفقتا في العام ١٩٩١ على الربط بين شبكتي الخطوط الحديدية في البلدين. وتولت ايران تمويل الجزء الممتد من مشهد الى سراخس بطول ١٦٥ كيلومترا وتكلف ١٧١ مليون دولار. واستغرق العمل به ٤٢ شهراً.

وانتهى العمل بالجزء التركمانستاني الممتد من سراخس الى تاجان بطول ١٣٠ كيلومترا في أواخر العام الماضي وتكلف ٤٥ مليون دولار.

وستبلغ طاقة الخط في البداية ٥٠٠ ألف راكب سنويا فضلا عن مليوني طن من البضائع ترتفع فيما بعد الى مليون راكب وثمانية ملايين طن بضائع.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية ان رفسنجاني ورؤساء ١١ دولة أخرى ممن حضروا حفل الافتتاح طاروا في وقت لاحق الى سراخس الواقعة على الحدود مع تركمانستان في حين استقل كبار الشخصيات وباقي الضيوف القطار الذي أطلق عليه اسم «الفخر» في أول رحلة يقوم بها من مشهد الى سراخس.

وتوجه الجميع في وقت لاحق الى تاجان في تركمانستان.

وتروج ايران الخاضعة لعقوبات اميركية للمشروع بوصفه اول انجاز ملموس في استراتيجيتها الرامية الى ترسيخ دورها كقوة اقتصادية اقليمية.

وتهون ايران من شأن العقوبات وتسعى لبناء دورها الاقتصادي من «منظمة التعاون الاقتصادي» (ايكو) التي تتخذ من طهران مقرا لها.

وكانت ايران قد انشأت المنظمة بالاشتراك مع باكستان وتركيا كمنطلق لتحقيق طموحاتها الاقتصادية. وتم توسيع المنظمة في العام ١٩٩٢ لتشمل جمهوريات آسيا الوسطى الخمس السوفياتية سابقا وهي اوزبكستان وكازاخستان وطاجكستان وتركمانستان وقرغيزستان وذلك فضلا عن اذربيجان وافغانستان.

وقال رفسنجاني في كلمته ان «التطورات العالمية الأخيرة تظهر ان العالم يتحرك باتجاه المزيد من التعاون الاقليمي. وسوف يؤدي النمو الاقتصادي والتنمية المستمرين بتنسيق اقليمي الى تعزيز السلام والاستقرار وتمهيد الطريق امام توثيق العلاقات الدولية».

وسيعقد رؤساء دول منظمة التعاون الاقتصادي قمتهم الرابعة اليوم الثلاثاء وغدا في العاصمة التركمانية عشق اباد ومن المتوقع ان يتفقوا على اعادة صياغة معاهدة تأسيس المنظمة التي اعدها وزراء خارجية دولهم.

وفضلا عن تحسين طرق النقل فقد انشأت المنظمة شركة مشتركة للنقل البحري. وهي بصدد انشاء مصرف للتجارة والتنمية وشركة لإعادة التأمين. ومن المقرر ان يتم خلال ايام قليلة تسيير اول رحلة لشركة الطيران المشتركة «ايكو ايره».

وقال مسؤول ايراني طلب عدم الكشف عن اسمه ان «هذه الاحتفالات تثبت ان الشيطان الاكبر الاميركي فشل في محاولة عزل ايران».

وتشدد وسائل الاعلام الايرانية منذ يومين على ان خط السكك الحديدية، وامتلاك ايران منفذا الى آسيا والصين يثبتان انه «لا يمكن عزل ايران».

وذكرت الصحف الايرانية الصادرة امس ان «مشاركة هذا العدد من الشخصيات الاجنبية في سراخس تشكل انتصارا كبيرا لإيران وفشلا ذريعا للذين يحاولون فرض حظر سياسي واقتصادي شامل عليها».

وبالاضافة الى رفسنجاني والرئيس التركماني صابر مراد نيازوف، حضر الاحتفالات الرؤساء: التركي سليمان ديميريل والباكستاني فاروق احمد خان ليغاري والافغاني برهان الدين رباني والاذربيجاني حيدر علييف والكازاخستاني نور سلطان نزارباييف والقرغيزستاني عسكر اكاييف والاوزبكستاني اسلام كريموف والطاجيكي إمام علي رحمنوف والارمني ليون تير ـ بتروسيان والجورجي ادوارد شيفاردنادزة.

(رويتر، ابنه، اف.ب)

بيريز مستاء لرفض الأسد الاجتماع به

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اعرب عن استيائه لرفض الرئيس السوري حافظ الاسد الاجتماع به.

وقال بيريز خلال تجمع انتخابي في القدس المحتلة «من الضروري عقد لقاءات على مستوى قيادي لإحراز تقدم مع سوريا في عملية السلام».

ونقلت الاذاعة عن بيريز قوله انه توجه الى الاسد بواسطة موفدين اميركيين بهدف عقد قمة سورية اسرائيلية «على اعلى مستوى» وقال بيريز ان «الاسد ابلغنا بان الوقت لم يحن بعد لذلك».

(أ ف ب)

اجتماعات لجنة المراقبة تُستأنف اليوم

(تتمة المنشور ص ١)

اقليم التفاح، باعتراف ناطق عسكري اسرائيلي، مدعيا انها مواقع لحزب الله.

وكانت مروحية اسرائيلية قد اطلقت صاروخا على احدى تلال اقليم التفاح قرابة الرابعة بعد ظهر امس، في خطوة تعتبر استمرارا للتصعيد الذي بدأته القوات الإسرائيلية يوم امس الاول ونفذت فيه الطائرات الحربية غارات جوية على تلال اقليم التفاح.

كما اطلقت القوات الإسرائيلية نيران مدافعها على التلال المذكورة بعد ظهر امس، بعدما استهدفت بعدد آخر من القذائف، مناطق في القطاع الشرقي فجر امس، كما سجلت في الوقت نفسه حركة تحليق مكثفة للمروحيات الإسرائيلية وتحركات برية للقوات الإسرائيلية عند الهضاب الغربية لبلدة شبعا.

● في دمشق، اتهم مصدر رسمي سوري اسرائيل بأنها تسعى الى تحويل لجنة مراقبة تفاهم نيسان الى «اتفاقية دائمة وبديلة عن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥».

وقال المصدر ان الجانب الاسرائيلي الذي يحظى بدعم اميركي دائم عرض في الاجتماع الذي عقده ممثلو الدول الخمس يوم الجمعة الماضي ورقة تضمنت ابعادا سياسية تؤدي الى حرف لجنة المراقبة عن مهمتها العسكرية في مراقبة تفاهم وقف النار، وتحويلها الى اطار سياسي يعالج قضايا تتجاوز مسائل خرق وقف النار الى ايجاد ترتيبات أمنية دائمة.

اضاف ان «اسرائيل تحاول من خلال اضفاء الصفة السياسية على عمل اللجنة ان تجني ثمار خيار حكومة شمعون بيريز العسكري، الذي فشلت في تحقيقها بالقوة».

وتابع يقول ان اسرائيل «تسعى الى فرض واقع سياسي تفاوضي جديد، على نسق ما بدأته في اوسلو ووادي عربه مع كل من منظمة التحرير الفلسطينية والاردن».

● في القاهرة قال الامين العام المساعد للجامعة العربية موفق العلاف انه لا يمكن وصف الولايات المتحدة بانها راع لعملية السلام، «اذ يفترض في الراعي ان يكون محايدا وملتزما بأسس عملية السلام التي انطلقت من مدريد وهي قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥».

واعرب العلاف عن «اسفه لمساندة الراعي الاميركي للعدوان الاسرائيلي على لبنان وعرقلة الجهود الدولية لاتخاذ اي قرار او اجراء في مجلس الأمن ضد اسرائيل» بعد تقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا.

وقال ان «الولايات المتحدة لا تكتفي بالانحياز لاسرائيل بل تمنع مجلس الأمن المنوط به حفظ السلم والأمن الدوليين اتخاذ اي قرار بادانتها، مما ينفي عنها صفة الراعي».

● في الرباط ذكرت صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب الإستقلال المغربي ان مقاتلي «حزب الله» اكدوا مرة اخرى حقهم في مقاومة المحتل وان يثبتوا ان عدوان اسرائيل على لبنان لن يثني «حزب الله» عن مواصلة مطاردة القوات الصهيونية.

وتساءلت الصحيفة هل تتجنب اسرائيل التورط مرة اخرى في حرب واسعة بعد استئناف «حزب الله» عملياته ضد القوات الإسرائيلية؟ وقالت ان المراقبين يعتقدون ان اسرائيل لن تتورط مرة اخرى في هجوم كبير على لبنان، حتى لا تسقط في المأزق نفسه خلال عمليتها الاخيرة والتي فشلت تماما في مس قدرة «حزب الله» العسكرية ونجحت فقط في قتل المدنيين.

(السفير، اف ب، ا ش ا)

ليبيا تبلّغ مجلس الأمن بتهديدات أميركية ضدها

الامم المتحدة ـ رويتر ـ تقدمت ليبيا، امس، بشكوى الى مجلس الأمن قالت فيها ان الولايات المتحدة تستعد لشن هجوم عليها بحجة منعها من انتاج أسلحة كيميائية.

وجاء في رسالة بعث بها امين الاتصال الخارجي في ليبيا عمر المنتصر لرئيس مجلس الأمن جين هواسون وهو صيني، ان تصريحات أدلى بها مؤخرا وزير الدفاع الأميركي وليام بيري ومسؤولون آخرون توضح ان الولايات المتحدة «تعد العدة لعمل عسكري واسع النطاق ضد الجماهيرية العربية الليبية بدعوى منعها على حد قولها من إنتاج أسلحة كيميائية في مصنع يجري انشاؤه قرب بلدة ترهونة».

واشارت الرسالة الى «مدى خطورة التهديدات الأميركية» التي تتعارض كلية مع أهداف الأمم المتحدة بالحفاظ على السلام والأمن الدوليين والنهوض بعلاقات الصداقة بين الدول.

إسرائيل: مشكلات تواجه العلاقات مع الأردن

اردنيون عاطلون عن العمل يقفون امام مقر السفارة الاسرائيلية في فندق «فورتي غراند» في عمان امس، لتقديم طلبات للحصول على تأشيرات عمل الى اسرائيل (ا.ف.ب)

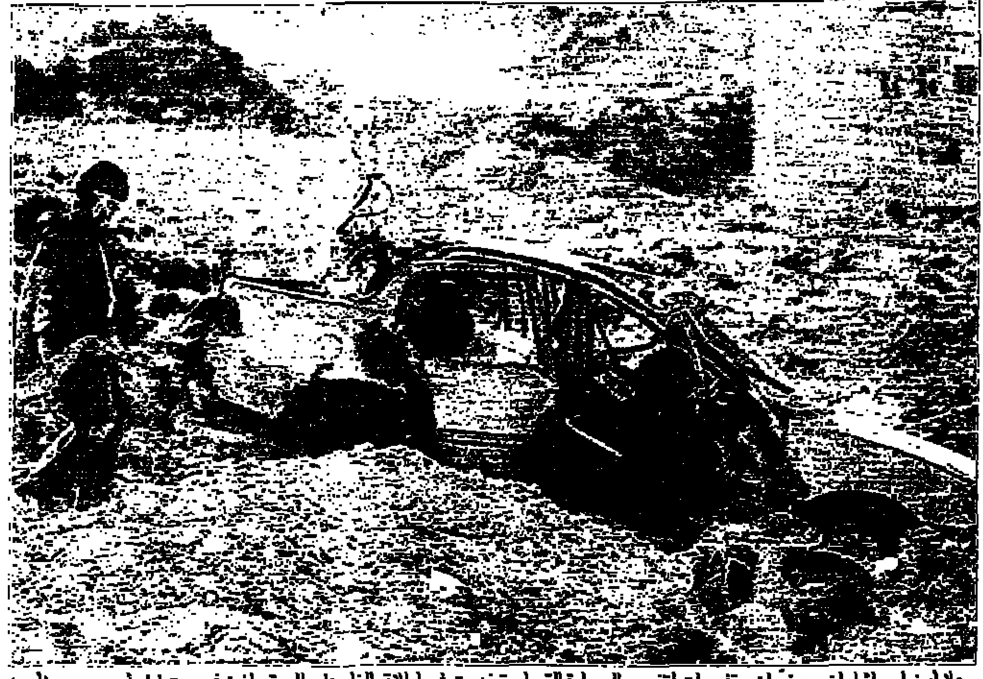
عمان ـ ا.ش.ا: اعترف سفير اسرائيل في عمان شمعون شامير امس، بان مشكلات لا يمكن اخفاؤها تعترض العلاقات بين اسرائيل والاردن، الا انه نفى كون هذه العلاقات تشهد تدهوراً.

واشار شامير في حديث للإذاعة الاسرائيلية الى الاتصالات المستمرة بين الدولتين، ولاسيما مشاركة الاردنيين في معرض «اجفيتا ٩٦» والمقام حاليا في حدائق المعرض في تل أبيب والى لقاءاته المستمرة مع رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي.

وفي ما يتعلق بموقف الاردن من قضية القدس المحتلة قال شامير ان هذا الموقف لا يتغير وهو يقضي بأن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، والغربية عاصمة لاسرائيل، على ان تشترك الديانات السماوية الثلاث في ادارة الشؤون الدينية في المدينة.

اضاف ان القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة امس الاول بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين ورئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات استهدفت تنسيق المواقف من هذا الموضوع.

قبل ١٦ يوماً من الانتخابات الإسرائيلية



رجلا أمن إسرائيليان يحضّران متفجرات لتفجير السيارة التي استخدمت في إطلاق النار على المستوطنين في بيت ايل أمس (أ ب)

(تتمة المنشور ص ١)

المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى موعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ أيار.

وبرر باراك هذا الاحتمال بتوقع حدوث عمليات فدائية، وتخضع الضفة الغربية وقطاع غزة لإغلاق محكم منذ ٢٥ شباط الماضي، اثر سلسلة من العمليات الاستشهادية.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت يوم الجمعة الماضي الفلسطيني سليم البنا الذي «كان ينوي تنفيذ عملية انتحارية».

وقالت المصادر ان البنا (يحمل جواز سفر اردنيا) اعترف خلال التحقيق معه انه تدرب على استعمال المتفجرات في سوريا في قاعدة تابعة لحركة الجهاد الإسلامي.

في غضون ذلك، أعلن حزب الخلاص الوطني الاسلامي (مقرب من حركة حماس) عن استعداده للانضمام الى السلطة الفلسطينية التي شكلها الخميس الماضي، رئيس السلطة ياسر عرفات.

وقال المتحدث باسم الحزب فكري عبد اللطيف ان قادة الحزب «اتخذوا قرارا عاما بدخول الحكومة بهدف المشاركة في بناء البلد واتخاذ القرارات». وأضاف «حاليا الحكومة لا تستند إلى أساس وطني.. نريد حكومة وحدة وطنية».

وأكد أن حزبه لن يقبل باتفاقات أوسلو حتى ولو شارك في الحكومة، ورأى انه من الضروري اجراء «حوار» حول «التوتر في المجتمع الفلسطيني» قبل أن ينضم الحزب الى الحكومة.

ومن المقرر أن يقدم عرفات سلطته الجديدة إلى مجلس الحكم الذاتي اليوم.

● في الرياض، أعلنت اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين، أنها سلمت منظمة التحرير ٧,٥ مليون ريال (حوالى مليوني دولار).

(أ ب، ي ب، رويتر، أ ف ب)

البرلمانيون العرب يبدأون اجتماعهم غداً

دمشق ـ ا ف ب ـ ا ش ا ـ يبدأ مجلس الاتحاد البرلماني العربي غدا اجتماعات الدورة السابعة والعشرين، في قصر الامويين للمؤتمرات في دمشق، وتستمر يومين.

وقال مصدر رسمي ان اعضاء مجلس الاتحاد البرلماني العربي سيناقشون «دور البرلمانيين العرب في احياء التضامن العربي وسبل تنشيط عمل الاتحاد وخطة عمله لعام ١٩٩٦، والقضايا المالية للاتحاد، اضافة الى العدوان الإسرائيلي على لبنان، والوضع في المنطقة العربية».

الى ذلك، تلقت الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي رسالة من مجلس النواب الاردني يعرب فيها عن رغبته في الترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي للمقعد الشاغر.

وكانت سوريا قد تقدمت بطلب ترشيح مماثل، وحظي هذا الطلب على اجماع عربي خلال المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد الشهر الماضي في تركيا.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات على المقعد الشاغر خلال الدورة السابعة والعشرين.

مظلة دفاعية أميركية ضد الصواريخ في الشرق الأوسط

الرياض ـ ا.ش.ا: قال مدير مركز المعلومات الدفاعية في واشنطن الادميرال جاك شانهان امس، ان الولايات المتحدة تضع في الوقت الحاضر خططا لاقامة مظلة دفاعية ضد الصواريخ بعيدة المدى، تغطي منطقة الشرق الاوسط بأكملها.

وقال شانهان في تصريحات نشرت في الرياض امس ان الولايات المتحدة قررت القيام بهذه الخطوة، بعدما ثبت ان صواريخ «الباتريوت» المضادة للصواريخ، لم تقم بالدور الذي كان عليها القيام به خلال حرب الخليج.

واضاف ان هذه الخطوة تستهدف حماية القوات الاميركية عندما تكون منتشرة في دول اخرى ودعم اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة.

واشار الخبير العسكري الاميركي الى «الخطر» الذي يمثله امتلاك العراق وايران لصواريخ بعيدة المدى على امن المنطقة، وقال ان الولايات المتحدة تركز على انشاء مسرح دفاعي ضد هذه الصواريخ وخصوصا ان دول الشرق الاوسط وغيرها من الدول التي تقع في مدى هذه الصواريخ لا تتمتع بأي حماية او دفاع ضدها.

نبتة ماريجوانا قرب مكتب باراك

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ قالت الشرطة الاسرائيلية ان نبتة ماريجوانا اكتشفت امس في حديقة تابعة للبلدية، المحاذية لوزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس المحتلة.

واضافت الشرطة ان النبتة المحظور زراعتها، كانت تنمو على مقربة من نوافذ مكتب وزير الخارجية، رئيس الاركان السابق للجيش ايهود باراك. وقد سارعت وحدة مكافحة المخدرات الى اقتلاعها اثر بلاغ تقدم به بستاني، وفتحت تحقيقا حول الامر.

الملكة نور تستضيف اجتماعاً نسائياً حول الفقر



الملكتان نور وصوفيا اثناء زيارتهما قصر الثقافة في عمان امس (رويتر)

عمان ـ رويتر ـ تستضيف الملكة نور زوجة الملك الاردني حسين اليوم مندوبات من القارات الخمس في مؤتمر يعقد في العاصمة الاردنية لمناقشة سبل تحسين حياة المرأة التي تعاني من الفقر في الدول النامية.

وستحضر الملكة صوفيا زوجة ملك اسبانيا والملكة فابيولا زوجة ملك بلجيكا السابق اجتماع لجنة التوجيه الدولية الذي يستمر يومين.

ويعقد اجتماع عمان بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التابع للامم المتحدة الذي نظم المؤتمر الاول الذي عقد في العام ١٩٩٢.

وستقيم اللجنة التقدم الذي احرز في الاعوام الاربعة الماضية واستراتيجية تقديم العون لمئات الملايين من النساء الريفيات اللاتي يتعرضن عادة للاستغلال ويعانين من تدني مستوى التعليم والرعاية الصحية.

حكم

اصدر قاضي الأحوال الشخصية في النبطية قرارا بتاريخ ١١/١/١٩٩٥ قضى باعتبار محل ولادة المستدعي يوسف محمود حيدر اللاكوس بدلا من عربصاليم بالدعوى ١٩٤/١٩٩٦.

رئيس القلم

اعلان
رقم ٣١٤/١٩٩٦

من الغرفة الإبتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضده: مخائيل حنا رومانوس منذر ـ من بلدة قنات أصلا ومجهول محل الإقامة.

تدعوك هذه المحكمة لإستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم ١٩/١٩٩٦ بالدعوى المقامة ضدك من انطوان رومانوس انطانيوس حنا والقاضي باعتبار العقارين رقم ٢٢٦٧ و١٣١٩ من منطقة قنات العقارية غير قابلين للقسمة عينا وبيعهما بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
عبد الله الحصني

اعلان مزايدة من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: مها خير الدين نوري طرابلس.

المنفذ عليه: يعقوب وكليم ولدا جرجس البستاني النخله مجهولا المقام.

بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٦/١٠١ استنادا للحكم الصادر عن الغرفة الإبتدائية في طرابلس رقم ٢٤/٣٩٨ تاريخ ٢٠/٤/٩٥ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار رقم /٣٣٣/ النخله ارض زراعية مشجرة زيتون مساحتها /٣٥٤٠/ م.م. حدوده غربا طريق عام شرقا /٣٢٧/ و٣٣٦ شمالا ٣٣٤ و٣٣٥ جنوبا ٣٣٩ التخمين وبدل الطرح /٥٣١٠٠٠٠/ ل.ل. عليه اشارة قيد احتياطي باتفاقية حق مرور لمصلحة العقارات رقم ٣٢٥ و٣٢٦ و٣٣٦.

موعد المزايدة ومكانها الثلاثاء في ١٨/٦/٩٦ التاسعة صباحا امام رئاسة [illegible]

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل في مالية لبنان الجنوبي على اساس الربح المقدر عن ايرادات سنة ١٩٩٤ تكليف ١٩٩٦.

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ١٦ أيار ١٩٩٦ يتعرضون لغرامة قدرها اثنان في المئة (٢٪) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان وتنتهي في ١٧ تموز ١٩٩٦.

٨ أيار ١٩٩٦
رئيس مصلحة الواردات
سهام بواب
التكليف ١١٢٧

اعلان قضائي
في تفليسة شركة ايف سان جورج ش.م.م.

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ميرنا بيضا ابداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا بأحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا إثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية أيام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
حبيب طباجة
التكليف ١١٢٥

مياه بيروت
اعلان عن مناقصة

في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٣/٦/٩٦ تجري مصلحة مياه بيروت مناقصة عمومية [illegible]

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل [illegible] ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان وتنتهي في ١٧ تموز ١٩٩٦.

٨ أيار ١٩٩٦
رئيس مصلحة الواردات
سهام بواب
التكليف ١١٢٦

اعلان
من أمانة السجل العقاري في الجنوب

طلب مليم محمد البابا سند تمليك بدل ضائع للاقسام ٧٧ و٧٩ من العقار ٣٦٥/دكرمان.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

أمين السجل العقاري
نزار ابراهيم
التكليف ١١٢٨

١٠٤٦/ص
الجامعة اللبنانية

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم طبع كتب على أساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني الحد الاقصى للتنزيل هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، شارع المستشفى العسكري، وراء المتحف الوطني الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه السابع من شهر حزيران سنة ١٩٩٦ لصالح دائرة المنشورات ـ الادارة المركزية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى دائرة المنشورات ـ الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، مكتب السيد شكيب اندراوس، رئيس دائرة المنشورات.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٦/٦/١٩٩٦، وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٩ أيار ١٩٩٦
رئيس الجامعة اللبنانية [illegible]

كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ مصلحة شؤون المستخدمين ـ الطابق الثامن او في مصالح التوزيع في مناطق الشمال والجنوب والبقاع.

تقدم الطلبات في مؤسسة كهرباء لبنان ـ مصلحة شؤون المستخدمين ـ في مهلة اقصاها يوم السبت في ٨/٦/١٩٩٦.

تعلن النتائج على باب مصلحة شؤون المستخدمين في مهلة اقصاها يوم السبت في ٢٠/٧/١٩٩٦.

بيروت في ١١/٥/١٩٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ١١١٨

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن تمديد استدراج عروض شراء اجهزة وقاية لزوم الفرق العاملة على الشبكة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ ٣ ملايين ليرة لبنانية من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ٨/٦/١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١١/٥/١٩٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ١١١٧

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج عروض شراء عدادات ثلاثية الاطوار.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ٨/٦/١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

[illegible]



حوار

بيار الضاهر والاتصال بالفضاء عبر القمر الصناعي:

التلفزيونات خارج «الفضائية» مزحة

لن تزعج بيار الضاهر صفة براغماتي، ذلك انها تشكل برهانا اكيدا على حيوية الرجل. ضحك قبل ان يستفيض في كلامه على مشروع الاتصال بالفضاء. لقد خرج بحسه من معمعة السجالات القائمة في البلد الى الفضاء لأهداف ومرام عديدة. «السفير» التقته في حوار حول الخطوة اللافتة للنظر، وهو لم يبخل في الاجابة تفصيلا. بحضور انطوان الشويري الذي تدخل في أماكن قليلة، موضحا ومضيئا تفاصيل خافية.

هنا نص الحوار:

■ بدأتم منذ أيام إرسالكم عبر القمر الصناعي.

□ منذ ثمانية أيام على وجه التقريب، او لأقل لك بالتحديد، اننا بدأنا يوم الثامن من الشهر الماضي.

■ عبر «عربسات». القمر الصناعي العربي؟

□ بطبيعة الحال.

■ ومن أين بالتحديد تقيمون اتصالكم الارسالي عبر القمر الصناعي؟

□ من روما. لدينا فريق عمل صغير. ثم اننا بدأنا في المستوى الميدني الذي يسمح لنا بتطوير أدائنا في القريب العاجل. لا شيء سوى الارسال من روما. اما المادة فهي منتجة او محصلة من شركتنا في لبنان. وقد بدأنا بمجموعة برامج تغطي اهتمامات قد تطال الأذواق العربية بشكل خاص في كافة الدول التي يصل اليها توجهنا الارسالي الفضائي. فمن المنوعات. الى السهرات. الى الحفلات والمسرحيات والبرامج والمسلسلات. خذي مثلا «الأول عالـ L.B.C»، انه مدرج في قائمة الارسال الاولي. وكذلك «كبارنا» و«بيت خالتي» و«الميزون» و«الغنية الضائعة» و«الكاميرا وين» و«البحث عن الاحلام» و«أرضي مش للبيع» و«ليلة حظ ٩٦» و«استديو الفن» و«نادي النوادي» و«أهلا بهالطلة» الى مجموعة من الافلام الاميركية.

مساحة واسعة لاختيار معقول.

■ ترسلون من روما. وليس من بيروت، بسبب الشروط التعجيزية المعقودة على الاتصال بالقمر الصناعي؟

□ بالضبط. ولن اخوض هنا في التفاصيل. ولن استذكرها. ذلك انني اعتبر نفسي غير معني بما يحدث في بيروت على مستوى الاتصال بالقمر الصناعي.

معدات

■ والمعدات التي جئتم بها من الخارج؟

□ لا تزال في مطار بيروت الدولي منذ شهر كانون الاول ١٩٩٣. تركناها هناك على الرغم من اننا أبلغنا في العام ١٩٩٤ بامكانية ادخالها الى بيروت. ولكننا رفضنا. اذ اننا لسنا في وارد الدخول في معمعة من اي نوع كان. كأن يقال انك تستعمل معداتك بطريقة ما.

لن يتم الاتصال بالقمر الصناعي في لبنان الا عن طريق الدولة. ويبدو ان الأمر لا يزال مبكرا على حسم هذا الموضوع. من خلال التركيبة السياسية السائدة. باستطاعتي اهداء الآتي الى الدولة اذ لست في حاجة اليها. وليس في هذا الكلام اي ادعاء او مبالغة او تهكم.

■ كان ثمة شريك معكم في موضوع الخروج الى الفضاء على صعيد الإرسال.

□ هذا صحيح. انه ابن الأمير طلال. ولم يسعفنا الحظ في استمرار شراكتنا القائمة على مساهمات محددة.

■ ترسلون باسم "L.B.C" في الخارج؟

□ بل باسم شركة جديدة. تطرح أفضلية المساهمة للعاملين في "L.B.C"، ومن هو قريب او يرغب من اللبنانيين.

■ شركة لبنانية. ذات رأسمال لبناني وتوجه لبناني؟

□ هذا أفضل ما يمكن ان يوصف حال الشركة. نبدأ بفريق صغير كما ذكرت. لأننا لم يعد بمستطاعنا انتظار قانون البث الفضائي في لبنان. فريقنا في روما يعمل على الكاسيت التي تخرج مادتها الى العالم عبر القمر الصناعي. تأخرنا ما يزيد على الخمس سنوات للخروج الى الفضاء. كنا مستعدين منذ العام ١٩٩١ وكان الوقت مناسبا. ولكن ما جرى اطاح أية امكانية على هذا المستوى، مما شكل خسارة كبيرة. للشركات اللبنانية. وللبنان أولا.

اقتصاد

■ خروجكم الى القمر الصناعي يقع في مجال اقتصادي حيوي. اذ ان هدفه هو تحصيل اموال من سوق الاعلانات. الى الاهداف الثقافية والاجتماعية الاخرى.

□ يقال ان كمية الاعلانات كبيرة في السوق الفضائي. ولكن الحقيقة تؤكد ان كمية المال هذه، اقل مما يحكى عنها بكثير.

■ لو تحدد لنا ما يتضمنه السوق الاعلاني على القناة الفضائية بالتحديد؟

□ مئة مليون دولار. لنقل. واذا ما حصلنا نسبة عشرة في المئة منه، فيكون «أبو زيد خالنا». فثمة محطات سبقتنا الى المدار الفضائي محصلة زبدة الحركة. "M.B.C" مثلا في الفضاء منذ العام ١٩٩١.

بيار الضاهر

وقد اقامت موقعها على نوع من الثقة، وتعويد الناس على حضورها. وهي تمتلك ما بين الـ ٤٠ والـ ٤٥ بالمئة من عائدات الاعلانات.

إفادة

■ بماذا يمكن ان تفيد عملية اتصالكم بالقمر الصناعي على مستوى حضوركم في بيروت كقناة اولى؟

□ العملية بمجملها تحتاج الى كمية من الاموال، وقد تساعدنا القناة الفضائية على تأمينها. اضافة الى إطلاق صورتنا الى الخارج. وقد بتنا على قناعة بأنه من الهام جدا الاتصال بالفضاء الخارجي ببرامج لبنانية بنسبة ٩٠٪. ان هذا يطرح تطوير الانتاج. وصولا الى الكمية التي تميز الاصدار المصري الذي يحتل كافة المحطات العربية. الا انني لم اعد قادرا على نفي، ان الحل الوحيد المطروح على الاقنية التلفزيونية. هو الانخراط في الدوبلاج، الذي تحول الى حقيقة واقعة في اكثر من دولة عربية. اذ ان المطروح هو تحول لبنان الى مركز دوبلاج أساسي في المنطقة، مع تحرك المنافسة في دول عربية اخرى. ثم ان الاميركي على سبيل المثال، لن يقبل ان يرى انتاجه مبثوثا على قناتي، ويشاهده الايطالي عبرها. الانتاج الاميركي يشاهد على القناة الاميركية. وهكذا الفرنسي والايطالي والالماني. ولن استطيع ان أدبلج فيلما اميركيا، لان الجمهور قد يفاجأ بروبرت دونيرو يتكلم العربية. في حين ان الامر يمر عاديا مع المكسيكيين، وغيرهم من هؤلاء غير المعروفين لدى اللبنانيين. يجب ان يكون إرسالنا ناطقا باللغة العربية. نؤمن بذلك عملا للمثل اللبناني، وتنافس.

(هنا تدخل انطوان شويري مشيرا الى ان البرامج الغربية في فرنسا مثلا، ترسل مدبلجة الى اللغة الفرنسية، ولا يشكل هذا انتقاصا لا من قيمة البرامج ولا من قيمة الممثلين).

■ ثمة اقتراحات قريبة غير «عربسات» مع تكاثر الارسال الفضائي؟

□ الثابت سات في ما بعد. ودعيني أقل لك ان قصة البث الفضائي، هي استثمار فعلي في مصلحة لبنان. فما يملكه اللبناني: الذوق والحرية ما يحتاجه الكثيرون. ولنعد الى الدوبلاج. لأسأل ما هو الفرق بين برنامج مكسيكي وبين «العاصفة تهب مرتين». لا شيء. سوى ان البرنامج لبناني. وكنت اتمنى فعلا ان يكون هذا البرنامج عندي. لانه يمتلك من مقومات النجاح والشعبية الكثير.

دوبلاج

■ الآن الدوبلاج لن يوقف شغل الدراما لديكم على ما أعتقد؟

□ اجل لن يوقف الدراما، بل على العكس من ذلك تماما. اذ اننا بصدد تطوير انتاجنا الدرامي للكبار وللصغار. والعمل على كافة الاتجاهات البرامجية الفنية. ولكن كل من ينتقد الدوبلاج، يدعو بطريقة غير مباشرة. الى نقل مركزه الى دولة اخرى. وقد تخطينا كافة الاعتبارات، لكي نتصل بالفضاء والعالم. لان قانون الاعلام يجري التعاطي معه من خلال مفهوم حدوث انتخابات البلدية، والمخاتير. القضية لا تحل في انتخاب مختار في هذه المنطقة او تلك. ولست مهتما بالسياسة بعد. آخر همي هو السياسة.

المهرجان الذي نقلته L.B.C وغنت فيه وردة نقل بواسطة الانكليز، وليس لدى هؤلاء اي مانع من تعلم العربية ما دام ان الانتاج والارسال تمحضهما مكاسب. نقلنا الحفل قد يمنحنا فرصة ارساله في دورة مهرجان الاغنية العربية الثاني. اذ ان الجميع وقع على الامكانيات التي نمتلكها على هذا الصعيد.

لقد تطورت قطاعات الانتاج في الدول العربية بحيث قامت قطاعات خاصة تحتاج الى كمية برامج لتغطية ارسالها. هذه محطات تحتاج منذ البارحة الى برامج. تصوري ان كلودا الشمالي شوهدت عبر "N.T.V" القناة الموسيقية المعروفة، ولم تشاهد عبرنا. نحن بعنا المادة للمحطة.

باختصار العمل خارج الفضاء بات مزحة.

حاورته: عناية جابر

قضية

الأب بيار آخر ضمائر هذا العصر

قديس في المحرقة الصهيونية

الاعصار الصهيوني اجتاح كل شيء في فرنسا، وضحيته مفكر وكاهن.

ربما كنا نستطيع بهذه الجملة، ان نلخص الحملة الشعواء التي تعرض لها مؤخرا، الاب بيار - صديق الفقراء والمساكين والمشردين - لانه تجرأ، وهو في مراحل عمره الاخيرة، على رفع صوته الهادئ قليلا، ليشير الى ان المذابح التي تعرض لها اليهود في أوروبا أيام الحرب العالمية الثانية، هي قضية بحاجة الى مزيد من الدراسات. فالتاريخ قضية كبيرة لا نستطيع اقفالها بسهولة. كذلك اشار الاب بيار الى ان هذه المذابح، سببت مذابح اخرى، وهي طرد الشعب الفلسطيني من ارضه، لكي يتم تأسيس دولة اسرائيل.

كلام الاب بيار هذا، جاء في معرض تضامنه مع صديقه القديم، المفكر والفيلسوف روجيه غارودي، الذي نشر مؤخرا كتابا بعنوان «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية». والذي يعتبر فيه ان اسطورة الستة ملايين يهودي الذين قتلوا، اثناء الحرب العالمية، اصبحت دوغما تقدس (ومثلما تشير الى ذلك كلمة الهولوكوست) جميع اغتصابات دولة اسرائيل في فلسطين.

المذابح والبيزنس

ويرى غارودي في كتابه ايضا ان استغلال «الشواه» سمح لليهود بان يضعوا انفسهم فوق جميع القوانين الدولية، كذلك يشكك غارودي في وجود غرف الغاز أصلا ويقول ان كل ذلك، تحول الى «بيزنس»، اثر حتى على الفنانين والمفكرين الذين انساقوا الى هذه الخديعة.

كلام غارودي هذا، يستدعي بالطبع محاكمته، فكما هو معروف، هناك قانون فرنسي، يدعى قانون غيسو، ينص على اعتماد القواعد التي أقرتها محاكمات نورمبرغ حول الجرائم ضد الانسانية، ويعاقب كل مشكك بها.

اذاً، بداية المشكلة كانت كتاب غارودي، لكن كيف دخل الاب بيار طرفا في هذه الحملة؟ بعد بدء الهجمة على غارودي، ارسل هذا الاخير رسالة الى الاب بيار يشرح فيها موقفه. فما كان من الاب، الا ان اجابه على رسالته، برسالة اخرى، يعلن فيها تضامنه. فقام غارودي بنشرها في وسائل الاعلام، بموافقة الاب نفسه.

وما ان تفوه الاب بيار بهذا الكلام - وهو الرجل الاكثر شعبية في فرنسا على مدى العشرين سنة الماضية - حتى قامت القيامة، وكشف القسم الاكبر من المثقفين والصحافيين ورجال الاعلام وايضا جزء من الشعب الفرنسي، عن وجههم الصهيوني. اذ شنوا حملة، لن يعرف احد كيف ستنتهي، وان كان من المؤكد، ان هذا العجوز الطيب، لن يترك بسلام بعد الآن، وان الجميع سيعملون على جعله الرجل الاقل شعبية خلال الاسابيع المقبلة.

وقد بدأت هذه الحملة بالفعل، اذ تم اقصاء الاب بيار عن جميع المؤسسات الانسانية التي كان ينتمي اليها، مرة بحجة انه لم يعتذر ولم يسحب دعمه لغارودي، ومرة لانه كهل عجوز، ولم يعد يستطيع التحرك كما من قبل، مثلما انه خرف ولم يعد يدرك ما يتفوه به. وإزاء ذلك، إزاء هذا «الضغط الاعلامي»، غادر الاب بيار باريس مؤخرا، لينسحب الى احد الجبال، بعيدا عن كل هذه الضوضاء، التي بالتأكيد، قد قسمت المجتمع الفرنسي. اذ ان هناك، مقابل الذين شنوا حملتهم ضده، من يقف الى جانبه، وان لم يستطع لن يعبر عن رأيه، ازاء هذا الارهاب الفكري، وهم بالتأكيد، لا ينتمون كلهم الى اليمين المتطرف ولا الى جماعات لوبن وأنصاره.

سيرة

على كل، ومهما تكن نتائج هذه الحملة الا ان الاب قال كلمته، وقد كسر بذلك، ذلك التابو، الذي لا يستطيع احد مناقشته. وأيا كان موقف الاب بيار اللاحق، اي حتى وان سحب كلامه واعتذر الا انه قال كلمته، وأحدث شرخا لن تُستوعب نتائجه بسهولة.

وبعيدا عن كل خلفيات هذا الحدث، وبعيدا عن كل التحليلات والتأويلات التي يمكن قولها، فقد يكون من المفيد، ان نتعرف الى هذا الوجه الانساني الذي اصبح رمز العمل الاجتماعي، ليس في فرنسا وحسب وانما في العالم بأسره.

ولد هنري غرويس (وهذا هو اسمه الحقيقي) العام ١٩١٢ في مدينة ليون. ومنذ طفولته بدأت تظهر عليه ملامح العمل الانساني، اذ كان يرافق والده، وهو احد وجهاء مدينة ليون، في زياراته، صباح كل أحد، الى المصحات ودور الايتام، لزيارة اليتامى، ليقدم اليهم بعض الهدايا، لإدخال البهجة الى نفوسهم.

في العام ١٩٣١، يقرر مغادرة العمل الكشفي، ليلتحق بسلك الكهنوت، فيرتدي ثوب الآباء الكبوشيين، بعد ان يعلن لوالديه عن تنازله عن حصته في الميراث. فكما هو معروف، كان عليه ان يتخلى عن هذه المادة، ليقترب اكثر من الحياة الروحية. وفي الدير يصاب باحتقان رئوي، مما يدفعه الى مغادرة ذلك المكان. وحين بدأت الحرب العالمية، كان كاهنا غير قانوني بعد (كاهنا لالمانيا)، لكنها - هذه الحرب - ربما جاءت في «الوقت المناسب» ليبدأ رحلته.

خلال تلك الفترة، كان وكيل كاهن في مدينة غرونوبل، وعمل على إنقاذ اليهود من النازيين، ثم غادر الى منطقة فيركور، حيث انقذ أخ الجنرال ديغول الصغير من الموت، وبعد ذلك، تم استدعاؤه الى الجزائر العام ١٩٤٤.

بعد الحرب، حاز وسام «صليب الحرب» و«ميدالية المقاومة» واسما جديدا: «الأب بيار». وعمل مرشدا



الأب بيار

روحيا على متن المدرعة جان - بار، وليبدأ مشواره السياسي، اذ انتخب نائبا عن حزب «الحركة الجمهورية الشعبية».

العام ١٩٤٩، انشأ مؤسسة «ايماوس»، يغادر «الحركة الجمهورية».. ليلتحق باليسار المستقل فيخسر العام ١٩٥١ معركته السياسية ويبدأ الاهتمام بالمشردين.

النداء الأول

في كانون الثاني من العام ١٩٥٤، يصبح الاب بيار شهيرا، وخلال ساعات. فشتاء باريس في تلك السنة، كان قاسيا، وكان هناك ألف شخص ينامون في العراء، في درجة قدرها ١٥ درجة تحت الصفر، مما تسبب بمقتل امرأة وطفل، وفي الاول من شباط، يطلق من اذاعة «راديو لوكسمبورغ» نداءه الشهير: «يا أصدقائي، النجدة! لنحب بعضنا كي يتوقف ذلك. يلزمنا ٥٠٠٠ غطاء و٣٠٠ خيمة كبيرة. الموعد عند الحادية عشرة ليلا أمام خيمة جبل القديسة جنفياف».

كان لنداء الاب بيار هذا، الأثر في جعل العمل الانساني، عملا مشتركا بين الجميع. اذ، وبالاضافة الى ما تبرع به الكثيرون، كان العديد من الاشخاص الذين رغبوا في المساعدة، يدويا.

بعد اربعين سنة، اي في العام ١٩٩٤، قام الاب بيار بالعمل ذاته. ففي الاول من شباط من هذا العام، اطلق نداءا من اذاعة R.T.L: «يا اصدقائي، استيقظوا انها الحرب».. وكانت الامور قد تغيرت قليلا، اذ كان هناك ٨٠٠٠ مشرد في باريس. وبالنسبة الى الاب بيار، كان العذاب الانساني، هو اصعب شيء ممكن.

ومع انه، بدأ يحوز اجماع رأي الجميع، العام ١٩٥٤، الا ان جانيت فيرمبرش هاجمته في صحيفة «الاومانيتيه»، وهاجمت الدولة التي وضعت اذاعتها الرسمية، بخدمة أب، من أجل العمل الانساني، وتغيرت الامور بعد اربعين سنة، اذ في العام ١٩٩٤، دعمه الحزب الشيوعي الفرنسي الى اقصى درجة، حتى ان كريستين كليرك وجدت فيه «أحد قديسي عصرنا، لان طيبته تدور حول الفقراء» وهذا امر نادر في أيامنا - حكومة قذرة.. بورجوازيون قذرون».

ميثولوجيا

وبعد اربعين سنة، لا يزال السؤال الذي طرحه رولان بارت في كتابه «ميثولوجيات» هو ذاته. يقول بارت: «اسأل نفسي للتو، عما اذا لم تكن مجموعة صور الاب بيار الايقونية، الجميلة والمؤثرة، الحجة التي يستند اليها الجزء الاكبر من الامة، مرة اخرى، كي تبدل، وبلا عقاب، رموز الاحسان مكان واقع العدالة». فللتوافق المتصاعد حول الاب بيار والعمل الانساني الذي كان يقوم به، كانا من اشارات نزع التسييس العميق عن المجتمع الفرنسي. من هنا، ينبغي ان نتذكر ذلك المؤتمر الذي أقيم حول «التضامن الجديد» في كانون الثاني ١٩٨٩ في السوربون. حيث جعلت جميع الفئات السياسية - من ميتران الى فابيوس الى سيمون فايل - المكان والنجومية للاب بيار، كما لو انه لم يكن عندهما ما تقوله.

ومع ذلك، لم يكن الاب بيار، يتحدث بالسياسة، لكنه كان يعيد دائما الكلام ذاته.

ففي العام ١٩٥٦، وفي عز الحرب الباردة، صرخ قائلا ان ثمن بعض القذائف يكفي لعلاج مرضى البرص. وفي العام ١٩٩٢، قال ان المال الذي صرف في حرب الخليج يكفي لبناء المنازل لجميع المشردين، الكلام ذاته تقريبا، ردده مرارا خلال الحرب في البوسنة.

حياة طويلة صرفها الاب بيار في خدمة الجميع، لم يتعاط فيها الشأن السياسي، وفي المرة الوحيدة التي قال فيها كلاما مخالفا، اتحد الجميع ضده، وجعلوه خرفا ومجنونا، ومع ذلك لم يعر الاب بيار أية اهمية لذلك. فصحيفة «ليبراسيون» سألته مع بداية الازمة «الا تخشى ان تتحطم صورتك بعد هذه القضية؟» فأجاب: ان ما يشغلني، في اليوم الذي ساظهر فيه امام الله، ليس ان آتي وأقول له انني افضل فرنسي، ولكن لأسمعه يقول «أنت رجل شريف». فبعد ان تمر هذه العاصفة، سيأتي الكثير من الفرنسيين ليقولوا: «لقد ساعدنا على الرؤية بوضوح اكبر».

إعداد: اسكندر حبش

ظاهرة — مهرجان «كان» التاسع والأربعون (٣)

مشهراوي وبكري عن الفيلم الفلسطيني «حيفا»:

نفضل انتقاد السلام من الداخل

كان - سامي كليب

للعام الثالث على التوالي استضاف مهرجان «كان» الدولي للسينما فيلما فلسطينيا، وللمرة الثانية يكون المخرج هو رشيد مشهراوي (بعد ميشال خليفة عام ١٩٩٥) الذي يأتي هذا العام حاملا لشؤون وشجون الداخل الفلسطيني وتخبطه على وقع عملية السلام تماما كما جاء منذ عامين ينقل صورة الضغط النفسي في هذا الداخل عينه تحت وطأة حظر التجول الاسرائيلي، فهل تغير شيء في هذا الفاصل الزمني؟

يكفي ان نجمع بعض العبارات التي تكررت في فيلم «حيفا» الذي عرض يوم السبت الماضي في تظاهرة «نظرة ما» الموازية للمسابقة الرسمية في مهرجان كان، لكي نتلمس بعض القلق على المصير وبعض التخبط والتردد حيال عملية السلام التي وان كان طال انتظارها ما يقارب الخمسين عاما الا انها جاءت حاملة اسئلة اكثر مما قدمت اجوبة واضحة.

يقول «حيفا» المجنون في الفيلم والذي يعيش على حنين وحلم العودة انه سيعود ويتزوج ابنة عمه لطيفة وان عمته اللاجئة مثله في مخيم باريحا ستحضر الزفاف، لكن صاحب المحل المجاور يجيب «ان الاتراك احتلونا وبنوا لنا مساجد. والانكليز بنوا لنا مخيمات والاسرائيليين سرقوا منا كل شيء، فماذا سيفعل الفلسطينيون؟». والفلسطينيون هنا هم السلطة والشرطة العائدتين مع السلام، فعليهما يقع معظم اللوم في الفيلم، هو لوم نلمسه مثلا في عبارات على غرار «ان اللاجئين سيبقون لاجئين بعد السلام، وان السلام لا يصنع هنا وانما في واشنطن ومدريد وأوسلو». ونلمسه ايضا في الضحك على السلام، وفي شلل رب العائلة المسجون ابنها، وفي التظاهرات، وايضا في اغنية شيخ امام «بقرة حاحا النطاحة».

ويصل اللوم على السلام وصانعيه الى ذروته حين تتزوج لطيفة ويعلم حيفا المجنون بزواجها، وحين تموت عمته، اي يموت الحلم، حلم العودة، ويصل الى ذروته ايضا حين يتوقف سائق التاكسي يسأل سيدة عجوز عن وجهة سيرها، فتقول له «لا أعرف الى أين انا ذاهبة، وفقك الله».

لكن رشيد مشهراوي يبرز ايضا وجهة النظر الاخرى المؤيدة للسلام، تارة عبر محل بيع صور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وتارة اخرى من خلال شاشة التلفزة التي يسارع احد ابناء المخيم - المهجر هو الآخر - للجلوس امامها والفرح بصورة عرفات يصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في حديقة البيت الابيض.

وعلى الرغم من سعي مشهراوي لنقل صورة متوازنة عن التخبط الداخلي، الا ان السمة البارزة تنحو باتجاه انتقاد السلام الراهن، لانه «يقتل الحلم الفلسطيني الكبير» وفق ما تقول احدى الشخصيات الرئيسة في حيفا.

في فيلمه الجديد يخرج مشهراوي بكاميراته اكثر الى احياء المخيم، اكثر مما خرجت الكاميرا في «حتى اشعار آخر»، ترتاح المشاهد لكن التركيز على العوامل النفسية لدى السكان يبدو اقل تماسكا مما كان عليه في الفيلم السابق، ولعل هذا ما يحصر اللوم بالجانب الفلسطيني بينما لا تظهر اسرائيل وممارساتها الا قليلا، الا نادرا.

قسوة

ولان التخبط هو المقصود، فان المونتاج جاء متقطعا موحيا بانه عشوائي يشبه عشوائية المواقف حيال عملية السلام، يبدو مشهراوي مبدعا في تصوير التفاصيل وأقل ابداعا في تصوير الكل، يؤكد مرة ثانية انه وعلى رغم شبابه المهني قادر على الاتجاه نحو السينما كفن قائم بذاته، وليس مجرد وسيلة للسياسة، وهذا ما يدفع الى الاعتقاد بان اعماله ستكون اكثر شمولية لو انه يشرك معه كتابا آخرين لصياغة السيناريو، فهو اولا واخيرا محكوم بواقعه، هذا على الاقل ما يظهر من خلال الحديث الذي اجرته «السفير» معه ومع محمد بكري الممثل الفلسطيني القدير الذي شاركته البطولة هيام عباس وعدين زوجة مشهراوي. يقول المخرج:

«انا من مخيم لاجئين وأهلي هجروا من مدينة يافا عام ١٩٤٨. وحين جرت احتفالات التوقيع في مدريد وواشنطن عاش الشارع الفلسطيني تقلبات واضطرابات فوجدنا انفسنا امام صعوبة وضع قصة متكاملة مع بداية وخاتمة، ولذلك ارتأينا ان نأخذ الفيلم على انه مجموعة من الحالات المختلفة تعبر عن مختلف وجهات النظر ليس بين بيت وآخر ولكن ربما داخل البيت الواحد وهذا ما حاولت عمله في طريقة تقطيع الفيلم وتركيبه (مونتاج)».

■ ثمة تشاؤم واضح يسيطر على الفيلم حيال مستقبل السلام، هل هو تعبير عن حالة شخصية ام عن واقع عام؟

□ مشهراوي: أود الاشارة في سبيل توضيح الجواب الى ان مخيم عقبة جبر في اريحا الذي زرته مرارا قبل تصوير الفيلم وأثناء الاحتلال الاسرائيلي كان يضم سكانا يعبرون عن حالة انتظار، انتظار شيء يحصل سيما وان معظم هؤلاء السكان هم من مهجري عام ١٩٤٨، وبعد تصوير الفيلم جاءت الشرطة الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، وبقي التساؤل في المخيمات على حاله.

■ لكن الفيلم يعبر عن لوم واضح للجانب الفلسطيني، بينما هو اقل قسوة حيال اسرائيل والضغط النفسي الذي مارسته اسرائيل كان اثر وضوحا في «اشعار آخر».



رشيد مشهراوي

□ مشهراوي: السبب يعود الى المرحلة المختلفة في فيلم «حيفا»، ثم اننا اردنا التركيز في هذا الفيلم الجدي على الجانب الفلسطيني بما فيه من تخبطات وتردد وأسئلة حول المصير، فأنا ابن المخيم واعرف ان بيتنا وجهات نظر عديدة، فالبعض موافق وآخر معارض وثالث لا يعرف اين مصيره وكيف يحدد موقفه، فللعقل مكان وموقف وللقلب موقف آخر حيال اتفاقات السلام.

مزايدات

■ هل المجنون ذو الحنين الدائم الى حيفا يعبر عن رفض لمسار السلام، سيما وانه في هذه الشخصية عقل ورزانة اكثر من كل العاقلين الآخرين؟

□ بكري: انا مع أوسلو، لاني ملتزم بمبدأ عصفور في اليد ولا عشرة في الشجرة. نحن شبعنا شعارات عربية على مدى ٤٥ سنة، واتخمنا من المزايدات. تؤلمني هذه الحقيقة لكنها واقعة. لم يبعنا عام ١٩٤٨ الا العرب، وهم انفسهم الذين عادوا وباعونا عام ١٩٦٧، واليوم يكررون الفعلة نفسها، لذلك انا اقبل بسلام اوسلو لانه يحقق أرضية ولو صغيرة ويعطينا مجالا للتفكير وتطوير أنفسنا بهوية متواضعة وان تعد الاوضاع للمستقبل. ونفضل انتقاد السلام من الداخل.

■ ولكن الاسئلة في الفيلم حول مهجري عام ١٩٤٨ لا توافق هذا الرأي؟

□ بكري: قضية العودة معقدة، لا استطيع انا شخصيا الاجابة عليها ولكن بالامكان من خلال هذا السلام خرق الاتفاقات. مثلا محمود درويش هو من عرب ٤٨ لم يهجر وانما هجرت قريته البروة وهو بقي في الداخل واصبح على الصعيد القانوني اسرائيليا لذا ما اخذنا الهوية مقياسا، لكن محمود درويش رفض هذا الواقع وتلك الهوية وهو يعود الينا اليوم عبر السلطة الفلسطينية وبفضل اوسلو. نحن يحدونا الامل ان يعود كل مشتتينا من الوطن العربي وأوروبا والولايات المتحدة وغيرها بفضل السلام. نحن لا نقول اننا مع السلام.

■ هل انت موافق على سيناريو الفيلم؟

□ بكري: انا لا اؤثر على رشيد من الناحية الفكرية لان نظرتنا للأمور واحدة. ربما انا ابدو حاليا اكثر تفاؤلا لأني ابتسم لكني في الواقع أقل تشاؤما منه ونحن على كل حال واقعيون. صحيح اننا في الفيلم نضحك على هذا السلام لكننا نرفضه. نحن نضحك عليه لانه يؤلم الحلم الفلسطيني الكبير غير اننا لا نستطيع العيش سرمديا على الاحلام، ينبغي التعامل مع الواقع بالواقع نفسه. حيفا المجنون يعبر عن واقعنا، يعبر عن كل فرد فينا، لانه فينا يختلط الدمع بالابتسامة والتشاؤم بالتفاؤل.

المجنون والعاقل

■ كيف استطعت لعب شخصية المجنون؟

□ بكري: حيفا ليس مجنونا، هو اكبر عاقل في الفيلم، هو نتاج وضع سياسي تاريخي، فهذا الذي تسلخ من حيفا في طفولته بقي فيها وبقيت وحيدة في ذاكرته وفكره وروحه. وهو يعيش واقعا لا يريده ويتعامل مع الواقع الجديد، يضحك على ما يحدث ويحلم بحيفا، يموت حلم حيفا بموت حبه لابنة عمه لطيفة وموت عمته ولكن هو نفسه لا يموت.

■ ما هي أسباب الاخطاء في المونتاج؟

□ مشهراوي: في الحقيقة اننا تعمدنا تقطيع الفيلم على هذا النحو وذلك لكي يتناسب التقطيع مع السيناريو الذي وكما قلت بداية ليس قصة متكاملة وانما مجموعة مشاهد، لم يكن المهم التنظيم وانما كان هاجسنا ان نكون وفيين لفكرة التخبط نفسها.

■ «حيفا» كما «حتى اشعار آخر» يدور تقريبا حول مكان واحد هو الداخل الفلسطيني، فماذا بعد؟

□ مشهراوي: سنخرج الى واقع اشمل في الفيلم الروائي المقبل الذي يحمل اسم «المعصرة»، فهو سيصور في فلسطين لكن مواضيعه ستكون اكثر عربية.

■ على كل حال ان الكاميرا خرجت اكثر في فيلم حيفا، بينما كانت محصورة في الداخل في حتى اشعار آخر؟

□ مشهراوي: في المعالجة السينما قد تكون، عبر اخراج الكاميرا، اكثر حرية حين تقدم عملا من ٧٥ دقيقة في فترة زمنية تستغرق شهرين بدلا من ٢٤ ساعة، ثم رغم المأساة في مخيمات اللاجئين خصوصا في عقبة جبر، الا ان بلادنا تبقى جميلة بجبالها وسهولها وحتى ببيوت مخيماتها.

■ ماذا عن توزيع الفيلم في الدول العربية؟

□ مشهراوي: نأمل ان يكون اكثر توزيعا من «اشعار آخر» خصوصا اننا في الواقع نجهد لصناعة سينما ولا نتحدث فقط عن السياسة المحلية.

ديريك والكوت متهماً بتحرش جنسي

ضحية دكتاتورية الفضيلة السائدة؟







ديريك والكوت

ديريك والكوت، شاعر جزر الأنتيل (مواليد سانت لوتشيا في الكاريبي، يكتب بالانجليزية) وأستاذ مادتي الشعر والمسرح في جامعة ماساشوستس (بوسطن)، وحائز جائزة نوبل للآداب العام ١٩٩٢، هل هو مذنب حقا بتهمة التحرش الجنسي، ام انه ضحية إفراط «الصواب السياسي الاميركي»؟

فبحسب صحيفة «الاندبندنت» الانجليزية، ادعت احدى طالبات والكوت، وتدعى نيكول نييمي (تبلغ ٣٠ عاما) على استاذها، لدى المحكمة، بتهمة التحرش الجنسي، واكدت ان الشاعر هددها بإسقاطها في امتحاناتها، اذا لم تلب رغباته، وطالبته بتعويض تبلغ قيمته نصف مليون دولار بتهمة التحرش الجنسي.

اول ردود والكوت، انه لن يذهب الى بوسطن، قبل تشرين الاول المقبل، لحضور هذه الدعوة، فهو يقضي اجازته في موطنه، واضاف انه غير مهتم بهذه الاقاويل، فهو سبق له ان تعرض لحادث مماثل، بعد أيام قليلة من حيازته جائزة نوبل، اذ ادعت احدى طالباته في هارفرد انه «نشال جنسي جامعي»، وذلك بعد ان حصلت على علامة متدنية، لم تخولها النجاح في امتحاناتها، ويومها رد والكوت، انه كان يتحدث عن الجنس خلال محاضرته لانه كان يشرح قصيدة شعرية، «فكيف نستطيع التكلم على هذا الهوس، الذي هو الشعر، بدون ان نكون مهووسين؟».

وتضيف الصحيفة الانجليزية، ان المناخ المسيطر على الجامعات الاميركية اليوم، هو مناخ «الصواب السياسي»، وبخاصة بعد صدور كتاب ريتشارد برنستاين «دكتاتور الفضيلة» الذي يؤسس لأيديولوجيا، لم يعد احد يستطيع الهروب منها. وتجد الصحيفة ان دعوى طالبة والكوت، تستند في حجتها الى كتاب برنستاين، الذي يطالب بان تكون الفضيلة الركن الذي تتأسس عليه جميع العلاقات البشرية.

ديريك والكوت، أهو ضحية سياسية، أم معتد جنسي؟ ربما ستحمل الأيام القادمة تفاصيل جديدة عن هذه القضية.

شعر

دمي خمرتهم المقدسة

الآنَ البسطاء والطيبون
تطاولوا؟...
في استفحال ضجيجهم..
الأننا هادنّا موتنا
وألفينا المواعيد الغامضة؟
الأننا ما كنا قوما بورا
وأرزاقا سائبه؟
أم ان دمعة طفل رمحت
في غروب هذا الشرق سيغ نار؟
أم أننا تريثنا في الإجابات
الدقيقة؟
أم... أننا خشينا العاقبه؟
خبّزنا أولادنا على عجل
ليأكل الأعراب ما ضاع من عمرنا
حلالا طيبا
هنا عند أقدام هذا الجبل الجليل
نفقت رغاءات الجمال هدرا..
هنا لجّ من لجّ، وطفا من طفا
هنا سحبتني من يدي المحنّاة
أمي الجريحة
لكي تنحر كبرياتي الصّمّاء
بشهقتها الذبيحه
هنا أيتها الهناءات فرشت عباءتي
السوداء، كظيما ما استطعت
للأوغاد بيدر
وأنمت الذئاب على ركبتيّ
اهتبلتك أمك يا ناظر ما تخذّر
وأرحت موتي من مطاردة الذين
يفاوضون باسمي
ووقفت على زلزال تشعب
أتترجس
ما خانني قلبي أمام سطوات
الوجوه الناشحه
لأجل منامها بذلت سواد عيوني
الخاضعات، والقتل كفّة راجحه
ما خانني قلبي، يا من ثقفتكم
تتجاوزون صباه.. وشراسته
السانحه
مكثتم طويلا، يا من تواصلتم
في عقر نزيفنا السارح
دماؤنا ذابحه
إلتممنا نستقي جبروت العجائز
تكفي يديك لكي نشرب دمعنا
ونحطم الأقفال
نسقيهمو من عين آنيه..
تكاسرنا
دمي خمرتهم المقدسة
وكأسهم «ماسادا»
انتفضي لنيل الاطراف اشتهاء
ثاغرا
يا راية ضوّت شتامها
نحن اصحاب السوابق
راغب عنا العصاب في فراغ
الأواني: وامتلائها
تُقفا آدمية
أتردد لا مترددا على قلبك المفتوح
يتقطعون في قطع أوعاري
خلعا ثمينة قوّضتني أمرها
تسمّد الغزو فوق أحواضي
فالموت غيّر مجراه
جفّل الواشم
عيّرتني التجارب بضعفي..
الهاصرا؟
عيّرتني التجارب بضعفي..
الهاصرا؟
الأرض قيدي بوصلة نهّاشة
الرجولة فرعت مع الاهوال
والاعضاء سقط متاع
لا شأن للعوام بقداسة لا تقتل
تقاطروا يحاربون الشرائع
المكفوفة
فوق سقسقة الدّماء وانصفاقاتها
اتزورق مكنونا
خاليا من الأعقاد أنطف
بالأوصاب أسناني
قاومت التّهتّك بلا كلمات سوء
كنّستُ قامة الهواء الخانق
بخنصر طفل
شويت ما تشوّش
في المخيلة لأنقذ الى ضفّة اخرى
قطرة تنقب طرق الإمداد
دخلنا ثيابنا كي لا نقول «نعم»
فاندفع الموج الى أمام
واللجة أعنت مناخلها
تيّارك الذهبي يفري ويفري
أدخلتني السيوف مدخل صدق
غنائمي ما تحمل التصاريف من
غنى أمّي
رافعة رأسها فوق الخوذ السّبيّة
انتباه غزالة حسب الأجاويد
بما جادوا..
لا، لا تقل متى تفرغ من أزمنتها
الأمكنة
فالأورام خبيثة مزمنة
وفي الإسم اشتباه
لا بأس يا وطني..!
مبني دروعك
أنا العربي الذي طهّم رفات
الأحصنه
أنا العربي الذي طهّم رُفات
الأحصنه

أحمد ياسين

«الشاهد»: الأمن القومي

الغلاف

صدر عدد جديد من مجلة «الشاهد» في نيقوسيا متضمنا مجموعة من القضايا والموضوعات والتحقيقات الاجتماعية والثقافية.

في العدد ثورة الفاتح في مواجهة الوحش الاميركي من ضرت الى ترهونة لعمر سعادة، واجتياح النار والدم في لبنان وآثاره ومجازر الصهاينة لأليان الاحمر، وذكرى اغتصاب فلسطين وارادة المواجهة الباقية لحسان مدلل.

وكتب حسن السعدي عن الاتفاق التركي - الصهيوني معتبرا ان تركيا منحت الكيان الصهيوني ذراعا حربية طويلة تمر بباكستان وايران وأمن الخليج وتستهدف سوريا الى الجماهيرية الليبية. وعن الامن القومي والسلام النووي فوق الشرق الاوسط كتب محمود حيدر ونافذ ابو حسنة فرأيا ان غياب الردع النووي العربي يمثل احدى اهم اشكاليات بناء الامن القومي.

في التاريخ بحث اسامة محمود في العلاقات الاميركية - الكوبية وتدهورها خصوصا بعد اسقاط هافانا طائرتين اميركيتين خرقتا المجال الجوي الكوبي، وعن البطالة في العالم كتب شوقي أبو شعيرة وعن الاجور وعدم التوازن في العلاقات كتب د. نيفزات بالسينطاس. وعن المرأة العربية والهجرة الذكورية كتبت ليلى بسام.

في العدد ايضا نص لمحمد عبد الله، وموضوعات عن الفن السابع ومدينة عكا.

معهد نحت لسامي الرفاعي: افتتح الفنان سامي الرفاعي معهدا، هو الوحيد من نوعه في لبنان، لتعليم النحت انضم اليه عدد من الطلاب الراغبين في تعلم تلك التقنية، وذلك في محترفه الكائن في الحازمية، قرب البيبسي كولا.

معرض نهى الراضي: دعت كاليري ابيروف دارتيست الى حضور افتتاح معرض الفنانة نهى الراضي، السادسة مساء الثلاثاء ٢١ أيار، ويستمر لغاية ١ حزيران، في صالة الغاليري، شارع سرسق.

«الثقافة العربية»: صدر عدد جديد (العدد الثاني، السنة الرابعة والعشرون) من مجلة الثقافة العربية (تصدر عن الادارة العامة للثقافة الجماهيرية باللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة والتعبئة بالجماهيرية)، وتضمن العديد من المواضيع المتنوعة التي توزعت حول الدراسات والحوارات والاستطلاعات والملاحقات الثقافية وعرض الكتب، بالاضافة الى جملة من الابواب الثابتة التي دأبت المجلة على عرضها. ومن أبرز الموضوعات، مقال للشاعر المصري جمال القصاص، الذي يدرس جمالية المكان في شعر اليوناني كافافيس، كذلك دراسة صبري عبد الله قنديل حول «الأوراس» في الشعر العربي.

«ثقافة المواجهة» لساسين عساف: صدر عن دار النفائس في بيروت كتاب جديد للدكتور ساسين عساف بعنوان «ثقافة المواجهة - شرق أوسط جديد أم صهيونية جديدة». ويرى المؤلف ان ثقافة المواجهة «هي جزء من الثقافة السياسية الضرورية لكل مواطن صالح، تمنحه وعيا هو بمثابة التحصين ضد ما يحاك للأمة في الظلام، مع ملاحظة الفارق بين العمل السياسي والوعي السياسي».

يقع الكتاب في خمسة فصول: يتناول الاول موضوع اختيارية الشعب اي اعتقاد اليهود انهم «شعب الله المختار» ووعدانية الارض، ارض فلسطين وما جاورها بدون تحديد.

يتطرق الفصل الثاني الى تعريف الشرق اوسطية ومأزق الفكر القومي، ويبحث في ثقافة المسالمة وثقافة المواجهة وبين ان التطبيع هو آلة الهيمنة الصهيونية والتشتت العربي.

ويشير الفصل الثالث الى ان السلم الايديولوجي هو سلم الحكومات والانظمة والمصالح، وهو سلم الطرف الاقوى بينهما، في حين ان السلام الثقافي هو سلام الشعوب.

اما الفصل الرابع فيتحدث عن النواحي العلمية لمواجهة التطبيع الثقافي فيبين دور الجامعات والادمغة العربية في بناء ثقافة المواجهة ودور الجامعة في الانتاج الثقافي وتطوير المعرفة والبحث العلمي. وفي الفصل الختامي، يطرح المؤلف افكارا لمقاومة التطبيع.

من يستغل «الهولوكوست»؟

جان ـ لوك علوش

تجسد الارتباك الذي أثارته مواقف الأب بيار المؤيدة لروجيه غارودي تساؤلات عدة (غير تلك القذارات المألوفة المعادية للسامية)، بيئت، على رغم عدم عدوانيتها في معظم الاحيان، عن حماقة معينة في بعض الاحيان. ومن هذه التساؤلات: هل ان هناك امرا آخر مخبأ؟ ولماذا لا يكون موضع جدل بين المؤرخين؟ ولماذا تكون الابادة امرا مقدسا؟ ولماذا يفترض اعفاء اليهود واسرائيل من كل حكم عام ينزل بالجماعات الاخرى والدول الاخرى، ليبرر انهم (اي اليهود واسرائيل) كابدوا سابقا هذه المحنة، بغض النظر عن فظاعتها؟

الان ما يحدث ببساطة هو ان النافين (الذي ينفون حدوث الابادة الجماعية) بالامس كما اليوم، فلقون ومهتمون بكل الامور اللاعلمية منها لان ليس لمشروعهم سوى غاية واحدة: ضرب مشروعية دولة اسرائيل أيضا ودوما وبحيث ان «المدافعين عن الهولوكوست (الابادة الجماعية) يستطيعون الابقاء في المستقبل على اموالهم وسلطتهم وقدرتهم على انتاج الافلام واقامة الاحتفالات والمتاحف الخالية، يوما بعد يوم، في اي معنى. وحيث انهم سيكثرون من وسائل الضغط والقمع ضد «المراجعين» عبر اللجوء الى وسائل الضرب والاهانة والحملات الصحفية والدعاوى او التصويت على قوانين خاصة.

وسيكثرون أيضا، وبعد خمسين عاما من الحرب، من الملاحقات ضد من اسموهم «مجرمي الحرب» فيزد عليهم التعديليون بدراسات وابحاث تاريخية ومؤلفات علمية وتقنية. وهذه المؤلفات والابحاث ستكون بمثابة الحجارة في ايدينا، ستكون انتفاضتنا».

هذه الاقوال كتبها روبير فورسون في الاصدار الاول من مجلة «التاريخ المراجعي» عدد أيار ـ حزيران ـ تموز ١٩٩٠ وهي تجسد تماما ميثاق المذهب النافي.

وليس من يجادل هذا المذهب وغيره في الحق بالوقوف الى جانب الانتفاضة والقضية الفلسطينية ضد اسرائيل والصهيونية وغير ذلك مما يراد. الا ان هذه السلالة ـ سلسلة النسب هذه ـ تعتبر نفسها بما هي عليه وليس شيئا آخر. انها من فصيلة الانفعال (ويكفي اعادة قراءة ما كتبه سارتر في هذا المجال). وحين يتنكر الانفعال بلباس العقل والعلم يسمى ذلك ايديولوجية ـ ايديولوجية سياسية ـ انفعال لاهوتي. ما الفرق؟ الا انه ليس في اية حال مما يزعم انه من العلمانوية التي يريد غارودي تنصيب نفسه كاتبا مرافعا عليما عنها في مؤلفه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

ولماذا نمنح اذن غارودي ذلك الرجل الذي اعتنق الاسلام متأخرا، تلك الشهادة التي ينكرها بنفسه على المؤرخين اليهود وغير اليهود الملتزمين برأيه بشكل مفرط؟

واذا كانت الكوابيس التي تلازم الناجين من المعتقلات امرا خاصا يعنيهم وحدهم، فانه لا يمكن، على رغم ذلك، لاي احتساب لتجار الفظاعات ان يحول دون معاناة، هؤلاء لكل هذا العذاب وهذه الآلام. ولا يعني ذلك ايضا، ان ابناء هؤلاء لا يعانون او لا يتألمون في تقطع سلسلة النسب بسبب الموت المتعمد المحرق، مهما كانت طريقة تدبير هذا الموت.

وكيف يمكن، فوق كل ذلك، التسليم بأي مصداقية او اعتبار تاريخي لـ «انطولوجيا الجريمة الصهيونية» (وهو اسم الكتاب) الذي يرى في «اسطورة يشوع» المثال التوراتي لـ «التطهير العرقي» عبر استئصال وابادة العمالقة.

على هذا الحساب، لا يمكن لأي شعب كان ان يصمد امام اي سبر او محاسبة لرواياته واساطيره المؤسسة..

فالاساطير تروي الامم والدول عبر آلاف الأوعية الشعرية وليس الامر مطلقا كالشعارات. وهم لا يقرأون هذه الاساطير بوصفها حكاية ميثولوجية بل هم يدرسونها ويتفحصونها بما في ذلك المقاطع الاكثر تعنيفا ضد اسرائيل وان ما جعلهم يقتاتون طيلة كل تلك القرون. وكان يزودهم بمبرر الاستمرار، هو، بشكل خاص، ذلك الشك الساخر واحيانا المؤلم، من قبل حاخامات التلمود في شأن امكنة ومواقع المقاتلين والجبابرة والكهنة. فمن وجهة النظر هذه ليس هناك من نصوص مقدسة. بل هو كلام وحديث، ودوما موضع سبر ومراقبة وتعديل وتحد.

هو، اذن، «حديث» او «كلام» استحواذي ينحصر بأمر واحد هو ان اسرائيل لا يجب ان تكون موجودة طالما ان مبررها ـ اي الابادة الجماعية النازية ـ ليست سوى تزوير وتأليف.. يا لها من معركة غير مجدية تجري من مؤخرة الصفوف!

لقد ولدت اسرائيل كما تولد الدول عامة: من العنف. ويبقى ان ولادتها جسدت حاجة ملحة. ليس بسبب حرب الابادة النازية. بل ابعد من ذلك، وقبل ذلك، هي ولدت لانها نتاج ارادة يائسة لأن تكون اخيرا شعبا كالشعوب الاخرى. وليس من شك ايضا، بان دولة فلسطين ستولد. مهما كان سياق عملية الولادة، عنيفا بالامس، مسالما اليوم، بحيث سيؤدي الى نضج عملية الولادة. وان عملية ارتقاء دولة فلسطين نفسها يخرج اسرائيل من اي وضع استثنائي. وينزع عنها كل حالة استثنائية: فالحرب انتهت وتصبح، بالتالي، اسرائيل دولة كغيرها من الدول لا اكثر ولا اقل. وفي الواقع فانها اصبحت كذلك منذ ارتقائها في العام ١٩٤٨.

واذا كان اليهود طيلة ما يقارب الألفي عام من الشتات، لم يكن لهم سوى هم واحد وحيد هو الاستمرار في البقاء (وهو امر ليس بقليل) فمع اكتساب السيادة السياسية والقوة المسلحة فان دولة اسرائيل لا تنعم بأية براءة انطولوجية. لا يحتاجها اصلا معظم الاسرائيليين (على رغم ان امثال غولدا مائير ومناحيم بيغن راهنوا على هذا الامر).

غداة اخلاء معسكرات الاعتقال، ساد الاشمئزاز والنفور العنيف تجاه الابادة في اوساط عدد كبير من يهود فلسطين. واليوم فان كاتبي الافتتاحيات في الصحف الشعبية، ومؤرخين، ومثقفين يفضحون وينقضون كل استغلال للابادة، وكل تهييج للآلام ـ بما في ذلك، ومنذ وقت قليل، ما حدث يوم ذكرى الابادة، الذي صادف مع مجازر النبطية وقانا.

ان انصار المذهب النافي القائم على انكار اسرائيل، والمفترض انهم يخدمون القضية الفلسطينية يجدون اليوم انفسهم اشبه بجان الاكبر. فمنظمة التحرير الفلسطينية اعلنت مؤخرا وبكل وضوح بطلان هذا الامر، بتعديلها ميثاقها والغاء الفقرة التي تدعو الى ازالة دولة اسرائيل من الوجود.

وفي المقلب الآخر، ومن «حماس» او «حزب الله» كما «فتح» بالامس، فان اعداء اسرائيل ليسوا احفاد او انساب القوزاق مرتكبي الابادة، وليسوا حتى بخليفة للنازيين وانما هم المحركون الاول وأبطال صراع. مرعب ورهيب لكل منهم. صراع وضع ضرورتين للوجود الواحدة. في مقابل الاخرى بحيث يصعب عليهما التعايش والتوافق. الا انهما، على رغم ذلك بدأتا تحاولان التفاهم والتوافق.

ترجمة: ايمان شمص
(عن «ليبراسيون» ٩ أيار ١٩٩٦)

اقتراح للأمم المتحدة:

إقامة «مركز دراسة العنف» في قانا

جورج جبّور*

(١)

الأسطر التالية اقتراح مقدم عن طريق هذه الجريدة الى الامين العام للامم المتحدة، والى مجلس ادارة جامعة الامم المتحدة في طوكيو، هدفه إقناع من بيده سلطة اتخاذ القرار لإنشاء مركز في قانا، تابع لجامعة الامم المتحدة، مخصص لدراسة ظاهرة العنف وجذورها.

(٢)

وسبب تقديم الاقتراح الى الامم المتحدة، أمينا عاما وجامعة، حرص مستمر على عدم تغييب الامم المتحدة عن قضايا العالم الكبرى، هذا التغييب الذي تمارسه دول وهيئات معروفة. في تقديم الاقتراح اذن الى الامم المتحدة احترام للهيئة الدولية التي هي الممثل الاهم لشعوب العالم.

ثم ان الامم المتحدة كانت في ضمن الاسباب المباشرة التي ادت الى اخذ مجزرة قانا الاتجاه الذي اخذته. اعتبر ضحايا المجزرة اسم الأمم المتحدة مقدسا في زمن الهمجية الوثنية، اعتبروه معادلا لتعابير مقدسة اخرى يصبح اللجوء الى الاماكن التي تحمل تلك التعابير. للامم المتحدة قدسية ـ هكذا ظن الضحايا ـ تماثل قدسية أماكن العبادة من كنائس ومساجد، تماثل قدسية اماكن الاسعاف ووسائله كالمستشفيات وسيارات الاغاثة وإشارات الصليب الاحمر والهلال الاحمر. الامم المتحدة مكان يصبح اليه اللجوء. هكذا تسببت قدسية رآها ضحايا المجزرة في تعبير الامم المتحدة، تسببت هذه القدسية في لجوء الضحايا الى مقر القوات الفيجية الحاملة علم الامم المتحدة. والحق ان مجزرة قانا جسدت موقفين متناقضين ازاء الهيئة الدولية التي كتب عليها ان تعطي شهادة ميلاد لإسرائيل، موقف اسرائيل، الابنة العاقة أمها، التي حكمت بأن مقرا للامم المتحدة يصلح ان يكون هدفا مشروعا للقصف، وموقف الضحايا الذين حكموا بأن اسرائيل، مهما اخذتها العزة بإثمها، لا يمكن لها ان تصل الى حد قصف هدف يحمل اسم الامم المتحدة.

(٣)

الا ان الامم المتحدة، أمينا عاما وجامعة ومؤسسات، لا تملك دائما ان تتخذ بنفسها قراراتها. لأميركا على الامم المتحدة هيمنة لا ينكرها احد. اميركا المساهم الاول في نفقات الامم المتحدة، ولها في قراراتها نصيب مماثل، يقل (كم) نفوذ الولايات المتحدة في الامم المتحدة، يقل قليلا او يزيد قليلا عن (كم) المال الذي تدفعه الولايات المتحدة للامم المتحدة. الا ان الكمين متقاربان: (كم) النفوذ و(كم) المال. الامم المتحدة اذن هي الجهة الاولى التي اليها اقدم هذا الاقتراح. لكنها لا ينبغي ان تكون الجهة الوحيدة.

اسأل هيئات لبنانية وعربية عدة ان تقرأ الاقتراح. اسأل الجامعة اللبنانية، واسأل الجامعات العديدة العاملة في لبنان ـ لبنانية وعربية ودولية ـ واسأل اتحاد الجامعات العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وجامعة الدول العربية. اسأل هذه الهيئات جميعا ان تهتم بالاقتراح وان تقلع به اذا لم تقدم الامم المتحدة على الاقلاع به.

(٤)

قانا كلمة السر. لن ننسى مجزرة قانا. لن يُنسى يوم ١٨/٤/١٩٩٦ الدامي. يقام في قانا نصب مكرس للتذكر. تسمى في مدن العالم شوارع باسم قانا. تصدر طوابع بريد. تقام متاحف تصنع أفلام سينمائية وتلفزيونية. تقدم مسرحيات وتكتب قصص. كل ذلك ممتاز.

الى جانب ما عددت وما لم أعدد: لتكن قانا منارة علم وسلم. منارة علم نافع يساهم في تشييد سلم عادل. لتكن قانا رسالة مقدسة تمهد للقيامة. كما صليب الجلجلة خشبة خلاص للبشرية. كذلك فلتتحول روائح الشواء البشري في قانا نسائم لفردوس أرضي موعود. بالعلم يكون التحول الخلاق.

لتكن قانا منارة علم وسلم. منارة علم لسلم. لم أجعل هدف المركز المقترح دراسة ظاهرة الارهاب وجذورها. أسميت الارهاب عنفا. في تعبير الارهاب عامل قيمي (ذاتي) اكثر مما في تعبير العنف. ثم ان العنف لا يعالج كظاهرة فقط، بل يعالج ايضا كجذور. لا شجرة الا ولها جذور وبذور، ودراسة العنف التي أدعو اليها حق يراد به حق. العنف ظلم لا ريب، ولكن ليس كل العنف ظلما. منه ما هو رد للظلم. والارهاب ليس هو الاسم الحق الذي ينبغي اذن ان يطلق على نضال المظلوم لرد الظلم. أفهم براءة ضحايا عمليات الارهاب. وأفهم في الوقت نفسه نبل الهدف الذي يدفع مظلوما للتضحية بنفسه بعد ان احجم العالم عن اعطائه حقه. العنف كل ذلك. منه عنف المجرم. منه عنف المظلوم. منه عنف المؤسسات المهيمنة التي لا توصل صاحب الحق الى حقه، بل لا تسمح له بإيصال صوته الى أبعد من وجدانه.

ثم لولا خشية من اطالة عنوان الاقتراح، ولولا خشية ثانية من ان ما ساضيفه هنا يقلل من حظ نجاح الاقتراح، لأضفت الى تعبير (ظاهرة العنف وجذورها) هذه الكلمات: وعلاقتها بالتطرف الديني في اليهودية والمسيحية والاسلام.

لماذا الإضافة التي أخشى ان تضاف؟

في قانا التقت ديانات فلتنتجت مجزرة قنابل اسرائيلية (واسرائيل يهودية) احالت ابرياء معظمهم مسلم، في مكان مقدس مسيحيا، الى شواء بشري. من اصدر امر القصف المدفعي؟ من نفذ؟ حتى وقت الكتابة (ظهر الثلاثاء ٧/٥/١٩٩٦) تتجه الادلة الى إثبات تهمة القتل العمد، اي القصف المتعمد، على الجيش الاسرائيلي. يقول الامين العام للامم المتحدة انه سينشر التقرير بالكامل. من يعلم ما هو التقرير الكامل؟ مع ذلك ففي تصريح الامين العام لهجة صدق وثقة نود ان نصدقها ونثق بها. الا ان اسرائيل تنكر النية الآثمة. كل البراهين ضدها وهي تنكر. ويؤازرها في الانكار سلطان الدولة الأقوى في العالم. يؤازرها كلينتون وكريستوفر والمتحدثون باسمها. حتى النيويورك تايمز سمعت هذا الصباح (٧/٥/١٩٩٦) ان دمها فار. وأنها اتهمت ادارة كلينتون بالتحيز الفاضح في مجزرة قانا. ما لنا. ذلكم سياسة واعلام. اعود الى الديانات اذ تلتقي. اذ تلتقي الديانات عليها ان تنتج خيرا ومحبة. عليها الا تلتقي لقاء قنابل مشتعلة بلحم بشري. عليها ان تنتج خيرا ومحبة. على قانا: منارة العلم ان تهدينا الى طريقة تتطهر بها الديانات من ادارتها. من عقليات ضباط لهم خلفية دينية مماثلة لعقلية سفاح الحرم الابراهيمي. او عقلية قاتل رابين. على قانا منارة العلم، وعلى مركز جامعة الامم المتحدة في قانا، ان تهدينا الى طريقة تحول دون ان يحمل التطرف الديانات الى شواء البشر.

ثم ان أمر الاضافة في الصلب من الاقتراح، فلا يصح تجاهله، وهو الى ذلك صعب دقيق يحتاج الى مفصل القول. ولنقل: مفصل القول ذاك أول مهمات مركز قانا حين يبدأ بوضع خطة عمله. تتذكر اسم قانا بمركز. ثم يستحضر اسم قانا ما كان يوم ١٨/٤/١٩٩٦، فيأتي الاستحضار عاصما للمركز من اي شطط قد يراد به حرف المركز عن مهمته، وصرفه الى غير غاياته.

(٥)

مركز الدراسات جسد وروح، تحل الروح في جسد، يستقبل الجسد الروح وتحيي الروح الجسد. أول المركز غرفة او خيمة ذات طاولة وكراسي وأقلام وورقة أولى هي قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بإدانة مجزرة قانا. وأوراق تالية هي قرارات الامم المتحدة بشأن العنف، عنفا دعي او ارهابا او غير ذلك. ثم تنتظم الدراسة. نكافح بالدراسة العنف بدءا من اكبر حوادث العنف كمّ ضحايا (والى تفجير أوكلاهوما أشير) وبدءا من اول حوادث العنف في دياناتنا (والى جدنا قابيل وأخيه الحق).

نكافح بالدراسة العنف لا على طريقة شرم الشيخ (لمة او قمة) وما تبعها في قانا. بل على طريقة دستور اليونسكو ببناء السلم في عقول البشر.

غرفة او خيمة في قانا. وطاولة وكراسي وأقلام وأوراق. واول الدراسة حج سلوى مؤتمر في الاسبوع الثالث من نيسان، نقطة ارتكازه يوم ١٨/٤/١٩٩٦. وتتسلسل المؤتمرات وتتوالد دراسات ومجلدات وبشرا جديدا يؤمن بقدسية الانسان ويمارس تلك القدسية. ويصبح مقر الامم المتحدة في قانا، ذلك الذي قذفته بالمدافع أيد آثمة، يصبح، ان شاء الله، عنوانا يدخل الرشد الى العنف فيقضي عليه، ويكون على الارض السلام وفي الناس المسرة.

(٦)

بالمسرة الختام. ولكن أوانه وأوانها لم يأتيا بعد. اسأل محرر الاخبار في هذه الجريدة ان يوافينا وبحرف بارز وعلى الصفحة الاولى بالمجزرة الاخرى. مجزرة الحقيقة في الاعلام عن قانا. ان يوافينا بالاخبار عن محاولات اميركا وإسرائيل التغطية على تحقيقات الامم المتحدة في مجزرة قانا. اساله ان يوافينا بأخبار جامعة الدول العربية التي ستحرك لا ريب ملف دعوى دولية لكي تتم محاكمة مجرمي قانا.

آن أوان المسرة والختام. نقطة الختام طلب الى رئيس تحرير الجريدة. ان أعجبك المقال فنشرته، اجعل ختامه كما يلي:

ترحب الجريدة بأي تعليق على الاقتراح الذي أفسحت له المجال.

* أستاذ محاضر في كلية الحقوق ـ جامعة حلب

أبعاد خطيرة لإقبال المقدسيين على الجنسية الإسرائيلية

عطا القيمري
(القدس المحتلة)

حصل اثنا عشر ألف مقيم في القدس الشرقية على الجنسية الاسرائيلية حتى الآن. واذا افترضنا ان هؤلاء أرباب لأسر متوسطة في المجتمع العربي، فينبغي لنا ان نضرب هذا الرقم بخمسة بحيث يصل الرقم المتوقع الى ستين ألفا او نسبة ثلث سكان القدس الشرقية اجمالا. افلا يشعل هذا ضوءا احمر يستدعي وقفة جدية من السلطة والقوى السياسية الفلسطينية جميعا؟

لا شك في ان السلطة والقوى السياسية الفلسطينية على دراية تامة بما تفترضه معطيات كهذه من حرج سياسي عند الحديث في المفاوضات النهائية عن مكانة القدس التي يسعى الفلسطينيون الى نيل الاعتراف بها كعاصمة خالدة للدولة الفلسطينية العتيدة. كما انها تدرك ان في حصول السكان المقدسيين على الجنسية الاسرائيلية اختيارا مسبقا في مجال الجنسية الخطير حتى لإسرائيل على فلسطين وما تفترضها هذه القضية من تبعية ورعاية للسلطة التي تمثلها. غير ان هذه الدراية وذلك الادراك ما زالا في طور الكمون الخجل، الذي لا يزال في وعي باطن يعتقد انه اذا لم ينطق بالامر او يتحدث فيه فان هذا سيختفي من تلقاء ذاته. على الطريقة الشهيرة للنعامة.

لقد سرقت اسرائيل علانية وعلى الملأ الاغلبية الساحقة من الارض الفلسطينية في القدس الشرقية، واقامت على قسم هام منها ثماني مستوطنات هي أشبه بالمدن الكبرى تضم اكثر من ١٦٠ ألف مواطن يهودي الى ان صاروا اغلبية حتى في إطار القدس الشرقية ذاتها. فعن اي قدس شرقية نتحدث عندما نقول القدس الشريف عاصمتنا الخالدة؟

ولا لوم كثيرا علينا من معطيات قاسية كهذه. فالامر يبدو صورة عن واقع الحال في باقي الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في العام ٦٧ واخذت تصادر اراضيها وتزرعها بالمستوطنات، غير ان ورقتنا الاكثر قوة كانت دوما، في القدس مثلما هي في باقي الاراضي المحتلة، الناس، اي ان هناك شعبا في هذه المناطق يرفض الاحتلال الاسرائيلي ولا يقبل بسلطته. اما في القدس فقد جاءت موجة التجنس لتضرب هذه الورقة الخطيرة امام انفسنا قبل ان تضربها في حوارنا مع خصمنا في المفاوضات.

ومن المؤكد ان خصوصية القدس تحتاج الى حل ابداعي مميز عن غيرها من مدن الضفة والقطاع. وقد يتقرر إبقاؤها مفتوحة ومختلطة ويمنح سكانها جنسية مزدوجة اسرائيلية ـ فلسطينية، كما انه من المؤكد ان اللجوء الى الحلول الفردية للمشاكل والمعاملات المدنية هو في واقع الحال الدافع الاهم لدى الافراد المقدسيين في التوجه للحصول على الجنسية الإسرائيلية وليس الخيار السياسي. ومع ذلك، فان مثل هذا الخيار كامن في خلفية العملية ذاتها وان كان على نحو غير واع، مما يستدعي ليس فقط خروج السلطة والقوى السياسية عن صمتها ازاء الظاهرة بل والتصدي لها ومعالجتها بحكمة واناة كبيرتين.

ان الكثير من المقدسيين الذين يتوجهون للتجنس الاسرائيلي لا يسعون الا لتلبية مصالحهم الذاتية ومعاملاتهم الآنية ولا يدركون ابعاد ذلك على المستوى الوطني والسياسي العام والذي يعكس مصالحهم هم ايضا الخاصة والعامة، على المدى البعيد والمتوسط فقد تسهل الجنسية الإسرائيلية معاملة السفر وتأشيرات الخروج وغير ذلك من معاملات ولكنها لن تصون الأرض التي يسكن المواطن فيها ولا تضمن له مسكنا او حتى مدفنا لائقا له ولابنائه من بعده، الامر الذي يوفره بالتأكيد الحل السياسي الوطني للأزمة. ولهذا، فان الامر يحتاج الى يقظة ووعي كل القوى الوطنية المخلصة والمحبة للقدس للنهوض والعمل على كافة الاصعدة لتوعية الناس ونشر الحقائق وعقد المؤتمرات والندوات وتشكيل لجان الاحياء والحارات والقرى لمناقشة الموضوع واصدار كراسات الارشاد والبيانات والملصقات. فهذه قضية تستوي في اهميتها مع قضية الارض وصيانتها. فالانسان والارض صنوان لا ينفصلان للقضية الوطنية. ومثلما ينبغي الكفاح في سبيل الحفاظ على الارض واستردادها ينبغي كذلك صيانة الانسان وحماية كرامته ومستقبله.

الوسيط والوساطة

الشيخ محمد سويد *

الوسط لغة وسط الشيء ما بين طرفيه والوسيط ج وسطاء المتوسط بين المتخاصمين، والوساطة هي عمل الوسيط وهذا يتضمن معنى الحياد فاذا انحرف الوسيط عن نقطة الوسط اصبح طرفا وهذا ما ينطبق على اميركا التي ارتضاها العرب وسيطا لحل النزاع بينهم وبين اسرائيل، ولما كان وسط الشيء افضله وأعدله جاز ان يضم صفة في مثل قوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» اي عدلا وهذا هو تفسير الوسط وحقيقة معناه وانه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه. غير اننا نلاحظ منذ البداية انحراف هذا الوسيط الاميركي عن مركز الوسط الى جانب اسرائيل فأميركا تجرد العرب من كل سلاح وتمد اسرائيل بالاسلحة الفتاكة والمتطورة وتعلن بكل صراحة انها تريدها اقوى من كل الدول العربية مجتمعة حتى انها تسمح لها بالسلاح النووي وتحرض الدول الكبير والصغيرة على من يجرؤ من العرب او من الدول الاسلامية التي تتعاطف مع قضيتهم على انشاء مفاعل نووي للأغراض السلمية وتوعز لإسرائيل بتدميره كما فعلت في العراق وكما تهدد الآن إيران والسؤال المطروح: اذا كان المقصود من الوساطة فض النزاع وإرساء السلام فلماذا السماح لإسرائيل بتكديس السلاح التدميري والنووي؟

لقد وضع الاسلام قاعدة للمصالحة بين المتخاصمين فقال تعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما. فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين» هذه القاعدة التي تصلح قانونا للمصالحة بين المسلمين وغيرهم تأمر بعرض الصلح اولا على الطرفين المتخاصمين فان استجابا كان خيرا وان استمر احد الطرفين على ظلمه ولم يستجب تأمر بقتاله حتى يفيء الى امر الله، وأمر الله هنا العدل فقد شددت الآية على العدل وذكرته ثلاث مرات: فأصلحوا بينهما بالعدل، وأقسطوا اي أعدلوا ان الله يحب المقسطين اي العادلين في حكمهم.

ان الامة العربية التي يفرض الحصار الاقتصادي على معظم دولها من قبل الوسيط الاميركي لم تعتد على اسرائيل بل هي التي اعتدت على العرب فاحتلت فلسطين واجزاء غالية من اوطان عربية اخرى واسرائيل هي التي تماطل وتناور ولا تذعن للحق والعدل بحيث تعيد الارض المسلوبة الى اصحابها والمشردين الى ديارهم وأفضل مثل على ذلك لبنان فان لبنان وطن صغير مسالم لم يعلن الحرب على إسرائيل بل هي التي تعلن الحرب عليه كل يوم بعد ان اغتصبت جزءا كبيرا من جنوبه وتمنعه من حق المقاومة وتحرير الارض، الحق الذي تجيزه جميع الشرائع السماوية والوضعية ومع ذلك فان الوسيط الاميركي يستعمل (الفيتو) ضد اي شكوى يقدمها لبنان ضد اعتداءاتها المتكررة عليه ويمنع مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة من ادانتها واكثر من ذلك فان هذا الوسيط بارك عدوانها الاخير على لبنان الذي دام ستة عشر يوما قصفا وتدميرا بالطائرات والمدفعية جوا وبرا وبحرا وكان أبرز وأفظع نتائجه مجزرتي النبطية وقانا اللتين سقط فيهما مئات الشهداء المدنيين الأبرياء واللتين شاهدهما العالم على شاشات التلفزة فهب مستنكرا مستفظعا هذه الجريمة النكراء ولكن الوسيط الاميركي ويا للاسف بارك المجزرتين ووقف يدافع عن اسرائيل وكذلك وقفت معه دولة (بلفور) اللعين تبارك وتبرر هذه الهمجية التي حفل بها تاريخ اسرائيل وقد استطاع الوسيط الاميركي بعد انهيار روسيا ان يتفرد بالمواقف ويعتبر نفسه شرطي العالم ولذلك غضب عندما تدخلت فرنسا وإيطاليا واوروبا وروسيا التي تنبهت لدورها كوسيط آخر مع اميركا. اجل غضب الوسيط الاميركي لتدخل هؤلاء لوقف العدوان على لبنان لانه يريد ان يخضع لبنان للشروط الاسرائيلية المذلة كما يريد لن يفك ارتباطه مع سوريا الشقيقة.

ذلك هو الوسيط الذي انحاز وانحرف عن نقطة الوسط والحياد فسقطت وساطته قانونا وأصبح طرفا في النزاع ولا يجوز ان يكون الوسيط خصما وحكما في آن واحد.

لذلك يتوجب على العرب ان ينبهوا روسيا الوسيط الثاني في هذه القضية الى التمسك بدورها وان يبذلوا جهودهم لإدخال اوروبا في هذه الوساطة لكي لا تجعلهم اميركا عبيدا لمصالحها ومصالح اسرائيل.

* مفتي حاصبيا ومرجعيون

ما وراء انسحاب دوكليرك

ليس مفاجأة ان يعلن زعيم الحزب الوطني في جنوب افريقيا، فردريك دوكليرك انسحابه من حكومة الاتحاد الوطني.

المفاجأة تكمن في توقيته، اذ تزامن مع اقرار الدستور الجديد بعد مفاوضات طويلة وشاقة امتنع زعيم انكاتا، مانغو سوتو بوتيليزي عن المشاركة فيها وعارضها غلاة الـ «افريكانيو».

وهو هذا التوقيت ما يطرح السؤال: لماذا الآن، وهل سيؤثر الانسحاب على مسيرة ترسيخ الديموقراطية والانصهار الوطني؟

بغض النظر عن كون الانسحاب تم بهدوء وبلغة ايجابية، ثمة في الواقع ان دوكليرك اغتنم الانجاز الدستوري كفرصة سانحة للانصراف الى معالجة ازمة وجود بالنسبة الى الحزب الوطني، وليس تعبيراً عن موقف معارض للدستور.

صحيح ان لدى الحزب الوطني تحفظات عن جوانب في الدستور رجحت كفة الاصلاحات لمصلحة حزب المؤتمر الوطني الافريقي صاحب الاغلبية في البرلمان.

صحيح ايضاً ان دوكليرك بذل جهداً كبيراً في سبيل الحد من التباين في النظرة الى مسائل حساسة ومنها، على وجه الخصوص، القواعد التي سيجري اعتمادها في التعليم وتلك التي ستطبق على الملكيات الخاصة التي يعطي الدستور الجديد حق نقل بعضها من بيض يملكون زائداً الى سود لا يملكون، لكن ذلك لا يعني عدم اقراره بجدوى النصوص الجديدة وبكونها ضرورية للمضي في عملية الانصهار الوطني.

من هنا يمكن القول ان الانسحاب ليس نتيجة احباط دستوري ـ اذا صح التعبير ـ بقدر ما هو حاجة الى معالجة ازمة حزب مهدد بوجوده امام هجمة راديكالية بيضاء تقودها «جبهة الحرية» بزعامة الجنرال فيلجويم الذي تمكن من اختراق شرائح لا يستهان بها في الاقلية البيضاء كما في اوساط البورجوازية السوداء التي يسعى دوكليرك الى استقطابها.

المشكلة، اذن، ليست دستوراً موضوع اعتراض، وبالتالي ليس لانسحاب من حكومة ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء.

ففي الدستور الجديد، وقد ساهم دوكليرك في صياغته وفي جعله ساري المفعول، ما يسمح بالقول ان جنوب افريقيا وضعت على سكة المستقبل بوفاق وطني على الاساسيات. ودوكليرك، في توجهه الحقيقي، ليس في وارد التراجع عما شارك في انجازه مع نلسون مانديلا في مرحلة من التعايش بين توجهين مختلفين اساساً. احدهما مندس التمييز العنصري والآخر ناضل في سبيل اسقاطه وصولاً الى الانصهار في الديموقراطية بمواطنية متساوية.

هم دوكليرك، بعدما حقق نقلة نوعية بتعاونه مع مانديلا، هو ان يستعيد ما ابتعد من اقلية بيضاء ما زال بعضها يعيش في الماضي وفي ذهنه ان ابا التمييز العنصري (الحزب الوطني) خانه ساعة «تلون» بما كان محظوراً.

وفي الحقيقة أن دوكليرك، بتعاونه مع عدو الامس، كشريك في الحكومة وكنائب لرئيس الدولة ساهم بقسط كبير في ضمان الاستقرار وفي الحيلولة دون اغراق البلد في الفوضى، مع ذلك بقي غلاة الاقلية يعتبرون حضوره صورياً ونفوذه محدود التأثير، وهو واجه حملات تسببت في خسارة حزبه بعضاً من «رصيده الأبيض» في انتخابات المناطق.

انسحاب شريك مانديلا الأبيض من حكومة الاتحاد ليس اكثر من محاولة لتقديم صورة جديدة عن حزبه، صورة معارض يمكن ان تقنع الجيل الجديد من البيض في وقت يسعى الراديكاليون الى استقطابه بهدف تجذيره في العنصرية.

سعيد صعب

انفصال مانديلا ـ دوكليرك

طوال السنتين اللتين اعقبتا سقوط نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا، ظلت صورة الرئيس «الأسود» نلسون مانديلا ونائبه «الأبيض» فريدريك دوكليرك جنباً الى جنب، مبتسمين امام الحشود، تمثل صورة المستقبل المنشود لجنوب افريقيا المتعددة الاعراق المتعايشة بالتفاهم لا القسر.

وجاء اقرار الدستور الجديد في الاسبوع الماضي، ليزيد التفاؤل باقتراب اكتمال النقلة التاريخية من دولة ظلت لقرون منقسمة بالاكراه العرقي، الى نموذج ديموقراطي متعدد الاعراق والثقافات.

لكن الفرحة لم تكتمل، اذ ان غداة اقرار الدستور الجديد اعلن دوكليرك انسحاب حزبه ـ الحزب الوطني ـ من الائتلاف الحاكم الذي جمعه مع المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة مانديلا، في شراكة ما كانت عملية التغيير التاريخي ممكنة من دونها.

مع ذلك لم يحدث هذا الطلاق السياسي صدمة بالحجم المتوقع من جراء انهيار اي «شراكة تاريخية»، ولم تنبعث مخاوف قديمة من ازدياد يأس الاقلية البيضاء من امكان التعايش مع الغالبية السوداء، ولا برزت اخطار محتملة لسعي السود الى الانتقام ممن كانوا سبباً لمعاناتهم لحقبة طويلة جداً.

وكانت الشراكة بين مانديلا ودوكليرك قد انبنت على فكرة ان وجود الحزب الوطني بجانب المؤتمر الوطني سيوفر للديموقراطية الرضيعة دعماً من قطاعين مهمين: اوساط الاعمال الكبيرة، والمؤسسة العسكرية. لكن لم يلزم الجنرالات مدة طويلة ليقرروا ان الافضل لهم العمل مع الحزب الاساسي في السلطة ـ اي المؤتمر ـ فيما كان رجال الاعمال قد نجحوا بسرعة في تجاوز الحزب الوطني لاقامة روابطهم الخاصة مع المؤتمر الوطني.

بتعايش هذين القطاعين الحيويين مع الواقع الجديد، قلت الحاجة الملحة الى الشراكة، فيما كان المؤتمر يستشعر وهو المنتقل حديثاً من كونه حركة تحرير الى حزب للسلطة، بقوة زائدة وثقة بالنفس جعلتا الحزب الوطني شريكاً بالاسم، وما عادت صورة الانسجام امام الحشود بين مانديلا ودوكليرك تخفي حقيقة معروفة بين الناس عن شجارات دائمة بينهما.

لذا جاء اعلان دوكليرك الانسحاب من الائتلاف، والتحول الى حزب معارضة، اشبه باعلان طلاق بين شريكين منفصلين اصلاً. لذا كان وقعه خفيفاً الى اقصى حد.

لكن هذا لا يعني ان لا تبعات محتملة لهذا التطور الحاصل في وقت تواجه فيه جنوب افريقيا مشكلات ضخمة، وفي وقت لم تكتمل بعد عملية التنظيم الداخلي للمؤتمر الوطني ليكون قادراً على التعامل مع مستلزمات دوره الجديد.

ويجد المؤتمر نفسه منفرداً بالقيادة، فيما صفوفه الداخلية مضعضعة اكثر من اي وقت مضى. فأمينه العام سيريل رامافوسا اعلن نيته ترك السياسة والتحول الى العمل في القطاع الخاص، بعد خسارته رهاناً لخلافة مانديلا (٧٧ عاماً) في قيادة المؤتمر امام نائب الرئيس ثابو مبيكي. كما كان القيادي البارز في المؤتمر بالو جوردان قد ازيح من منصبه الوزاري في تغيير حكومي مفاجئ في الشهر الماضي، في حركة ذات علاقة بتماوج مصالح الاجنحة داخل المؤتمر.

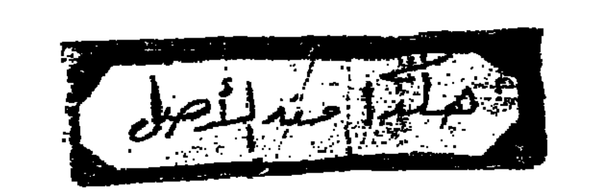
كما ان مانديلا يجد نفسه من دون اي «غطاء ابيض» ولو شكلياً، في وقت تزداد فيه المواجهة مع منافسه الاسود زعيم «الزولو» مانغوسوتو بوتيليزي، وفي وقت لا يظهر زعيم «جبهة الحرية» الأبيض المتطرف كونستاند تيليون فتوراً في مطالبته بوطن مستقل للبيض.

هذه الهموم مجتمعة قد لا تكون سبباً كافياً بعد لتراجع التفاؤل بالتجربة الجديدة لجنوب افريقيا، خاصة بعد اقرار الدستور الجديد، لكن اي «دعسة ناقصة» من قبل «الحزب الحاكم» من الآن فصاعداً لن يتحمل نتائجها وحدها، بل كل هذه التجربة.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ ـ فاكس ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٥٩٩/٣٧٣٧٠٩٩
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: /٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/ ٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧





«نحن في حالة حرب مستمرة نتيجة لعدوان إسرائيل ولنوايا إسرائيل التوسعية».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ما من شيء مستحيل، فهناك طرقات إلى جميع الأشياء».
لاروشفوكو



... بانتظار ١٧ أيار

في ١٧ أيار يتم اختيار اكثرهن جمالاً، وأهلية للفوز في مسابقة «ملكة جمال الكون».

ومن الآن وحتى يحين يوم القرار، ستبذل المتنافسات جهوداً كبيرة لاثبات احقيتهن وجدارتهن، لا أمام عدسات المصورين فحسب، وانما امام اعضاء اللجنة التحكيمية.

والمهمة ليست سهلة، اذ ان ٧٩ «جميلة» يتنافسن على اللقب، وكل واحدة منهن لديها ما يقنع اللجنة التي خاضت أمس تجربة مراقبة عرض الازياء التقليدية لكل بلد تمثله احدى المرشحات في المسابقة السنوية الـ ٤٥.

وهذه ملكات جمال هونغ كونغ صوفي رحمان وتشيلي اندريا هوليير، وتشيكيا ريناتا هورنوفوفا، والباراغواي مارتا لوفيرا، خلال عرض الأزياء في مسرح علاء الدين في لاس فيغاس.

قد تعجبك احداهن، لكن قرار اللجنة قد يكون مفاجئاً.

(رويتر)


صوفي رحمان


اندريا موليير

ريناتا هورنوفوفا

مارتا لوفيرا



هدف مركزي لعلماء الفضاء في مطلع القرن الـ ٢١
تجديد السعي لحل اللغز: أتوجد حياة على غير الأرض؟

على الدوام انشغل الإنسان بالسؤال عما إذا كانت هناك أشكال للحياة على كواكب أخرى. والسؤال أطلق خيالات أسست ما يعرف بـ«السيانس فيكشن» (الخيال العلمي) الذي وفر مواد خصبة للسينما الهوليودية.

الآن، وفيما تواصل «الوكالة الوطنية للطيران والفضاء» الأميركية (ناسا) دعم مهمات جديدة لاستكشاف نظامنا الشمسي في العمق، فإن الوكالة تبنت أيضا خطة طموحة للبحث عن كواكب جديدة بعيدا جدا عن جيرة نظامنا، حيث يحتمل وجود حياة خارج جو الأرض.

ويتحدث المخططون في «ناسا» الآن عن أن الهدف المركزي لمطلع القرن الحادي والعشرين، هو إجراء فحص شامل للنجوم القريبة، على بعد نحو مئة سنة ضوئية، بأمل العثور على كرات أرضية أخرى.

وقد دقق الفلكيون بالفعل مؤخرا في كواكب محتملة في مدارات نجوم قريبة. وظهر ان واحدا على الأقل من هذه الكواكب المحتمل أن تكون كرات أرضية، يدور في فلك ليس حارا جدا وليس باردا جدا، أي من النوع المناسب لاختزان الماء السائل الذي يدعم الحياة.

لكن الباحثين المتمركزين على الأرض سيحتاجون معدات أفضل بكثير لمواصلة البحث عن عوالم جديدة، ولتحليل حرارتها المنبعثة بحثاً عن أطراف خيط تدل على تفاعلات كيميائية مرتبطة بالحياة.

وأفضل ما يطمح الباحثون إليه هو منظومة من المراقب الحساسة تعمل بالأشعة تحت الحمراء وترصد الخارج باتساق كأنها اداة واحدة عملاقة. وفي تصميم رائد قد يعمد العلماء إلى نصب سلسلة من المراقب على ما يشبه «المرفأ العائم» بطول ملعب كرة قدم تقريبا. وقد يتم تجميع منظومة «الباحث عن الكواكب» في مدار الأرض من قبل رواد فضاء ثم ترسل الى منطقة معتمة، باردة، في النظام الشمسي تبعد عن الشمس بقدر ما يبعد المشتري عن الشمس. كذلك يمكن أن يتم إطلاق المراقب بشكل منفصل بواسطة سفن فضائية وتطلق بتشكيل منتظم في الفضاء العميق.

والتقاط أدنى إشارة الى وجود حياة خارج نظامنا الشمسي سيكون له تأثير عاطفي هائل. لكن مسؤولي «ناسا»، وفيما يظهرون حماسا لمشروع البحث هذا، يذكرون العلماء بأن برنامج «الباحث عن الكواكب» يجب أن يكون خلاقا وتمكن تغطية نفقاته. على غرار المهمات القليلة الكلفة الجديدة التي تطلق لدراسة نظامنا الشمسي.

ومع اكتمال المسح الأول للنظام الشمسي - إذ يبقى بلوتو الكوكب الوحيد الذي لم تحط عليه المسبارات الآلية - فإن الولايات المتحدة ودولاً أخرى مهتمة بالفضاء تستعد لحقبة جديدة من استكشاف الكواكب بواسطة أسطول من سفن الفضاء الصغيرة والخفيفة الحركة.

وبضغط من الميزانيات المتقشفة وأيضا من الحاجات العلمية، فإن الاختصاصيين يصممون سفنا فضائية أرخص كلفة وأبسط تقنيا يمكنها الوصول الى حيث لم يتم الوصول من قبل، أو العودة الى جوار مألوف لاجراء دراسة مكثفة، أكثر من دراسات سابقة بشأن أسئلة مثل ما إذا وجدت الحياة في وقت ما على كوكب المريخ.

وهناك خطط لارسال نحو عشرين سفينة فضائية الى «الكوكب الأحمر» لوحده خلال العقد المقبل. ومن المقرر ان تطلق «الناسا» في كانون الاول المقبل سفينة للهبوط على المريخ، هي الاولى التي تطلق الى هذا الكوكب منذ عقدين.

لكن الاهداف تتوزع في انحاء النظام الشمسي، فبالاضافة الى المريخ، هناك مهمات اقرت واخرى ما زالت على طاولات التصميم، وبينها:

- مهمة لجرف غبار من مذنب في العام ٢٠٠٤، وحمله الى الارض (وهذه مهمة اقرتها الناسا).
- زيارة كويكب سيار قريب، في العام ١٩٩٩ (يتم حالياً بناء السفينة بتمويل من الناسا) وفي النهاية ارسال مسبار الى كويكب سيار ثان للهبوط عليه واحضار قطعة من البقايا الصخرية لولادة النظام الشمسي.
- ارسال سفينتي فضاء الى ما وراء كوكب بلوتو وقمره شارون، بحدود العام ٢٠١٣ (التخطيط ماض لهذه المهمة من قبل الناسا).
- العودة الى قمرنا، وذلك للمرة الاولى منذ مهمات ابولو، بارسال سفن مدارية واخرى تهبط فوقه.

وتخطط الناسا لوضع خارطة للقمر انطلاقاً من مدار قطبي منخفض مع منقب قمري، ومن المقرر ان تطلق هذه العملية في تشرين الاول ١٩٩٧. ويامل اليابانيون باطلاق مركبة في العام المقبل لتقوم بارسال ثلاثة خراقات باتجاه التربة القمرية لدراسة الهزات والتغيرات الحرارية. كما يدرس الاوروبيون وضع مرصد قليل الكلفة في المدار حول القمر بحلول العام ٢٠٠٣.

- ارسال مركبة في رحلة تستغرق عشر سنوات الى «حزام كويبر»، وهو حزام من الاجسام الثلجية وراء كوكب نبتون يعتقد انها من مخلفات تشكل كواكب خارجية عملاقة.

هذه المقترحات الجديدة برزت في فترة قلق وضغط تعيشها اوساط العلماء والمهندسين الفضائيين، بعد الخسارة الكارثية لـ«مرقاب المريخ» الذي كلف ٩٨٠ مليون دولار وهو مركبة فضائية متطورة للناسا انقطع اتصال الارض بها لدى اقترابها من المريخ في آب ١٩٩٣ - وبعد تعرضهم لسلسلة مشكلات فنية ثانوية داخل مركبة «غاليليو» التي تدور حالياً حول المشتري.

ويعتبر «مرقاب المريخ» و«غاليليو» من المركبات الفضائية التي تسمى «بارجة الاميرال» (سفينة القيادة)، فهي منصات ضخمة ومكلفة للغاية محملة بالمعدات، ويتطلب بناؤها واطلاقها اكثر من عقد.

ومركبات كهذه ادت منافع كبيرة في الماضي. فقد قامت مركبتا «فوياجر» برحلة مشهودة الى كواكب خارج النظام الشمسي في السبعينيات والثمانينيات. كما أعادت مركبات الهبوط «فايكنغ» صوراً غير عادية لسطح المريخ في العام ١٩٧٦، كما أرسل الاتحاد السوفياتي السابق سلسلة من المسبارات المقواة الى كوكب الزهرة بينها مسباران هبطا على سطحه وبثا الصور الاولى عن سطح هذا الكوكب الاشبه بالدفيئة.

ويتم الآن تحضير المركبة «كاسيني» التابعة للناسا، والتي هي على الارجح آخر مركبة من نوع «بارجة الاميرال»، لاطلاقها في العام المقبل الى كوكب زحل، لتنفذ مهمة تستمر لاربع سنوات تستكشف خلالها الكوكب والاقمار الثلجية التابعة له.

لكن مهمات كبرى كهذه، باتت كلفة الواحدة منها تزيد عن مليار دولار، تمثل مخاطر مالية وسياسية في حال فقدان المركبة او عدم ادائها المهمة المرجوة منها.

ومع تقلص ميزانية الناسا في السنوات القليلة الماضية، فان مدير الوكالة دانيل غولدين تبنى فكرة بناء مركبات اقل كلفة وتستخدم مرات عدة في مهمات في عمق النظام الشمسي، وتكون مجهزة بمسبارات آلية اقل حجماً. وتقود الناسا هذا الاتجاه الجديد، لكن مصممي المركبات الفضائية في أوروبا واليابان وروسيا يتطلعون ايضاً الى سبل لتأمين مهمات فضائية بتكاليف أقل.

(خدمة لوس انجلس تايمز - واشنطن بوست)

عندما يتحول إداريو التلفزيون إلى ممثلين
قد ينجح المسلسل ولكن ما مصير أبطاله؟

«جشع وحسد وخيانة» عنوان مسلسل يتميز بكل مقومات العمل الدرامي.

ولكنه حقيقي تدور احداثه في قاعات وأروقة التلفزيون الفرنسي، ويشغل المحامين والصحف والرأي العام. نجومه، بعض أشهر الشخصيات التلفزيونية، وتثير حلقاته تساؤلات خطيرة حول المعركة بين قوى السوق والخدمات العامة في عصر تتأجج فيه الساحة بتنافس يأخذ بالخناق.

تدور القصة حول صحافي مخضرم اسمه جان بيار الكاباش، اختير في العام ١٩٩٣ ليدير القناتين الثانية والثالثة في التلفزيون الرسمي وقبل الكاباش التحدي وتعاقد مع مجموعة منتقاة من نجوم الشاشة الصغيرة لانتاج برامج منوعات جيدة لسد فجوة الجودة بالمقارنة مع منافس قوي، هو القناة الاولى المملوكة للقطاع الخاص.

ورفع الكاباش شعار «لنكن شجعانا».

وارتفعت شعبية القناتين ولكن برلمانيا مؤيدا للحكومة اسمه آلان غريوتيراي اتهم الكاباش بتبديد الاموال العامة في اجور «خيالية» للنجوم.

وينفق تلفزيون فرنسا الحكومي ٦٤٠ مليون فرنك (١٢٥ مليون دولار) هذا العام لدفع اجور نجوم برامج المنوعات.

واستجابة لما أثاره النائب غريوتيراي امرت الحكومة المحافظة مراجعي حساباتها بالتحقيق، وسيصدر تقريرهم في وقت لاحق هذا الشهر.

وبدون انتظار النتيجة انقلب الكاباش على صنيعته منذ وقت طويل جان لوك ديلارو احد مقدمي البرامج المتألقين وطلب من محكمة مدنية التحقيق في ارباح شركة الانتاج المملوكة لديلارو.

وتأزم الموقف عندما اذاعت القناة الثانية بيانا اعلن فيه تلفزيون فرنسا الحكومي انه انهى عقد ديلارو بشأن بقية البرامج المنصوص عليها والمح الى انه يتقاضى اجرا مبالغا فيه.

اعتبر المليونير الشاب (٣٣ سنة) البيان اهانة ورفع دعوى رد شرف ضد تلفزيون فرنسا، كسب ديلارو القضية وامرت المحكمة القناة الثانية باذاعة بيان توضح فيه انها لم توجه اليه اي اتهام بالتربح.

وابلغ ديلارو الذي يقدم ثلاثة برامج نقاش اسبوعيا للشباب الطموح الصحافيين ان شركته «ريزيرفوار» للانتاج حققت ارباحا مقدارها ٣٢ مليون فرنك (ستة ملايين دولار) في العام الماضي ووصف هامش الربح ومقداره ٢١.٥ في المئة بانه معدل متوسط في هذه المهنة ولاحظ ان تلفزيون فرنسا حقق ارباحا اكثر بفضل اعلانات اذيعت اثناء عرض برامجه.

قال ديلارو ان الكاباش هو الذي اقترح عليه اقامة شركة انتاج وان تلفزيون فرنسا منحه اموالا كمقدم لبرامجه.

(رويتر)

محطة أخيرة

تلام الـ«سي ان ان» على أشياء كثيرة، لكن لا يمكن ان تتهم بأنها حجبت او اخفت عن مشاهديها في العالم وجود دولة عظمى.

تلام الشبكة الاميركية لانها في الحالات العادية تبدو اميركية جداً - حتى في ارسالها العالمي - وتبدو مسطحية بعض الشيء، ومملة الى حد ما، واقل رصانة من الـ«بي بي سي» البريطانية.

وتلام الشبكة لان مذيعاتها ومراسلاتها هن في معظمهن من اشباه الرجال، شكلاً وصوتاً وخبرة في قضايا الاقتصاد والمال والاسهم والبورصات العالمية.

وتلام الشبكة لانها تبالغ بعض الشيء، في تركيزها على التفاصيل الصغيرة، في خلال الازمات الكبرى حيث يقترب رقم جمهورها من المليار مشاهد.

اما ان تتهم، على لسان مساعد وزير الخارجية الروسية فيكتور بوسوفاليوك، وهو بالمناسبة زميل صحافي، بانها تحجب عظمة روسيا وتهمش موقعها العالمي، فذلك ما لا يمكن ان يقبله احد احتراماً لمخترعي التلفزيون وتقنيات البث الفضائي الذين كان بعضهم من الروس.

الـ«سي ان ان» ظالمة أحياناً، لكن ليس الى هذا الحد.

ساطع نور الدين

مأساة مصرية: طلاق أيده الاستئناف
وزواج أبطله النقض وجنين قد يولد سفاحا

القاهرة - عمرو ناصف

يمر رجال الفقه والقانون ودار الافتاء المصريون هذه الايام، بمأزق حاد، بسبب صعوبة الفصل في حالة امرأة، كانت قد حصلت على حكم قضائي من محكمة الاستئناف بالطلاق من زوجها... ثم استعانت بذلك الحكم، وعقدت قرانها على رجل آخر، غير انها فوجئت، وهي تنتظر رزق حملها الاول من زواجها الجديد، بأن محكمة النقض تحكم لصالح «طليقها» وتلغي حكم الاستئناف بالطلاق، وتقرر بالتالي، بطلان الزواج الثاني، وتحكم بالفصل فوراً ما بين الزوجة وزوجها الجديد.

القصة بدأت منذ اكثر من عام، عندما تقدمت الزوجة الى محكمة اول درجة، بدعوى طلاق لاستحالة دوام العشرة بينها وبين زوجها الذي اعتاد اهانتها وضربها. واعتماداً على اقوال الشهود الذين اكدوا اقوال الزوجة، حكمت المحكمة بالطلاق، ثم ايدت محكمة الاستئناف الحكم بعد ذلك. مما مكن الزوجة المطلقة من الحصول على كافة حقوقها، ومن ثم عقد قرانها مرة ثانية على رجل آخر.

الزوجة التي صدمت بعد حكم محكمة النقض ببطلان زواجها الثاني، تعيش حالة نفسية سيئة للغاية، وتصرخ بتساؤلات مشروعة حول مصير جنينها، ولمن سينتسب، بعد ان ساوى حكم النقض بينه وبين ابناء السفاح، وهل سيجوز للزوج الاول مقاضاتها برفع دعوى زنا عليها.

وبناء على نصائح المحامين، لجأت الزوجة الى محكمة الاحوال الشخصية، التي قررت التأجيل لسماع اقوال الشهود ودراسة ملفات الدعاوى السابقة، الامر الذي يعني المزيد من اضاعة الوقت، وهو نفس العامل الذي عزا إليه المختصون، الازمة برمتها.

خلافات اصحاب الشأن والعلاقة الفقهية والقانونية بدأت على الفور، وراحت كل جهة تلقي باللوم والتبعات بعيداً عنها.

فريق من رجال الفقه الديني يقول ان القوانين الوضعية هي التي اوجدت هذه المشاكل والمآزق وعلى هذه القوانين ان تجد مخرجا.

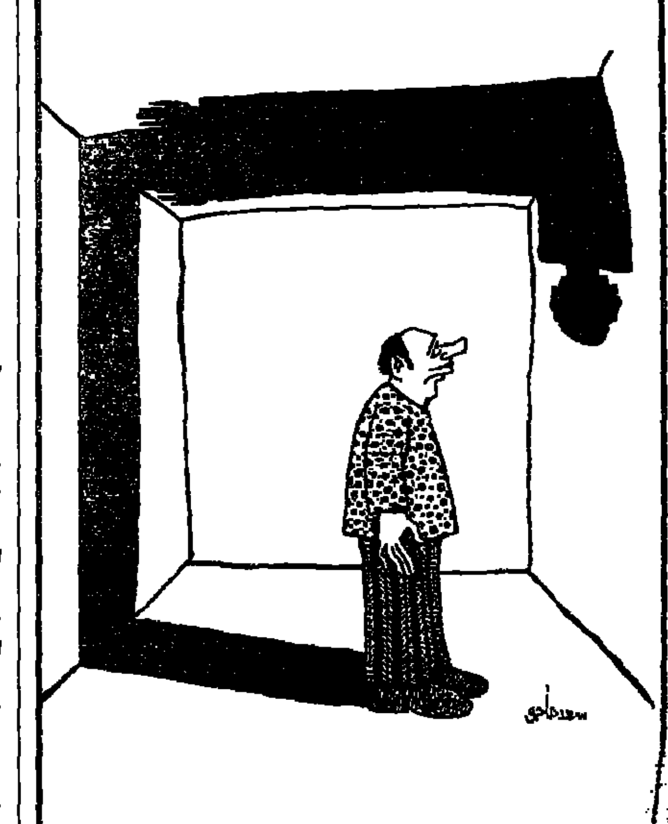
وبقدر ما يوحي هذا «المخرج» من لا مبالاة، فإن الامر لا يختلف كثيرا بالنسبة الى السلطة التشريعية التي الحت على ضرورة تعديل القانون بحيث يتم الاكتفاء بحكم الاستئناف في قضايا الطلاق، او ان يصدر تشريع جديد يمنع عقد قران الزوجة التي تحصل على الطلاق بموجب حكم قضائي، إلا اذا ايدت محكمة النقض هذا الحكم.

اما المحامون، فيرون ان الفترة الزمنية الطويلة التي تستغرقها هذه القضايا امام المحاكم، والتي قد تصل الى عدة سنوات، هي السبب في وقوع مثل هذه المآسي، وطالبوا تأسيسا على ذلك بأن يلزم المشرع جميع المحاكم المختصة بسقف زمني لا يسمح بتجاوزه.

وتورد صحيفة «الاخبار» القاهرية واقعة اخرى تسبب في تأزمها طول امد قضايا الاحوال الشخصية، فتقول الصحيفة ان محكمة الاستئناف كانت قد حكمت في سابقة اخرى، على زوج بأن يدفع نفقة شهرية لزوجته تقدر بألف جنيه، وبعد مرور ثلاث سنوات، الغت محكمة النقض ذلك الحكم، وبدأ الزوج رحلة عذاب لاسترداد ٣٦ ألف جنيه دفعها الى مطلقته.

علماء الفتوى يؤكدون من جانبهم ان الزواج الثاني لصاحبة المأساة زواج شرعي مئة في المئة، ومع ذلك، فان حكم النقض ببطلانه واجب النفاذ. ويقولون ايضا ان رجوع الزوجة الى زوجها الاول ليس وجوبيا على الرغم من ان الزوج الاول لم يطلق، وانما حدثت واقعة الطلاق بموجب حكم قضائي.

وتضيق الزوجة صاحبة المأساة ذرعا، وتؤكد تمسكها بزوجها الثاني، ورفضها القاطع العودة الى الاول، وتضيف «لقد حصلت على حكمين بالطلاق، وتزوجت مرة اخرى زواجاً شرعياً على سنة الله ورسوله وحملت حملا شرعياً... فكيف يأتي حكم قضائي جديد ليضرب بذلك كله عرض الحائط، ويقول لي ان زواجك الثاني صحيح ولكنه باطل وحملك من زواجك الثاني شرعي، وإن كان قد تم اثناء زواج حكم ببطلانه».



☐ جنيف - ذكرت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها ان هناك حالياً ٣٨ مليون فرد فاقدين للبصر على مستوى العالم.
ويقول التقرير ان ١٦ مليوناً من هؤلاء اصيبوا بالعمى بسبب مرض المياه الزرقاء. (اش ا)

☐ روما - بعد العلبات والادوية... ايضاً الحذاء سوف يصاحب بختم «اصل مكونات» تصنيعه قبل ان يصل من الاسواق الى المستهلك.
قرر ذلك وزير الصناعة الايطالي بناء على قرار الاتحاد الاوروبي بضرورة اعلام مشتري الحذاء بأصل ومصدر مكونات تصنيع حذائه. (ا ش ا)

☐ مدريد - رحل مؤخراً اشهر دب من فصيلة الباندا عن عمر ١٣ عاماً.. وكان الدب هو اول حيوان عملاق من فصيلة الباندا يولد في حديقة حيوان مدريد باخصاب صناعي.
والباندا التي سميت «شولين» كانت قد حققت ارباحاً طائلة لحديقة حيوان مدريد لكثرة زوارها. (ا ش ا)

☐ واشنطن - ذكر تقرير لوزارة الصحة الاميركية ان معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان الثدي بين السيدات انخفضت بنسبة ٥ في المئة بسبب التطور العلمي الذي طرأ على نظم الوقاية والعلاج. (ا ش ا)